

المدّة النيابية الأولى 2023 . 2027
الدورة العادية 2023

الإثنين 24 جويلية 2023

17

الجلسة السابعة عشرة

المحتوى

794	8- تفاعلات السادة ممثلي الكتل النيابية وغير المنتمين.....	706	1- افتتاح الجلسة.....
798	9- تعقيب السيد رئيس مجلس نواب الشعب.....	706	2- عرض السيد وزير الشباب والرياضة.....
799	10- رفع الجلسة.....	721	3- النقاش العام.....
	ii. الأسئلة الكتابية الموجهة من السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والأجوبة عنها.....	729	4- استئناف الجلسة ومواصلة النقاش العام.....
		778	5- كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية.....
		779	6- أجوبة السيد وزير الشباب والرياضة.....
		789	7- استئناف الجلسة ومواصلة ردود السيد وزير الشباب والرياضة.....

عقد مجلس نواب الشعب جلسة عامة على الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين 24 جويلية 2023 برئاسة السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب وذلك لإجراء حوار مع السيد وزير الشباب والرياضة.

افتتاح الجلسة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بسم الله الرحمان الرحيم،

إجراءات الجلسة العامة للحوار مع السيد وزير الشباب والرياضة ليوم الاثنين 24 جويلية 2023.

السيدات والسادة النواب المحترمون، أسعد الله صباحكم بكل خير.

يسعدني في مفتتح هذه الجلسة الحوارية الثانية لمجلسنا الموقر أن أتوجه إلى السيد كمال دقيش وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له بأحرّ عبارات الترحيب وخالص التقدير متمنيا لهم التوفيق في مهامهم.

في مستهل هذه الجلسة العامة وإعلامكم مثلما تقتضيه أحكام الفقرة الأولى من الفصل 98 من النظام الداخلي فإن جدول أعمالنا يتضمن إجراء جلسة بعامة للحوار مع السيد وزير الشباب والرياضة تبعا لقرار مكتب المجلس بتاريخ 6 جويلية 2023.

وفي ما يتعلق بترتيبات هذه الجلسة العامة الحوارية فهي تخضع لمقتضيات الفصل 114 من الدستور ولأحكام الفصل 131 من النظام الداخلي وحيث يقوم السيد الوزير بتقديم عرض في مفتتح الجلسة فيما يتولى في ختامها الإجابة على استفسارات وتساؤلات ومشاكل السيدات والسادة النواب الذين يخول لكل واحد منهم ثلاث دقائق للتدخل.

وعملا بأحكام الفصل 102 من النظام الداخلي فإن الأعضاء الراغبين في التدخل يسجلون أسمائهم في مفتتح هذه الجلسة العامة بتوجيه طلباتهم كتابيا إلى رئاسة الجلسة حتى يتسنى إعداد قائمة المتدخلين بصفة مسبقة.

السيدات والسادة الزملاء المحترمون،

نحيل الكلمة الآن إلى السيد الوزير لتقديم عرضه حول أهداف السياسة التي يتم إتباعها ونتائج ومؤشرات الأداء التي تم تحقيقها أو يجري العمل من أجل الوصول إليها مثلما تنص عليه أحكام الفصل 114 من الدستور وعملا بما ورد بالفقرة الثانية من الفصل 131 من النظام الداخلي.

السيد كمال دقيش وزير الشباب والرياضة فليتفضل.

عرض السيد وزير الشباب والرياضة

السيد كمال دقيش، وزير الشباب والرياضة

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس،

سيداتي سادتي النواب،

أولا نشكركم لإتاحة الفرصة لوزارة الشباب والرياضة للتواصل معكم ولطرح استراتيجيتها وزارة الشباب والرياضة وكذلك إنجازاتها في الفترة الأخيرة.

أعذر للنواب الذين تقدموا بمطلب لملاقانا بوزارة الشباب والرياضة وعدد النواب كبير ونعرف أن الشباب والرياضة من المسائل التي تهتم كافة الجهات في الجمهورية التونسية ولكن نعتبر هذا اللقاء فرصة للبحث في كافة المسائل التي كان سيطرحها النواب في وزارة الشباب والرياضة.

سوف لن أطيل في هذا التقديم لأن العرض وأستسمحكم في هذا سيكون مطولا.

أولا لتقديم وزارة الشباب والرياضة، وزارة الشباب والرياضة يحكمها الأمر عدد 1842 لسنة 2005 المؤرخ في 27 جوان 2005 والمتعلق بضبط مشمولات الوزارة وتهتم الوزارة بالعديد من القطاعات وهي الشباب والرياضة وكذلك التربية البدنية.

من أهم المسائل التي تعنى بها الوزارة هو:

- إعداد مخططات التنمية في مجالات الشباب والرياضة والتربية البدنية ووضع البرامج والمشاريع المناسبة للنهوض بها،

- تطوير الأنشطة الشبابية والرياضية والبدنية ونشر ثقافة السلوك الحضاري والتربية الأولمبية،

- رصد التطورات الوطنية والعالمية في مجال الشباب والرياضة والتربية البدنية وانعكاساتها على هذه القطاعات،

- السهر على تطوير الموارد البشرية والمادية التي تؤمن وظائف التدريس والتنشيط والتكوين والتأطير والتقييم وسائر الوسائل التي يستوجها حسن سير المؤسسات والهيئات الراجعة بالنظر إلى الوزارة،

- وضع البرامج الرامية إلى تأطير الشباب ومتابعة سير المؤسسات والمنظمات والجمعيات الشبابية والعمل على تطويرها،

- إعداد برامج تدريس التربية البدنية والأنشطة الرياضية وتطويرها بمؤسسات التعليم الأساسي والثانوي والعالي العمومية والخاصة والمؤسسات المختصة والسهر على تنفيذها، تنظيم التقييمات الوطنية،

-الإشراف على المعاهد العليا للتكوين في التربية البدنية،

-إعداد مشاريع التعاون الدولي في مجالات الشباب.

طرحت كافة هذه المسائل لأن الجميع يفكر أن وزارة الشباب والرياضة هي وزارة تعنى فقط بالرياضة بل هي وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية وفي العرض الذي سيقدم سنرى العمل الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة في كافة المجالات لكن تعرفون أن التغطية الإعلامية للرياضة بصفة خاصة هي التي ظللت على المجالات الأخرى.

هنا بصفة مقتضبة، في توزيع أعوان وزارة الشباب والرياضة حسب قانون الإطارات نرى هنا أن قطاع التربية البدنية والرياضة يحظى بـ 63 بالمائة من توزيع الإطارات بصفة عامة.

عندما نقول التربية البدنية بصفة أوضح نقصد أساتذة التربية البدنية الموجودين للتدريس في المدارس الابتدائية إلى الثانوية وعددهم أكبر عدد بوزارة الشباب والرياضة.

المجموع العام لإطارات وزارة الشباب والرياضة هو 20 ألف و128، 63 بالمائة منهم يهيم قطاع التربية البدنية والرياضة.

بالنسبة إلى ميزانية مهمة الشباب والرياضة حسب التقسيم البرامجي نجد في الوسط مهمة الشباب والرياضة هناك برنامج الرياضة وبرنامج الشباب وبرنامج التربية البدنية وبرنامج القيادة والمساندة وفي هذا العرض سوف نتطرق إلى المجالات الأربعة التي وقع ذكرها.

ميزانية مهمة الشباب والرياضة هنا سأمر بسرعة حول توزيع النفقات حسب البرامج:

بالنسبة إلى الشباب يحظى بـ 22.11 بالمائة،

الرياضة 22.29 بالمائة،

التربية البدنية 48.88 بالمائة وهذا مفهوم لأن أكبر عدد بالنسبة إلى أساتذة التربية البدنية موجودين في هذا البرنامج.

القيادة والمساندة 6.7 بالمائة،

مجموع النفقات يعني ميزانية وزارة الشباب والرياضة 868 م د.

تطور ميزانية مهمة الشباب والرياضة وهذا من بين "les graphiques" المهمة لأننا نرى أن بين سنة 2018 و2023 حظ وزارة الشباب والرياضة في سنة 2018 من الميزانية العامة للدولة كان 1.84 بالمائة.

سنة 2023 تراجع هذا الرقم إلى 1.61 بالمائة عندما نقول تراجع هذا الرقم لا يعني هذا أن الميزانية تراجعت لكن بالنسبة إلى ميزانية الدولة هناك انخفاض إلى 1.61 بالمائة وسنرى أن لهذا أهمية كبرى لأننا نطمح أن تكون هذه الميزانية أهم لأننا نعرف التحديات التي تهم الشباب بصفة خاصة والرياضة كذلك.

وإذا ذهبنا في هذه الميزانية فإن أيادي وزارة الشباب والرياضة مغلولة ولا يمكننا القيام بعدة إنجازات.

بالنسبة إلى البرامج، برنامج الشباب، سنتعرض إلى إستراتيجية الشباب وهي تتمحور حول سبعة مواضيع.

الموضوع الأول الانتماء والتطوع والمشاركة والمواطنة،

2- السلم والأمن والتوقي من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر،

3- الاقتدار والتمكين والمبادرة والإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب،

4- الشباب والإبداع والابتكار والتجديد،

5- حركية وترفيه الشباب يعني الشباب وجودة الحياة،

6- المؤسسات الشبابية: الأدوار وصيغ العمل،

7- نماذج جديدة للمؤسسات الراجعة بالنظر للمصادقة.

الهدف الأول هو هدف استراتيجي يتمثل في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيز مشاركته في اتخاذ القرار.

هنا عندما نتحدث عن ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب وتعزيز مشاركته في اتخاذ القرار، لا بد أن تكون حاضرة في الأذهان عزوف الشباب الآن عن المشاركة في كل المسائل الاجتماعية بصفة عامة.

هذا حتى بالنسبة إلى الانتخابات حيث أن هناك عزوفا بالنسبة إلى مشاركة الشباب في هذه الانتخابات لأن الشأن العام لم يعد يعني شيئا بالنسبة إلى شبابنا وهذه المسألة نعتبرها أخطر مسألة يمكن أن تهم الشباب التونسي الحالي.

ترسيخ قيم المواطنة والانتماء والتطوع والمشاركة الفاعلة، هنا فكرنا في إحداث وكالة وطنية للمشاركة المدنية، تفعيل الشراكات في

مجالات التطوع والمواطنة ونحن نعمل عليه الآن ووقع إمضاء عشر اتفاقيات مع الجامعات الرياضية،

دعم برامج رياضة المواطنة للمؤسسات الشبابية (تنظيم مصيف رياضة التطوع).

تعزيز مساهمة الشباب في بلورة السياسات الشبابية وصناعة القرار،

إحداث هيكل استشاري شبابي يهدف دعم مشاركة الشباب في بلورة سياسات الشبابية وصناعة القرار.

الآن وزارة الشباب والرياضة فتحت أبوابها للشباب بصفة ودية يعني توجهننا للشباب وقلنا لهم نريد أن تكونوا شركاء في أخذ القرار ولا نريد أن يكون القرار بصفة عمودية ولا نريد أن يتخذ الكهول بوزارة الشباب والرياضة القرار والشباب ينفذون.

أردنا أن تكون المعادلة أو المقاربة من الأسفل إلى الأعلى، الشباب يقترحون ونحن ننفذ. لذلك ذهبنا في توجه إحداث هيكل استشاري شبابي صياغته قدمناها للشباب ليقدّموا تصورهم بخصوص الهيكل وفي الحقيقة المخرجات والنتائج تجاوزت توقعات وزارة الشباب والرياضة حيث وجدنا شبابا مسؤولا لديه حس وطني ومواطني عالي والشباب قاموا بتحديد التوجهات بالنسبة إلى هذا الهيكل الاستشاري.

إحداث آلية تشاركية شبابية دامجية لدور الشباب هناك تجربة لثلاث مؤسسات نموذجية، كذلك نحن نعمل على مسألة التشاركية بين الشباب ووزارة الشباب والرياضة.

الهدف الاستراتيجي الثاني تعزيز قيم التسامح والسلم والأمن لدى الشباب هذا هدف مهم ومهم جدا وتعرفون انتشار ظاهرة العنف في كافة المجالات في العائلة وفي المدارس والمعاهد وفي جميع المجالات وخاصة في الرياضة وهذا ما سنبينه فيما بعد.

لا يمكننا مقاومة هذه السلوكيات المحفوفة بالمخاطر إلا بتعزيز قيم التسامح والسلم والأمن لدى الشباب ومن هذه النقاط التي تعمل عليها وزارة الشباب والرياضة هي تعزيز قدرات الشباب في مجال الذكاء العاطفي والمهارات الحياتية،

تنمية مهارات الشباب في التربية على وسائل الإعلام، وقع تركيز 80 راديو واب و44 تلفزة واب.

لدينا أكثر من 500 دار شباب بين مركبات شبابية ودور الشباب ونحاول تعميم تجربة مهمة لدى الشباب وهي تركيز راديو الواب يعني هناك راديو واب موجود في دور الشباب ولاحظنا أن له أهمية بالنسبة إلى التواصل بين الشباب والتعريف بالخدمات التي تقدمها دور الشباب.

السيدات والسادة النواب، في الحملة الانتخابية تعرضتم إلى الحوارات التي جددت بدور الشباب ورأيتم أن مسألة راديو واب هي مسألة لا يعرفها العديد من المواطنين وهي مسألة مهمة ليس فقط للشباب لكن للمواطنين بصفة عامة ونحن نطمح لفتح راديو الواب وتلفزات الواب إلى كافة الشباب صغارا وكبارا.

إعادة تفعيل فضاءات الإعلام الخدماتي الموجه للشباب بالمؤسسات الشبابية،

إبرام اتفاقيات مع وزارة البيئة والوكالة الوطنية لحماية المحيط لتنظيم أنشطة وبرامج مشتركة للتوقي من المخاطر والتهديدات البيئية،

تنظيم المخيم الايكولوجي بزغوان.

المساهمة في نشر الثقافة الصحية والوعي بالتحديات البيئية: تلاحظون أن هناك تواصلًا وتعاملاً كبيرين مع وزارة البيئة لأنه إذا فكرنا بصفة "macroéconomique" فإن مسألة البيئة لا تهم فقط الشباب التونسي بل تهم الشباب العالمي بما أننا عندما نتحدث عن البيئة نتحدث عن الأجيال القادمة وعندما نتحدث عن الأجيال المقبلة نتحدث عن الشباب الحالي.

إعادة تفعيل فضاء الإعلام الخدماتي الموجه للشباب بالمؤسسات الشبابية وما تم انجازه الآن هو إبرام اتفاقيات وتحديث عن هذا منذ قليل.

المساهمة في نشر الثقافة الصحية والوعي بالتحديات البيئية.

دعم الأنشطة الرياضية في المؤسسات الشبابية والحدائق العمومية والأحياء ما يعبر عنه بـ "street workout gym".

تكثيف أنشطة الوقاية والتحصين بمخاطر الأمراض النفسية والجسدية والجنسية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: المساهمة في إدماج الشباب في الحياة الاقتصادية وتطوير قيم الاعتماد على الذات وريادة الأعمال.

نبدأ أولاً في المساهمة في إرساء ثقافة المبادرة وريادة الأعمال، هنا الهدف الأساسي لوزارة الشباب والرياضة هو الخروج من عقلية التواكل.

للأسف هناك مسألة تعاني منها وزارة الشباب والرياضة هي مسألة التعويل على الدولة للتشغيل عندما نرى شباباً تونسيين في مجال الشباب والرياضة ينتظرون دورهم للانتداب في الوظيفة العمومية هذا حق مشروع لكنكم تعرفون جيداً وضعية البلاد وعلى اطلاع بميزانية الدولة ومن الحلول التي يمكن أن تخرج البلاد من هذه الأزمتها هو التعويل على الذات وهنا أتوجه إلى الشباب بصفة خاصة، الشباب التونسي لديهم أفكار في المستوى الاقتصادي وعلى المستوى الاجتماعي تجاوزت توقعاتنا.

في كل مرة نجتمع مع تنسيقيات الشباب المتحصل على الشهادات وهو في حالة بطالة سواء بالنسبة إلى الشباب أو الرياضة بالاستماع إليهم نرى أفكاراً يمكن أن تنفع البلاد لكن لكي تكون هذه الأفكار مجسمة في الواقع يجب أن يكون هناك روح الاعتماد على الذات وروح المبادرة.

وزارة الشباب والرياضة ودور الشباب بصفة خاصة أردنا فتحها لروح المبادرة "l'entreprenariat" نعرف أن هناك نقصاً في التكوين بالنسبة إلى المبادرة. ما أردنا القيام به هو أن يقوم الشباب بتأطير الشباب، تعرفون أن الشباب لم يعدوا راغبين في تعاطي الدروس بل يريدون أن يكونوا فاعلاً. لذا أصبحنا في عقلية المساندة إذا كان هناك شباب قاموا بتجربة في ريادة الأعمال بالصعوبات التي مروا بها وبالنجاحات التي حققوها يقومون بتأطير بعضهم البعض وتكون وزارة الشباب والرياضة مؤطر خارجي فقط. لذلك وقع إحداث فضاءات مبادرة بمؤسسات الشباب بالشراكة مع المجتمع المدني.

إعداد أدلة بيداغوجية في مجال ريادة الأعمال وإحداث المؤسسات الاقتصادية الصغرى،

مراجعة النصوص القانونية لاستغلال الفضاءات بالمؤسسات الشبابية وهذه نقطة مهمة فالشباب التونسي الذي يرغب في الذهاب إلى دار شباب وينجز أي مشروع اقتصادي وهذا نعتف به سيجد العديد من الصعوبات. الصعوبات واردة من النصوص القانونية

ذاتها وهنا نعذرهم لأن دور الشباب تدخل في إطار معين وهو المرفق العام وتسيير المرفق العام لا يمكن مثلاً أن نقدم القاعات المخصصة لدور الشباب بدون أي ضمان قانوني للاستغلال الاقتصادي. هذا من ناحية.

لكن من ناحية أخرى شبابنا في حاجة إلى استغلال هذه القاعات لأي مجال اقتصادي أصبحنا الآن نراجع النصوص القانونية لتمكين الشباب من استغلال دور الشباب على مستوى القاعات وعلى مستوى حتى الأماكن المخصصة للرياضة للاستغلال الفردي أو الجماعي لهذه القاعات أو هذه الأماكن المخصصة للرياضة ولما لا يمكن إنشاء الشركات الأهلية بدور الشباب.

وقع كذلك تنظيم أنشطة خصوصية لفائدة المودعين بالوحدات السجنية بهدف تأهيلهم وإعادة إدماجهم.

هنا نتحدث عن شبابنا المتواجدين بالسجون هناك مقاربات متعددة يمكن أن نتظر خروج الشخص من السجن ثم تقوم وزارة الشباب والرياضة باستقطابه لإعادة إدماجه بالواقع الاجتماعي. هذا ممكن.

نحن قلنا نذهب إلى المؤسسات السجنية ونتحاور عندما يكون الشاب متواجداً بالإصلاحية أو بالسجن نقوم بتأطيره وسيكون لهذا أكثر نجاعة من خروجه وإعادة تأطيره فيما بعد لأن بمجرد خروج الشاب من السجن يصبح لديه "une phobie sociale" لا يرغب في الحديث مع أحد وبذلك يمكنه السقوط في المسائل التي كنا نرغب أن يتعد عنها فنقوم بتأطيره حال دخوله السجن.

المساهمة في إرساء ثقافة المبادرة وريادة الأعمال، إعداد دراسة حول إمكانية المبادرة الخاصة في المؤسسات الشبابية تنفذ في إطار اتفاقية بالشراكة مع "GIZ".

استحداث برامج بالتعاون مع الجهات المانحة لدعم مشاريع الباعثين الشبان ومرافقتهم. هناك نتحدث عن برنامج الشراكة مع "CONFJES" وبرنامج "EU4YOUTH" وبرنامج مع "OIM".

هنا وقع الإمضاء على العديد من الاتفاقيات مع الشباب الذين بينوا لنا مشاريعهم في كافة المجالات الشبابية أو الرياضية وتمتعوا بدعم مالي للقيام بهذه المشاريع وسترون إن شاء الله النتائج.

ومتلماً تحدثت منذ حين قلت أن لدينا شباباً لديهم من الأفكار في المادة الاقتصادية تهر الجميع.

إحداث تطبيقات الكترونية تمنح الشباب امتيازات تفضيلية في الحصول على الخدمات الأساسية،

تطوير الخدمات بالمؤسسات الشبابية وإعادة إحياء فضاءات الاعلام الشبابي الخدماتي.

لدينا مشكل أن المعلومة لا تصل إلى الشباب أحياناً يأتي الشباب إلى وزارة الشباب والرياضة ونعلمهم نحن بالبرنامج ولا يكون لهم علم به وبالنسبة إلى الفتيات لا يعلمون شيئاً عن البرامج في وزارة المرأة وكذلك الأمر بالنسبة إلى برامج وزارة التكوين المهني والتشغيل.

نعرف أن الشباب يجلسون مطولاً أمام شاشات الهاتف فلما لا يعلمون بهذه البرامج؟ لأن المعلومة لا تصلهم. لهذا أردنا أن نتحدث باللغة التي يتحدث بها الشاب، الشاب يتحدث بكل ما هو تطبيقاً وصفحات تواصل اجتماعي فحاولنا أن نكون متواجدين في جميع هذه الوسائل لكي تصله المعلومة حينها سيتمكن الشاب من انجاز المشروع الذي يحبده.

الهدف الاستراتيجي الرابع هو التشجيع على الإبداع و تثمين المبادرات.

أولا تثمين المبادرات الشبابية الإبداعية،

إحداث صندوق وطني لتمويل المبادرات الشبابية المجددة وهنا كل ما يتعلق بالتجديد ونعرف تميز التونسيين في مجال " START UP"، "Robotique" يعني التونسي لديه من الثقافة الإبداعية شأن يمكن أن نفتخره حتى على المستوى العالمي وهنا أعتقد أن الوقت قد حان لإحداث صندوق لتمويل هذه المبادرات.

إحداث جائزة وطنية للإبداع الشبابي، جائزة أفضل مشروع مؤسسة شبابية أظن أن الوقت قد حان لإحداث هذه الجائزة بالتعاون مع كافة الوزارات المعنية والمقصود بها وزارة الاقتصاد ووزارة الثقافة وكافة الوزارات الأخرى،

إحداث نوادي في اختصاصات متجددة على غرار "Robotique" وأنترنت الأشياء والألعاب الالكترونية بمؤسسات الشباب.

هنا عندما نتحدث عن الروبوتيك، نتحدث عن مسألة مهمة جدا بالنسبة إلى الشباب، في السابق عندما نزور دور الشباب لا نجد سوى طاولة "Pink Pong" وشباب يلعب الورق ولكن هذه ليست دور الشباب التي يطمح لها التونسي الآن لأنه يرغب أولا في وجود أنترنت.

وستحدث فيما بعد عن مسألة "fibre optique" لأننا نعاني من نقص التغطية بالنسبة إلى الأنترنت ولكننا نجد جيلا جديدا من الشباب لا يفكر إلا في مسألة الروبوتيك و متميز في هذا المجال بصفة كبيرة.

أذكر أن في دور الشباب في ريف سليانة نجد شباب صغير قام بصنع "simulateur d'aviation" كلفته ملايين الدنانير وأعي ما أقول وقام بصنعه بوسائل بسيطة وبسيطة جدا لأن هناك شغف كبير بالنسبة إلى الشباب فيما يخص الروبوتيك.

يعني ما علينا إلا أن نضعهم على المسار الصحيح وهم يواصلون الطريق وتعرفون الانجازات التي قام بها شبابنا على المستوى الدولي والجوائز التي تحصل عليها على مستوى الروبوتيك.

هذا هو التمثي الجديد لوزارة الشباب والرياضة وهذا هو شغف شبابنا لأننا نعمل عليه في كل ما له علاقة بالإلكترونيك والتكنولوجيا.

تنظيم صالون وطني سنوي للإبداعات الرقمية والتكنولوجية بالمؤسسات الشبابية،

إحداث قاعدة بيانات حول الشباب المبدع،

دعم مشاركات الشباب المبدع في مختلف المحافل الوطنية والدولية وهذا ما نقوم به حاليا.

إعداد محامل رقمية حول قصص نجاح الشباب المبدع "success story" وهنا إذا أردنا الحديث عن قصص النجاح فهي متعددة بالنسبة إلى لشباب التونسي بالرغم من أن عددا كبيرا للمواطنين لا علم لهم بمثل هذه المسائل،

إحداث فضاءات للإبداع الرقمي،

مشروع إحداث نوادي الابتكار والتجديد التكنولوجي بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية،

إحداث قناة تلفزة واب تجمع بين مختلف تلفزات الواب الناشطة بالمؤسسات الشبابية.

الهدف الإستراتيجي الخامس هو تطوير منظومة الترفيه والسياحة الشبابية داخليا وخارجيا.

أولا تنمية قدرات الفاعلين في مجال السياحة والترفيه الشبابي،

تكوين مديري المؤسسات في التصرف المالي والإداري،

تأهيل العملة بالمؤسسات الشبابية،

تكوين قدرات المنشطين في مجال تأطير برامج السياحة الشبابية والتجوال، هنا مسألة السياحة الشبابية هي مسألة مهمة ومهمة جدا، هي مسألة تهتم وزارة الشباب والرياضة وتهتم كذلك وزارة السياحة وسنرى فيما بعد الأرقام.

وزارة الشباب والرياضة بالمركبات الشبابية التي لديها تستقطب عددا مهولا من الشباب وهي الوحيدة التي تخول لهم أن ينعموا بالخيرات السياحية لبلادهم.

سأقدم لكم أرقاما مفزعة: 70 بالمائة من الشباب التونسي لا يعرف البحر. المهديّة وهي منطقة ساحلية الشباب المتواجد في ريف المهديّة لا يعرف البحر. هنا أتحدث فقط عن البحر دون الحديث عن السياحة الجبلية ومن يقطنون بعيدا لا يعرفون ما معنى الجبال ولا الصحراء.

شبابنا لا يجد الإمكانيات لكي يتمتع بفصل الصيف أو يذهب إلى الصحراء، هنا دور وزارة الشباب والرياضة ولكن الدور لا يقتصر فقط على وزارة الشباب والرياضة بل هي مسألة وطنية لأنه إذا لم يتوفر لديه وسيلة تنقل لن يتمكن من التنقل وزيارة البحر ولا يمكن لمساكني ريف المهديّة الذهاب إلى البحر الذي يبعد كيلومترات قليلة دون توفر وسيلة تنقل.

نحن نقوم بدور اجتماعي لا دور سيحي وهذا يقلل من الاختلافات الموجودة بين الجهات وبالنسبة إلينا كوزارة الشباب والرياضة لا بد من فتح المجال للشباب لكي ينعم بخيرات بلاده هذا في حد ذاته يمثل المساواة بين كافة المواطنين وهذا حق دستوري.

هذه مسألة مهمة، مسألة السياحة الشبابية لهذا نقوم بترفيه عدد المنتفعين بالسياحة الشبابية وخاصة السياحة الصائفية.

إحداث آلية تحفيز للشباب الناجح في الامتحانات الوطنية خاصة أبناء العائلات محدودة الدخل وهنا نعمل على ما يعبر عنه بصك النجاح وتمكينهم من فرص المشاركة في برنامج خصوصي وطني أو دولي. يعني من يجتاز البكالوريا وهو من عائلة معوزة ويعرف أنه لن يحظى بهدية لا من عائلته ولا من أقاربه نظرا لظروفهم المزرية، وزارة الشباب والرياضة فكرت في صك النجاح الذي يمكن أن يتحول به إلى أي بلد وهو صك يخول له أن يسافر وتعرفون ما معنى أن يجرب شاب السفر للمرة الأولى على متن الطائرة أو على متن الباخرة وهذا وقع التعامل به سابقا ونحن نحاول إحياء العديد من الممارسات التي كانت ايجابية للغاية في الثمانينات والتسعينات وللأسف اندثرت.

صكّ النجاح يمكنه أن يكون حافزا لأطفالنا وشبابنا أولا للدراسة وخاصة للانتماء إلى مجموعة.

اعداد مشروع أمر حول إحداث المجلس الوطني للترفيه والسياحة الشباب، وهنا تم استشارة وزارات ذات العلاقة وبصدد إعداد المشروع النهائي.

قلنا منذ حين أن مسألة السياحة الشبابية لا تهم فقط وزارة الشباب والرياضة بل تهم كافة الوزارات الأخرى لأن هناك "un sentiment de frustration" يجعل الشباب يقوم بتجاوزات يخرق بها القانون بما يعبر عنه بالتصرفات المحفوفة بالمخاطر ليست مسألة اقتصادية فقط بل كذلك مسألة اجتماعية.

وإذا فكرنا في المجلس الوطني للترفيه وسياحة الشباب فبذلك نقول للشباب أن الدولة موجودة وتفكر في المسائل التي حرمت منها. المجلس الوطني للترفيه يمكن أن يشارك ويساهم فيه كافة مكونات المجتمع من وزارات ومن مجتمع مدني.

وأعود دائما إلى المجتمع المدني لأنه في الوضع الاقتصادي الحالي للدولة هناك العديد من المشاريع التي نرغب في إنجازها لكن للأسف لا نستطيع لأن هناك مسألة تتعلق بالتمويل والمجتمع المدني هو الذي سيساعدنا وهو أفضل سند للشباب بصفة عامة وهو أفضل سند للدولة ووزارة الشباب والرياضة تتبع تمثلي التعويل على المجتمع المدني وستتطرق فيما بعد إلى تفاصيل هذه المسألة.

إعداد دليل الكتروني للرحلات الشبابية يتضمن المسالك البيئية والثقافية والسياحية،

إصدار دليل الكتروني لمراكز الإقامة والتخييم،

إحداث منصة تفاعلية وهذا بدأنا فيه للسياحة الشبابية ووقع الانطلاق في التطبيقية لتسجيل الشباب في مختلف البرامج الصيفية الوطنية. يعني الشباب عن طريق هاتفه يمكنه الدخول على المنصة ويساهم في المكان الذي يراه مناسباً بالنسبة إلى البرامج الصيفية الوطنية ويطلع على البرامج التي وفرتها وزارة الشباب والرياضة وهنا نتجاوز العائق الذي يهم الولوج إلى المعلومة.

مواصلة الخطة الوطنية لتأهيل مؤسسات الشباب ذات مراكز الإقامة وفقا للمواصفات الدولية،

تأهيل الشركة التونسية لسياحة الشباب "SOTUTOUR" ونعرف أنه وقع مد الوزارة بسؤال يهم "SOTUTOUR" سنتحدث عنه فيما بعد.

تطوير تجهيزات المؤسسات الشبابية في إطار أنشطة التخييم والخرجات الاستكشافية، برنامج شراكة مع اليونيسف،

تركيز الطاقات المتجددة بمراكز الإقامة وبالمركبات. نتحدث عن التخييم والخرجات الاستكشافية لأنها تعتبر بالنسبة إلينا مطلباً شعبياً ومطلباً شبابياً.

لدينا استبيان ولدينا الأرقام التي نعتمد عليها بالنسبة إلى المرصد الوطني للشباب وبالنسبة للمرصد الوطني للرياضة. ما هي الرياضة التي تعتبر ثاني رياضة بعد كرة القدم؟

بالنسبة إلى هذا السؤال هناك من يجيب أنها كرة اليد وكرة السلة في حين أنها رياضة المشي أو ما يعبر عنه "Les randonnées" التي تعتبر ثاني رياضة بتونس وهذا مطلباً شعبياً أي وبصفة عفوية يجتمع الشباب ويتحدثون عبر الأنترنت في مجموعات ويخرجون كل يوم أحد أو كل أسبوعين.

وبالنسبة إلى "Les randonnées" لديهم نوايس متعارف عليها لا يوجد فيها لا نصوص قانونية ولا أي شيء وفي كل مرة يجب أن ترفع الراية الوطنية.

لم يجربهم أحد على هذه المسألة وعددهم مهول.

لا بد أن نقوم بتأطير هذه المسألة لكي نؤمن المسارات التي يسير فيها الشباب وخاصة لأسباب معينة تهم مثلا الأمن أحيانا الشباب يأخذون ترخيص للقيام بنشاطهم لكن لمسائل أمنية يقع رفض القيام بهذا النشاط ويصبح الشاب في مشكلة مع الإطارات الذين رفضوا بالتريخيص.

نحن نريد أن نكون موجودين لتسهيل هذا النشاط الذي وجد بصفة عفوية. لهذا نتحدث عن مسألة تطوير تجهيزات المؤسسات الشبابية في إطار أنشطة التخييم والخرجات الاستكشافية.

تركيز الطاقات المتجددة بمراكز الإقامة وبالمركبات،

توسيع دائرة التعاون في مجال اتفاقيات التبادل الشبابي مع بلدان جديدة وعندما نقول اتفاقيات التعاون مع بلدان جديدة هناك بلدان أوروبية أو غير أوروبية ننظر إلى الواقع التونسي على المستوى الشبابي باهتمام شديد ويمكن أن نذكر هنا كوريا الجنوبية يريدون إرسال بعثات لتونس بالنسبة إلى "Les randonnées".

تشجيع مبادرات هيكل المجتمع المدني التونسي لبناء الشركات وتنفيذ البرامج المشتركة في مجال الترفيه والسياحة الشبابية على المستوى الوطني والمغاربي والدولي،

إحداث منحة سفر للشبان، نتحدث عن كلمة بالفرنسية تؤدي المعنى أكثر "la frustration" أحيانا يكون الشاب عنيف ولا يكون لديه تقبل إيجابي للآخر لأنه لم يذهب إلى الغير ولم يتعرف عليه بحكم عدم السفر لعدة اعتبارات اقتصادية واجتماعية تمنعه من السفر.

من أكثر الأشياء التي تمكن التونسي من معرفة واقعه هو التعرف على الغير والتعايش معه من خلال السفر، لهذا منحة سفر الشبان مهمة ومهمة جدا وإذا قلنا أنه على المستوى الاقتصادي ستكون كلفتها ثقيلة جدا على الدولة لكن بالنظر إلى النتائج التي سنصل إليها لن يكلف ذلك الكثير.

الهدف الاستراتيجي السادس، تطوير أدوار وصيغ عمل مؤسسات شبابية،

مراجعة وتطوير الإطار التشريعي، الإطار التشريعي الحالي لدور الشباب هو إطار تشريعي مكتمل ومكتمل جدا. الإطار التشريعي بدور الشباب تجاوزته الأحداث فدار الشباب تغلق على الساعة السادسة مساء يعني في التوقيت الذي يتفرغ فيه الشاب لكي يذهب ويعمل فيها ويستغل كل ما يتعلق بالروبوتيك ويجلس للدراسة بها.

دار الشباب تغلق يوم الأحد أو يوم الاثنين عندما يكون الشاب بحاجة إليها، الشاب ينتهي من الدراسة على الساعة السادسة وعندما يذهب إلى دار الشباب يجدها قد أغلقت.

الشباب يريد القيام بجميع أعماله ليلا لأنه يتخاطب مع هياكل دولية لأن هناك جامعات "des universités en ligne" يمنحون "des diplômes" وهذا ونظرا لفارق التوقيت لا يستطيع الشاب العمل الا في الليل.

لا يجب أن نفكر في الشباب الموجود في تونس الكبرى فقط بل نفكر في الشباب الموجود في منطقة بعيدة في الريف التونسي الذي يحق له أيضا القيام ببحوث على الأنترنت ويدخل "des numériques universités" ويتحصل على شهادته ولكنه لا يستطيع لماذا؟ لأن دار الشباب لا يتوفر بها أنترنت.

أحيانا نجد دار شباب في الريف ولكن المنشط يزورها مرة كل أسبوع يعني أربع مرات بالشهر يعني لن يجد لا أنترنت ولا أي شيء.

الشباب يجب أن يكون لديه تواصل مع الطاقات الداخلية والخارجية وإذا لم نغير الإطار التشريعي ولما لا تعمل دار الشباب 24/24 ساعة وهنا سندخل في مسألة أخرى لو عملنا 24/24 ساعة بين الساعة السادسة ليلا والساعة الثامنة صباحا في الغد من سيكون متواجدا بدار الشباب؟ هذا هو الإشكال لأن العمل الليلي له نوااميس ولديه كذلك "un impact budgétaire" نحن لدينا أفكار عدة ولكننا مكبلون جراء "un impact budgétaire".

هل نرغب في شباب واعى وبعيدا عن السلوكيات المحفوفة بالمخاطر أم نبقى نتقشف جراء "l'impact budgétaire"؟ لا بد أن نعرف ماذا نريد وما هو التوجه الذي يجب انتهاجه.

هذه فرصة تاريخية لتغيير هذه النصوص المكبلة لأن دور الشباب من الهياكل التي مازالت تحظى بثقة الشباب وتعرفون أن هناك أزمة ثقة بين الشباب والهياكل الرسمية.

الشباب التونسي ليس لديه ثقة كبيرة في الهياكل الرسمية وهذا ليس عيبا ولكن يجب العمل لتجاوز هذه الأزمة بفضل المنشطين المتواجدين بدور الشباب وأنا أحييهم من هذا المنبر لأنهم من أكثر الأشخاص الذين يتفهمون شبابنا.

نعرف أن هؤلاء المنشطين يتبعون توقيت إداري محدد ولا يسعهم العمل بالليل لأن هناك نقصا فادحا في الإطار الشبابية بدور الشباب فهناك دور شباب لا يوجد بها سوى منشط فقط وأحيانا لا نجد إلا المدير الذي نجده يقوم بالتنظيف في بعض الأحيان.

مسألة عدم وجود الانتدابات هي التي وصلت بنا إلى هذا الوضع إلى جانب "l'impact budgétaire"، هنا نريد أن نعرف إلى أين سنصل، نريد شباب واعى ويجب أن يكون المنشط قريبا من الشاب وأكثر الهياكل التي تحظى بثقة الشباب هم منشط دور شبابنا ورأينا مجهوداتهم في فترة الكوفيد وفي الاستشارة الوطنية ورأيانهم في الحوارات مع سيادتكم.

من أكثر الأشخاص الذين يستحقون التشجيع أولا بتغيير الإطار التشريعي دار الشباب يجب أن لا تغلق أو تغلق على الساعة العاشرة أو الحادية عشرة ليلا ويجب تغيير الإطار التشريعي.

في انتظار تغيير الإطار التشريعي لم نبق مكتوفي الأيدي حيث أن العديد من دور الشباب وقعت اتفاقيات مع المجتمع المدني يعني مع جمعيات. الجمعية هي التي تحمل المشعل بعد الساعة السادسة مساء إلى الساعة الثامنة أو العاشرة ليلا وهي التي تقوم بصيانة المنشآت الموجودة في دار الشباب.

هذا حل ظرفي وحل وقتي للسماح لشبابنا بالتمتع بالأنترنت. مرة في دار شباب ببيزرت، وقت الاستشارة، وهذا أعتبره ذكاء اجتماعي، يقوم المدير بإغلاق دار الشباب لأن هناك إملاءات قانونية ولكنه يبقى الأنترنت مفتوحة لأن الشباب يجلس أمام دور الشباب ويستغلون الأنترنت لأن هناك من يعمل على "des exposés" أو يدخل على مواقع الجامعات إلى غاية الساعة منتصف الليل. لذلك التشريع الحالي يتطلب مراجعة ومراجعة جذرية.

مواصلة التحويل التدريجي لمراكز الإقامة إلى مؤسسات عمومية للشباب، هناك العديد من دور شباب خالية من مراكز إقامة رغم

أن دور الشباب موجودة بمناطق بعيدة ويمكن أن تكون حتى مناطق سياحية وأنتم تعرفون أكثر منا أن العديد من المناطق يمكن أن تستقطب السياحة الداخلية وحتى السياحة الخارجية عندما تبحث عن مركز إقامة لا تجده.

مثلا شخص يرغب في القيام بـ "randonnée" يريد حجز مكان أو غرفة مثلما جاؤوا من ألمانيا وسويسرا يذهبون إلى جهة تمغزة ولا يجدون مراكز إقامة. هذه من المسائل التي يجب العمل عليها ووزارة الشباب والرياضة تعمل على هذه المسألة.

تنمية قدرات إطارات وأعاون المؤسسات الشبابية لكي تكون لدور الشباب جدوى، يجب توفير التكوين للموظفين والترفيه في ميزانية وزارة الشباب والرياضة.

ابتكار آليات وصيغ ومقاربات جديدة للتنسيق وإدارة المؤسسات، مزيد دعم استقلالية المؤسسات الشبابية وتحويلها تدريجيا إلى مؤسسات عمومية للشباب.

هنا يوجد "des restrictions budgétaires" نعرفون أحيانا عندما ترغب في تغيير بلور بدار الشباب لا بد من المرور عبر إجراءات طويلة من الوزارة إلى المالية لكي يستطيع تغيير البلور.

نحن نطلب أن تكون لدور الشباب استقلالية مالية وماذا سنجني جراء هذا؟ أولا سنجد دور الشباب "adaptée à son environnement" فدار شباب موجودة ببيزرت ليست نفسها دار الشباب الموجودة في تمغزة فكل شاب لديه مستحقته وكل شاب لديه حاجياته.

لهذا وبخصوص المركب الشبابي بين عروس وهو هبة من الصينيين فتح أبوابه "d'une manière informelle" قبل فتح أبوابه بصفة نهائية قمنا بالاستماع للشباب المتواجدين بجانب المركب الشبابي وطلبت منهم تقديم طموحاتهم من هذا المركب لكي لا يكون لدار الشباب خدمات مسقطة ونجلب لهم أشياء لا يفكر فيها أصلا تكون رجعية أو سبق له إنجازها.

أردنا منهم تقديم مقترحات بخصوص تصوراتهم للمركب وفي الحقيقة مخرجات الاستماع لن أقول أفضل من عشرين دراسة ولكن قدمت لنا ما نستحقه على الأقل لكي لا يكون هناك "un décalage" بين حاجيات الشبان المتواجدين بجانب دور الشباب والشباب أنفسهم.

هنا إذا توجهنا نحو تغيير الصبغة القانونية لدور الشباب وتصبح مؤسسات عمومية هنا سنزح الكثير ستكون هناك "flexibilité" وسيكون هناك حتى على مستوى التصرف في الميزانية مرونة كبيرة.

دعم آليات الشراكة مع الهياكل المحلية والمنظمات والجمعيات، كنا نتحدث عنه منذ حين بالنسبة إلى المجتمع المدني، مراجعة منظومة التنشيط الريفي والتنشيط في الأحياء،

إنجاز دراسة علمية لتشخيص واقع التنشيط في المجال الريفي وتنشيط الأحياء.

هنا إذا تحدثنا عن مسألة التنشيط في المجال الريفي والتنشيط في الأحياء أستسمحكم للحديث حول هذه المسألة لأنها مسألة مهمة جدا فنحن نتنقل وهناك أماكن لم تنتقل إليهم وزارة الشباب والرياضة ولكننا نزر جميع دور الشباب المتواجدة بتونس وعددها 544 ونلقى نظرة أيضا على المنشآت الرياضية.

أهم تنقلاتنا كانت في المناطق الريفية وهنا يمكنني الحديث عن منطقة حدودية تنقلت إليها هناك نادي شباب ريفي وحيد وجدت شبابيا جالسا أمام هذا النادي ولا يوجد مستوصف أو مدرسة فقط يوجد نادي شباب ريفي يبعد القليل من الكيلومترات من الجزائر. تحدثت مع هؤلاء الشباب عن طموحاتهم والإضافات التي يرغبون فيها في النادي؟ أجابوني بأنه لا يوجد شيء أصلا.

الشباب يذهب إلى النادي الريفي لأن هناك قناة تلفزيونية خاصة دولية تبث مباريات كرة القدم فقط. هذه علاقتهم مع نادي الشباب لأن نادي الشباب يختلف عن دور الشباب فدور الشباب ترجع لنا بالنظر ونحن نريد لهذه النوادي أن تندثر ويتم تعويضها بدور الشباب وتكون تحت وزارة الشباب والرياضة وينتدب فيها منشطين لهم علاقة بالشباب.

الآن ميزانيتنا لا تسمح لنا بتغيير النوادي بعضى سحرية بصفة راديكالية ونحن نقوم بتغييرها رويدا رويدا.

في مجال التنشيط الريفي، المنشط يذهب مرة أسبوعيا يعني أربع مرات شهريا وهناك ما يعبر عنه بدور الشباب المتنقلة مثل الحافلات تنقل من مكان إلى آخر وعددها 47 ويقدمون عملا كبيرا بالنسبة إلى شبابنا لكن الوضعية لم تعد تحتتمل. لا بد من توفير جميع الإمكانيات لكي يتم النهوض بهذه النوادي لأن المسألة لم تعد مسألة شاب أو غير شاب بل هي مسألة كرامة.

عندما نتحدث مع شاب وتجده لا يتمتع بشيء لا تحدثني هنا عن الإضافة بل أصبحنا نتحدث عن مسألة الكرامة والمساواة ومسألة تطبيق لمبادئ دستورية.

الهدف الاستراتيجي السابع، نموذج جديد للمرصد الوطني للشباب. تعرفون أنه بالنسبة إلى وزارة الشباب والرياضة لدينا المرصد الوطني للشباب والمرصد الوطني للرياضة يقدمون لنا المعطيات التي على أساسها نبنى لتحديد استراتيجياتنا.

المرصد الوطني للشباب نريده أن يكون لديه آليات جديدة للعمل لأنه سيكون مؤثرا في تحويل الواقع الشبابي الحالي.

بعض الأرقام للإمكانيات الموجودة لهياكل المؤسسات العمومية للشباب 522 مؤسسة شبابية،

دور الشباب القارة 344 دار،

مركبات شبابية 47،

مراكز إقامة واصطياف وتخييم 28،

دور الشباب المتنقلة 47،

وحدات تنشيط الأحياء 31،

وحدات الرحلات وسياحة الشباب 25،

182 نادي شباب ريفي دون توفر لإطارات تربية قارة.

هذه الأرقام مفزعة 182 نادي شباب ريفي وإن شاء الله هذا الرقم سيندثر تماما ويصبح دور شباب.

الإطارات الشبابية 1841 إطار تربيوي اختصاص تنشيط شبابي،

1107 ذكور و734 إناث وهذه الإطارات فيهم نقص فادح رغم

وجود أكثر من 700 إطار شبابي عاطلون عن العمل،

إطارات التفتقد البيداغوجي 50 متفقدًا من مختلف الرتب 16

متفقد أول و34 متفقد عام.

إحداثيات جديدة: هناك إحداثيات لدار الشباب بالرديف 2 من ولاية قفصة،

دار الشباب منزل شاكر من ولاية صفاقس،

دار الشباب البطاح من ولاية جندوبة،

دار الشباب تكلسة من نابل،

إحداثيات 6 نوادي شباب بكل من ولاية بنزرت وقفصة و3 في تطاوين،

تركيز إذاعات وتلفزات الواب، 80 إذاعة واب وقع تركيزها، 44 تلفزة واب،

مؤسسات شبابية سياحية،

رجاء هنا نعرف أن العديد لا يعرفون هذه الأرقام، بالنسبة إلى المؤسسات السياحية لدينا 4613 سريرا، 16 مؤسسة غابية جبلية تأوي 651، 12 مؤسسة صحراوية تأوي 741، 32 مؤسسة شاطئية تأوي 2476، 15 مؤسسة حضارية تأوي 745.

يعني بالنظر إلى هذه الأرقام كأنا وزارة سياحة لأن السياحة الشبابية تحظى بحظوة كبيرة بالنسبة إلى وزارة الشباب والرياضة وتعرفون أن الهدف هو هدف استراتيجي.

دور الشباب الجيل الثاني، تأهيل دور الشباب من الجيل الثاني البرنامج العام هو تأهيل 113 مؤسسة، المنجز إلى حد الآن 40 مؤسسة.

نوادي جديدة ومستحدثة، إحداثيات نوادي الذكاء الاصطناعي هناك 70 نادي روبوتيك قلت لكم أن هناك احتياجات كبيرة بالنسبة إلى الروبوتيك في تونس.

عندما أحدثت نادي روبوتيك بالمهدية تحدثت مع المسؤولين هناك والمديرة بدار الشباب أعلمتني أن "population" ارتفعت والأولياء يصطحبون أبناءهم إلى دور الشباب لاستغلال نادي الروبوتيك.

ما نريده أن يكون هناك إطار له مصداقية يمكن أبناءنا من التمتع بالخدمات التي توفرها لهم الدولة.

الشروع في إحداثيات نوادي التجديد والاختراع العلمي بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية،

نوادي التخييم والمغامرة والتجوال،

دعم 106 برنامج شبابي في مجال المواطنة والإبداع والإدماج الاقتصادي والاجتماعي والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر بقيمة 409 ألف دينار،

تنفيذ 3214 نشاط محلي وجهوي في مختلف المجالات وعدد المستفيدين من الشباب 357 ألف شاب وشابة،

تنفيذ 12 تظاهرة وطنية بمشاركة 1461 شاب وشابة باعتمادات جمالية تقدر بـ 136 ألف دينار،

دعم الرحلات السياحية والشبابية بـ 474 برنامج رحلة شبابية مدعمة وعدد المستفيدين 30 ألف و260 شاب وشابة بقيمة الدعم المخصص 460 ألف دينار.

هذا "graphique" بالنسبة إلى الإمكانيات المتاحة.

بالنسبة إلى التعاون مع الهياكل الدولية، المنظمة الدولية للهجرة "OIM" نتعامل معها وهناك تنظيم لأكاديمية صيفية للشباب في إذاعات الواب التي تقدم لنا يد المساعدة،

تنظيم الملتقى الجهوي لنوادي إذاعات وتلفزات الواب بمشاركة 30 شاب وشابة،

تهيئة فضاءات راديو الواب ببعض المؤسسات الشبابية.

كذلك صالون الباعثين الشبان بالتعاون مع "Confejes"،

تنظيم صالون الباعثين الشبان على هامش فعاليات القمة الفرنكوفونية،

برنامج النهوض بالمبادرات الشبابية في مجال إدماج الشباب الخاص بندوق وزارة الشباب والرياضة الفرنكوفونية،

الشراكة كذلك مع "OCDE" بالنسبة إلى تركيز الهيكل الاستشاري الشبابي،

الشراكة مع "USAID"، كذلك تهيئة 24 مؤسسة شبابية بقيمة 1709 مليون دولار،

الشراكة مع "GIZ" في العديد من المسائل وتكوين الإطارات الشبابية،

اعداد وثيقة مرجعية للمقاربة المعتمدة للتوقي من السلوكات المحفوفة المخاطر،

تهيئة مؤسسات الجيل الثاني وتهيئة العديد من المراكز،

تعزيز الشراكة مع هياكل المجتمع المدني،

تجديد امضاء 8 اتفاقيات اطارية للشراكة والتعاون،

2500 اتفاقية شراكة وتعاون بين المؤسسات الشبابية والجمعياتية.

بخصوص الصعوبات والإشكاليات المطروحة: هنا سألخص مسألة الصعوبات والإشكالات وتحدثت عنها وهناك مسألة تهم أولا التوزيع البيداغوجي للإطارات الشبابية بين الجهات، تعرفون أن لدينا نقصا كبيرا في الإطارات الشبابية وهناك عدم التوازن بين الإطارات ما يعبر عنه بالتوزيع الجغرافي للإطارات هذا أولا.

ثانيا، نقص في الإطارات العمالي وهذه مسألة خطيرة وخطرة جدا. نقدم هنا مثلا، لدينا 50 مؤسسة دون حراسة، 8 مؤسسات شبابية مطاعمها مغلقة في ظل غياب العملة المختصين، نقص في عملة التنظيم والصيانة.

هنا شيء مؤسف فعندما نقول 50 مؤسسة دون حراسة يعني أبواب مفتوحة معرضة للسرقة. عندما نقول سرقة يعني كل شيء معرض للسرقة حتى مفتاح التحكم بالضوء تمت سرقة ليس فقط النحاس إذ يسرقون كل ما سيجدونهم أمامهم وهذا يعود لعدم وجود حراس وهذا جراء النقص الفادح في العملة.

هل يعقل أن مدير دار شباب يقوم بنفسه بالتنظيف؟ بهذا الشكل لن يكون هناك "motivation" فدار الشباب تضم 40 مركبا شبابيا متكونا من مدير دار الشباب ومنشطين اثنين وعاملة نظافة فقط.

يعني عندما يأتي 60 شخص في فصل الصيف في المنطقة الشاطئية كيف يمكن لعاملة النظافة تنظيف 60 سريرا؟ لهذا المنشطين يقدمون يد المساعدة لها حينها لأن هناك منشطين لا يقتصر دورهم فقط على التنشيط القانوني البحث بل لديهم مسألة انتماء.

ويقولون أن دار الشباب هي "concept" ويدافعون عن القضية الشبابية فلا يحسبون الوقت أو المال لأنهم لو كانت غايتهم الوحيدة هي المال لذهبوا للتنشيط في الأعراس وفي حفلات الختان سيتقاضون بذلك ست مرات ضعف ما يتقاضونه بدار الشباب.

لديهم تواصل مع الشباب ويشعرون بالانتماء إليها حتى لو بلغ به الأمر إلى القيام بأعمال التنظيف وأتفهم الأمر لو حصل بصفة وقتية ولكن إذا حصل بصفة مستمرة فهذا لا يجوز وهذا الذي يتسبب في تأخيرنا بصفة كبيرة.

مسألة ثالثة ونتوجه إلى البلديات، هو تخلي البلديات عن تعهداتها فيما يتعلق بخلاص استهلاك الماء والكهرباء بالنوادي الريفية مما أدى إلى غلق البعض منها.

أحيانا دار شباب تتعرض إلى قطع الكهرباء والماء ويمتنع حينها روادها عن الذهاب مما ينجر عنها أخذ قرار بغلق دار الشباب لأن البلدية قصرت في التعامل مع هذه الهياكل.

كذلك البلديات تقصر في التعامل مع المنشآت الرياضية، أحيانا يلقي اللوم على وزارة الشباب والرياضة ولكن نعلمهم أن الإطار القانوني يعطي الصيانة ليس لوزارة الشباب والرياضة بل للبلدية والبلدية تعرف أن لديها العديد من المشاكل وهنا لا بد أن تكون الجهود متضافرة في أن يكون هناك صيانة لهذه المنشآت.

تواصل صعوبات في التصرف المالي غير الملائم لخصوصية مؤسسات الشباب وهذا ما تحدثت عنه منذ حين وقلنا لا بد أن تتحول إلى مؤسسات عمومية وتمتع بالاستقلال المالي،

محدودية الاعتمادات المرصودة لدعم البرامج الشبابية، نفس الشيء المسألة المالية هي التي تعيقنا في التقدم في مثل هذه المنشآت،

ضعف منح التنشيط المسندة للمؤسسات الشبابية مقارنة بمنح التسيير التي تبلغ 70 بالمائة،

صعوبة التنسيق مع الوزارات الأخرى ذات الصلة،

إشكالية محتوى التكوين الجامعي لطلبة المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي. هنا نحاول إعادة النظر في البرامج المتعلقة بالتنشيط الشبابي.

إعطاء مرونة في التعاقد مع المنشطين.

إقرار آليات استثنائية لتيسير التصرف المالي، هذا بالنسبة إلى اقتراحاتنا في خصوص الإصلاحات،

تطوير ميزانيات المؤسسات الشبابية،

وضع خطة وطنية عاجلة لبلورة سياسة وطنية تشمل الوزارات ذات العلاقة،

إيجاد أطر قانونية لخلاص الإطارات الشبابية،

دعم ربط المؤسسات الشبابية بشبكة الأنترنت "fibre optique" هذا ما نعمل عليه فدار شباب بدون أنترنت تعتبر دار شباب مهجورة. هذا بالنسبة إلى الشباب.

بالنسبة إلى برنامج الرياضة سأحاول أن أختصر لأنه كما ذكرت منذ حين عندما نقول وزارة الشباب والرياضة فإنه يذهب في ذهن الجميع الرياضة وقد رأيت الكم الهائل من الاعتبارات التي تهم الشباب.

قطاع الرياضة أيضا يعاني من عديد المشاكل التي يمكننا تجاوزها.

المحاور الاستراتيجية لبرنامج الرياضة:

أولا، هياكل رياضية رقمية تعتمد على مواردها المالية، ثقافة ممارسة بدنية ورياضة شاملة، نخبة رياضية متألفة على الصعيدين الأولمبي والدولي، منشآت رياضية ذات مواصفات دولية تغطي كافة الولايات حسب مقاييس مضبوطة، الرياضة قطاع اقتصادي، سياحي، تنموي.

بالنسبة إلى الهياكل الرياضية لدينا 51 جامعة،

الجمعيات الرياضية: 1906 جمعية،

الجمعيات النسائية: 149 جمعية نسائية مختصة،

مجموع المجازين 190 ألف من بينهم 54 ألف إناث،

الأعضاء التونسيين في الهياكل الرياضية الدولية: 206 عضو،

الجمعيات الرياضية بعنوان الموسم الرياضي 2022-2023

تحدثت الآن عن ذلك.

تبويب النفقات بالنسبة إلى الإدارة الهياكل الرياضية: تلاحظون أنه بالنسبة إلى النفقات وهي "en gras" بالإضافة لنفقات الجامعات الرياضية والجمعيات النسائية وما إلى ذلك يوجد "un chiffre en gras" ألا وهو صندوق النهوض بالرياضة الذي يعرفه الناس وهو "le promosport" لقد وضعناه "en gras" سنة 2022 هناك 17 مليار و600 والاعتمادات المرسمة لسنة 2023: 17 مليار و600 نسبة الزيادة بين سنة 2022 و2023 صفر.

سنتحدث بعد ذلك عن "le promosport" وبصفة عامة صندوق النهوض بالرياضة و"le promosport" هو أكبر ممول له ومنذ أن صار ما يعبر عنه بالمزاحمة غير الشريفة و "marché noir de le promosport" " tout ce qui est pari Sportif " لم تعد تدخل الكثير من الأموال وسنرى بعد ذلك هذا، كانت تدخل سنة 2013 أكثر من 100 مليار وهذه المداخل تعود للدولة، لأن 53% من "le promosport" يعود للدولة، سنة 2022 كان مدخول ال "le promosport" 22 مليار فقط، لماذا؟ لأن "le pari illégal" السوق السوداء أصبحت تأخذ كل الأموال.

لو نعطيك "chiffre de promosport" أو "le pari illégal" الرهان الرياضي في الواقع التونسي الآن، في السوق السوداء يوفر مداخل بين 3 آلاف و7 آلاف مليار والمبلغ الذي يعود للدولة 53% هذه الأموال لا نرى منها شيء، لماذا؟ وهذا الرقم مهم جدا لأنه إن لم يتم تنظيم هذا القطاع فستكون هنالك فرص كبيرة للنهوض بالمنشآت الرياضية ونحن بصدد التفويت فيها. الهدف الإستراتيجي الأول هو نشر ودمقرطة الممارسة الرياضية وتعميمها على كافة الفئات الاجتماعية والعمرية.

أولا، توسعة قاعدة المجازين وخاصة في الرياضات الفردية، لدينا 164 ألف مجاز فقط وهذا الرقم يعتبر رقما محدودا ومحدودا للغاية.

النهوض برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة الهدف الثاني، هنا ترون مؤخرا أن ما حققه الرياضيون ذوي الاحتياجات الخاصة في بطولة العالم لذوي الاحتياجات الموجودة التي جرت في باريس فقد تحصلوا على العديد من الميداليات وهذا ليس أمر جديد لكن في

الواقع نجد شيئين، نجد أن الميزانية الموضوعة على ذمتهم هي ميزانية محدودة ومحدودة جدا وهذا يعود إلى ميزانية البلاد وثانيا، عندما نتحدث عن رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لولاحظتم فإننا لا نتحدث سوى عن النخبة، ونحن نريد أن ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودون في بيوتهم، الموجودين في مراكز معينة هم الذين يمكن أن نجد لديهم إمكانية اللوج إلى المنشآت الرياضية.

تعميم الرياضة بالنسبة إلى كافة المواطنين لا يعني النخبة فقط بالرغم من احترامي وتقديري للنخبة فإننا عندما نتحدث عن الاحتياجات الخصوصية فإننا نتحدث عن أصحاب الهمم الموجودين في بيوتهم وغير قادرين على ممارسة الرياضة.

الهدف الإستراتيجي الثاني تنمية الموارد المالية للهياكل الرياضية وضمان استدامتها من خلال تنوع مصادرها وحوكمة التصرف فيها.

تمويل الهياكل الرياضية يمر عبر تنظيم قطاع الرهان الرياضي خاصة من خلال إصدار قانون يتعلق بتنظيم ألعاب الحظ والرهانات لحد من ظاهرة المال الخارج عن المسالك القانونية وهذا أول شيء بدأت به.

النص القانوني موجود والنص القانوني قد مر على كافة المكونات الحكومية وإن شاء الله سيعرض على سيادتكم وتوافقون عليه لأن هذا هو الذي سيضع حدا لهذه الظاهرة الغريبة هو الرهان الموازي وسيكون خاصة في الوقت الحالي له نتائج مالية إيجابية للغاية لصناديق الدولة.

إحداث صنف شركات الرياضة المحترفة وهو ما من شأنه أن يساهم في توفير موارد إضافية قارة تضمن إستقلالية مالية هامة.

بالنسبة إلى الشركات الرياضة، أظن أنه قد حان الوقت في تونس بأن تكون هناك للرياضة المحترفة شركات تجارية وهذا ما تضمنه مشروع قانون الهياكل الرياضية.

كما تعلمون بأن النوادي الرياضية والجمعيات الرياضية بالقانون هي نوادي وجمعيات لا يمكن أن يكون هدفها ربحي وهو ما جعلنا الآن في هذه "ambiguïté"، جمعيات ليس لها هدف ربحي وهذه الجمعيات دائما تخفف ماليا وإن تحدثت عن الجمعيات الرياضية فإنها تدفع آلاف الملايين للاعبين ولإقامة لاعبيها وللتنقلات ولدينا إملاءات حتى على المستوى الدولي يعني الرياضة الآن أصبحت أموال خاصة الرياضة المحترفة.

إذن من جهة لدينا رياضة محترفة لا تبحث سوى عن الأموال ومن الناحية الأخرى لدينا إطار قانوني تشريعي تجاوزته الأحداث يقول لا يجب أن يكون للجمعية هدف ربحي.

لذلك هنا وجدنا أنفسنا أمام ضرورة تغيير الإطار التشريعي لهذا الواقع الرياضي وضمن مسألة تغيير الإطار التشريعي الذي له علاقة بتمويل الجمعيات يجب إنشاء الشركات الرياضية خاصة ووقع إدراج في الهياكل الرياضية موضوع الشركات الخفية الاسم التي يمكنها جلب أموال لنوادها وسنرى هذا أكثر بعد ذلك.

تمويل الهياكل الرياضية، إسناد منح لفائدة الجمعيات والفرق المستهدفة طبقا لمعايير مضبوطة.

كذلك عندما نرى في وزارة الشباب والرياضة، أن أكثر المطالب التي يأتيها فيها المسؤولين بالنسبة إلى لجمعيات والعديد من الإخوة النائبات والنواب هو بخصوص توفير منح استثنائية لعديد الفرق من جهاتهم.

لقد ذهبنا إلى الجنوب وجدت أن التنقل بين منطقة ومنطقة هناك مسافة على الأقل 70 كلم فمثلا من يسكن في تونس، في تونس الكبرى عندما تكون لديه مباراة يوم الأحد سيكون التنقل تقريبا 20 كلم تقريبا هذا هو بينما في مناطق الجنوب لنذهب من منطقة إلى منطقة عليك أن تقطع 70 أو 80 كلم أو 100 كلم لتنقل وحيد وعليك أن تضرب هذا موسم رياضي كامل. لذلك هنا عندما تعطي منحة التنقل تعطيه مثل الموجود في تونس العاصمة، أظن أن هذه ليست عدالة.

كذلك لا يمكن تقديم نفس المنحة لمن لديه 4 آلاف إجازة ولن لديه جمعية يوجد بها 24 إجازة، هل يمكن أن تعطيم الدولة نفس المنحة؟

لذلك نحن الآن بصدد إعادة النظر في المعايير التي وقع ضبطها لإسناد هذه المنح من أجل الوصول إلى العدالة على المستوى الرياضي.

الحوكمة وترشيد التصرف صلب الهياكل الرياضية: لقد ضمنا أيضا هذا في قانون الهياكل الرياضية بإحداث هيئة رقابية للحكومة وللأخلاقيات الرياضية.

كما تم كذلك تخصيص رقم أخضر للتبليغ عن الفساد في قطاع الشباب والرياضة والتربية البدنية، تعلمون أن هناك العديد من الرياضات وهنا أقصد رياضة معينة ونقول هي رياضة كرة القدم، هناك عزوف من المواطنين عن مشاهدة مباريات كرة القدم لماذا؟ قيل هناك تلاعب بالنتائج الرياضية، هناك بيع وشراء، هناك العديد من الخروقات على المستوى القانوني سمعنا كل هذا. لكن نحن لسنا سلطة قضائية، أحيانا يأتيك شخص ويقول هناك تلاعب والحكم كذا والحكم كذا نحن إما أن تكون لدينا ملفات نعرضها على القضاء إن كانت تتضمن مؤشرات قوية ولكن وزارة الشباب والرياضة لن تقوم بدور النيابة العمومية، عندما يصلنا ملف فإننا نحمله ونحيله على القضاء والنيابة العمومية هي المكلفة بالنظر في هذه المسألة. هذا أولا.

ثانيا، إن شاء الله بصدد قانون الهياكل الرياضية ربما 80 % من هذه التجاوزات سيقع تجاوزها لأن هناك هيكل رقابية ما قبلية والتي ستشرف على هذه المسائل بصفة مستمرة.

إذن تم تخصيص رقم أخضر، على الشخص الذي لديه شك بأن هنالك تجاوز الاتصال هاتفيا "d'une manière anonyme" ويترك موضوع المكاملة ونحن نبحت في هذه المواضيع وقد تم تلقي العديد من التشكيات التي مررناها إلى التفتدية.

الحوكمة وترشيد التصرف صلب الهياكل الرياضية،

تركيز منصة معلوماتية لمتابعة نشاط الجامعات الرياضية،

دمج بعض الجمعيات الرياضية ذات الاختصاصات الرياضية المتقاربة بما يضمن حسن التصرف في الدعم المالي العمومي.

بالنسبة إلى الهدف الإستراتيجي الثالث تعزيز مكانة القطاع الرياضي على المستويين الإقليمي والدولي وهو ما يعبر عنه بالدبلوماسية الرياضية،

الترقية في عدد الأعضاء ودعمهم لتولي مناصب مهمة في المكاتب التنفيذية للاتحادات الدولية،

التشجيع على تركيز الاتحادات الدولية لمقراتها ببلادنا نظرا لدورها في مساندة ممثلينا صلب الهياكل الرياضية الدولية. هنا لماذا

الدبلوماسية الرياضية مهمة؟ لأن هنالك العديد من الرياضات الجماعية والفردية، إن لم يكن لديك شخص فاعل في هذه المنظمات أو في الجامعات الدولية فإن هذا سيؤثر على نتيجة فريقك وهذا كما تعلمون ليس في كرة القدم فقط بالنسبة إلى "CAF" وبالنسبة إلى تعاملنا معها وبالنسبة إلى "FIFA" وتعاملنا معها ولكن هذا حتى بالنسبة إلى العديد من الرياضات الفردية، مثلا بالنسبة إلى الملاكمة، مثلا بالنسبة إلى "JUDO" مثلا بالنسبة إلى المصارعة على المستوى الدولي هذه رياضات أحيانا يكون القرار على "un millième de détail" هنا يتم الأخذ بعين الاعتبار تواجد الشخص من تونس في هذه الهياكل لأنه بإمكانه أن يقوم بـ "la différence" لذلك نعمل على مسألة الدبلوماسية الرياضية ومن المسائل الموجودة في قانون الهياكل الرياضية.

إصدار نص قانوني يدعم الدبلوماسية الرياضية خاصة فيما يتعلق بالمنحة المسندة لتنقلات الأعضاء المنتخبين بالهياكل الرياضية. وهنا أيضا إصدار نص قانوني خاص بإسناد صفة سفيرة رياضية لرياضي النخبة، هنا لماذا استعملنا المؤنث هو لا محالة نقول سفير الرياضة ولا نقول سفيرة ولكن قلنا هذا لأن التميز جاء من امرأتين وهما أنس جابر وحبيبة الغريبي. أنس جابر لأن عندما نرى ما تقوم به للدبلوماسية الرياضية التونسية، تونس أصبحت معروفة في العديد من البلدان التي لم تكن سابقا تعرف تونس خاصة في المناطق الأمريكية، أصبحت تونس وجهة سياحية هذا بعد الإنجازات التي حققتها أنس جابر.

لماذا تحدثت عن حبيبة الغريبي أيضا؟ لأنني عندما وصلت إلى الوزارة وجدت معاهدة أمضت عليها حبيبة الغريبي كسفيرة للدبلوماسية الرياضية لتونس في الخارج، لكن عندما بحثت لم أجد سند قانوني لهذه الاتفاقية وقد تم إبرام الاتفاقية مع وزير سابق.

هنا المسألة في ذاتها هي مسألة محبذة لكن في غياب السند القانوني لا يمكننا أن نذهب في هذه المسألة، قلنا لماذا لا نذهب في مؤسسة هذه المبادرة؟ هنا لم نعد نتحدث سوى عن حبيبة الغريبي وعن أنس جابر فقط ولكننا نتحدث عن الأشخاص الذين يهمهم رفع الراية الوطنية في الألعاب الأولمبية، وهنا يمكن حتى لبطلنا الأولمبي الذي أحياه محمد القمودي، بطلنا الأولمبي أيضا أسامة الملولي، الأشخاص الذين تحصلوا على ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية من حقهم أيضا أن يعتبروا سفراء، لقد نسيت الحفناوي الذي تحصل على ميدالية ذهبية وقد تابعته بالأمس وقد رفع الميدالية الفضية وسترون إن شاء الله ما يمكن أن يقوم به الحفناوي في الألعاب الأولمبية في سنة 2024 دون نسيان أبطالنا في الرياضات "Para olympiques" هنا نتحدث عن كتيلة، نتحدث عن روعة التليلي ونتحدث عن أبطال جدد تم إضافة أسماءهم إلى "palmarès" لرياضة ذوي الهمم كل هؤلاء يستحقون ذلك، الأبطال الذين صعدوا في الدرجة الأولى للألعاب الأولمبية أو البرالمبية وأن يكونوا أيضا سفراء لتونس.

بالإضافة إلى كونهم سفراء، هنا بإمكانكم طرح سؤال بخصوص أنس جابر تعرفون أن أنس جابر منذ أن عادت منذ السنة الفارطة من "Wimbledon" وترشحها للنهائي هناك إشكالية تم طرحها، طالبت أنس جابر بأن يكون لديها أكاديمية وهذا من حقها واختارت قطعة أرض التي ستبنى عليها أكاديميتها لكن هناك إشكاليات إدارية، لأن المسألة لا تهم سوى وزارة الشباب والرياضة بل تهم أيضا وزارة

أملك الدولة وتمه البلدية الموجودة فيها الأرض التي اختارتها ولكن إلى يومنا هذا، أي منذ سنة ولا أوجل أن نقول هذا، وزارة الشباب والرياضة تقوم بكافة المساعي لتلبية طلب بطلتنا وذلك في كنف القانون ولكن إلى يومنا هذا لم تتمكن إلى حد الآن من الحصول على قطعة الأرض هذه لأن هنالك العديد من العوائق الإدارية.

بالنسبة إلينا لا يمكن أن يحل هذه الإشكاليات الآن وفي المستقبل سوى نص قانوني، نص قانوني نعترف به لكافة هؤلاء الأبطال كأنس جابر والأبطال الأولمبيين أو البارالمبيين من حقهم الحصول على تشجيعات من الدولة لأننا نعتبر بأن هؤلاء الأبطال قدموا خدمات جليلة للوطن. سأعطيكم على سبيل المثال مجلة الجنسية، للحصول على الجنسية في تونس هنالك العديد من الشروط المعقدة لكن فتح المشرع باب أن الشخص الذي قدّم خدمات جليلة للوطن من الأجانب يمكنه الحصول على الجنسية بصفة آلية، أي أن شخص أجنبي يمكنه الحصول على أهم شيء ألا وهي جنسيتنا التي نفتخر بها بالرغم من أنه أجنبي لأننا اعتبرنا أنه قدّم خدمات جليلة للوطن.

ألا يمكن أن نفعّل هذا لرياضيينا؟ ما فعلته أنس جابر الآن يعتبر خدمات جليلة للوطن. ما فعلوه أبطالنا الأولمبيين والبارالمبيين والمتمثل في رفع الراية الوطنية يعتبر خدمات جليلة للوطن. وإن صنفنا هذه المسألة، هذا التصنيف القانوني أظن لا يوجد مانع من أن نعطيهم أشياء لتشجيع الأبطال الآخرين، فالناس بالخارج وأنا أعي ما أقول الدبلوماسيين الأجانب أصبحوا يعرفون تونس عن طريق أنس جابر مثلما عرفوا تونس عن طريق القمودي سابقا من سنة 1968 عندما تحصل على الميدالية الذهبية. لذلك هنا أظن أنه قد حان الوقت للاعتراف بالجميل لهذه الفئة من الأبطال.

الهدف الإستراتيجي الرابع معالجة ظاهرة العنف والشغب والتعصب في المجال الرياضي،

مكافحة العنف داخل الفئات الرياضية والتلاعب بالنتائج الرياضية،

الانطلاق في العمل بصفة تدريجية بمنظومة التذاكر الإلكترونية في أقرب الأجل الممكنة.

عندما نقول في أقرب الأجل الممكنة، فإننا سنحاول خلال الموسم الرياضي القادم لا يمكن لأحد أن يدخل لأي ملعب من الملاعب إلا عندما تكون لديه بطاقة إلكترونية. ما معنى بطاقة إلكترونية؟ يعني البطاقة تتضمن اسمه ولقبه ونعرف الكرسي الذي سيجلس فيه ونعرف من هو هذا الشخص بالضبط، إن تكسّر الكرسي فهذا الشخص مسؤول عليه أمام حالة التسيب التي نراها الآن علينا أن نضع لها حدّ.

أعلم أن العنف المتواجد في المجتمع بصفة عامة ودخل إلى المدارس ودخل إلى الأسر لكن بخصوص القطاع الرياضي هناك آليات لوضع حدّ لهذا العنف وهذا من بين الإمكانيات التي تعمل عليها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة الداخلية، وزارة تكنولوجيا الاتصال ومع الوزارات الأخرى لتفادي هذه المسألة.

كذلك مراجعة المجلة التأديبية بتشديد العقوبات على المتورطين بالتلاعب بالنتائج الرياضية كإنزال الفرق إلى الأقسام السفلى والشطب النهائي للاعبين.

بخصوص التلاعب بالنتائج الرياضية، الجميع يقولون بأن هناك تلاعبا بالنتائج الرياضية لكن دائما نحن نقول كوزارة إشراف يجب

أن يكون لدينا دليل ونحن لسنا نيابة عمومية ولكن وزارة الشباب والرياضة استبقت وقدمنا مطالبا للانضمام إلى ما يعبر عنه بمعاهدة ماركولين، هذه المعاهدة هي معاهدة أوروبية والمعاهدة هذه بخصوص التلاعب بالنتائج الرياضية تعطي آليات للتصدي لظاهرة التلاعب بالنتائج الرياضية وهنالك العديد من الهياكل العالمية مثل ال "interpole" نقول لها بأن التلاعب لم يحصل في تونس ولكن حصل في منطقة أخرى مثل الرهان الرياضي فتعتبر منذ سنتين تقريبا مسألة سلبية وخطرة، هنالك نادي رياضي وقع إقصاؤه من الرهان الرياضي بفرنسا لأن الهيئة التعديلية للرهانات الرياضية في فرنسا اكتشفت أن هناك تلاعبا بالنتائج الرياضية المتعلقة بهذا النادي الموجود في تونس يعني جريمة عبر قارية أزاحت هذا النادي وهذا يعتبر بالنسبة لنا عار.

لذلك حتى لا نرى في المرات القادمة مسألة كهذه، ارتأينا الدخول في هذه المعاهدة التي تخول بطلب من الإدارة التونسية، أنه بإمكانها الاتصال بال "interpole" وهو يتدخل في التحقيق في مثل هذه الإجراءات. بالرغم من أنها معاهدة أوروبية لكنها مفتوحة وهذا موجود في القانون الدولي لكافة البلدان غير الأوروبية الإفريقية والآسيوية ولنأخذ مثال المغرب مثلا دخل في هذه المعاهدة والجزائر بصدد الدخول في هذه المعاهدة والعديد من البلدان الإفريقية التي دخلت في هذه المعاهدة التي تعتبر إطارا قانونيا جيدا وجيدا جدا وفعالا للتصدي لمثل هذه التجاوزات.

اعتماد مختصين في التأطير والتنظيم بالملاعب والفضاءات الرياضية ما يعبر عنه بـ "les stadiers" وهنا ملاحظة فقط العنف الذي ترونه في الملاعب وبصفة عامة المواجهة بين المشجعين وبين رجال الأمن، هناك من يعتبر بأن تواجد رجال الأمن في الملاعب استفزاز. لذلك ماذا قلنا، رجال الأمن يؤدون مهامهم وتعلمون أن هناك عديد الأطراف يمكنها تجيش هذه الأمور لذلك قلنا بأن الموقع الأصلي لرجال الأمن يكون خارج الملعب، أي في الإطار المحيط بالملاعب لكن يجب أن يكون هناك بعض الاحترام داخل الملعب.

من يفرض تواجد احترام القواعد الرياضية؟ هم ما يعبر عنهم بـ "les stadiers" أو المختصين في التأطير ويكون المختصين في التأطير من النوادي ذاتها. كل نادي يكون مجبرا على تكوين مختصين من بينه وهؤلاء المختصين يجب أن يكون لديهم تكوين سيكولوجي، يجب أن يكون لديهم تكوين اجتماعي، عليه أن يعرف كيف يخاطب جمهوره لهذا يجب أن يكون هو واحد من الجمهور، وهذا هو التمشي الذي نتجه فيه وأكثر النوادي الرياضية المعنية بهذه المسائل هي التي لديها "les ultras" والذين لديهم العديد من المشاكل على المستوى الأمني هم مقتنعين بهذه الفكرة وفي إطار التشاور مع وزارة الداخلية والوزارات الأخرى نحن نتجه نحو هذه المسألة.

الهدف الإستراتيجي الخامس تطوير شبكة المنشآت الرياضية ووضع الآليات الكفيلة بضمان ديمومتها وصيانتها،

دعم البنية الأساسية الرياضية،

إعادة تهيئة البنية الأساسية المتوفرة من مساح ومن ملاعب ومن ملاعب أحياء،

إحداث مركبات رياضية بكل معتمدية تستغل في تدريس مادة التربية البدنية ونشاط الجمعية الرياضية المدرسية والأنشطة البدنية والرياضية،

تفعيل دور الشراكة بين القطاع العام والخاص "PPP".

هنا بالنسبة إلى البنية الأساسية، أظن أن أكثر الطلبات الواردة من النائبات ومن النواب تهم البنية الأساسية، يمكن أن تكون في حدود 80 %، هنا لا بد من التفسير، عندما نتحدث عن البنية الأساسية الرياضية، المنشآت الرياضية الموجودة في تونس 52 % من المنشآت الرياضية تابعة لأي هيكل؟ تابعة لوزارة التربية وليست تابعة لوزارة الشباب والرياضة "contrairement aux apparences" هذا أولاً.

ثانياً، من 48 المتبقين هناك تقريبا 80 % تابعة للبلديات، وزارة الشباب والرياضة لديها جزء ضئيل وضئيل جداً يرجع إليها بالنظر فأغلب المنشآت الرياضية تقوم البلديات بصيانتها بينما المشكل الموجود لدينا هو مشكل الصيانة. لدينا مسابح في 24 ولاية في كل الولايات موجودة- عفوا القبروان موجود بها مسبح من النوع الرفيع -لو تريد أن نتحدث في هذا بعد حين- المشكل يكمن في العلاقة مع المفاوض، العقد المبرم معه انتهى لذلك علينا فتح باب عروض وأنا ذهبت وعابنت مسبح القبروان، المشكل الموجود لدينا هو مشكل صيانة المسابح. أولاً، هو مشكل بالنسبة إلى كل المنشآت الرياضية عندما يتم فتح باب عروض يمكن أن يكون في البداية "appel d'offre non fructueux" لذلك عليك أن تنتظر إلى حين فتح باب عروض آخر في هذا الوقت المبلغ المخصص لهذه المنشأة يصبح ضارب في 2 أو في 3 هذا هو الإشكال مثلما حصل في ملعب المتزه. كان المبلغ المرصود للملعب المتزه منذ أكثر من عشر سنوات كان تقريبا 28 مليار أو شيء كهذا أصبح الآن 123 مليار أي في ظرف خمس سنوات ضرب في خمس مرات، بالنسبة إلى كافة المنشآت الرياضية فإننا نعاني من نفس الإشكال.

الإشكال المتعلق مثلا بالمساح لدينا بطلين أولمبيين: أسامة الملولي وأيوب الحفناوي لذلك لا يمكن أن نسمح بأن لا يكون لنا مسابح لكن المسبح الذي يتم إنشاؤه إن تعرض إلى العطب يبقى ست سنوات لا يعمل مثلما حصل في مسبح باردو. لقد ذهبت إلى تدشين مسبح باردو لقد استأنف النشاط بعد ست سنوات وهذا أمر غير معقول، مسبح سيدي بوزيد نفس الشيء هناك مسألة صيانة.

في مثل هذه الأشكاليات ما الحل المطلوب؟ الحل هو "PPP" هو الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، تعرفون أن الرياضة توفر الأموال لذلك يمكنها استقطاب المستثمرين نحن في الوضع الحالي للمالية العمومية لم نعد قادرين على وضع أموال خاصة إن تضاعفت خمس أو ست مرات، لذلك علينا استقطاب المستثمرين ونعطيهم آليات العمل ويقومون بالمنشآت الرياضية هذه في هذا الوقت يمكننا تجاوز هذه الأزمة.

التكوين المستمر الهدف الاستراتيجي السادس: تكوين ومرافقة الإطارات لتنمية قدراتها في المجال الرياضي يعني هنا نتحدث عن التكوين المستمر لإطاراتنا.

بالنسبة إلى رياضة المواطنة، هذا برنامج مستحدث وهنا أطلب منكم التركيز بعض الشيء، أعرف أن التركيز موجود تبارك الله، رياضة المواطنة ماذا أقصد بها؟ هنا سنخرج عن إطار الرياضة التنافسية، نحن نتحدث عن رياضة المواطنة كتوسيع لرقعة ممارسة الرياضة أو التربية البدنية أو النشاط الرياضي بصفة عامة، لماذا؟ لأن تونس حققت أرقاما مفرجة جدا، يوجد لدينا الآن في تونس أكثر من 83 % لا يمارسون أي نشاط رياضي أو نشاط بدني، لا نقول نشاط رياضي بل نشاط بدني مهما كان نوعه، هذا أولاً.

ثانيا، مسألة العزوف عن النشاط البدني تهم اليافعين وتهم صغارنا من 7 إلى 12 سنة. عندما نعلم بأن الفئة العمرية من 7 إلى 12 سنة لا يقومون بأي نشاط بدني وأن السمعة ضربت هذه الفئة العمرية نقول هنا يوجد مشكل أولاً، مرض السمعة وثانيا هل تعلمون السن الذي يبدأ فيه التونسي التدخين؟ يبدأ التونسي التدخين من سن ثماني سنوات.

Donc une population toujours clouée devant l'écran ; " population atteinte d'obésité "، شعب بدأ في التدخين منذ سن ثماني سنوات وهذا ما يفسر "qu'on n'aura plus de jeunesse" هذا بالنسبة إلى لشباب.

بالنسبة إلى الكحول، تعرفون أن مرض السكري وضغط الدم عفاكم الله تونس تعتبر من أعلى النسب الموجودة في إفريقيا حتى لا أقول في العالم العربي وفي العالم، هذا المعطى الثاني.

المعطى الثالث والخطير، هو أنه من سنة 2030 "la courbe démographique en Tunisie" ستبدأ في الانخفاض يعني نحن نسير نحو مجتمع أغلبه من الشيخوخ، يعني نسير نحو التهرم الاجتماعي فلن نجد الأغلبية من الشباب في تونس.

إذن في كل هذا لدينا حل وحيد هو ممارسة النشاط الرياضي أو النشاط البدني فقط وهذا ما تقره كافة الدراسات العالمية فعندما نطلع على الدراسات التي تأتينا من "l'OMS" تقول الحل الوحيد هو ممارسة النشاط البدني.

في كل هذا الإطار نجد ما يفوق 83 % لا يمارسون أي نشاط بدني ثانيا، عندما نرى البلدان المتطورة نجد العكس فبلد كالدنمارك نجد 84 % يمارسون النشاط البدني أي لا يبقى أحد في المنزل.

إذن هنا لا أتحدث عن رفاهية، بل أتحدث عن مسألة حياتية لهذا من المشاريع التي نتقدم فيها ونريدها أن تكون موجودة أن تكون هناك "généralisation de la pratique de l'activité physique" تعميم ممارسة النشاط الرياضي في كافة المؤسسات، إن قلنا في كافة المؤسسات فإنه بالخصوص منها المؤسسات الاقتصادية. لماذا نتحدث عن المؤسسات الاقتصادية؟ لأنه يجب أن نكون واقعيين، شخص يعمل يخرج من منزله الساعة أو الساعة والنصف صباحا ويعود إلى منزله على الساعة السادسة مساء قولوا لي كيف يمكنه القيام بنشاط بدني؟ ونتحدث هنا عن النساء بصفة خاصة لأن الرجل يمكنه أن يقوم بنشاط رياضي بعد العمل ويعود إلى المنزل في ساعة متأخرة، بينما المرأة تعود من عملها على السادسة مساء وتصل إلى منزلها على الساعة السابعة والنصف ويجب عليها أن تطبخ وتقوم بكل الأعمال المنزلية.

هنا أتحدث عن واقع مجتمعنا عندما تريد القيام بنشاط بدني ولا تستطيع الذهاب للقيام بذلك، بالنسبة إلينا النشاط البدني هو الذي يجب أن يصل إلى مقر عملها، هذه الفكرة التي نريد تعميمها وقد قمنا بإستراتيجية كاملة لممارسة النشاط الرياضي في واقع العمل وإن ممارسة النشاط الرياضي ليس مثلما تم التعامل مع هذه المسألة في البداية، فقد وقع التعاطي معها بطريقة كاريكاتورية من قبل بعض الأشخاص، فالمسألة مدروسة بصفة علمية وهناك مختصين يذهبون إلى المؤسسات الاقتصادية لدينا ما يتجاوز 10 آلاف عاطل عن العمل من أصحاب الشهادات العليا والذين بإمكانهم أن يقدموا خدمات من أعلى مستوى فإذا طبقنا هذه المسألة حتى

بالنسبة إلى البطالة التي هي نتيجة أخرى فسيتم بصفة آلية توفير 4 آلاف "poste" إن طبقنا هذه المسألة على المؤسسات الاقتصادية التي عدد عمالها يفوق 50 عاملاً. تعلمون أنه في تونس إذا كانت هناك مؤسسات يتجاوز عدد عمالها 40 عاملاً يجب أن تقوم بـ "comité d'entreprise" لماذا؟ لأن المشرع يعتبر أن لديها قوة اقتصادية، لذلك يجب إشراك العملة في القرار.

هذا نفس الشيء إن أدخلنا مسألة النشاط البدني في هذه المؤسسات هنا نتحدث عن "confort de salarié" فالعامل إن خيرته بين أن تعطيه "chèque restaurant" أو القيام بالنشاط البدني ويأتيك "coach" إلى مؤسستك ربما سيحيد ممارسة الرياضة لماذا؟ لأنه يعلم بأن لديه العديد من الأمراض ولا يسمح له الوقت بممارسة رياضته عندما يعود إلى منزله.

لذلك بالنسبة إلينا نعتبر بأن الرياضة والنشاط البدني هو قطاع حيوي وليس "Just for fun" بالنسبة إلينا قطاع حيوي لذلك لدينا تمثي في تسخير ما يعبر عنه بالعلاقة بين الرياضة والصحة. نريد أن نصل في تونس مثل عدد التشريعات المقارنة عندما يذهب مريض يعاني من مرض السكري ومن ضغط الدم لا يعطيه الطبيب دواء يقول له يجب أن تقوم ثلاث مرات في الأسبوع أو أربع مرات بالنشاط البدني وتأتي بما يفيد بأنك قد قمت بالنشاط البدني هذه اسمها "l'ordonnance non médicamenteuse" يعني الـ "l'ordonnance" التي يعطها إياها الطبيب ليست "l'ordonnance" التي تأخذها لتشتري الدواء وهذا أمر ممكن وقد اتفقنا مع "OMS" المنظمة العالمية للصحة مع وزارة الصحة التونسية ونحن نسير نحو هذا التمثي لأن هذه المسألة أصبحت مسألة تهم الصحة العمومية.

الهدف الأول هو تحويل الرياضة من مجال استهلاكي إلى قطاع اقتصادي تنموي،

دعم البنية الأساسية لرياضة المواطنة والرياضة للجميع،

إعداد بيئة صالحة لممارسة الرياضة للجميع،

نشر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة الموجبة للصحة.

وقمنا بالعديد من التظاهرات منها في شهر مارس 2023 أبرمنا اتفاقية إطارية لتعزيز النشاط البدني بهدف الوقاية والحد من الأمراض غير السارية من قبل العديد من الوزارات ومن قبل منظمة الصحة العالمية، مكتب تونس.

كذلك في نفس الإطار تم خلال شهر مارس 2022 تنظيم يوم وطني للمشي في 24 ولاية، في اليوم الوطني للمشي شارك فيه 21752 مواطن ومواطنة من مختلف الأعمار.

هذه السنة نفس الشيء يوم 28 ماي 2023 أتصور أنكم رأيتم هذا في إطار الرياضة والصحة في 24 ولاية تم القيام بـ "action" اسمها "family move" هذه الحركة موجبة إلى كافة العائلة للتوقي من مضار التدخين، التدخين وكما ذكرنا التونسي يبدأ في التدخين من سنة ثماني سنوات وهذه تعتبر كارثة وطنية، إذن هذه هي "les actions" التي قمنا بها.

بالنسبة إلى رياضة النخبة، نعلم بأن ما وصلت إليه تونس الآن من نتائج على مستوى النخبة لم يتوصل إليها أي بلد عربي والقليل من البلدان الإفريقية وصلت إلى ما وصلت إليه تونس إذا قارنا ذلك بالميزانية المخصصة لوزارة الشباب والرياضة، الآن 1,61 من ميزانية الدولة تعود إلى وزارة الشباب والرياضة ومنها الشباب ومنها التربية

البدنية، أي أن جزء ضئيلاً يعود إلى الرياضة ومع ذلك لدينا العديد من الرياضيين أو من الأبطال الأولمبيين بينما لا بلدان الخليج ولا البلدان الأخرى وصلت لهذا، لأن لدينا الاستراتيجية الموجودة منذ تقريباً ثلاثين سنة والتي نقوم بتطبيقها هو الاعتناء بالرياضة النخبة ولدينا العديد من الهياكل الرياضية التي تقوم بتأطير أعضاء النخبة ولدينا خاصة الإطارات الرياضية المتواجدة في تونس والتي أصبحت محل استقطاب كافة البلدان ومنها الأوروبية والأمريكية

سأعطيك مثال، مدرب أنس جابر وهنا أعي ما أقول لو تعلمون عروض العمل التي جاءت له للعمل في أوروبا وفي أمريكا لتدريب لا فقط البطلات في التنس وإنما حتى الأبطال المصنفين في 50 الأوائل، رياضة التنس التي لم تكن رياضة عالم ثالث، في هذه الرياضة أصبح لدينا إطارات تنجح وأصبحت محل استقطاب من البلدان الأوروبية التي لديها تقاليد في رياضة التنس تقريباً منذ مائة سنة بالرغم من ذلك فإن مدرب أنس جابر رفض العروض.

مدرب أيوب الحفناوي في السياحة، هنا أتحدث عن الرياضات التي لم تكن في عاداتنا السياحة أيضاً هنالك استقطاب من العديد من البلدان دون الحديث عن إماراتنا في التربية البدنية الموجودين في كافة بلدان الخليج وفي البلدان الإفريقية، أصبح لدينا رأس مال بشري "un capital" من المؤطرين وهذا ربما ما يجعل لدينا وزن كوزارة الشباب والرياضة لأننا وصلنا إلى درجة عندما نقول أن رياضي ما تحصل على بطولة العالم، وهو في الحقيقة فخر، ولكن هذا أصبح كأنه مسألة عادية.

كذلك بالنسبة إلى الرياضيين من ذوي الهمم الذين تحصلوا مؤخراً على سبع ميداليات ذهبية، بالنسبة إلى الإعاقة الذهنية آخر مرة "olympiade" ألمانيا وبعثة صغيرة جداً يوجد بها تقريباً 20 أو 26 شخص بينما البعثة المصرية فيها 150 ورغم ذلك تحصلت تونس على عديد الميداليات، السيد رضا على كم تحصلت تونس من ميدالية؟ تحصلنا على 8 ميداليات ذهبية. لذلك ما تقوم به تونس الآن على مستوى رياضة النخبة بالنسبة إلينا يعتبر إنجاز وإعجازاً.

تحدثت عن أهم النتائج لرياضة المصارعة، رفع الأثقال، الألعاب العربية بالجزائر 12 ميدالية، رفع الأثقال 15 ميدالية ذهبية في بطولة إفريقيا، رياضة المعوقين بطولة العالم للمعوقين في فرنسا 7 عالمية، ميدالية فضية و4 برونزية، رياض التنس نعرف ما قامت به أنس جابر وقد حققت إنجاز غير مسبوق لرياضة التنس العربية والإفريقية، لدينا الألعاب الشاطئية الإفريقية التي شاركت فيها 54 دولة هذا "un record absolu" وتعلمون أن الألعاب الشاطئية الإفريقية التي جددت بالجمامات من 21 إلى 27 ماي حصلت في ظرف معين وفي ظرف يعتبر فيه العديد من الأشخاص أن تونس "un pays xénophobe" ولديها مشاكل مع الأفارقة فجاءت هذه الألعاب لتنفيد هذه التوجهات لأن كافة البلدان الإفريقية ساهمت في هذه الألعاب وهذا لم يحصل بتاتا في تاريخ الرياضات الإفريقية، كانوا متواجدين في تونس وهناك أشخاص يقولون لو تعاد هذه الألعاب الآن سنعود إلى تونس، لأن تونس مازالت تحظى بمصداقية على كافة الأصعدة، وليس على الصعيد الرياضي فقط ولكن أيضاً حتى على الصعيد المجتمعي وعلى الصعيد السياسي، وتعرفون علاقة الرياضة بالسياحة وبكافة التطورات المجتمعية هنا أمر على كل ما هو تحسين للوضعية الاجتماعية والمهنية لرياضي النخبة والمستوى العالي.

وضع سياسة لتطوير أنظمة رياضة النخبة، تشجيع رياضي النخبة على اعتلاء مناصب التتويج وإعلاء الراية الوطنية، هنا بالنسبة إلى هذا المجال سأحدث عن مسألة لأن الناخبين والنواب جاؤوا إلى الوزارة وقد تحدثت معهم حتى على مستوى التواصل الاجتماعي هنالك مسألة تحز في نفسي هي مسألة أبطالنا القدماء عندما ترى بطل وهنا لا أريد أن أسمي بالأسماء أنتم تعرفون اسمه، هذا البطل شارك في كأس العالم 1978، بطل من أكبر الأبطال الذين نعتز بهم يريد إجراء عملية على ركبته لكنه لا يجد أموالا لإجراء هذه العملية، كذلك يصل أحد أبطال الملاكمة وهذه مسألة تحز في النفس ويصبح "SDF" ويصبح ينام بساحة برشلونة كذلك نجد بطل آخر من أبطال الملاكمة موجود في المستشفى العمومي لا يملك أموالا حتى ليكشف عليه طبيب، هناك بطل آخر في ألعاب القوى كان مع القمودي وهنا حرصا على كرامة هؤلاء الأشخاص أنا لا أسميهم ولكنني أعرف بأنكم تعرفونهم عندما أصل إلى أشخاص كانوا في سموهم في نوادي مثل النادي الإفريقي، الترجي مثل الملعب التونسي مثل سكك الحديد الصفاقسي والنادي الصفاقسي مثل عديد النوادي الكبيرة ويصبحون غير قادرين على الحصول على دوائهم وهناك بطلة في كرة السلة اتصلت بي مؤخرا في وزارة الشباب والرياضة وكانت تبكي لأنها تعاني من مشكل كبير، مشكل بدني، مشكل صحي، المشكل هو أن الضغط مضاعف، أولا هذا الشخص أو هذا البطل والذي كان سابقا بطلا يجد نفسه عاجزا على توفير مصاريفه وثانيا هناك مشكل نفسي يقول سابقا كل الجرائد كانت تتحدث عني، وكل التلفزيونات تتحدث عني والآن أعتبر نفسي كأني ضحية "système" وهذا موجود.

في وزارة الشباب والرياضة لا يوجد لدينا "rubrique" تمكننا من تقديم المساعدة المادية لهؤلاء الناس ولكن نبحت عن حل بالتعاون مع جامعاتهم الرياضية للترفيه في الميزانية قليلا لتتم مساعدتهم بعض الشيء ولكن هذا غير كافي لأن الإطار القانوني غير موجود.

لذلك فإن الإطار القانوني منذ سنة 2013 هناك نص الذي بهم تعاونية الرياضيين، هذا النص موجود منذ سنة 2013 لم يقع تطبيقه، التعاونية هي التي بإمكانها حل كافة هذه المشاكل لأنه سيكون هناك صندوق، هذا الصندوق بمثابة التأمين ويقع ضح الأموال في هذا الصندوق من قبل الأبطال أو من قبل الرياضيين النشطاء الآن أي "les sportifs actifs" هم الذين سيقومون بضح الأموال في هذا الصندوق بطريقة أنه عندما يصلون إلى سن الشيخوخة يجدون أموالا يمكنهم أن ينفقوا منها على الأقل لتضمن كرامتهم وعندما تحدثنا مع الرياضيين ليس الرياضيين القدماء فقط، بالنسبة إلى القدماء "c'est un besoin" جميع الرياضيين الناشطين الآن وافقوا على المشاركة في هذا الصندوق لأهم جميعا فكروا في أنفسهم في المستقبل لأنه كما تعلمون حتى بالنسبة إلى كرة القدم التي هي أكثر رياضة تدخل الأموال، صحيح أنها تدخل الأموال ولكن "carrière d'un footballeur est limité dans le temps" يقول أنا الآن أتحصل على مئات الملايين ولكن يمكن أن أصبح متروك بعد ثلاث أو أربعة سنوات فإذا تعرض إلى ضربة "ligaments croisés" أو يتعرض لأي ظرف صحي فإن مسيرته الرياضية تتوقف.

لذلك ربما تعتبر هذه بشرى سارة يمكنني أن أسوقها إلى كافة الرياضيين الحاليين والرياضيين المقبلين هو أنه تمت صياغة القرار المتعلق بتنظيم انتخابات مجلس إدارة للتعاونية، التعاونية يوجد بها

مجلس إدارة، لقد جهزنا مقر التعاونية وأصدرنا قرارا يتضمن شروط الترشح لمجلس إدارة التعاونية وستضم رياضيين قدامى وسيكون فيها رياضيين مباشرين الآن وستضم حكام وستضم كافة الأبطال التي تهتم المجال الرياضي والقرار تم تمريره وتم تسليمه لرئاسة الحكومة وأول ما يتم نشره في الرائد الرسمي لا أتصور أن المدة ستتجاوز الأسبوعين لصدوره بالرائد الرسمي بعد شهر تجرى الانتخابات بالنسبة إلى أعضاء التعاونية وأظن أن هذا يعتبر بالنسبة إلينا أهم مكسب للرياضيين القدامى وللرياضيين الحاليين ولذلك بإمكاننا أن نرف هذه البشرى في انتظار أن نتحول لتدشين مقر هذه التعاونية بصفة رسمية.

وهنا سأمر على مسألة النهوض بالرياضة، تحدثت عنها منذ حين وقلت إن تحسنت مالية النهوض بالرياضة، الرياضة بصفة عامة ومسألة التمويل الرياضي يمكن أن يدخل طي التاريخ.

وهنا سنتهي بالبرنامج المهم وهو البرنامج الثالث، برنامج التربية البدنية والتكوين والبحث ويتضمن ست محاور ولن أطيل في هذا كثيرا.

إعداد سياسات شاملة للتربية البدنية الجيدة،

البرامج الرسمية،

إصلاح منظومة الرياضة المدرسية والجامعية،

إصلاح شعبية الرياضة، التعليم العالي والبحث العلمي الرياضي،

تشغيل خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية.

الهدف الإستراتيجي الأول، إعداد سياسات شاملة للتربية البدنية الجيدة.

بالنسبة للرقم الذي تحدثت عنه منذ حين قلنا أن أكثر من 83 % من التونسيين لا يمارسون الأنشطة البدنية وهنا تحدثت عن الفئة العمرية بين 6 و12 سنة 88 % من بين هؤلاء لا يمارسون أي نشاط أي يعانون من الخمول البدني وهذا يعد مشكلا كبيرا في الواقع التونسي. لماذا؟ لأنه إذا بحثنا عن السن الذي يمارس فيه التونسي الرياضة، أكثر المواطنين التونسيين وهنا أتحدث خاصة عن الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة سوى بالمدارس، هناك العديد من الناس لم يمارسوا الرياضة سوى بالمدارس في حصص الرياضة المدرسية أي ساعة أو ساعتين في الأسبوع وهنا أطلب منكم التركيز في الرقم الذي سأذكره الآن الموجود.

بالنسبة إلى نسبة التغطية في التربية البدنية في الابتدائي، هناك 69,63 % نسبة تغطية في التربية البدنية في الابتدائي، ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أن أكثر من 30 % من المدارس الابتدائية لا يوجد بها تربية بدنية، لذلك ترون هنا طفل صغير مريض بالسمنة وغير قادر على القيام بالأنشطة الرياضية عندما يذهب إلى المدرسة ويريد ممارسة النشاط الرياضي لا يوجد مدرس لأن لدينا مشكل في الانتدابات وهذا مهم وخطير جدا.

30 % من المدارس الابتدائية لا يوجد بها حصص التربية البدنية ونحن لا نعول سوى على المدارس التي يمكننا القيام بها بالتربية البدنية، هذا أولا وهذا ليس له خطورة على المسألة الصحية فقط، بل في هذا مس من المساواة بين الأطفال، عندما أكون في مدرسة يمكنني أن أتمتع بها بخصص التربية البدنية حتى إن كنت أعاني من مرض فإني أستطيع أن أشارك، طفل آخر في منطقة ريفية لا يحق له ممارسة الرياضة، هنا لا أتحدث عن "bien

"être" أتحدث عن مسألة مهمة، مسألة الرياضة والتعاطي الرياضي الموجودة في الدستور والدولة تضمن ممارسة الرياضة. إذن أنا هنا موجود أمام حق دستوري لم يقع احترامه.

400 مدرس تربية بدنية أحيوا على التقاعد، 1800 مدرس تربية بدنية في حالة إلحاق لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني و1800 يعملون بالخارج.

هنا تم تعيين 300 أستاذ تربية بدنية بالمدارس الابتدائية بالولايات التي تشكو نقصا في نسبة التغطية، تم تعيين 300 فقط ولكن نريد أن تصبح النسبة 100% بالنسبة للمدارس الابتدائية التي بها مدرسين.

بالنسبة إلى الموارد المالية تم رصد مبلغ قدره 3 مليون دينار لاقتناء التجهيزات الرياضية البيداغوجية لتدريس التربية البدنية.

بالنسبة إلى البنية التحتية وقع التنسيق مع مصالح وزارة التربية قصد دعوة مدرسي المؤسسات لعدم التوسع على حساب الفضاءات المخصصة لتدريس مادة التربية البدنية.

بالنسبة إلى البرامج الرسمية، نحن نحاول إعادة النظر في البرامج الرسمية للتربية البدنية وخاصة تدريس التربية البدنية حصريا من قبل خريجي المعاهد العليا للرياضة وللتربية البدنية.

تعلمون أن في العديد من المدارس من يقوم بتدريس مادة التربية البدنية هو أستاذ العربية أو معلم مادة الفرنسية الذين ليس لهم أي دخل بهذه المادة. هذه المادة خطيرة وخطرة جدا. كيف يمكنك أن تعرف بأن طفل صغير يعاني من مرض السكري، كيف يمكنك كمدرس مادة العربية أن تعرف أن الطفل الذي يتعاطى الرياضة يعاني من مشكل خلقي وأنه يعاني من مشكل في القلب؟ لدينا أبناء عاطلين عن العمل عددهم يتجاوز 10 آلاف عاطلين عن العمل لا يدرسون ومع الأسف أستاذ العربية أو الفرنسية هو من يتولى القيام بهذه المسألة.

مع احترامي للمعلم الذي هو الذي اختار أن يقوم بهذه المهمة لكن يجب أن يكون هناك تناسقا فيما بيننا فنحن أمام مسألة خطيرة وخطرة جدا، يوجد لدينا أكثر من 10 آلاف عاطل عن العمل وعندما نقول لدينا أكثر من 10 آلاف عاطل عن العمل فالمسألة ليست مسألة حياتية اجتماعية فقط يجب التفكير في أطفالنا الموجودين في المدارس وفي المعاهد الذين لم تتح لهم الفرصة لممارسة النشاط الرياضي وكما ذكرنا هذا يعتبر مسا من حقهم الدستوري.

هناك العديد من البرامج لإصلاح المنظومة التربوية وسنطلعكم على النص لتطلعوا على رؤيتنا في هذا الخصوص.

مسألة أخرى هامة والتي يأتينا السادة النواب دائما من أجلها أو كذلك السادة الأولياء هي شعبة الرياضة.

مسألة شعبة الرياضة وهنا تعتبر مسألة مهمة، في شهر جويلية وأوت وسبتمبر يتوافد علينا الأولياء للوزارة لماذا؟ لأهم يريدوا أن يدخلوا أبناءهم لشعبة الرياضة، لماذا يريدون إدخال أبناءهم لشعبة الرياضة؟ يأتون بكم مهول، بالآلاف لأن هناك "un disfonctionnement" لماذا؟ لأن شعبة الرياضة من أكثر الشعب التي نسبة النجاح فيها مرتفعة في البكالوريا، يمكن أن يكون المعطى إيجابي ولكن بالنسبة لنا خلفياته غير إيجابية لأن المسلك الرياضي هذا هو مسلك وضع للنخبة فقط، أي لا يدخل لهذا المسلك سوى

"athlètes les" أو النخبة "les élites" لكن ما نراه أنه يتقدم لهذه الشعبة ليس النخبة فقط، الولي الذي لديه ابن غير ناجح في الدراسة فيتصل بنا ويأتي إلى الوزارة ليدخل ابنه في "circuit sportif" لماذا؟ لأنه في مناظرة البكالوريا مادة الرياضة 90% من الضارب والبقية كلها تذهب للعربية وللفرنسية وللانجليزية وللرياضيات فيتحصل على 2 أو 1 وهذا واقع نقوله ولا يجب أن نخجل منه لأنه علينا أن ننظر إلى الواقع ليمكثنا تغييره لذلك نجد أشخاصا مستواهم العلمي متدني ومتدني جدا لا يهتمون سوى بالرياضة وضاربه في 4 أو 5 أو 6 وفي الرياضيات تجد الضارب 0,5 أو 1 هذه هي المشكل وهنا نخرج جيل فيه أشخاص جيدين في مادة الرياضة ولا يحسنون أي مادة أخرى. فكيف لشخص أن ينجح في مناظرة البكالوريا ولا يستطيع حتى تمييز مطلب؟ بعد ذلك يدخل لل "institut" وهي قصر السعيد، قفصة، صفاقس والكاف عندما يدخل إلى هذه الجامعات يجد أن البرامج الموجهة إلى هؤلاء الأشخاص الذين سيصبحون أساتذة تربية بدنية موجهة نحو ثقافة رياضية لكن هنالك برامج لم يقع أخذها بعين الاعتبار أولا.

ثانيا، حتى البرامج العلمية الموجودة بالنسبة لل "institut" الموجودة لدينا مثل كقصر السعيد، قفصة وصفاقس أو الكاف هناك برامج "très scientifique" عندما يكون للتلميذ ثقافة محدودة وعندما يكون للتلميذ مستوى علمي محدود لا يمكنه أن يستوعب هذه المواد لذلك نحن الآن نحاول مراجعة كافة هذه المسائل ولا يمكن الدخول إلى شعبة الرياضة سوى للتلميذ الذي يكون من النخبة حقيقة وسنعيد فتح مناظرات حتى نكون متأكدين أنه لم يدخل لهذا ال "circuit" إلا الشخص الذي ينتهي إلى النخبة فقط.

الهدف الأخير والأهم بالنسبة إلى التربية البدنية والتكوين والبحث هو تشغيل خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية وهذا ما تحدثنا عنه، هناك أربعة معاهد عليا تخرج العاطلين عن العمل وهذا أيضا واقع وواقع مرير عندما أقول هناك أكثر من 10 آلاف أي قرابة 11 ألف.

مسألة الانتدابات المعلقة منذ مدة، "les besoins" موجود بوفرة لدينا أكثر من 3 آلاف خطة، المشكل أن مسألة الانتدابات هي التي جعلتنا مكبلين لهذا نسعى إلى العمل على القيام بالانتدابات اللازمة بما يمكن من تميم تدريس مادة التربية البدنية في كافة المؤسسات التربوية.

هناك أشخاص منذ سنة 2011 إلى يومنا هذا لم يصل دورهم منذ سنة 2011 أي أنه ينتظر لمدة 12 سنة لذلك ربما ينسى ما درسه، فهو يدرس مدة ثلاث سنوات ويبقى 12 سنة لا يعمل. أي حتى من الناحية الإنسانية نتخيل عاطلا عن العمل لمدة 12 سنة سيلتجئ إلى العمل في أي مجال لذا وجب إيجاد حل لهذه المسألة التي أصبحت مسألة حياتية ومسألة كرامة.

تم انتداب 300 شخص مازلتنا بعيدين جدا، الآن على الأقل يجب انتداب الشبان الذي تخرجوا سنة 2011 جميعا ليمكثنا الدخول لسنة 2012 وأصبح الآن التعامل مع هذه المسألة تعاملًا حضاريا وتعامل فيه الشعور بالمسؤولية.

تتصل بنا التنسيقيات التي تمثل العاطلين عن العمل، سابقا كنا عندما نتحدث مع التنسيقيات هناك أحيانا صد. لماذا نجد منهم صد؟ لأنه يقول أريد إما انتدابي أو لا. لا يبحث معك عن الحلول، حاليا وهذه مسألة إيجابية وإيجابية جدا، التنسيقيات التي تتعامل

معها يبحثون معنا عن الحلول نحن نقدم لهم مقترحات، العمل مع الخواص، العمل حتى مع الدولة بصفة محدودة الزمن وقد قبلوا بهذه المسألة حتى بالنسبة إلى التحاور مع وزارة المالية بالنسبة إلى قانون المالية الجديد القادم قالوا سنساعدكم في هذه المسألة، هذه هي التشاركية نحن أمام أشخاص الله أعلم بهم ونعرف ما يحسون به لكنهم مسؤولين وهناك تغير على مستوى الخطاب، قالوا أنتم كوزارة شباب ورياضة نعول عليكم ونحن ندعمكم في أي مكان لتحاولوا حل مشاكلنا.

لذلك وقع التعاطي مع الجامعات الرياضية الذين تعهدوا بانتداب جزء من إدارتنا كجامعة الأشعة أين سيتم إجراء تريبس لهم الآن وسيتم انتداب جزء مقبول وكالعديد من الجامعات الأخرى. هذا بالنسبة إلى الشباب والرياضة والتربية البدنية ولن أعرض المسائل الأخرى التي تهم التفقدية العامة، الإصلاحات التشريعية، التحول الرقمي ولدينا العديد من المسائل التي كان بالإمكان الحديث فيها.

هذه الوثائق موجودة على ذمتكم بإمكانكم الاطلاع عليها متى شئتم وسنحاول مد كافة النائبات والنواب بهذا المنشور وشكرا على رحابة صدركم أعلم أن تدخل بساعة أو بساعة ونصف أو ساعتين ليس أمر هينا ولكن المسألة متشعبة وتشمل العديد من المجالات: الشباب والرياضة لا يهم سوى الشباب والرياضة أو التربية البدنية هي مسألة مجتمعية تهم الثقافة، الصحة، التربية، التعليم العالي وتهم كافة المجالات الحياتية وشكرا لكم على الإصغاء.

النقاش العام

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الآن نمر إلى تدخلات السادة النواب المحترمين لدينا 133 تدخل ستدوم ست ساعات و39 دقيقة ولذلك نبدأ بالتدخل الأول للنائب المحترم مسعود قريرة تفضل.

السيد مسعود قريرة

شكرا سيدي الرئيس،
مرحبا بالسيد الوزير وطاقمه،
تحية للسادة النواب،

هنيئا للشعب التونسي بعيد 25 جويلية الذي يحل علينا غدا.

من هذا المنبر أؤمن الموقف الإيجابي الذي وضع المصلحة الوطنية فوق المصلحة القطاعية النقابية دون التنازل عن حقوق المعلمين.

هنيئا للأولياء لحصولهم على أعداد أبنائهم وتحية للنقابة والوزارة فلا غالب ولا مغلوب ولا خائن، المسألة تقديرية تفاعل إيجابي مع ظروف البلاد.

سيدي الوزير، تحية لكم على اطلاعكم على حيثيات وزارتك في المدن والأرياف وتعدد برامجكم، لكن هل قمتم بتقييم هذه البرامج ومدى تنفيذها؟ هل وضعتم حلولا للمشاكل مثل نقص الإطار البشري ونقص التجهيزات وتشغيل العاطلين؟

تحدثتم عن كل شيء بتفاصيل التفاصيل وأغرقتنا في التفاصيل لكن نحن ما يهمنا هو الماكرو أما هذه التفاصيل فهي من عمل المديرين والإداريين وغيرهم.

سيدي الوزير، أشرت مرارا إلى الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام لحل المشاكل أقول لكم إن القطاع الخاص لا زال غير متشجع لمثل هذه الشراكة فلا تعولوا على ذلك بل يجب أن نعول على القطاع العام.

سيدي الوزير، فهي للرياضة والشباب بأن الرياضة في خدمة التنمية وفي خدمة الشعب بناء على أفكار 25 جويلية بالتالي الجديد يجب أن ينفي القديم أو يطوره هذه نقطة رئيسية.

الاعتناء أكثر بالرياضات الفردية والتنسيق مع بقية الوزارات لإدراج "des cycles" في الرياضة التي يطلبها المجتمع وقد أشرت إلى ذلك مثلا معالجة "les cycles" التي تقاوم السمنة والتوتر والسكري والمخدرات.

نحن بحاجة إلى مواطن له بنية بدنية وفكرية سليمة ووعي وطني وإنساني هذه الخطوط العريضة وكيف تفصل بعد استشارة الخبراء.

بالنسبة إلى جرجيس لدينا تعشيب الملعب القديم والجديد والعناية كذلك بالمركب الذي تم إنجازه بمنطقة حس الجربي والذي يحتاج إلى صيانة منذ البداية فهو بدون يد عاملة وبدون سياج...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النواب السادة: عز الدين التايب، صلاح الفرشيشي، رؤوف الفقيري، ماجدة الورغي، محمد الحيواي، الناصر الشنوفي، حسن بن علي، نبيل حامدي، حسن الجربوعي، سيأخزون الكلمة على التوالي.

إذن الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عز الدين التايب، اعطوه المصدق.

السيد عز الدين التايب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاقم المرافق له،

ودعت تونس يوم الجمعة المنتهي رجلا من الرجال الذين ساهموا في بناء الدولة الوطنية المغفور له رشيد صفر والذي تحمل عديد المسؤوليات كرئيس مجلس النواب ورئيس وزراء "ربي يرحمه وينعمه" ويجعله من أهل الجنة وأنا لله وإنا إليه راجعون.

سيدي الوزير، أريد أن أتحدث عن مشروع من طول الانتظار أصبح منامة، مشروع دار الثقافة والشباب بالحرارية فقد فرح به الصغار وحلموا به وأصبحوا الآن كبارا ومنهم من يئس وغادر البلاد بطريقة غير شرعية. أليست هذه حُرقة سيدي الوزير؟ كيف يتحول الحلم إلى يأس؟

سيدي الوزير، هناك أناس أحبوا مسار 25 جويلية لكن من أراد الدفاع عنه وجد نفسه في مركز الشرطة وقضية ضده في محكمة قرمبالية التي تميزت بالعقل ورفضت الملف.

سيدي الوزير، هذه ليست خرافة هذا حصل في قاعة بالحمامات وبطل القصة رئيس جامعة المصارعة الذي رفض تعليق لافتة مساندة للرئيس قيس سعيد. ما ذنب المواطن نبيل كريم الذي قام بهذا أن يصبح محل متابعة من العدل والقضايا؟

سيدي الوزير ملاحظة تخص قانون الهياكل الذي قرأته مرارا صراحة فيه عدة أخطاء ونصيحتي اعرضوه على النقاش بشكل واسع.

سيدي الوزير، أريد أن أسألك عن وضعية الملاكم البطل فيصل النيفر الذي أثار تونس في بطولات عالمية ولحد الآن لم تجدوا الحل لوضعيته بعد بترساقه.

نسيت أن أعلمك سيدي الوزير بأن لدينا دار شباب في الحريرية صغيرة تكفي فيها أربع طاولات سكرابل واثنتان دومينو بمجهود من السيد المعتمد والمديرة المشرفة حصل تمويل بـ 400 مليون لإحداث مسرح وفضاءات داخلية وإذاعة داخلية وملعب لكن المشروع متوقف السيد الرئيس على ترخيص من الوزارة لتمكين "STEG" من وضع مولد كهربائي ترونسفو ونرجو من الله أن لا يبطل هذا المشروع مثل سابقه.

سيدي الوزير، ملاحظة أخيرة كفانا منح الزهور لأبطالنا القادمين خاصة من ذوي الحاجيات الخصوصية فهم محتاجون لأكثر إعانة من سلطة الاشراف...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد صلاح الفرشيشي.

السيد صلاح الفرشيشي

شكرا سيدي الرئيس،

بقدر تفهمنا لوضعية المالية العمومية فإن دعم وزارة الشباب والرياضة للجمعيات الرياضية وخاصة الرياضات الفردية مازال ضعيفا ولا يمكن أن نصنع به أبطالا في مستوى عالي.

ببوسالم وبلطة بعوان بولاية جندوبة جمعيات رياضية متألفة وطنيا وحتى عالميا على غرار المولدية الرياضية للكرة الطائرة ببوسالم والتي تحصلت مؤخرا على بطولة إفريقيا وتأهلت لكأس العالم بالهند.

وأیضا الاتحاد الرياضي لكرة القدم ببوسالم والجمعية النسائية لكرة اليد بالإضافة للجمعيات الرياضية للرياضات الفردية على غرار جمعية النسر الرياضي للكرة الحديدية ببوعوان بطل تونس للسنوات الفارطة تواليا وتحصلت عناصره على بطولة العالم وبطولة إفريقيا وأخيرا بطولة العرب.

بالإضافة إلى جمعية الزيتونة الرياضية للملاكمة ببلطة والتي تحصل أحد ملاكميها على بطولة تونس للأكابر سنة 2021 وأيضا جمعية بوسالم للكرة الحديدية وجمعية الرياضات الفردية ببلطة.

هذه الجمعيات تعاني الولايات في التمويل وبإمكانيات بسيطة صنعت العجب ولكن العجب الحقيقي أن تدعم وزارتك هذه الجمعيات ببعض المئات من الدنانير لا الآلاف وعلى سبيل المثال تحصلت جمعية المولدية الرياضية للكرة الطائرة ببوسالم على 25 ألف دينار كتمويل عمومي لسنة 2022، 7 آلاف دينار من طرف الوزارة و8 آلاف دينار من طرف البلدية و10 آلاف دينار من طرف الولاية وتفوز ببطولة إفريقيا أمام الزمالك المصري الذي ميزانته في كرة اليد فقط 15 مليار.

جمعية النسر الرياضي للكرة الحديدية ببوعوان تحصلت على 8 آلاف دينار من طرف الوزارة والولاية والبلدية ويفوز عناصرها ببطولة العالم وبطولة إفريقيا وبطولة العرب إنها مفارقة غريبة.

بالنسبة إلى المنشآت الرياضية عقدت سيادتكم جلسة عمل بمقر ولاية جندوبة في السنة الفارطة حول موضوع القاعة المغطاة للكرة الحديدية ببوعوان والتي توقفت فيها الأشغال منذ 2017 بعد أن

قاربت على الانتهاء ووعدت بإيجاد حل ولكن لا شيء تغير إلى اليوم. الدولة تعجز عن فك إشكال بين مقاول ومهندس والولاية صاحبة المشروع.

طيلة ست سنوات والأموال تضيع على الدولة التونسية لمواصلة المشروع وستخسر الدولة قرابة 500 ألف دينار إضافية عند مواصلة الأشغال هذا ما نسميه الملعب الأعجوبة كما ذكر أحد الأصدقاء.

خذ هذه المعلومة سيدي الوزير، المحكمة حكمت بعدم الاختصاص في هذه القضية والولاية قامت بالاستئناف يعني أننا مازلنا في مرحلة تنازع الاختصاصات لا تحميل المسؤوليات.

سيدي الوزير، أين وصل ملف تعشيب ملعب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذن الكلمة الآن للنائب المحترم السيد رؤوف الفقيري.

السيد رؤوف الفقيري

شكرا سيدي الرئيس،

رحب بالسيد الوزير والطاقم المرافق له،

في قراءة للبرنامج الذي وقع عرضه نلاحظ سيطرة النظرة القطاعية للتنمية الجهوية على التمشي الذي تم اتباعه في إعداد المخططات التي ارتكزت على التوجهات الوطنية دون الأخذ بعين الاعتبار للخصوصيات الجهوية وبالتالي لم تتمكن مختلف السياسات من تحقيق تنمية شاملة وناجعة لتقليص الفوارق بين الجهات وبالتالي يبقى مفهوم التمييز الإيجابي مجرد وهم وهو ما جعل ولاية جندوبة من الولايات التي تعاني الإقصاء والتهيميش في القطاع الرياضي والشبابي وحرمان الشباب من مؤسسات شبابية ورياضية قادرة على تفجير إبداعاتهم وتألقهم.

سيدي الوزير، قمت بزارة في فيفري 2022 ووقع عرض عديد البرامج لكن إلى حد الآن لم تنطلق هذه البرامج، ففي معتمدية وادي مليز وغار الدماء تمت برمجة مشروع سنة 2007 بخصوص تهيئة ملعب غار الدماء إلى حد الآن لم تنطلق الأشغال.

نفس الشيء 2019 برمج بناء حجرات الملابس والسياح وأيضا لم تنطلق الأشغال إلى حد الساعة. متى سيتم الانطلاق في أشغال ملعب الحى ببلدية القلعة بمعتمدية غار الدماء؟

كذلك تاريخ انطلاق الأشغال المبرمجة لتهيئة الفضاء الرياضي بمركز التخيم والاصطياف بعين سلطان.

كذلك وقعت برمجة تهيئة الملعب البلدي بوادي مليز سنة 2017 لكن الأشغال لم تنطلق بعد.

نفس الشيء هناك مشروع بخصوص التنوير الذي برمج سنة 2019 مبلغ الصفقة في حدود 311 في حين أن المبلغ الذي وقع ترسيمه في حدود 300 ألف دينار. وبالتالي المشروع في حاجة إلى مبلغ إضافي قدره 11 ألف دينار.

إمكانية تحويل نادي الشباب الريفي بفرقصان والدخيلية إلى دار شباب وصيانة هذه المنشآت.

إمكانية أفراد الشباب الريفي بأنشطة صيفية خاصة.

معالجة النقص الكبير في الإطار البشري واللوجستي.

مزيد إيلاء ذوي الهمم العناية اللازمة باعتبارهم دائبون على رفع
الراية الوطنية ويشرفون تونس أحسن تشريف.

إحداث فضاءات رياضية بالمدارس الابتدائية وسيادتكم ذكرت
النسب التي نراها وضعف وجود الرياضة وممارستها في المؤسسات
التربوية.

الترفيع في عدد وقد ذكرته السيد الوزير في آخر مداخلتك هو
انتداب خريجي معاهد التربية البدنية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة ماجدة الورغي.

السيدة ماجدة الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق.

للأمانة سيدي الوزير لن أحملك مسؤولية "التركة السوداء"
حقيقة لأن كل ما سأحدثك به جاء قبلك لكن فرصة اليوم حتى
نسجل هذا للتاريخ على أساس أنني سألت وإن شاء الله أجد الإجابة
لديكم.

جنتكم من معتمدية أو دائرة انتخابية اسمها تينجة منزل
بورقيبة وهي الدائرة الانتخابية الوحيدة على كامل تراب الجمهورية
الذي يعتبر ماضيها أفضل من حاضرها فمنذ ستين سنة خلت كانت
جنة على وجه الأرض سباقين على جميع المستويات.

منزل بورقيبة في الصحة "تقولك انا" وأيضا في البنية التحتية
والرياضة والطرق ولكن اليوم للأسف أصبحنا مدينة للأشباح
ومدينة فارغة بالمشروع المعطلة أكيد فهمتي الآن حول ما سأسألك
عنه سيدي الوزير سأسألك عن تعشيب ملعب عزيز جاب الله الذي
بقينا نعشبه طيلة عشر سنوات بالعشب الاصطناعي ونزرعه فلو
زرعناه فجلا لأصبحنا نقوم بتصديره الآن للأسف واسمح لي أن
أحدث هكذا لأن هذا المشروع كان حقيقة ضحكا على الذقون.

نحن دائرة نحترم القانون ونحترم المسؤولين والناس ولا زلنا
نحترم قرارات الوزارة وكل مسؤول يأتي ويعطينا تصريحا نرغب في
المحاسبة سيدي الوزير، نريد أن يفتح الملف الموجود الآن في الدرج
من جديد أين وجهت 500 مليون في تعشيب هذا الملعب؟ ثم أين
وجهت بقية المصاريف؟ أمضينا عشر سنوات في تعشيب ملعب،
وأولادنا يصعدون عبر أعمدة الاسلاك الكهربائية لمشاهدة فريقهم
ونؤجر الاسطح حتى نتفرج على الملعب ونتسلق الأشجار حتى لا نترك
فريقنا وحده والمسؤولين في جمعيتنا اليوم باعوا سياراتهم ومنزلهم
وتعرضوا لمشاكل عائلية من أجل استمرار الجمعية.

نريد إجابة واضحة ونريد أن تجيبونا اليوم لماذا التلاعب
بمشاعر الناس مدة عشر سنوات؟

عشر سنوات في دول أخرى تبني اقتصاديات دول أخرى ونحن
اليوم نمضيها في تعشيب ملعب.

يمكن أن تجيبني بعد قليل تخبرني أننا سنلعب في هذا الموسم في
الملعب أريد أن أقول لك ليس مئة بل هو حقنا ولو نمضي عشر
سنوات أخرى للعب في ملعبنا فذلك يصبح مشروعا فضيحة.

سيدي الوزير، هل يمتعنا الله بطول العمر ونتمتع بالقاعة
المغطاة التي يجب أن تهيئ بـ 500 مليون؟ هل سنعيش ونتفرج في
مدرجات الملعب؟ هل سنعيش ونواكب الانارة في الملعب لأنكم
ستعطوننا مشروعا غير وظيفي؟

هل سنعيش ونواكب مشروع المضمار الأولمبي؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد يحيياوي.

السيد محمد يحيياوي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والاطارات المصاحبة له،

أولا هذه بعض الملاحظات على المستوى الوطني، القانون المنظم
للهايكال الرياضية والرهان الرياضي سيدي الوزير أثبتت التجربة أن
البلديات وحتى الوزارة عاجزة عن صيانة المنشآت الرياضية فلا بد
من التفكير في الشراكة مع القطاع الخاص.

ثانيا، دعم الشباب في المناطق الداخلية والريفية من خلال
نوادي الشباب وملاعب الأحياء.

ثالثا، مشكل المعطلين من أصحاب الشهادات العليا للتربية
البدنية.

رابعا، دعم الرياضة في المنشآت العمومية في المدارس والمعاهد
الثانوية.

على مستوى الدائرة طبرقة عين دراهم سيدي الوزير، على
مستوى المركب الدولي للتريصة بعين دراهم نحتاج الى الدعم على
مستوى التجهيزات لضمان القدرة التنافسية في ظل وجود مركبين
في الجهة للقطاع الخاص.

في مدينة طبرقة القاعة متعددة الاختصاصات سيدي الوزير وقع
فسخ العقد مع المقاول وخوفنا أن يتحول الحديد الموجود بالمركب
منذ سنوات إلى خردة لا بد من فتح تحقيق في هذه القاعة.

أيضا على مستوى المسلك الرياضي الشبابي المريج المخيم أين
وصل هذا البرنامج سيدي الوزير؟

أيضا لا بد من إعادة النظر في الملعب البلدي بطبرقة على
مستوى المدارج حتى يصبح صالحا للعب في الموسم القادم خاصة
أن الجمعية أصبحت في القسم الثاني للاحتراق.

كذلك استكمال أشغال المركب الايواني الشبابي بطبرقة على
مستوى قاعات العرض وقاعات الأشغال فهذا المشروع معطل تقريبا
منذ سنة 2019.

سيدي الوزير، هناك بعض النواتات في المناطق الريفية مثل
سيدي محمد من معتمدية عين دراهم فيها نواة نادي شبابي لكن
ليس فيه منشطين فكيف يكون الفضاء موجودا وقائم الذات وليس
لدينا منشطون؟

لا بد من العناية بالشباب في هذه المناطق أيضا لا بد من
توسعة الملاعب في المناطق الريفية لأن الناس في الريف ليس لها
فضاءات لتتنقل وتمضي أوقاتها على عكس المدن.

أيضا بالنسبة إلى القاعة الرياضية بعين دراهم سيدي الوزير
وهي مكسب في الجهة فلا بد من التفكير في حمايتها على مستوى
المحيط الخارجي خاصة وأن المنطقة معروفة بالانزلاقات ولا بد من
التفكير فيها بشكل جدي.

أيضا تعشيب الملعب البلدي بطبرقة واضافة ملعب فرعي
لتمكين الشباب من استغلاله بشكل جيد. تقريبا هذه جملة
الملاحظات على مستوى الدائرة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد الناصر الشنوفي.

السيد الناصر الشنوفي

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيد الوزير والاطارات المرافقة،

سيدي الوزير، بعض النقاط نظرا لضيق الوقت.

النقطة الأولى، هي مشكلة النوادي الريفية ودور الشباب تساؤلات حول الإمكانيات المادية والتجهيزات والاطارات رغم أن في دائرة الفحص وبئر مشاركة التي أمثلها هذه النوادي قليلة وقليلة جدا صعوبات حتى في خلاص فواتير الماء والكهرباء بعد أن تعهدت الوزارة في وقت سابق وخرجت هذه النوادي عن دائرة المجالس الجهوية.

مثلا السمنجة مغلقة والبناء آيلة للسقوط والفراكين أعتمد أن الماء منقطع عنها وسيدي عويدات أيضا ودار الشباب الفحص مغلقة ومنتظر متى ستطلق الأشغال، نفس الشيء الملاعب الرياضية لا بد من زيارة هذه الملاعب الرياضية مثل الموجودة في الفحص الذي يعتبر ملعبا جديدا ولكن حين تدخله سيدي الوزير ستفاجأ باستهتار تام من الفضلات وحتى الجدران أصبحت بالية.

جبل الوسط بلدية لا تملك ملعبا رغم وجود جمعية رياضية والعمائم أيضا ولكن سرعة قراءتي للنقاط لأنني أريد أن أخوض في نقطة أخلاقية وإنسانية هي وضعية الجمعية الرياضية ببئر مشاركة هذه الأرض التي أنجبت أبناء سهرروا على تسيير الجمعية وقد دفعوا من أموالهم ومن جهدهم، رياضيون صغار رأيهم في آخر المقابلة التي ترشحوا فيها وصعدوا ولكن من يقنع هؤلاء ومن يقنع جهة كاملة أن بعد شهرين من الصعود في جلسة في دوائر مغلقة يقع منع هذه الجمعية من الصعود حتى رئيس الجمعية أكد لي أن اللجنة التي أعدت القرار ثلاثة من أربعة من جهة الجمعية المنافسة لبئر مشاركة.

سيدي الوزير، ربما ليس لديكم القرار لكن ستبقى وصمة عار في 2023 في تونس الجمهورية الثالثة، تونس الديمقراطية، تونس الحريات أن تعيش بئر مشاركة بكافة أبنائها وأطيافها مظلمة لن تمحوها الأيام إلا بقرار جري ينصف أبناء وبنات بئر مشاركة هذه الجهة الطيبة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم حسن بن علي.

السيد حسن بن علي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والإطار المرافق له،

أريد في البداية أن أثنى الجهود التي تقوم بها وزارة الشباب والرياضة خاصة في المنشآت الرياضية أخص بالذكر معاضدتها لبلدية صواف والناظور في تعشيب الملاعب لكن سيدي الوزير هل من مزيد خاصة في ملاعب الأحياء إذ تفتقر دائرتنا إلى ملاعب كرة قدم صغيرة من شأنها تأطير الشباب وتكون لهم المنتفص.

سؤالي سيدي الوزير، أين وصل مشروع ملعب سيدي ناجي خاصة أن البلدية وفرت الأرض وتم إدراجه في مخطط الوزارة إلا أن هذا المشروع لم ير النور إلى حد الآن؟

سؤالي الثاني سيدي الوزير وأنتظر إجابة واضحة بعد إذنكم هو مأل ملف المتقاعدين بالأجر الأدنى وعددهم حوالي 270 وقد وعدت

سيادتكم سابقا بتسوية وضعيتهم ولحد الآن لم يحدث شيئا وهم يعانون الأمرين جراء غلاء المعيشة وضعف مقدرتهم الشرائية.

سؤال ثالث ما هي خطة الوزارة في إحداث مساح بالجهات الداخلية؟ ليست لدينا بحار على الأقل يصبح لدينا مسبح، هناك مسبح في ولاية زغوان مغلق منذ عشرات السنين ولم تفكروا لحد الآن في صيانتها وإعادة إحداثه.

سيدي الوزير، قمت بزيارتنا في الناظور وتشرفنا بلقائك وقد كنت في بلدية الناظور ووعدت بتجهيز القاعة الرياضية بـ " les matelas" وليس غريبا عنك أن تقوم بتلبية هذا الوعد وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد نبيل حامدي.

السيد نبيل حامدي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على المحاضرة القيمة التي قدمتها لنا اليوم ساعتان كاملتان أقنعت فأبدعت بالحقائق الموجودة بوزارتك واليوم أكدت لنا كل الخفايا الموجودة لك علم بها.

ولكن اليوم سيدي الوزير سنصدمك بصورة كارثية لأبناء معتمدية السبيخة الذين لا يعرفون البحر ولا يتنقلون وكما قلت من في أرياف المهديّة لا يعرفون البحر انظر أين يصطاف هؤلاء اليوم سيدي الوزير، في نافورة داخل البلدية ولا نعرف هل أن المياه صالحة ولا يوجد رقيب ولا حسيب وهذه مأساة شبابنا وأطفالنا في المناطق الريفية.

سأرجع إليك سيدي الوزير قلت النوادي الريفية إن شاء الله في المواسم القادمة نريد قطعها أقول لك سيدي الوزير إنك على خطأ في هذه المسألة لماذا؟ لأن الريف حتى يتنقل إلى المدينة يوجد 30 و35 كيلومتر احسبها وستأكد سيدي الوزير أن النوادي الريفية اليوم ضرورية في عدة مناطق وخاصة في الدائرة التي ترشحت عنها وهي الوسلاتية السبيخة عين جلولة.

ماذا قدمتم سيدي الوزير في زيارتكم لمعتمدية الوسلاتية؟ ما هي انتظارات شعبنا في الوسلاتية؟ هل أن مروركم بالوسلاتية إلى القيروان أمالك عين جلولة سيدي الوزير وفيها دار شباب لم تكتمل لحد الآن والخفايا معروفة.

سيدي الوزير، أعلمك أيضا أن ملعب عين جلولة غير صالح للعب فساعدنا.

سيدي الوزير، أعلمك أيضا أن معتمدية السبيخة بها ملعب لم تبين به حجرات الملابس لحد الآن كما أنه لم تتم الصيانة والاعتمادات التي كانت مرصودة احسب أربع سنوات تصبح الآن مضاعفة.

المركب الرياضي بالعلم سيدي الوزير هذا أيضا الأموال مرصودة له 900 مليون منذ أربع أو خمس سنوات والآن في الغلاء الموجود لا يمكن بناء أي شيء بـ 900 مليون.

ارجع إلى دور الشباب سيدي الوزير، هناك مناطق في أريافنا بها دور بها 2500 شاب مثال وادي القصب وهند الزيتونة في السبيخة هم يلتجئون إليك سيدي الوزير لإحداث دور شباب لهم.

سيدي الوزير، تحدثت عن البنية التحتية الموجودة في المدارس والإعداديات والمعاهد أقول لك قم بزيارتها وستعرف الحقيقة

وتتأكد من أن المعلومات التي كانت كلها تصلك عن الرياضة وعن البنية التحتية أنها لا تساوي شيئاً في تونس 2024.

سيدي الوزير، عش حقيقة ربما تكون مرة لو تلتحق بالأرياف الموجودة وتتأكد أن الناس يمارسون الرياضة في منتصف النهار والمعلم أستاذ عربية.

الماء منقطع والجمعيات يقطعون الماء على المدارس وهم يلعبون الرياضة هكذا سننقذ تونس ونعتني بالشباب وصغارنا.

وفر الحافلات...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، إذن الكلمة للنائب المحترم حسن الجربوعي والسادة النواب ماهر الكتاري، الأنور المرزوقي، معز برك الله، هالة جاب الله، معز الرباعي، شفيق زعفروري، حسام محجوب، حسن بوسامة، الفاضل بنتركية، عبد الجليل الهاني، يستعدون لأخذ الكلمة على التوالي.

إذن الكلمة للنائب المحترم السيد حسن جربوعي.

السيد حسن جربوعي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، الشباب في المناطق الداخلية من البلاد التونسية يستحق خطاب ضخ أمل وليس خطابا يحيطهم على قدر إحباطهم.

سأطرح عليك سيدي الوزير إشكاليات،

الإشكال الأول في معتمدية الدائرة الانتخابية منزل شاكر هناك ملعب بلدي من 2015 ممول من طرف وزارتك بقيمة 395 ألف دينار ولم تكتمل فيه التهيئة لحد الآن مرحبا.

لا أتحدث عن ملعب جديد مثل بعض الدول في ظرف ستة أشهر، أتحدث عن تسع سنوات وما زلنا نبحث عن سيمضي تحيين الأثمان للمقاوم لمواصلة العمل والصغار عرضة للمخدرات والفساد والانحراف والاجرام.

في خصوص هذا الملعب سيدي الوزير صار إشكال بين المجلس البلدي القديم الذي كان وبين المقاوم والأموال موجودة وقد تحدثت مع المجلس الجهوي فقال لي 100 مليون موجودة والبلدية قالت لدي المال لكن بقي هذا الاشكال مطروحا وهذا الملعب ينقصه 100 متر لترميم وحارس مدارج وأبواب لحجرات الملابس هذا هو الاشكال الموجود ملعب صرفت عليه الدولة ما يقارب 500 مليون متوقف على هذا الاشكال تسع سنوات ليس عاما ولا اثنان ولا خمسة نرجو منكم التفضل بالنظر في هذا الاشكال وحله لأن الصغار بقوا مهمشين والجمعية لا تلعب.

المشكل الثاني سيدي الوزير دار الشباب التي أحدثكم عنها ما شاء الله جديدة وكل شيء متوفر فيها لا توجد بها إلا الجدران ودون تجهيزات والشباب يريدون المجهز للتكوين واللعب ولا يوجد حارس ولا عون نظافة ولا منشط والتجهيزات منعدمة، الديكور وكل شيء متوفر إلا التجهيزات إن شاء الله يتم النظر في هذا الموضوع.

الموضوع الثاني، نرجع إلى الملعب في منزل شاكر سيدي الوزير ليس هناك أي متنفس آخر للشباب إلا الرياضة وكرة القدم، الجمعية مثلما قلت لك الأموال موجودة والمجلس الجهوي أقر بوجود 100 مليون والبلدية أقرت توفير ما ينقص مسألة فقط

والاشكال المطروح أن المقاوم قال لا أعمل إلا إذا تم تحيين الأثمان من جديد وحين شرع المقاوم في العمل تدخل المجلس البلدي من أجل ترميم بعض الأماكن فلم تستوف الأموال وهذا هو الاشكال منذ تسع سنوات وإن شاء الله لا يبق هذا الاشكال تحت القبة فقط ونجد له جوابا فيما بعد وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد ماهر الكتاري.

السيد ماهر الكتاري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، أول مسألة سأخوض فيها وقد قلت منذ حين هناك شباب لا يعرف البحر ولا يذهب للسباحة في الصيف أذكرك أنك في مارس زرت دار الشباب في المرسى وكان هناك لاجئون يسكنون في المبينات وفي مراكز الإقامة وهي أصلا مهيأة وبنتها الدولة وأجدادنا لأجل المصانف والجولان الموجودة بالمناطق الداخلية الذين لا يعرفون البحر يأتون إلى المرسى ويمضون جوان وجويلية وأوت للاصطياف والتنزه في البحار.

حين أتيت كان هناك أحد اللاجئيين قال لك أنت لا يحق لك أن تخاطبني إذ لا تعامل إلا مع المفوضية السامية لحقوق الانسان ولو قال شخص هذا الكلام في وقت سابق لممثل رئيس الجمهورية والمعدرة في هذه الكلمة لوجد نفسه خلال ربع ساعة وراء الشمس.

ولهذا أريد أن أقول أن هذه المبينات والمراكز يجب أن تكون للشباب التونسي والكشافة والجولات والناس الذين يعيشون بالمناطق الداخلية الذين يعانون اليوم 50 و60 درجة في الشمس.

مسألة ثانية، أردت الحديث عن القانون التوجيهي لقطاع الشباب وأنت تحدثت كثيرا عن الإشكاليات القانونية والتشريعية أظن أن هذا القانون التوجيهي لقطاع الشباب مهم جدا ولا أعرف أين وصل وقد استغرق مدة وقد سمعنا أنه لدى الحكومة ومجلس الوزراء وإن شاء الله يكون قانونا توجيهيا يستجيب إلى تطلعات تونس القرن 21 وأكد دوما في تدخلاتي عن تونس القرن 21 والمحبذ أن نكتفي من تشريعات تونس القرن 20 والقرن 19 مثلما لدينا في بعض المجالات مثل مجالات الصرف وغيرها.

مسألة أخرى مراجعة منشور عد29د المنظم لاستغلال الفضاءات بمؤسسات الشباب والذي يلزمنا بالعمل مع الجمعيات فقط وليس مع شاب يعني أن الشاب إن أراد القيام بشيء ليس له الحق في دار الشباب لأن هذا المنشور يمنع المديرين في دار الشباب من التعامل مباشرة مع الشاب.

وأیضا المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي نفس الشيء...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد الأنور المرزوقي. تفضل.

السيد الأنور المرزوقي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والفريق المرافق،

السيد الوزير، سأحدث في بداية تدخلني عن الرياضة المدرسية والجامعية، لن أتوجه اليوم إلى السيد الوزير فقط وإنما إلى

الرياضي أيضا، أعلم جيدا أنك رياضي متميز وتعتبر الرياضة المدرسية والجامعية أول تأطير وأول انتقاء للنخبة كانت تقوم بدور رياضي، أخلاقي واجتماعي، لقد عشنا كل هذا في المدارس، نحن نتذكر سيدي الوزير أجواء الألعاب المدرسية والجامعية التي كانت تقع يوم الجمعة أعتقد أنه فقد بريقه ورونقه ولم يعد هناك انتقاء للمواهب صلب الرياضة المدنية قبل التأطير والنسبة لي فهي غير موجودة بالمرة، لقد كنت جامعيا ودخلت البرلمان مؤخرا لكنني عشت فترة اللعب في المدارس، كل ذلك أصبح غير موجود ولن نعيش ذلك مجددا.

السيد الوزير، المسألة الثانية، بالنسبة إلى الرياضة المدرسية خاصة تحدثنا عن "l'obésité" وباليت هذه الظاهرة فقط، إن كل المشاكل الأخلاقية التي يعيشها الشباب هي نتيجة تدني الرياضة المدرسية وهي تحتاج اليوم إلى مزيد الاهتمام لتأطيرها.

السيد الوزير، بالنسبة لي إن عملية الإصلاح تنطلق من التنسيق مع وزارة التربية في خصوص الزمن المدرسي والزمن المخصص للرياضة، التنسيق أيضا مع البلديات وما أدراك ما البلديات بخصوص "البطاحي" لقد عاش الجميع فيها بدون استثناء وخرج منها الأبطال الذين شرفوا الراية التونسية مثل القمودي.

السيد الوزير، شعبة الرياضة "je suis un témoin oculaire" في حقيقة الأمر، لقد أصبحت هذه الشعبة شعبة إخفاق مدرسي "filière sport" وباختصار لأن الوقت لا يسمح، نأمل أن تكون هناك أكثر شفافية وهذه مسؤوليتك سيدي الوزير، فأنت المسؤول عن الرياضيين النخبة الذين لهم العديد من الامتيازات، لا نريد رياضيين لا علاقة لهم بالنخبة في الشعب الرياضية.

رجائي، سيدي الوزير، ألا تكون هناك أية ولاءات، كما أنني لا أريد الدخول في التفاصيل التي تقع في الوطن القبلي، وبما أنني نائب عن ولاية نابل وكل الوطن القبلي في قلبية، بصراحة، هناك حتى إهدار للمال العام لأن عدد الأساتذة في بعض الأحيان أكثر وبدون الدخول في التفاصيل كما أنني قمت بتجارب معمقة في هذا الخصوص وتعلمون جيدا "Je suis historien de formation".

سيدي الوزير، بالنسبة إلى المشاريع الرياضية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد معز برك الله. تفضل.

السيد معز برك الله

شكرا سيدي الرئيس،

تحياتنا إلى السيد الوزير،

بوصفي خبيرا في الإستراتيجيات الدولية، يمكنني القول أن العرض قد اشتمل على حوالي 15 نقطة إستراتيجية، في الحقيقة تتضمن فجوات كبيرة ونظرا إلى ضيق الوقت سأقتصر على أربع نقاط أساسية سأحيلها إليكم ويمكن التطرق إلى نقاط أخرى في مناسبة قادمة.

النقطة الأولى هي نقطة التمويل الإستراتيجي جاء في دستور 25 جويلية 2021، أنه لا مجال للحديث عن مشاريع في غياب التمويل وبالتالي ما ورد هي أفكار وآراء وليس إستراتيجية دستورية.

النقطة الثانية، بالنسبة إلى الحديث عن الشباب في الدول المتقدمة إستراتيجيا، يقع تقديم الملف بطريقة شمولية وليس

بطريقة قطاعية ومن المفروض أن يشمل هذا المجال كل من وزارة التربية ووزارة التكوين ووزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة ووزارة الصحة ووزارة الأسرة، حيث لا يمكن لوزارة واحدة فقط القيام بدراسة ملف الشباب، وبالتالي، هي رؤية دولة أكثر من أنها رؤية وزارة لأنه يستحيل على وزارة الشباب والرياضة أن تقوم بدورها بمفردها.

النقطة الثالثة، تتمثل في الانتماء والتطوع والمواطنة وأخذ القرار، هذا يتكوّن منذ نعومة الأظفار وغرس القيم والمبادئ الإنسانية هو مشروع دولة منذ الطفولة وهذه أكبر الهفوات الإستراتيجية، القطيعة بين الطفولة والشباب، فلا يمكن للوزارة أن تفرّق العمل بين الطفولة والشباب وبالتالي ستصبح في مرحلة ترقيع وليس مرحلة بناء ولا يمكن بناء شباب طفولته مدمرة ولم يُشتمل على قواعد أساسية.

النقطة الرابعة الأساسية، لقد تحدثت المنظمة الدولية للصحة منذ 2001 عن جزئين منفصلين تماما، وهنا علينا التركيز قليلا لأنه ليست هناك علاقة بين النشاط البدني المتكيف أو "l'activité physique adaptée" والرياضة أو الـ "sport" مهمة هذه الأخيرة إبراز النخبة وقامات رياضية في العالم "c'est l'aspect compétitif" المنافس أما بالنسبة إلى "l'activité physique adaptée" فتمثل مهمتها في بناء جسم ونفس متكاملة فيما بينها وبالتالي علينا حذف كلمة "رياضة" من الوزارة لتصبح "النشاط البدني التكميلي أو "الرياضة" وهنا ليس لكم الحق في النقاش في مسألة النشاط البدني التكميلي الذي يمكن إلحاقه بوزارة الصحة مثلما ذكرت أن هذا وقع في الدنمارك، لقد ذكرت أن 83% من الشعب التونسي لا يتعاطون الرياضة إن هذه العبارة غير صحيحة، 83% من التونسيين لا يتعاطون نشاطا بدنيا متكيفا. بطبيعة الحال المجال هنا مختلف تماما. شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة هالة جاب الله. تفضلي.

السيدة هالة جاب الله

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير،

مرحبا بالإطارات المرافقة،

نشكرك سيدي الوزير على المداخلة الدقيقة، فقد عدت بنا إلى فترة السبعينات إلى أن وصلت بنا إلى 2030 ومررت بجميع الرياضات والحالات والأسماء ولاحظنا أن الوزارة تقوم بواجبها ولديها إستراتيجية والحياة وردية لكن للأسف، لماذا نرى مؤسسات مهجورة وأيلة للسقوط وميزانية دار شباب ورياضة ضعيفة لا تتجاوز 15 ألف دينار والمحتوى أضعف؟ لماذا سلك الرقابة بالوزارة ضعيف؟ يمتنع المتفقدون عن مراقبة الجمعيات والأكاديميات الخاصة في حين أن عدد المتفقدين العامين أكثر من كل الرتب وهذا ما يبين أن الهرم معكوس أين التخطيط هنا؟

شهادت تمنح من جمعيات للتدريب مدة صلاحيتها محدودة سنتان كيف يحدث هذا؟ أين دور الوزارة هنا؟ لماذا هناك برامج ضعيفة وتنشيط صيفي "جيب كار رد كار" بدون قيمة مضافة للشباب أليس هناك برامج ترفيهية أخرى للشباب في الصيف؟ أين الدور التثقيفي والتكويني لدور الشباب في الأحياء وفي الجهات؟

السيد الوزير، أين تنسيق الوزارة مع نظيراتها للتسريع في المشاريع؟ لماذا لا يتم إنشاء مؤسسة تعنى بالصيانة وإحداث المؤسسات حتى لا تضيق الإعتمادات بين البلدية والتجهيز مثل مسبح وملعب سوسة، إن قيمة الإعتمادات التي وقع توفيرها للمعب العوينات بسوسة هي 250 ألف دينار ولم يحدث أي شيء وكذلك بالنسبة إلى دار الشباب بجي الرياض التي خصصت لها اعتمادات بقيمة 200 ألف دينار لتجهيز القاعة بقي هذا المبلغ في البلدية منذ سنة 2018 ولا نعرفه عنه أي شيء، لماذا لم نقم بالدراسة قبل تحديد مبالغ الأشغال حتى لا نضيعها؟ لماذا لا نقوم بإحداث مؤسسة أو وكالة وطنية لاستغلال المؤسسات الرياضية بإمكانها أن تكون جهوية أو إقليمية لكي لا تضيق هذه المؤسسات بين الجمعيات وبين الإدارات خاصة أن هناك جمعيات تريد أن تستحوذ على المؤسسات الرياضية في الجهات، أين العدالة بين الجهات؟ إن المركب الشبابي بسوسة فيه حافلة بدون سائق، لقد تحصلت سوسة هذه السنة على سبعة عمال حضائريين رغم أن بها العديد من المؤسسات مقارنة ببعض الجهات التي فيها أقل عدد من المؤسسات وتحصلت على 67 عامل حاضرة.

هناك جمعية الرياض الرياضي بمعمديتي أريد أن أوجه إليهم تحية وأهنئهم لأنهم تحصلوا على البطولة الوطنية للكرة المصغرة، ولكن نتبين أنهم مهتمين بهم إلى حد الآن ليس لهم ملعبا لممارسة الرياضة.

نظرا إلى أهمية القطاع الرجاء أن يكون هناك برنامجا لإصلاحيا عميقا وفعليا مبنيا على أهداف...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد معز الرياحي. تفضل.

السيد معز الرياحي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والوفد المرافق له،

سيكون تدخلني في نقطتين.

تتعلق النقطة الأولى بخريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية.

السيد الرئيس، إيماننا بالحق الدستوري في التشغيل والعيش الكريم أرفع لجناب السيد وزير الشباب والرياضة هذه المطالب،

أولا، هناك 11 ألف عاطلا من دفعة 2011 إلى دفعة 2023 ويطالبون، أولا بحق الانتداب وسد الشغورات خاصة في ظل وجود 3 آلاف شغورا على كامل تراب الجمهورية على أن يبدأ الانتداب بدفعة 2011 و2012.

ثانيا، أن يكون الانتداب على أساس التمييز الإيجابي.

ثالثا، طلب إلغاء النقطة الثانية من المنشور عدد 76 لسنة 2012 الذي ينص على تدريس مادة التربية البدنية من طرف معلم التعليم العام في صورة عدم توفر إطار مختص في التربية البدنية.

رابعا، جدولة باقي الدفوعات إلى حدود 2023 كما تجدر المطالبة بانتداب المعطلين في مجالات ذات العلاقة بقطاع الرياضة والتربية البدنية مع المحافظة على امتيازات أستاذ التربية البدنية أو الرياضة أو مهن الرياضة أو التسيير الرياضي لمن يرغب، وقد تم توجيهه عريضة في الغرض بتاريخ 2023/06/20 إلى جميع الهياكل العليا

للدولة في هذا الخصوص، فنرجو رفع هذه المظلمة التاريخية ومعرفة برنامج الوزارة في هذا الشأن.

خامسا، نرجو إنشاء نادي شباب ريفي بسيدي مدين خاصة مع وجود عقار على ملك الدولة الخاص وإتمام إجراءات التخصيص في أسرع وقت ممكن.

سادسا، تهيئة ملعب كرة قدم بالمنطقة بالعشب الاصطناعي وإنشاء سور له.

سابعا، إنجاز ملاعب للشباب بدائرتي خاصة بالأرياف من القرينات إلى البصر إلى أولاد سلامة وعين يونس إلى شيخ الوديان والعقلة بقبلاط وغيرها، كما أرجو معرفة برنامج الوزارة في هذا الخصوص وهل تم توفير اعتمادات للغرض في الميزانية للمتابعة؟

كما أرجو من السيد وزير الشباب والرياضة التدخل وعدم الاعتماد كثيرا على الجماعات المحلية من بلديات ومجالس جهوية لأن ميزانياتها لا تكفي للتدخل خاصة أننا اخترنا اليوم النظام الرئاسي الذي يقتضي أولا، أن السلطة التنفيذية بين قوسين لها إمكانيات الدولة وبإمكانها التدخل فيها وثانيا، السرعة في التدخل ونحن اليوم في مرحلة بناء الدولة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم شفيق زعفروري. تفضل.

السيد شفيق زعفروري

بسم الله الرحمان الرحيم،

تحية للجميع،

لقد أصبحنا نستحي من الحضور في هذا المجلس وإلقاء خطاب بدقيقتين أو ثلاث وفي النهاية نتلقى أنصاف إجابات إن وجدت وأصبحنا نعيش مسرحية سيئة الإخراج، اليوم كلي ثقة سيدي الوزير، للحصول على إجابات شافية وصادقة من جنابكم في المواضيع التالية:

أولا، دفعة 2011، الحلّ بوضوح.

ثانيا، العمال المتعاقدون بنظام الأجر الأدنى المضمون بوزارة الشباب والرياضة علما أن عددهم لا يتجاوز 240 متعاقدا، ألم يحن الوقت لتسوية وضعيتهم أم أننا لا نزيد الفقير إلا فقرا؟ نعلم جميعا أن الرياضة هي استثمار في الطاقات الشبابية ولكن إقصاء وعزل الشباب بالمناطق الريفية في أغلبه كان له التأثير السلبي حتى على المجال الفلاحي والثقافي إلى غير ذلك وعزوف الشباب حتى عن العيش في هذه المناطق.

إن معتمدية الهيشيرة، منطقة جبلية فلاحية بامتياز وتعداد سكاني مهم جدا فلم لا التفكير في التشجيع على الرياضة والسياحة الجبلية الإيكولوجية؟

منطقة ضبعة عشرين، طاقة شبابية ورياضية وغياب تأطير وزارة الشباب حتى في إحداث ملعب من ملاعب الأحياء هل أن في مرحلة التشخيص لم يتم الانتباه إلى هاته المناطق في رسم المخطط الإستراتيجي وقد تم إثبات ذلك من خلال الإنجازات المعلن عنها، أعتقد أن سيدي بوزيد قد انتهت مهمتها يوم 17 ديسمبر حتى أن الماء الصالح للشرب مقطوع عن المستشفى الجهوي بسيدي بوزيد منذ أربعة أيام.

نمر الآن إلى المنشآت الرياضية وانعدام الصيانة وخاصة في المناطق الداخلية، مشاريع تنجز بالمليارات ولكنها تهمل في الصيانة فمادما يمكن تسمية ذلك إلا إهدارا للمال العام كما هو الشأن في كل الوزارات، الملعب الأولمبي بسيدي بوزيد والمركب الرياضي لألعاب القوى والذي أصبح على هذه الحالة (يقوم بعرض صورة المركب عبر لوحة رقمية)، إذا لم تتم صيانة هذا المشروع فإننا سنخسره تماما.

أما فيما يخص رياضة المواطنة، وبطريقة هزلية 83% يعود إلى تمسك الإداريين بالمكاتب وعدم التفكير في العمل الميداني، نداء إلى المسؤولين، إن العمل الميداني من أفضل الرياضات فلتحافظوا على صحتكم واتصلوا بالمواطنين للعمل. شكرا للجميع.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حسام محجوب. تفضل.

السيد حسام محجوب

شكرا سيدي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

نرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

تعتبر ظاهرة العنف داخل الملاعب والفضاءات الرياضية من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تفشت في مجتمعنا طيلة السنوات الأخيرة وتمثل خطورتها فيما يلي:

أولا، الارتفاع المستمر في حجم الخسائر والأضرار التي تلحق المنشآت والتجهيزات الرياضية التي هي ملك للمجموعة الوطنية،

ثانيا، بث وتعميق ثقافة العدا والتباغض وهذا ما يمثل خطرا جسيما في مجتمعنا،

ثالثا، إثارة النزعات الجهوية وما لها من انعكاس سلبي على السلم الأهلي والتوازن داخل المجتمع،

رابعا، وهذا هو الأخطر استغلال هاته الظاهرة من طرف دوائر لا وطنية للزج بشبابنا في تصفية حسابات سياسية ضيقة لا تخدم الصالح العام، فكيف نعالج هاته الظاهرة؟ أولا، يجب رسم إستراتيجية بالتنسيق مع وزارة التربية لإدراج مفاهيم التربية على ثقافة الروح الرياضية والتنافس الشريف وثقافة النجاح للأجدر وهذا ضمن البرامج في تعليمات معينة،

خامسا، تشريك الجمعيات الرياضية وجمعيات الأحياء في تأطير الجماهير وتكثيف الحملات التوعوية بمدى خطورة العنف داخل الملاعب،

السيد الوزير، هل لوزارة الشباب والرياضة برنامجا أو إستراتيجيا للحد من هاته الظاهرة والقضاء عليها؟

الموضوع الثاني، الذي لا يقل أهمية عن العنف داخل الملاعب، نتساءل أين مشروع قانون الهياكل الرياضية؟ هذا وقد وجب مراجعة قانون الاحتراف الرياضي والجمعيات الرياضية حتى يمكن القيام بأنشطة ومشاريع ربحية حتى لا تبقى على كاهل دافعي الضرائب والدولة، في نفس الإطار ومن أجل المحافظة على مخزون الدولة والعملية الصعبة وجب على وزارة الشباب والرياضة إعداد تصور أو مشروع قانون يضع سقفا للجمعيات الرياضية لا يمكن تجاوزه في إطار العقود التي توضع مع اللاعبين الأجانب للحد من نزيف العملة الصعبة.

كما أدعوكم أيضا إلى التفكير في عقد شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال الملاعب الرياضية الخاصة التي بموجبها تتمكن من استغلال ملاعب المؤسسات التربوية العمومية خارج أوقات الدراسة وفي العطل، مقابل تهيئتها وتعشيها ودفع معلوم لكرائها كمورد مالي لمدارسنا ومعاهدنا.

السيد الوزير، محليا أرفع إليكم مطلبنا ملحا من شباب معتمدية مساكن للوقوف على وضعية دار الشباب التي تفتقد إلى أبسط المقومات فالرجاء إيلاءها العناية اللازمة بما يتماشى مع معتمدية تعد أكثر من 120 ألف ساكن.

في نفس الإطار أرفع إليكم مطلبنا مستعجلا من مواطنات ومواطني البرجين والموردين من معتمدية مساكن للموافقة على مشروع تهيئة وتعشيب الملعبين الموجودين بهما علما وأنهما يمثلان المتنفس الوحيد في العمادتين وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حسن بوسامة. تفضل.

السيد حسن بوسامة

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير،

في البداية، أريد أن أحيي فيك السيد الوزير صراحتك وتشخيصك للواقع كما هو، وهذا ليس غريبا عنك أصلا، أول وزير للشباب والرياضة يتحدى لوبي الفساد وأخطبوطه في الجامعات ولكن يجب أن تكون هناك حلول في التشريعات والقوانين في الميزانية التي هي من مشمولات الحكومة وليس نحن، لذلك سأتحديث اليوم عن جهتي، منزل تميم، التي تعد 70 ألف ساكنا، هي مدرسة من مدارس كرة اليد ويوجد بها لاعبين من كل المنتخبات الرياضية ولكن القاعة الرياضية التي أنشأت منذ 30 سنة والتي قمت بزيارتها سيدي الوزير، أصبحت تمثل خطرا على اللاعبين، كما أننا لا ننتظر إنشاء مدارج بالملاعب البلدي لكرة القدم ودعم ميزانية الجمعية لأن هذه المنطقة ليس بها مؤسسات تدعم الجمعيات لذلك نطلب منك مزيد تدعيم ميزانية كرة اليد وقد شاركت في النهائي هذه السنة ونأمل ألا تعود إلى ما كانت عليه.

السيد الوزير، اليوم لديك عملاق من عمالقة كرة الطاولة وهي منزل تميم أكثر فريقا متوجا وهو الفريق الوحيد الذي له ميدالية أولمبياد الاختصاص ولديها مدربون من المنتخب وأفضل مدريا متوجا عربيا وخليجيا وهو السيد "نبيل جميل"، أكثر من 11 مدرب في الخليج ولديها 13 أستاذا متخرجوا في الاختصاص ولكن الأطفال الصغار يتدربون في "garage" سيدي الوزير، إن كرة الطاولة ليست لعبة شعبية بل عائلية فالجميع يمارسها بجهة منزل تميم لذلك، أعلم جيدا مال القاعة المغطاة، إن الملف الخاص بها متوفر لدي سيدي الوزير، لقد تم التخصيص ولكن لماذا لم يقع بناء القاعة إلى حد الآن؟

السيد الوزير، سأتحديث أيضا عن السياحة، عن أسامة الملولي والحفناوي، نحن شريط ساحلي سيدي الوزير والأطفال يتعلمون السياحة في بطون أمهاتهم رغم أنه ليس لدينا مسبحا، إذا كنتم تريدون أن يكون لديكم عمالقة في السياحة فعليكم إحداث مساح بجهتنا فالجميع يجيد السباحة في منزل تميم صغارا وكبارا، ذكرتم أنه ليس هناك من يجيد السباحة إنهم مستعدون لعبور البحر

الأبيض المتوسط سباحة للهجرة غير النظامية باستعمال "planches à voiles" إن أبناء المناطق الساحلية يسبحون بالفطرة في غياب المسابح وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد الفاضل بنتركية. تفضل.

السيد الفاضل بنتركية

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالطاقم والإخوة المرافقين.

السيد الوزير، إن تحسين الحوكمة والتصرف في المنشآت الرياضية هي خطوة ممتازة ولكن أعتقد أن هذا المشروع سُلّم للبلديات ولكن تنقصه المتابعة، نعتقد أنه حان الوقت ليكون العمل مشتركا بيننا وبينكم حتى نتمكن من إنقاذ هذا المشروع الممتاز والتقدم به، وبما أنني من جهة قلبية وحمّام الغراز، أعتقد أن الولاية والجهة مستعدان كل الاستعداد لإنجاح هذا المشروع الهامّ.

السيد الوزير، ألاحظ أن هناك تشجيعا كبيرا من السلطة الجهوية لإنشاء الملاعب الرياضية في الأحياء "terrains sportifs de quartiers" وهذا من شأنه، أن يوفر فضاءات وملازا للشباب، أعتقد أن أغلب الدول المتقدمة شرعت في هذا المشروع منذ فترة، حاليا في بعض البلدان أصبحت موجودة في حياتهم، أنا أقترح والقرار لكم أن تكون ولاية نابل نموذجا بما أننا مشهورين بكرة الطائرة وبالرياضات البحرية، أتمنى أن يكون لنا نموذجا في ولاية نابل لإنجاح هذا المشروع.

سأتحدث عن مسألة الشهادت العليا، مثلما تطرق إليها زملائي، يجب إيجاد حل جذري لهذا الموضوع فهذه الحلول البسيطة التي تقع كل سنة، أعتقد أنها لن توصلنا إلى نتائج، يجب أن نجد حلا جذريا طويل المدى بالنسبة إلى أصحاب الشهادت المتخرجين من المعاهد الرياضية.

السيد الوزير، كما تعلم هناك مركز دولي لإعداد وتكوين رياضة النخبة لكرة الطائرة، لقد كنتم في قلبية التي لا تبعدنا كثيرا في افتتاح الدورة الإفريقية والتي تمّت بنجاح ولكن كما تعرف إن هذا المركز ينقصه قانونا أساسيا وإلى حد الآن لم ينشر في الرائد الرسمي وليس له شرعية وهو مركز عالمي من أحسن المراكز في تونس ومركز وطني ولكن ينقصه قانونا أساسيا وأظن أنه حان الوقت لأنه عندما يكون له قانونا أساسيا ستكون هناك انتدابات وموظفين وعملة إلى غير ذلك.

كما أن بلدية قلبية خصصت 2000 مترا مربعا لإنجاز ملعب لكرة الطائرة الشاطئية.

السيد الوزير، لقد حان الوقت للاهتمام...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد الجليل الهاني. تفضل.

السيد عبد الجليل الهاني

شكرا، مرحبا بالسيد الوزير وبالطاقم المرافق،

في الحقيقة، إن المداخلة والتقديم الذي تقدمتم به سيدي الوزير، كان ملثما وشفافيا وضافيا وتطرق إلى كل المشاكل التي تعرض

إليها ميدان الشباب والرياضة، وهذا يدل على الاهتمام الكبير بالشأن الرياضي والشأن الشبابي في تونس اليوم.

سيدي الوزير، لدينا الآن قرابة أربعة أشهر في المجلس وردت علينا بعض مشاريع القوانين إلا وزاراتكم إلى حد اليوم لم نشهد لها أي تمثلي فعلي عملي لمشاريع قوانين ومخططا إستراتيجيا هم ترجمة هذه التطلعات وترجمة هذه الإصلاحات على الأقل المدى المتوسط، ونحن ننتظر وبدون شك، لدينا كفاءات في الوزارة وبإمكانها القيام بذلك في أقرب الآجال ومجلس النواب مستعدّ للعمل ومدّ يد المساعدة والمساعدة من خلال الأفكار والنصيحة ويكون العمل تشاركيا وبذلك يمكن لنا أن نتقدم بالرياضة والشباب.

السيد الوزير، بالنسبة إلى الشأن المحلي اليوم، هناك معتمديتان بولاية نابل تفتقران إلى قاعة مغطاة أو حتى إلى ملعب مغطى في معتمدية بني خلاد وكذلك معتمدية بوعرقوب وزاوية الجديدي ثلاث بلديات جميعها يطالب بتغطية لمعيين وبناء قاعة رياضية في بني خلاد ضمن مخطط التنمية 25/23.

كما تعلمون أن كرة السلة النسائية بصدد التقدم بشكل جيد في هذه الجهة وأصبحت الجمعية في القسم القومي ولكن هناك صعوبات كبيرة في التحول للتدريبات حيث يقع التنقل في بعض الأحيان إلى قاعة قرمبالية وقاعة سليمان وقاعات أخرى وهذا يكلفنا من الوقت ومن الجهد كما أن هذه القاعات ليست على سبيل الهبة بل يقومون بدفع معلوم الكراء وفي بعض الأحيان تكون القاعة متوفرة للتدريب أو لإنجاز المباريات وأحيانا لا، نأمل أن تقع الاستجابة في هذا المخطط إلى هذه المطالب الخاصة بالمعتمديتين.

كذلك بالنسبة إلى دور الشباب، لقد وقع تخصيص قطعة أرض كبيرة ببني خلاد لإنشاء مركب شبابي وهناك أيضا مشروع في إطار الشراكة التي تحدثتم عنها، أراد مواطن القيام بمشروع للرماية بالتنسيق مع الجامعة وأعتقد أن المشروع موجود على طاولتكم سيدي الوزير، ولم نلق إجابة في هذا الشأن إلى يومنا هذا، هذا السيد مستعد لدفع مليارا ونصف وسيكون مركزا عالميا للرماية إلا أن الوزارة إلى حد اليوم متخوفة ولسنا ندري لماذا كل هذا التخوف ولم تستجب لهذا الطلب؟ نتمنى أن تأخذوا ذلك بعين الاعتبار وبذلك تكون هناك شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وهذا هو برنامجكم وستكون سهلة ومتوفرة وستفتح الآفاق.

كذلك يجب أن تقع التهيئة و"mise à jour" لدور الشباب حيث أنها أصبحت لا تستقطب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيدات والسادة النواب: محمد بن سعيد، محمد علي فنيرة، حاتم الهواوي، محسن الهرمي، صالح الصيادي، محمود العامري، أيمن نقرة، عماد الدين السديري، محمد الهادي العلاني، يوسف التومي سيأخذون الكلمة تباعا إثر استئناف الجلسة على الساعة الثانية والنصف والآن نرفع الجلسة للاستراحة.

(كانت الساعة الواحدة وإحدى وعشرين دقيقة بعد الظهر)

استئناف الجلسة

ومواصلة النقاش العام

(كانت الساعة الثانية واثني وثلاثين دقيقة بعد الظهر)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نستأنف على بركة الله سير الجلسة.

الكلمة الآن للنائب المحترم محمد بنسعيد. تفضل.

السيد محمد بنسعيد

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسادة الزملاء والزميلات،

مرحبا بمعالي السيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

السيد الوزير، بصفتي همزة وصل بين متساكي الدائرة الانتخابية الهوارية تاكلسة ومصالح وزارتك، إليكم، بعض مطالب واستفسارات الناشطين في المجال الرياضي.

أولا، متى سيقع إضافة مدرجات للملعب البلدي بتاكلسة خاصة بعد النتائج المشرفة والمردود المحترم لهذه الجمعية في السنوات الأخيرة وارتفاع عدد الجماهير الذين يجدون أنفسهم مضطرين للجلوس في كل مقابلة على أسطح المنازل أو الوقوف على سياج الملعب لمتابعة المقابلات؟

ثانيا، متى سيصبح لمعمدية الهوارية ملعبا بلديا خاص بهذه المعتمدية على غرار بقية المعتمديات؟

ثالثا، أين وصلت الإجراءات فيما يخص بعض المشاريع التي قمت باقتراحها سابقا، بصفتي رئيس بلدية، والمتمثلة أساسا في ملعي أحياء بكل من بئر الجدي وسيدي حسون التابعين لمعمدية الهوارية؟ أيضا أين وصلنا في تغيير صبغة نادي الشباب بزاوية المقيز إلى دار الشباب؟

رابعا وهو الإشكال الأكبر وهو هاجس أصحاب الأكاديميات الرياضية الخاصة، متى سيصبح للأكاديميات الرياضية لكرة القدم إطارا قانونيا منظما ينشطون فيه خاصة أمام الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأكاديميات في صقل وتكوين براعم كرة القدم وهي تعتبر المنتج والمصدر الأساسي للجمعيات فيما يخص اللاعبين الشبان؟

السيد الوزير، السؤال المطروح اليوم لم لا يحق لهاته الأكاديميات استغلال الملاعب البلدية في الأيام الشاغرة التي لا تنشط فيها الجمعيات؟ وسأذكر على سبيل المثال الأكاديمية البحرية بمنزل تميم وأكاديمية الشبان بالهوارية اللذين وقع منعهما من النشاط في الملاعب بالبلدية عديد المرات. علما، سعادة الوزير، أنه لنا مواهب شبابية ينحدرون من عائلات محدودة الدخل وهو ما يحول دون إمكانية تسديدهم للمعلوم الشهري للأكاديميات التي بدورها تنشط بملاعب خاصة وبمعلوم وهو ما يجعلهم ينقطعون لأسباب مادية وبالتالي هذا خسارة للدولة وضياع مواهب قد يكون لها الشأن في المستقبل إضافة إلى تأثير هذا الانقطاع الإجباري على نفسية هؤلاء الأطفال المنقطعين.

السيد الوزير، في الختام إن مشاكل الأكاديميات هي رسالة من عديد المدربين اللذين اجتمعت بهم حيث طالبوا بالتدخل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد علي فنيرة. تفضل.

السيد محمد علي فنيرة

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا زملائي الكرام،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

السيد الوزير، أنقل إليك اليوم مشاغل متساكي منطقة قرمبالية وفندق الجديد من ولاية نابل.

السيد الوزير، إن الشباب اليوم في القرى والمناطق الريفية والأحياء يفتقد إلى فضاءات لتعاطي الأنشطة الترفيهية والرياضية وإبراز مواهبه وخاصة حمايته من الانحراف بسبب الفراغ الذي يعيشه.

السيد الوزير، إن أرياف وقرى وأحياء معتمدية قرمبالية تنعدم فيها المنشآت الرياضية سواء ملاعب أحياء أو نوادي رياضية ومنذ أكثر من 15 سنة لم تحدث الوزارة أي منشأة.

السيد الوزير، أنت تعلم أن الملاعب والنوادي تؤثر إيجابيا للحد من الظواهر السلبية في المجتمع على غرار الهجرة غير الشرعية والإدمان والمخدرات، أدعوك من هذا المنبر تخصيص كامل ميزانية الاستثمار للأرياف والقرى والأحياء الشعبية ولولسنة واحدة.

السيد الوزير، يجب علينا اليوم العمل على فئات 12 و16 سنة ويجب علينا حمايتهم فهم يعتبرون "nos pépinières".

السيد الوزير، دار الشباب بقرمبالية بدون أنترنت منذ ستة أشهر، لقد ذكرت منذ قليل بأن الأنترنت مسألة مهمة ويجب أن تكون متوفرة.

السيد الوزير، منطقة فندق الجديد حي سلتان تضم 30 ألف مواطنا، دار الشباب معطلة وكذلك تعشيب الملعب والقاعة الرياضية صفر معدت، ننتظر منك تدخلا عاجلا.

السيد الوزير، أدعوك إلى مراجعة توقيت فتح مؤسسات الشباب ودعم البنية التحتية، إن قرمبالية اليوم تحتاج إلى مسيح، لقد تحدثت منذ قليل عن مسألة الإنتدابات ورغم ذلك سأواصل. إلى جانب أنه عاطل عن العمل يقوم باستخراج شهادة تدريب من الجامعة ثمها مشط أدعوك إلى التدخل مع رئيس الجامعة لمراجعة هذه التكاليف.

السيد الوزير، قانون الهياكل، الجميع يطالب به اليوم أدعو الوزارة اليوم إلى مزيد العناية بالجمعيات الرياضية والترفيه في المنح وتوفير التجهيزات اللازمة.

وسأختم كلامي بشركة النهوض الرياضي "Promosport" التي تعتبر الداعم الأول لتمويل الجمعيات الرياضية هي اليوم في حالة إفلاس ومنذ شهر أكتوبر، فازت شركة إيطالية بلزمة تطويرها وتحديثها.

نريد أن نفهم اليوم، هل أن بارونات الرهان الرياضي الموجودين اليوم ويعملون بأمور غير قانونية أقوى من الدولة أم أن هناك فشلا إداريا؟ وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حاتم الهواوي. تفضل.

السيد حاتم الهواوي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا لكل الزملاء الحاضرين،

شكرا السيد الوزير على هذه الزيارة،

أود بتدخلني هذا أن أحيط كل الزملاء والسيد رئيس المجلس أن غابات ملولة طبرقة من ولاية جندوبة الآن تحت النيران ونسأل اللطف من الله عز وجل، كما نوجه الشكر إلى السيد وإلي جندوبة الذي يواكب الحدث على عين المكان.

السيد الرئيس، في كتلة صوت الجمهورية، نتمنّ تدخلكم في الجلسة السابقة ونطلب بكل ودّ وبكلّ شفافية من كلّ الوزراء الحاضرين والذين سيأتون إلى هذا المجلس أن يوافقونا بخريطة عمل برنامجهم حتى يتحقق لنا ما يسمّى بالدور الرقابي للوزارة وشكرا.

السيد الوزير والكفاءات الوطنية المرافقة مرحبا بكم مرة أخرى، عندما نتحدث عن 3% فقط من الشعب التونسي يمارسون الرياضة هو الأساس رقم مفرع وخطير مقارنة بصف البلدان المتقدمة، هو رقم مفرع، ينعكس سلبا على صحة المواطن وإتقال كاهل الدولة في ميزانية وزارة الصحة من ذلك كل مواطن يمارس الرياضة يوفر يوميا سبعة دنانير لميزانية الدولة.

السيد الوزير، قانون الهياكل الرياضية 95 المنظم للجامعات والجمعيات الرياضية ومنه التعاطي مع العنف بالفضاءات الرياضية المغلقة والمفتوحة، متى سترى المحكمة الرياضية التونسية النور للحول دون اللجوء إلى الـ "TAS" والذي يمثل عبئا على الدولة من العملة الصعبة؟

قانون المالية 2018 وتسجيل عقود اللاعبين والمدربين ونصيب الدولة من ذلك، الحكومة في استغلال المنشآت الرياضية أين نحن من الندوة الوطنية ومتى سننظم؟

توسعة دائرة اهتمام إدارة العي الوطني الرياضي من تونس الكبرى نحو باقي الجهات " on cherche ici ce qu'on appelle la "décentralisation".

إن الميزانية المرصودة الممثلة 50% للمندوبيات أصبحت عاجزة تماما عن مجابهة المصاريف، ماذا فعلنا في اختلال التوازن بين السنة الإدارية للإدارة والموسم الرياضي للجمعيات، هناك شلل مالي معطل للنشاط الرياضي ديسمر وجانفي وفيفري، ماذا فعلنا كذلك لمنشور 29 لسنة 2016 المتعلق باستغلال المنشآت الرياضية والذي عطل أساتذة التربية البدنية ومهن الرياضة عن بعث الأكاديميات، هذا وطنيا؟

لكن جهويا، سيدي الرئيس والسادة الحضور والسيد الوزير ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محسن هرمي. تفضل.

السيد محسن هرمي

شكرا سيدي الرئيس،

زميلاتي زملائي الأفاضل،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة وكافة الوفد المرافق لسيادته.

سيدي الوزير، من الثابت أنّ الشعوب والأمم لا تتقدّم إلاّ بسواعد وعقول شبابها وعليه، فإنّ الشباب هو الحل وانطلاقا من هذه القناعة، لا بدّ من العمل على مزيد العناية به في مختلف المجالات وإيلائه الحظوة التي يستحق والعمل على تلافي النقائص التي من شأنها أن تجذبه إلى الورا وتحوّله إلى مشاريع قابلة للتججّر في أيّ لحظة.

سيدي الوزير، هذه هي قناعتنا في جهة جندوبة التي يعاني شبابها البطالة والحرمان ومن ثمة نسوق إليكم جملة من المقترحات التي نراها ضرورية.

أولا، برمجة دار شباب بعمادة بلأرجيا بها معهدا ثانويا ومدرسة إعدادية ومدرسة ابتدائية ومبيتا جامعيًا ويقطنها تقريبا 100 ألف ساكنا،

كذلك دار شباب بعين البيّة، بها مدرسة إعدادية ومدرسة ابتدائية وتتوسط 4 عمادات حدودية وتعدّ تقريبا 60 ألف ساكنا.

سيدي الوزير، ثانيا أليس من حق شباب ولاية جندوبة الشمالية التي يقطنها كما ذكرت 80 ألف ساكنا، قاعة متعدّدة الاختصاصات؟

ثالثا، كذلك معتمدية فرنانة التي يقطنها 60 ألف ساكنا في حاجة إلى قاعة متعدّدة الاختصاصات،

رابعا، ملعب بمعتمدية الجواودة من معتمدية فرنانة مبرمج منذ سنة 2011، مع العلم، أنّ هناك من تعهّد بتأثيثه فمتى سننتقل الأشغال؟

خامسا، تجهيز الملاعب وتحسينها بالمؤسسات التربوية،

سادسا، مزيد العناية بمركز الترتيبات والاصطياف ببني مطير،

سابعا، برمجة مبيت لدار الشباب بفرنانة وشكرا

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم صالح الصيادي.

السيد صالح الصيادي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

لقد عانت جمعية الاتحاد الرياضي المنستيري الأمرين من تجاهل سلطة الإشراف ومن دعم ومنح لأكثر من موسم كان بإمكانها مساعدتها على تغطية مصاريف رحلاتها المكوكية الإفريقية والعربية، أضف إلى ذلك تعسّف الرابطة الوطنية لكرة القدم بتعيين المقابلات دون مراعاة تشريفها للراية الوطنية، دون أن ننسى الأخطاء التحكيمية المفضوحة التي كانت عائقا لمسيرتها لذا، ندعو إلى تطبيق القانون ومبدأ المساواة والبقاء على نفس المسافة من جميع الجمعيات.

سيدي الوزير، للعلم أن أكثر الولايات التي تضمّ جمعيات رياضية في مختلف الرياضات هي ولاية المنستير 166 جمعية، 94 جمعية رياضية جماعية و72 جمعية رياضية فردية، كانت المنستير ولازال تستظنّ قبلة للترتيبات الدولية والوطنية لما تمتاز به من موقع استراتيجي ومناخها المعتدل ومرافقها مثل الملعب الأولمبي مصطفى بن جتات بالمنستير الذي لم يشفع له احتضاننا لمقابلات منتخبنا الوطني في عدّة مناسبات حتّى أنه سحّي بطالع خير في أغلب المنابر الصحفية إلاّ أنّه قوبل بالجحود ونكران الجميل.

سيدي الوزير، إنّ الفريق الرياضي المنستيري تكبّد مشقة التنقل واللعب خارج ملعبه في المسابقات الإفريقية في السنة الفارطة لأنّ ملعبه الأولمبي بعيد كل البعد عن معايير كرة القدم.

ملعب أولمبي بدون إنارة كافية وبدون سبورة لامعة عصرية وبدون كراسي وينتقص إلى ملاعب فرعية دون أن ننسى الحالة الكارثية لحجرات الملابس وعدم صيانة السور الخارجي للملعب، شأنه شأن الملعب البلدي بخنيس الذي لا يملك سوى ملعب عشب اصطناعي لمختلف الأصناف العمرية بدون أدنى معايير سلامة ابتداء من السور المحيط بالملعب الذي يمثل خطرا على سلامة اللاعبين

والمترجمين ولم لا إضافة ملعب فرعي إضافي للشبان بما أنّ النادي الرياضي الخنيسي يعتبر المنتفض الوحيد لأهالي المدينة؟

سيدي الوزير، القاعة المغطاة محمد مزالي لم تحظ كذلك بنصيها من الصيانة واستبدال الطبقة العازلة والمهترئة للسقف أصبحت ضرورة ملحة.

وعلى غرار كرة القدم وكرة السلة، نجد أبطال العالم في الكرة الحديدية في ولاية المنستير، فلم لا يقع تهيئة ملعب الكرة الحديدية بخنيس لاحتضان الدورات الوطنية؟

بالمنستير، ست جمعيات لرياضات الطبيعة وهنا لا بدّ من تهيئة المسلك الصحي بكل من خنيس وفاليز المنستير لتدعيم رياضة المواطنين والطبيعة بالجهة.

سيدي الكريم، يجب التفكير جديا في إحداث قاعة للرياضات الفردية تتماشى مع إنجازات الجهة خاصّة وأنّه لدينا أبطال عالميين...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد محمود العامري.

السيد محمود العامري

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والطاغم المرافق له،

سيدي الوزير، لقد جئت في أهم محطة تاريخية في تونس وعلى رأس وزارة من الوزارات الهامة والسيادية والمسؤولية التي على عاتقكم كبيرة وفي اعتقادنا أنك الرجل المناسب في المكان المناسب لأننا نؤمن بسياسة الإصلاح التي تريد تطبيقها في هذا القطاع الهام.

سيدي الوزير، ننتظر منكم التحرك والتسريع لاستكمال أشغال توسعة الملعب الأولمبي بسوسة وبدون الدخول في التفاصيل، إنّ ما حصل في الملعب الأولمبي هو استهتار ويجب فتح تحقيق جدي فيه، لعب اليوم النجم الرياضي الساحلي البطولة الإفريقية فوق ميدانه مرهون باستكمال أشغال من قبل وزارتك يصبح كذلك الملعب الأولمبي بسوسة يحتضن مقابلات الفريق القومي والفرق التونسية للعب مسابقات دولية وقارية فمن غير المعقول أن يكون لدينا ملعبا وحيدا مصادقا للعب المقابلات الإفريقية والدولية وهو ملعب رادس.

سيدي الوزير، إن قطاع الشباب والرياضة بمعتمدية القلعة الصغرى بولاية سوسة، يعاني من التهميش وسأعطيكم صورة حقيقية وواقعية ربّما عكس التي لديكم، اليوم جمعية القلعة الرياضية التي تأسست سنة 1961 وتنشط في قسم الرابطة الثانية يتدرب شبانها على أرضية صلبة تقريبا هذه سابقة في الوسط الرياضي.

سيدي الوزير، إن جمعية القلعة الرياضية هي الجمعية الوحيدة في الجمهورية وهي تنشط في الرابطة الثانية شبانها ليس لهم ملعب لخوض المقابلات الرسمية، اليوم لدينا إشكالية كبيرة في القلعة الصغرى، أصبح الأولياء يمتنعون عن إرسال أبنائهم للتدريب على أرضية صلبة خوفا على أبنائهم.

خلق هذا الملعب أزمة كبيرة حتى أن المسؤولين تراجعوا عن التعامل مع الجمعية كما أنه أصبح نقطة سوداء وعائقا كبيرا لمسيرة نادي عمره أكثر من 60 سنة وهذه فرصة لأحيي رجال النادي الذي تقدّموا وضحو وعملوا في ظروف صعبة وآخرهم الهيئة التسييرية

والغريب أنّ تعشيب الملعب تمّ إدراجه في المخطط السابق إلا أنّه ألغي وهو ما جعلنا نقول أنّ هناك أطرافا تعمل ضد مصلحة الجهة ولن نسكت عن هذا مرة أخرى.

سيدي الوزير، لدينا الثقة فيكم للتدخل السريع لتعشيب الملعب وإنقاذ الجمعية التي هي مطلب شعبي بمعتمدية القلعة الصغرى.

وليس ببعيد فرع كامل لجمعية القلعة الرياضية ينشط في الرابطة الثانية بجميع أصنافه لم يعد موجودا، حلم ندفنه بسبب غياب أي تفاعل مع مطالب الجهة كقاعة مغطاة وملعب كبير مرئي في البداية.

نوادي الشباب الريفية، كانت مصدر النشاط الثقافي والشبابي أصبحت وضعيتها اليوم كارثية وأغلبها مغلق ومهمل في جهة سوسة وخاصّة في القلعة الصغرى وسيدي الهاني على سبيل المثال نادي الشباب الريفي في منطقة النقر الذي كان ينشط ويستقطب الشباب أصبح في مقر مهمل في منطقة تغيب فيها أي أنشطة ثقافية ورياضية، للأسف الشباب يتمّ تهميشه في هذه المناطق.

سيدي الوزير، هناك مفارقات في القلعة الصغرى أحدثنا وحدة جهوية لتنشيط الشباب الحضري والريفي ونوادي الشباب الريفية فيها مهملة ومغلقة في النقر ووادي لاية.

سيدي الوزير، ننتظر منكم المشروع المتعلّق بالهايكال الرياضية نحن نثمن أية خطوة تقومون بها لتطوير وإصلاح قطاع الرياضة في تونس كما ننتظر منكم التفاعل مع مطالب الجهة العالقة منذ أكثر من 20 سنة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد أيمن نقرة.

السيد أيمن نقرة

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزير، إن زيارتكم الأخيرة إلى ولاية القيروان كانت محل اهتمام الرأي العام وحلّت العديد من ردود الأفعال والعديد من المطالب من بينها إنشاء قاعة رياضية جديدة متعدّدة الاختصاصات خاصّة وأنّ قاعة عزيز ميلاد تشهد اكتظاظا كبيرا من السادسة صباحا إلى الحادية عشرة ليلا، وعند إجراء الانتخابات كانت شبيبة القيروان تنتقل للتدريب في القاعة الرياضية بمساكن خاصّة وأنّ أملاك الدولة وقّرت الأرض لكنّ الأمور توقفت عند هذا الحد والقيروان تتطلّب أكثر من أي وقت قاعة جديدة.

قاعة، حمدة العواني، سيدي الوزير، توقفت الأشغال فيها منذ سنة 2002 بصفة فردية من طرف المقاول الذي يقول أنّ هناك مدارج آيلة للسقوط ويقوم بـ"expertise" تأخذها الجهة المراقبة ولا يوجد "une deuxième expertise contradictoire" في حين أنّ الأشغال تشمل أشغالا أخرى فيها "salle de presse et buvette" لم تتم ولم تحرك ساكنا، لا بد من مراجعة الاعتمادات والمبلغ 600 ألف دينار ظلّ أنّ هذا يتطلّب وقفة حازمة منكم في هذا الإطار.

بالنسبة إلى المسبح البلدي، نأمل أن تؤكّد لنا عن مضاعفة الاعتمادات في هذا الإطار. وكذلك الأشغال لقد عاينتم على عين المكان حالة السقف العاري والنحاس الخاص بالطاقة الشمسية ي الذي يبلغ قيمته 50 ألف دينار سُرق وليس هناك جهة مراقبة وفي هذا الإطار يجب تدخلكم للمحاسبة تماشيا مع إرادة سيادة رئيس الجمهورية.

ملعب علي الزواوي وإعادة تعشيب الملعب الرئيسي وهذا ضرورة قصوى.

نقطة أخرى من أهم النقاط وهي التمويل العمومي للجمعيات نوّد مراجعة "les critères" والنظر في إمكانية جدولة الديون مع الـ CNSS لأنّ الجمعيات أصبحت اليوم غير قادرة على ذلك ونطالب بمنحة تحفيزية استثنائية من الوزارة للجمعية الرياضية بالقيروان، وفي هذا الإطار فإنّ التمييز الإيجابي من أهم مقومات العدالة الاجتماعية.

جمعية المتبسة الرياضية هي جمعية فتية تضم عديد الشباب نطالب إذا كان بالإمكان إنشاء ملعب بلدي هناك ملعب حيّ والأرض موجودة ويمكن التطوير.

في قطاع الشباب، سيدي الوزير، دار الشباب شارع فاس أحدثت منذ سنة 1965 اليوم لا بد من توفير اعتمادات إضافية ومن رؤية شاملة للإصلاح لأننا ظللنا نحاول ترميمها والترقيع لن يوصلنا إلى شيء، نوادي الشباب الريفية بالقيروان، يوجد بها شساعة الريف، الفقر، انقطاع عن الدراسة يوجد فيها 4 نوادي فقط وهي الأخيرة على مستوى الجمهورية وهناك ولايات أخرى يوجد بها 24 وأكثر ونحن نطالب بمزيد من هذه النوادي.

وطنيا نطالب بإنشاء مجلس أعلى للشباب مكان للشباب يتبادلون فيه الآراء وبينون فيه استراتيجيتهم المستقبلية بإرادته فقط.

سيدي الوزير، أهالي القيروان وشبابه، يحلمون بتوزيع عادل للخارطة الرياضية ولم لا مدينة رياضية متكاملة بالقيروان مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد عماد الدين سديري.

السيد عماد الدين سديري

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

سيدي الوزير والوفد المرافق له،

زملائي أعضاء مجلس النواب،

الإخوة إطارات الإعلامية والإدارية بمجلس نواب الشعب،

إنّ الأداء الذي تقدّمه دور الشباب لا يمكنه أن يرتقي إلى أعلى الدرجات إلا إذا توقّر الإطار البشري المختص سواء كان ذلك على مستوى الإدارة أو في مجال التنشيط الشبابي.

إنّ الشباب اليوم في أمسّ الحاجة إلى من يقدر مواهبه ويحفّزه على الإبداع والتألق، ومن بين هذه الشرائح شريحة الشباب الريفي الذي وجب الاعتناء به وتوجيهه انطلاقا من الإمكانيات المتاحة بصقل مواهبه وخاصة في رياضة كرة القدم، بإحداث ملاعب في الأحياء كسيدي راجح وجزة وبوجابر وتلّ الغزلان وسيدي خيار والملاوي ومحازم وبرج ليفة وماجورة وخاصة قرية باهر، هذه المنطقة، التي قمت سيدي الوزير بزيارتها وقد وعدتمونا بتمويل مشروع ملعب حي ونحن ساعون مع بلدية المكان وبالتعاون مع المجلس الجهوي إلى تخصيص قطعة أرض لإقامة هذا الملعب.

سيدي الوزير، إن المنح التي يستنهاها المجلس الجهوي والبلديات لتمويل الجمعيات الرياضية الناشطة بالجهة غير كاف، فالمرجو

دعمنا، خاصة أنّ هناك العديد من المتألقين على المستوى الوطني والعالمي في الرياضات الفردية خاصة وبعض الرياضات النسائية كرياضي ذوي الهمم و"baseball" والدعوة ملخّة إلى تشجيع الجمعيات الرياضية على بعث فروع للرياضات الفردية التي تؤكّد من يوم إلى آخر على دورها الطلائعي في التعريف بتونس ورفع رايها بين الأمم، وهي مجال الاستثمار فيه بأسلوب حرفي، يجب العناية بدور الشباب من نوع الجيل الثاني في حاجة إلى الترفيع في الدعم المبرمج لها كدار الشباب منزل سالم وتاجروين مع ضرورة مراجعة سلم الاعتمادات المرصودة لمركز الاصطياف والتخييم بساقية سيدي يوسف وبناء سور الملعب البلدي بنبر وجزء من سور الملعب البلدي بتاجروين.

هذا، وإنّ الوزارة مدعوة إلى تشجيع الشباب على الاستثمار في المجال الرياضي ذو الطابع الترفيهي والتنشيطي والتزام الدولة بتنفيذ أقطاب ترفيهية نموذجية وذات توزّع جغرافي مدروس من شأنه أن يدعم الأنشطة الشبابية والثقافية والسياحية وفي كلّ الفصول وهذا بالشراكة مع البلديات خاصة.

وفي الأخير ما هي سياسة الوزارة تجاه الرياضة المدرسية والجامعية؟

أخيرا وليس آخرا، أتوجّه بالشكر الجزيل إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب لحرصه على أن تكون للسادة النواب كلّ المعلومات عمّا يميّز وزاراتنا من جهود مدروسة وهذا ما لاحظناه من خلال التقارير الواردة علينا من طرف السيدة وزيرة التجهيز والإسكان والسيد وزير الشباب والرياضة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد محمد الهادي العلائي.

السيد محمد الهادي العلائي

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

نرحّب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، لقد لاحظنا في العرض الذي قدّم تنصّل الوزارة من دورها في التشغيل والتركيز على دعم المبادرة الخاصة للشباب، صحيح، أنّنا ندعم المبادرة الخاصة لكن في نفس الوقت لزاما على الوزارة تشغيل جزء من المتخرجين لأنّه من غير المعقول أن يكون كلّ المتخرجين قادرين على المبادرة الخاصة وبعث مشاريع. لذا، نطالب سيادتكم، بإجابة واضحة عن خطة الوزارة حول تشغيل المتخرجين. أمّا على المستوى الجهوي سيدي الوزير، نسأل سيادتكم عن تهيئة الملعب البلدي المعشّب بمكثّر الذي لم يتم انطلاق أشغاله رغم رصد الاعتمادات منذ سنة 2017 وتمّ الترفيع فيها خلال السنة الفارطة ولكن المشروع لم ينطلق إلى اليوم ممّا أثر سلبا على واقع الرياضة بمدينة مكثّر وشكّل عائقا حقيقيا للنادي الرياضي بمكثّر وكذلك النادي الرياضي بمكثّر. لذا نطالب سيادتكم بالتسريع في نشر طلب العروض والانطلاق في المشروع، كما نسأل سيادتكم عن مصير إعادة مركز إقامة بدار الشباب بمكثّر الذي لم ير النور رغم برمجه منذ 2017 مع منع ملعب معشّب اصطناعي بدار الشباب.

سيدي الوزير، مشكل القاعة المغطّاة بحي الأونس مكثّر، انطلقت أشغال الترميم وتوقف المفاوض بعد فترة وجيزة فما هو الإشكال ومتى يعود المفاوض للأشغال؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد زياد الماهر.

السيد محمد زياد الماهر

شكرا سيدي الرئيس،

تحية لسيدى الوزير وتحية للوفد المرافق لسيداتك،

سيدي الوزير نتأمل فيك كل الخير، سيدي الوزير البنية الأساسية الرياضية في بلادنا لم تواكب التطور والإقبال ولم تواكب مجهودات الإطارات والمجتمع المدني.

في دائرة جَمَّال مثلا قرابة 2000 مجاز في أكثر من 15 جمعية دون الجمعيات الخاصة، كرة قدم، كرة اليد، الرقي، كرة اليد النسائية، الرقي النسائي، وكرة السلة النسائية المتألقة.

الكرة الحديدية وكرة الطاولة والتنس وفنون القتال والملاكمة ودون اعتبار الرياضة المدرسية نسبة إقبال كبيرة ونتائج ماهرة ومشاركات وطنية وعربية ودعم لرصيد النخب الوطنية وتبويضات.

سيدي الوزير، حلمي وحلم أبناء جهتي تشييد قاعة متعددة الاختصاصات وقاعة مغطاة للسباحة.

سيدي الوزير، أطلب من سيادتكم الاعتناء أو الاهتمام بهذه الجهة بما أنها جهة معطاءة وفي هذا الاتجاه أطلب لقاء مع سيادتكم لوضع استراتيجية لدعم المنظمات الشبابية ودعم الرياضة الجماعية. وكذلك استراتيجية للنهوض بالرياضات الفردية رياضة الفقراء الأبطال في ربوع الدائرة الهدارة وبئر الطيب والطيابة الذين يفتقرون للمرافق ومن العيب علينا سيدي الرئيس مزيد تهميشهم.

سيدي الوزير، زاوية قنطش امتدت وتوسعت ولا يوجد بها دار شباب، منزل كامل بها دار شباب قام ببنائها وتطويرها المجتمع المدني والبلدية والأهالي مشكورين وهم مثال في العطاء والسخاء والوفاء لمسقط رأسهم نطلب لفتة لإلحاقها بدور الشباب الجيل الثاني وتعشيب الملعب الخارجي وتهيئة الفضاء الداخلي لكي يلبي الحاجيات الجديدة مثل المسرح.

سيدي الوزير، البيروقراطية عائق أمام التطور.

سيدي الوزير، تعرف أن وزارتنا يمكنها أن تقوم بثورة حقيقية في تونس فكرية وثقافية شرط أن لا نفكر بطريقة تقليدية ونحرك طاقاتنا ونعني بالمضامين ونرفع معنويات المربين.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد شعباني.

السيد محمد شعباني

بسم الله الرحمان الرحيم،

في البداية نأسف وبكل ألم للحادث الذي جد منذ قليل بمعتمدية ماجل بلعباس لشاحنة تنقل 24 عامل وعاملة في ميدان الفلاحة في سيدي عيش، تخيلوا في هذا الحرك كيف يجلس هؤلاء في شاحنة غير مغطاة.

جد هذا الحادث ونعرف أن المستشفى المحلي بماجل بلعباس وحتى فريانة لا يكفي، أدعو السلط الجهوية أن تتكفل وتقوم بالواجب.

كان لي حديث في ميدان الرياضة والشباب والمطالب التي رفعها الشهيد محمود عمري وهو أصيل مدينة تالة وتلميذ بمعهد

سيدي الوزير، تمت برمجة قاعة رياضية بمدينة الروحية، وتمّ رصد الاعتمادات لكن وقع إشكال عقاري وحسب علي تمّ حلّه بين مصالحكم والولاية، لكن لم ينطلق هذا المشروع إلى اليوم، لذا نسأل سيادتكم حول مشروع القاعة الرياضية متعدّدة الاختصاصات الذي بُرمج بمدينة كسرى ولم تبدأ الدراسات إلى اليوم، لذا نطالب سيادتكم بإدراجها رسميا في برنامج الوزارة والشروع في الدراسات حتى يرى هذا المشروع النور في مدينة كسرى وشكرا لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، يستعد السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم لأخذ الكلمة: محمد زياد الماهر، محمد شعباني، نجلاء اللحياني، خالد حكيم مبروكي، فخري عبد الخالق، عادل ضياف، رمزي الشنتوي، عبد العزيز شعباني، محمد أمين المباركي، حاتم لبناوي.

الكلمة الآن للنائب المحترم يوسف التومي.

السيد يوسف التومي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق لك،

سيدي الوزير، أردت أن أتحدّث عن مدينة زاوية سوسة، هي مدينة تبعد عن مركز الولاية 3 كم وتعدّ أكثر من 30 ألف ساكن، وهي تفتقر إلى اليوم إلى ملعب بلدي يليق بزاوية سوسة هذه المدينة تكاد تكون المدينة الوحيدة في ولاية سوسة ككل ليس لها ملعبا ولم يجد شبابها أين يصلق مواهبه.

إن جمعية الكوكب الرياضي بزاوية سوسة هي جمعية تأسست سنة 1963 وتضم تقريبا 300 مجازا هي اليوم تستأجر الملاعب حتى يتمكن شبابها من اللعب. أوجه تحية شكر إلى كلّ الذين ترأسوا جمعية الكوكب الرياضي بزاوية سوسة لأنه حقيقة لا أحد يريد الإشراف على هذه الجمعية التي تعاني من مشاكل مادية والبنية التحتية لم تتوفر إلى اليوم، جمعية زاوية سوسة لها رصيد عقاري إلى اليوم، ليس لها رصيد عقار دولة، أملاك الدولة غير موجودة في هذه المدينة، شكرا للوزارة التي تبنت مشروع الملعب البلدي بزاوية سوسة وقد بدأت الإجراءات منذ 3 سنوات والعائق دائما هو وزارة الفلاحة في إنجاز أي مشروع في زاوية سوسة وفي إحداث ملعب بلدي للمصلحة العامة.

إن هذه الجمعية تأسست منذ سنة 1963 لا يُعقل ألا يكون فيها ملعبا إلى اليوم وأنا أعرف أنّ الوزارة وإطاراتها غير مقصّرين وأعلم أنّ السيد مفيد يعرف وضعية زاوية سوسة والملعب بهذه المدينة كما أنني أعتقد أنّ الوزارة لن تبخل عليها بهذا الملعب ونطلب منكم سيدي الوزير بكل لطف الوقوف على حيثيات إحداث الملعب البلدي لأننا اليوم وفرنا أرضا أخرى وقد بدأت الإجراءات لإنجاز ملعب بلدي.

النقطة الثانية، سيدي الوزير، طلب لمدينة قصبية سوسة وهو قاعة متعدّدة الاختصاصات، لدينا العديد من الشباب الذين يملكون العديد من المواهب فلم لا تكون لهم قاعة متعدّدة الاختصاصات؟

وأختم بمدينة الثريات التي ليس فيها أي مرفق وهي تفتقر إلى كل وسيلة ترفيه وليس فيها ملعبا بلديا، نطلب منكم سيدي الوزير، أخذ مطالبنا بعين الاعتبار وشكرا.

القصرين بشعبة الرياضة الذي استشهد برصاص قناصة الاستبداد إبان ثورة 17 ديسمبر وبكل حسرة وألم سأعيد تكرارها اليوم لو سمح لي الوقت.

متى سيتم سيدي الوزير إنجاز دور شباب وتأهيلها وعصرنتها بما يواكب تطلعات روادها؟

متى يتم إنجاز مسابح البلدية في مدن ولاية القصرين؟

متى يقع التفكير في بعث دور شباب متنقلة في الأرياف وتعزيز نوادي الشباب الريفي؟

سيدي الوزير هل تعلم أن أغلب المؤسسات التربوية خاصة المدارس تفتقد إلى فضاءات وإطارات لتدريس مادة الرياضة؟

أما على المستوى الوطني ما هي أوضاع أساتذة التربية البدنية العاطلين عن العمل اليوم وأي سبل لتفعيل قرار الانتداب وتجاوز الأزمة؟ إذ بلغ عددهم 11 ألف معطل إلى غاية اليوم رغم انعقاد العديد من الاجتماعات والاتفاقيات منذ سنة 2011 ورصد برنامج انتداب لسد الشغور بالمدارس.

متى سيدخل السيد الوزير لدى الإتحاد الإفريقي لكرة القدم لإيجاد حل سريع لمشكل معادلات الإتحاد الإفريقي؟ يعني تدريب أصحاب الشهادت ويتمتعون بفرصة منظوري وزارة الشباب والتربية مثل اللاعبين القدامى.

الشهادات العلمية سيدي الوزير الخاصة بوزارة الشباب والرياضة لم تعد تجدي وتغني الكثير لدى جامعة كرة القدم في ظل إقصاء خريجي المعاهد العليا وحرمانهم من حقهم في التدريب في ظل حرمانهم من حق التدريس.

سيدي الوزير، متى يقع فتح ملف مركز التريصات الدولي بالشعاني الذي ولد مشوها أو ميتا؟ لا المركب أنجز بمواصفات دولية ولا غابة الشعاني بقيت على حالها بعد نشوب الحريق؟

فيما يتعلق بالمعهد الإقليمي سيدي الوزير الشروط المطلوبة لتركيزهم بالجهات غير ممكنة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة نجلاء اللحياني.

السيدة نجلاء اللحياني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أول سؤال سيدي يخص مشروع قانون الهياكل الرياضية، إلى متى سنتظر صدره وهل سيرى النور؟

نحن نعلم أن المشهد الرياضي يتسم بالإفلاس سيدي وأن الجمعيات تجابه مشاكل مالية وإدارية متعددة فأظن سيدي أن الأولوية اليوم هو صدور القانون الذي من شأنه أن ينظم عمل الهياكل والجمعيات.

اليوم سيدي لا بد أن ندرك بل نحن على يقين أننا أصبحنا نعيش في عالم 100 بالمائة رياضي صناعي فمساهمة الرياضة في النمو الاقتصادي أصبح مهما وله وزن كبير.

إذ تلعب صناعة الرياضة دورا محوريا في دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، فعلى المستوى العالمي من المتوقع أن يصل إجمالي سوق صناعة الرياضة في العالم إلى نحو 599.9 مليار دولار بحلول سنة 2025، أين نحن من كل هذا؟

تونس لديها كل المؤشرات الإيجابية موقع استراتيجي، طبيعة، مناخ، كفاءة موجودة فالتسريع في إصدار قانون الهياكل سيدي سيجعل من تونس وجهة للمستثمرين في القطاع الرياضي.

نود أن نلفت نظركم سيدي إلى بعض الممارسات في الجامعات الرياضية التي تعمل على التطبيع مع الكيان الصهيوني عبر المشاركة في دورات ودية دولية لا صبغة رسمية لها ولا تنتهي لأي هيكل دولي معترف به من طرف اللجنة الأولمبية.

هذا على غرار المشاركة المرتقبة للمنتخب التونسي لكرة القدم المصغرة في دورة دولية بالإمارات العربية المتحدة في شهر أكتوبر القادم وذلك بمشاركة الكيان الصهيوني.

وهذه المسألة كما تعرفون سيدي لا جدال فيها والدولة التونسية لها موقفها الرسمي وعلى لسان رئيس الجمهورية "التطبيع خط أحمر والتطبيع خيانة".

سيدي، أذكركم بالإحصائيات المفزعة التي ذكرتموها، 84 بالمائة من التونسيين لا يمارسون النشاط البدني، 30 بالمائة من المدارس خالية من التربية البدنية.

إذن هل حضرتمكم واعون بالمشاكل؟ فالرجاء دعم وتشجيع الأنشطة الثقافية والرياضية لمقاومة الانحراف والتطرف والسلوكيات المحفوفة بالفساد التي من شأنها أن تهدد بلادنا.

فنحن في أريانة قد سبق وقدمنا لوزارة الثقافة طلب فكرة تجسيم مشروع إنجاز مركب ثقافي رياضي في رياض النصر وقصر البكوش وأيضا قصر خير الدين.

قلت سيدي أنكم لا تريدون غلق دور الشباب وتبقى مفتوحة إلى الساعة العاشرة ليلا ويكون فيها عدد محترم من المنشطين و "réseau internet à volonté " أنا أقول وبدون خجل أين هذا سيدي الوزير؟ في تونس وأريانة؟

دور الشباب في أريانة لا تستجيب " aux besoin de nos jeunes " "الروبوتيك و"bibliothèque numérique pour les recherches"...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد خالد حكيم مبروكي.

السيد خالد حكيم مبروكي

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الوزير والوفد المرافق نرحب بكم بيننا،

السيد الوزير، نظرا لما تعانیه ولاية سيدي بوزيد من عديد المشاكل في البنية التحتية الرياضية، وكما تعلمون سيدي أن الرياضة هي سلامة للعقل والجسم لذلك سنحدد لكم بعض المشاكل التي تعاني منها سيدي بوزيد وهي كالآتي:

أرجو التدخل لحل إشكال المسج البلدي بسيدي بوزيد.

نقص الاعتمادات المخصصة للجمعيات أرجو تمييز المناطق الداخلية بالاعتمادات اللازمة.

التسريع في إنجاز المركز الطبي الرياضي،

إحداث معهد عالي للرياضة وهو مقترح منذ سنة 2012 ووقع تخصيص أرض مساحتها 17 هكتار ولم ير النور إلى حد الآن.

بالنسبة لمركز ألعاب القوى، التسريع في إسناد الصفقة لتعشيبه وتركيز شبكة ري أوتوماتيكية وإضافة اعتمادات لإعادة تهيئة المضمار.

أما بمعتمدية الرقاب فنرجو منكم الإسراع في حل الإشكال العقاري لاستغلال الملعب البلدي لما تعانیه جمعية البعث الرياضي بالرقاب وكافة أبناء أكاديمية الرقاب من عناء التنقل.

أما معتمدية السعيدة فإن دار الشباب التي كلفتها مليار منذ سنة 2019 تعطل تعيين المصممين فنرجو التسريع في عقد جلسة تفاوضية تضم ممثل من السلطة المركزية والجهوية وعمادة المهندسين لحلحلة الإشكال.

نرجو كذلك منكم سيدي التنسيق مع وزارة التربية نظرا لتوفر قاعة بمعهد 20 مارس بالسعيدة لتخصيصها للألعاب الفردية.

أما بالنسبة لمعتمدية أولاد حفوز، التسريع في طلب العروض للقاعة الرياضية المغطاة وكذلك صيانة قاعة الألعاب الفردية.

سيدي الوزير، نرجو تأييد وتجهيز القاعة المغطاة للألعاب الجماعية ببلدية الرقاب.

لا يفوتني سيدي الوزير أن أهني أبنائي وبناتي من ولاية سيدي بوزيد وأخص بالذكر دائرتي الرقاب السعيدة أولاد حفوز لإحرازهم على عديد الألقاب الوطنية والإفريقية في ظل غياب وزارة الشباب من هذا.

وأشكر كذلك أهاليينا على المساهمة الفعالة.

سيدي الوزير، في الأخير أرجو من سيادتكم اعتبار سيدي بوزيد ولاية من أولى اهتمامكم للمحافظة على أبنائنا وبناتنا.

نقطة أخيرة سيدي الوزير تتعلق بملاعب الحي، 4 ملاعب حي بسيدي بوزيد مثلما تعرفون هناك العديد من الأرياف بسيدي بوزيد وإلى الآن لم يروا النور.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فخري عبد الخالق.

السيد فخري عبد الخالق

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة إدارات وزارة الشباب والرياضة،

إن المتأمل في مفهوم الشباب يلاحظ أن هذه الشريحة لا تمتلك حضورا كميا فقط بل هي أيضا بناء تاريخي ونتاج لتكوين مجتمعي تشكّل بمرور الزمن، وهو ليس مجرد فئة عمرية بل هو لحظة بناء تدريجية لهوية أو لموقع اجتماعي في سياق معين عبر مراكمة المعارف والتجارب.

وعليه فالسؤال المطروح ما هي خطة الوزارة سيدي الوزير المستقبلية لشباب تونس حتى يكون مواكبا للتطورات الدولية والإقليمية؟

بخصوص مركز التمييز الإقليمي للشباب في المنطقة العربية والذي تم تدشينه في شهر سبتمبر 2022 الرجاء من السيد الوزير المد المجلس بأهم النتائج الحاصلة إلى حد الآن وما هي الآفاق المستقبلية لهذا المركز وما مدى استفادة شباب تونس منه؟

سيدي الوزير، نحن نتابع الجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية ونعرف أن سيادتكم منحتهم أهمية كبيرة لهذا الهيكل ولديكم إستراتيجية عمل وبهذه المناسبة أردت أن أشكر السيدة عائدة الانجليز رئيسة الجامعة على الجهود الذي تبذله.

السيد الوزير، أملنا كبير اليوم في وزارتكم لمزيد دعم هذا الهيكل خاصة أنه يوفر أرضية للشباب لممارسة هوياتهم أمام التكلفة الكبيرة بالنسبة لممارسة هذا النشاط في الأكاديميات الخاصة وغيره.

السيد الوزير، المشاركات الدولية ضرورية حيث لاحظنا أنها في الفترة الأخيرة أصبحت قليلة رغم ما تساهم به هذه المشاركات من التعريف بتونس وبناتها.

سيدي الوزير، لا يمكنني أن أتحدث عن المشاكل الوطنية دون الحديث عن مشاكل منطقتي التي أنتهي لها وهي المحمدية.

المحمدية تشكو من الانقطاع المبكر عن الدراسة وتشكو من البطالة الكبيرة، لا بد أن يحظى الشباب بعناية خاصة ودعم خاص لكي لا يسلكوا الطريق الخاطئ وينحرفون.

السيد الوزير، اليوم نتحدث عن دور شباب ريفية لا تستطيع تلبية حاجيات الشباب رغم المجهود الكبير المبذول من طرف الإدارات القائمة عليها.

اليوم نتحدث عن قاعة مغطاة تفتقد لأبسط التجهيزات في المنطقة وهي قاعة "حشاد".

هنا نتحدث عن المستقبل الرياضي بالمحمدية في الرابطة المحترفة الثانية دون أدنى إمكانيات رغم أنها تقوم بتأطير عدد كبير من الشباب سواء من اللاعبين أو من الجماهير مع العلم أن الملعب البلدي ليس في مستوى جمعية وأحباءها.

الملعب البلدي القديم سيدي الوزير هناك عدة وعود لتجهيز ملعب "mini foot" وملعب تنس إلى حد الآن نحن ننتظر ونتمنى أن يتحقق هذا في القريب العاجل.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عادل ضياف.

السيد عادل ضياف

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، نحن نعلم أن للشباب والرياضة دورا كبيرا في تنمية وبناء المجتمعات ولا يقتصر الدور على مجال بعينه بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية ومختلف قطاعات التنمية.

في هذا الإطار قامت وزارتكم سيدي الوزير بتنفيذ عدة برامج ومشاريع شبابية ورياضية متنوعة نذكر من بينها برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية التي حظيت منطقتي وهي منطقة سيدي حسين ببعض منها والتي ترمي إلى إدماج الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة في الدورة التنموية الشبابية والرياضية.

غير أن هذه المشاريع وخاصة المتعلقة بالتجهيزات الجماعية شهدت إما توقفا أو تأخيرا في الإنجاز وحرمت أطفال وشباب المنطقة من حقهم في ممارسة أنشطة شبابية ورياضية في ظروف طبيعية.

ونذكر على سبيل المثال مشروع إنجاز مركب شبابي ورياضي بحي 20 مارس بسيدي حسين بكلفة تقدر بـ 4.8 م د بالتعاون مع وكالة التثديب والتجديد العمراني والمشروع تعطل بتعلة وجود آثار بالمكان. لكن هذا الموقع الأثري لم يتم تسييجه وحراسته وتثمينه وإدراجه ضمن المسلك الأركيولوجي من قبل معهد التراث وبقي المشروع عا

معلقان إلى حد اليوم والأرض موجودة والتعويض موجود وعلى ملك الدولة، أين معهد التراث من كل هذا؟

تعطل مشروع بناء دار الشباب منطقة برج شاكير بكلفة 1 م د،
تعطل مشروع بناء قاعة ألعاب فردية وملعب حي بمدينة عمر
المختار بكلفة 1,7 م د.

تهيئة دار الشباب بمنطقة بيرين بكلفة 50 ألف دينار معطلة،
تهيئة الفضاء الخلفي لمركز الشباب بالجيرة بسيدى حسين
بكلفة 60 ألف دينار معطلة،

برنامج التعشيب الاصطناعي للملعب برج شاكير بسيدى حسين
بكلفة 593 ألف دينار معطلة،

استكمال تهيئة المركب الشبابي والرياضي بالجيرة بكلفة 450
ألف دينار تتمثل في بناء السياج وتعشيب الملعب معطلة،

تعطل تهيئة ملعب حي 25 جويلية الذي كان مبرمجا بتمويل
قطري بقيمة 4 م د،

المركب الرياضي بالنسيم يتعرض للإهمال والتخريب ونقص
التجهيزات.

سيدى الوزير، إن المركب الشبابي بالجيرة يعاني من عدة
مشاكل وهي كالتالي:

وجود عقار يتوسط المركب على ملك...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد رمزي الشتوي.

السيد رمزي الشتوي

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدى الوزير سأطرق إلى مشروع المسبح البلدي بتوزر حيث
تمت برمجته سنة 2015 وتوقفت الأشغال سنة 2021 وتم إلغاء
الصفقة لأسباب تتجاوزها وقيمتها حينها 6 م د وضاع حق المواطن
الجزيري بين الطلبات والعروض لاستكمال الأشغال وزيادة التكلفة
من سنة إلى أخرى لتبلغ 11 م د لاستكمال الأشغال.

سيدى الوزير، لماذا لم يتم توجيه مراسلة من سيادتكم إلى
اللجنة الجهوية لفرز وتقييم العروض عن طريق مصالح الحكم الجهوية
لاقتراح مبدأ التفاوض المبجل نظرا للصبغة الاستعجالية للمشروع؟

كما أن المشاريع الكبرى التي تتجاوز كلفتها 5 م د يجب إيجاد
آلية متابعة حينية ومستمرة مركزيا وجهويا قصد تنفيذها في أفضل
الأجال.

سيدى الوزير، إن ملعب المرحوم محمد الطمباري لكرة القدم
بمدينة توزر يعتبر جزء من التاريخ الرياضي وإذا تمسك بتحسين
وضعيته فهو في مركز المدينة. وإذا نثني على البرنامج الوظيفي المقترح
من المندوبية الجهوية للشباب لكن يجب مراجعته قصد تعشيب
كامل الملعب والمحافظة عليه وذلك بتحسين الاعتمادات المخصصة
لذلك.

سيدى الوزير، الجمعيات الرياضية بتوزر مواردها المالية
محدودة نظرا لقلة رجال الأعمال وعليه نرجو دعمها ماديا وببعض
التجهيزات الرياضية.

سيدى الوزير، متى سيتم فتح باب الانتدابات لأساتذة التربية
البدنية؟ مع العلم أن الانتدابات متوقفة منذ سنة 2011 كما نطلب
منكم التسريع في التعهد وفتح وتحويل الاعتمادات خاصة أن البطء
في التعهد يترتب عليه انقضاء آجال صلوحية العروض ويبقى
المشترى العمومي رهن موافقة المتعهد بتمديد الأجال، وفي أغلب
الحالات يتم فسخ العقد وإعادة الصفقة وإبرام التزامات جديدة
بكلفة أكثر وهذا إضرار بالمال العام.

سيدى الوزير، ما هي الملفات التي تعهدتم بها خلال زيارتكم
لتوزر في شهر فيفري الفارط وما مدى تقدم تعهداتكم إزاء الجهة؟

سيدى الوزير، إن بلديات توزر التي تتسلم مشاريعكم عاجزة
عن الربط بشبكات الماء والكهرباء والتطهير والاتصال وغير قادرة على
صيانتها على غرار الملعب الفرعي بالمركب الرياضي بتوزر.

هذا حال أغلب البلديات بتوزر فلماذا لا يتم إنشاء ديوان
صيانة البناءات والمنشآت الرياضية لحلحلة الإشكال؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد عبد العزيز شعيباني.

السيد عبد العزيز شعيباني

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

نأسف للحادث الأليم الذي جدّ اليوم بعمادة الكامور وإن
أرادت الحكومة ان تأسف لهذا الحادث علما أن تفتح تحقيقا لماذا
هؤلاء الكادحات المناضلات يسلكون هذه الطريق دون غيرها؟
ومحاسبة المتسبب في أن تبقى هذه الطريق على هذا الحال.

سيدى الوزير، نادي الشباب الريفي سيدى حرّاث لا يجب أن
يبقى مغلقا إلى هذا الوقت بعد انتهاء أشغاله فبقائه على هذا الحال
يعتبر إهدارا للمال العام.

سيدى الوزير، نادي الشباب ببوزقام ببنية تحتية متهرئة لا
يليق بأبنائها ولماذا أصلا معتمدية القصرين الجنوبية معتمدية كاملة
لا يوجد بها دار شباب في حين أن التعداد السكاني لبوزقام يخول أن
يكون بها دار شباب.

وهناك عديد التجمعات السكانية الأخرى فلماذا لا يتم بعث
نوادي ريفية للشباب؟ مثلا بوصقة بها مقر على ذمة الدولة خرّيب
وأصبح مقرا للمنحرفين، لماذا لا يتم استغلاله ويتم بعث به نادي
للشباب؟ أيضا الدغرة كوديتيموس، فج النعام، الفرش، المقيسمات،
مقدودش، العويجة هناك أهالي يعانون من نقص جميع المرافق
فلماذا لا يتم بعث نوادي على الأقل حتى يطمئن المواطن أن ابنه
بصدد صقل مواهبه التي قبرت؟

سيدى الوزير، في حاسي الفريد أغلب الشباب والأطفال هبوا
إلى دار الشباب التي فتحت مؤخرا لكن اعتراضهم خيبة أمل جراء
أرضية الملعب ونقص التجهيزات وانعدام الإطار البشري المختص
فمتى تتدارك الوزارة الوضعية ويتم تغيير نوعية أرضية الملعب ومتى
يتم توفير الإطار البشري المختص حتى يتمكن الأطفال من استغلال
هذه المؤسسة فهذا يعتبر من أوكذ حقوقهم؟

سيدى الوزير، هذه المعتمدية مورست عليها أشنع أنواع الحيف
والعروضية المقيتة حتى في توزيع الاعتمادات للمنشآت الرياضية.
أليس من حق أطفال المزيرعة والخروب وفج حديد والقويرة وخنقة

الجازية والهشيم والبيبات وعين سالم وقرية بوجمعة السايح والفكة والسهلة ومقسم التراب والكامور وعين سيدي محمود وبئر حمودة.

أليس من حق أطفال هذه المناطق أن يتمتعوا بأبسط حقوقهم وبعث نوادي للنشاط والتخفيف عن بعض أوجاعهم التي تسببت لهم جراء الخصاصة وقلة حيلتهم؟

سيدي الوزير، متى نرى ملعب كرة القدم؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد محمد أمين مباركي.

السيد محمد أمين مباركي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكل إدارات وزارة الشباب والرياضة.

سيدي الوزير، أريد أن أشكرك على الاستقبال في البدايات حيث استقبلتني بالوزارة رفقة النائب عبد العزيز شعباني ومحمد أمين الورغي.

بصفتي شاب من شباب تونس سأذكر لك الإشكاليات التي نعاني منها بمنطقتي منذ سنوات. شباب معتمدية العيون التي سأبدأ بها لا يتوفر لديهم ملعب رياضي.

في الحقيقة شباب معتمدية العيون يتصلون بي كل يوم ويعلمونني بأن حلمهم في أن يتحقق إنجاز ملعب رياضي هذا مطلب شباب معتمدية العيون سيدي الوزير.

كما أطلب من سيادتكم إعادة تهيئة مركز الاصطيف والتخييم عين سلسلة.

كذلك بلدية عين الخمايسية تفتقر إلى ملعب رياضي، شباب المنطقة يقومون بالتنقلات ومن المفروض أن يتوفر بعين الخمايسية ملعب لتقليل الضغط على معتمدية سيبية.

سيدي الوزير، معتمدية جدليان فيها دار شباب خالية من التجهيزات لا يوجد بها ماء ولا أي شيء وبالمناسبة أريد تقديم تحية لمديرة دار الشباب السيدة أمال المشاقي على كل الجهود التي تقوم بها فدار الشباب لا يوجد بها سوى كراسي وطاولة.

أطلب منك القيام بزيارة لمعتمدية جدليان سيدي الوزير كما أطلب منك فتح تحقيق في الملعب البلدي بمعتمدية جدليان فالملعب لم يحظ بالقبول النهائي سيدي الوزير وهذا طلب شعبي في إعادة صياغة الملاعب التابعة لوزارة الشباب والرياضة.

سيدي الوزير بمعتمدية سيبية مطلب بتوفير مبيت بدار الشباب سيبية لأن لدينا مهرجانات صيفية ومهرجانات دولية من أهمها مهرجان التفاح بسيبية.

يزورنا ضيوف ولا نجد أين نستقبلهم، الرجاء النظر في هذا المطلب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أتلو عليكم قائمة السادة والسيدات النواب الذين سيأخذون الكلمة: كمال فرّاح، عصام البحري الجابري، عبد الستار الزارعي، صابر الجلاصي، نوري الجريبي، محمد ضوّ، محمد ماجدي، أحمد سعيداني، عبد الرزاق عويدات، أيمن البوغديري ليستعدوا لأخذ الكلمة إثر تدخل النائب المحترم حاتم لباوي.

تفضل الكلمة للسيد حاتم لباوي.

السيد حاتم لباوي

السلام عليكم،

مرحبا بكم وزارة الشباب والرياضة وعلى رأسها السيد الوزير،

القصرين وعندما أقول القصرين المنطقة الجبلية، المرتفعات، التضاريس والطبيعة، هذه الأرض الخصبة لممارسة كل الرياضات. لكن للأسف عبر الزمن اتفقت الحكومات المتتالية منذ الاستعمار أن تمسّ هذه الأرض في كل الميادين حتى الرياضة.

هل تعلم سيدي الوزير أن الطفل في القصرين وعندما أقول القصرين بجبالها وهي مدينة حدودية لا يعرف معنى كلمة "تنس" ولا مبارزة بالسيف ولا سباحة ولا "cyclisme"؟ حيث أن هذه الرياضات أصبحت حكرا على بعض الولايات وبعض التونسيين.

أملنا فيكم سيدي الرئيس وفي حكومتكم لعلكم تغيرون هذا المظهر القديم وتعطون لابن القصرين الطفل التونسي حقه في الرياضة.

تحدثنا سيدي عن الروبوتيك والمزيرة والخروب وفج حديد والقبيرة وخنقة الجازية والهشيم والبيبات وعين سالم وقرية بوجمعة السايح والفكة والسهلة ومقسم التراب والكامور وعين سيدي محمود وبئر حمودة على الرياضات الايكولوجية و randonnéة وغيرها فليكن في علمكم أن طفل الجبال، طفل الحدود الشعاني، السلوم، السمامة. هذه الأراضي التي نعتت ظلما وهبتانا بالإرهاب لا يعرف من الرياضة إلا مباراة كرة قدم في حي بكرة بلاستيكية ممزقة أو كرة متكونة من أشلاء القماش.

سيدي الوزير، سأذكر لكم بعض المشاريع المعطلة لعلكم على علم بها:

نبدأ بالمسبح هذا المسبح البلدي مشروع عجيب والله. اتصلت بكل السلط الجهوية وأخرها وزيرة التجهيز وكلما اقتربت من هذا المشروع وكأنه مشروع ملعون الجميع يخافون منه. لذلك أدعوك السيد الوزير لفتح تحقيق حول هذا المشروع لعلكم تقومون بحلحلتها.

مبيت دار الشباب في قلب المدينة معطل منذ أشهر أو سنوات حيث أننا أصبحنا عاجزين عن استقبال الوفود.

مركز التريصات الشعاني وهو خارج المنطقة العسكرية وبعيد عنها مغلق لأنها منطقة عسكرية حسب قولهم.

المركب الرياضي منذ سنة 2009 لم يقبل "les gradins" يعني من عهد بن علي.

قاعة الألعاب الفردية خاوية وأصبحت تحت ملك البلدية أطلب منكم سيدي الوزير تمتميعها ببعض التجهيزات.

قبل أن أنني أريد أن أمرر رسالة إلى هذه الحكومة، القصرين دون طبيب بنج منذ أشهر وهذا ما أدى إلى تعطيل كل العمليات الجراحية وهذا صراحة عيب وعار على الدولة التونسية، ولكم جزيل الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد كمال فرّاح.

السيد كمال فرّاح

شكرا السيد الرئيس،

نرحب بمعالي الوزير وكل إدارات وزارة الشباب والرياضة المرافقين له،

سيدي الوزير شكرا على العرض الذي قدمتموه والذي أتى على جانب من تساؤلاتنا وإشكالاتنا لكن في الحقيقة بقيت بعض الأمور الأخرى العالقة سأحدث عن ثلاث منها على المستوى الوطني وواحدة على المستوى المحلي.

أولا على المستوى الوطني، نطالب بصيانة البنية التحتية وتطويرها. عديد الملاعب الرياضية لكرة القدم وملاعب ألعاب القوى والقاعات المغطاة وحتى المسابح في حالة سيئة ولم تعد صالحة لتعاطي الأنشطة الرياضية. فتونس بتاريخها المجيد في كرة القدم معالي الوزير بها ملعب كرة قدم واحد مؤهل لاحتضان المسابقات الإفريقية.

هنا أضيف على ما تقدم به الزملاء عن ملعب سوسة أربع سنوات من الأشغال كلفته أكثر من 40 مليار وهو غير مؤهل لاحتضان المقابلات لكرة القدم على المستوى الإفريقي.

كرة القدم وأبقى في هذا الصدد متأرجحة بين الهوية والاحتراف. عندما نقول هوية على مستوى البنية التحتية وعلى مستوى التصرف المالي والإداري وعلى مستوى غياب المحاسبة وعلى مستوى ضخامة حجم ديون الجمعيات.

نحن نعرف لو لا تدخل سلطة الإشراف والجامعة التونسية لكرة القدم لما تمكنت بعض الفرق من ضمان مشاركتهما في الكؤوس الإفريقية.

إذن المطلوب هنا سيدي الوزير هو الإسراع بإصدار قانون الهياكل الرياضية وتحويل الجمعيات إلى مؤسسات رياضية ربحية.

المسألة الثالثة، تتعلق بمسألة المتعاقدين بالأجر الأدنى بدور الشباب 380 متعاقدا منذ 2015 يعيشون في ظروف سيئة فأجورهم الشهرية لا تتجاوز 400 دينار وكننت قد وعدت السيد الوزير في جلسة حوار بالبرلمان بتاريخ 2 أكتوبر 2020 بتسوية هذه الوضعيات خلال سنة 2021 لكن نحن الآن في النصف الثاني من سنة 2023 والمشكل لا يزال قائما.

المشكلة الرابعة والأخيرة على المستوى المحلي، أنا ترشحت عن دائرة بو مهل البساتين الزهراء. الزهراء هي مدرسة عريقة في كرة السلة لكن تعاني من بعض المشاكل، نريد السيد الوزير أن تتعاون مع بعضنا لإعادتها لمسارها الصحيح.

بو مهل البساتين برزت كمدرسة جديدة في اختصاص كرة الطائرة بالإضافة إلى التنس والكرة الحديدية والرياضات الدفاعية وهنا أملنا بدعم هذه الجمعية ماديا حتى تستطيع مجابهة المصاريف الضخمة في السنة المقبلة وأيضا تغيير الأرضية من tapis إلى parquet.

شكرا معالي الوزير على تفهمكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد عصام البحري جابري.

السيد عصام البحري جابري

شكرا سيدي الرئيس،

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق له،

شكرا على العرض ونتمنه،

سيدي الوزير، سأبدأ مداخلتي بمركب شالة بشنني قابس، لقد كبد هذا المشروع الدولة مليارات، هو معطل لأنه ينتظر شهادة وقاية

تقدم من الحماية المدنية، يعني مشروع يقدر بالمليارات تم تعطيله من أجل شهادة وقاية.

لقد دخلت هذه الشهادة في إجراءات إدارية قاتلة، في " bureau de contrôle" تتوفر فيه اعتمادات وفيه استشارات، يعني أننا نعيش في ظل مالية عمومية صعبة.

لقد تم فتح هذا المشروع منذ 23 جانفي 2023 لو وقع استغلاله منذ ذلك التاريخ لوفر للدولة مليارا وكان بإمكانه تمويل القسط الثاني من المشروع.

بخصوص المسبح البلدي منذ شهر وجهت وزارة التجهيز م طلبا بخصوص الحوض المائي وهي في انتظار تحيين طلب إعادة فتح باب العروض الذي يتضمن اعتمادات بـ 300 مليون مع الأسف وزارة التجهيز تنتظر مزيد ارتفاع الأسعار لأنها تنتظر إجابة من وزارة الشباب بخصوص هذا الحوض.

أؤكد على أن مشروع مركب شالة سيدخل موارد للدولة وهو ليس مشروعا معطلا والمواطنون في انتظار مداخلتي وكذلك قرار من السيد الوزير، وأنا أجدد ثقتي فيك شخصيا وقد وعدتنا عندما جئنا إلى الوزارة بأنك ستؤدي زيارة لهذا المركب.

بخصوص الملاعب، تعلمون، أنه ليس هناك أي ملعب مؤهل في قابس، لذلك نحن ننتظر انطلاق ملعب بوشمه وانطلاق استغلال ملعب شنني كذلك استغلال ملعب الحامة.

أين وصلت القاعة الرياضية في محطة الفرز؟ مع الأسف الشديد، لم يتقدم لطلب عروض المسبح البلدي أي أحد، أقول مع الأسف الشديد نرجو مراجعة كراس الشروط.

لقد ذكرنا بأن المسبح البلدي تشوبه شبهة فساد، كان من المفروض الانتهاء من الأشغال في سنة 2018 وخلال زيارتنا تم فتح طلب العروض ولكن مع الأسف الشديد، لم يتقدم لهذا المشروع أي أحد.

بالنسبة إلى استكمال التهيئة الخارجية لدار الشباب شط السلام وإحداث فضاء ترفيهي وإحداث فضاء بيئي، هذه المنطقة موجودة بجانب المركب الكيميائي لا بأس لو نولي لفتة لهذه المنطقة بتخصيص بعض الاعتمادات لها.

بخصوص القاعات الرياضية، إن ولاية قابس، نتقدم فيها القاعات الرياضية والمشكل هنا لا يعود إلى المندوب أو غيره بل المشكل أكبر من هذا، لذلك فإن هذا الأمر يتطلب تدخلا مباشرا من السيد الوزير لأن ولاية قابس لا يوجد فيها شيء.

بخصوص تهيئة السياج الخارجي للملعب دغمان أيضا، لقد وعدتنا السيد الوزير بزيارة لولاية قابس نظرا للوضع الكارثي الذي تشهده الرياضة في هذه الولاية وشهادة حق فإن المندوب يقوم بواجبه ولكن لدينا مشكل على المستوى الجهوي وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الستار زارعي.

السيد عبد الستار زارعي

شكرا سيدي الرئيس،

الشكر الموصول للسادة والسيدات النواب،

مرحبا بالسيد الوزير ورئيس ديوانه والمدراء العاميين،

وزارة الشباب والرياضة شباها في غيبوبة.

سيدي الوزير، لن أجاملكم وسيكون نقدي موضوعيا وعقلانيا لحماية مسار 25 جويلية ولحماية تونس من الفساد. فأين أنتم سيدي الوزير من الفساد الإداري الجهوي والمحلي وخاصة في سيدي بوزيد؟ أين أنتم من أرياف تونس ومن أرياف سيدي بوزيد؟ أين أنتم من شباب أرياف تونس وسيدي بوزيد؟ أين النوادي الريفية التي ستحيي الشباب من المخدرات ومن ويلات الفساد؟

سيدي الوزير، أسألكم حضرتكم ولدي عدة أسئلة في هذا المجال:

أولا، على أي أساس يتم تعيين مندوبين من المديرين، وعلى أي أساس تتم إقالتهم أو يتم استبعادهم؟ فكل مندوب يمكث بسيدي بوزيد خمسة أشهر ثم يغادر وأكثر مندوبا بقي هناك حوالي السنتين وهو السيد رفيق الزلفاني الذي نذكره بخير وهو من سدّد ديون متخلدة بذمة المندوبية.

ثانيا، كيف يتم تعامل الوزارة مع المشاكل داخل المندوبية مثل النقل والإعفاءات بدون إجراء بحث وتفقد؟

ما هي أسباب العنف اللفظي والجسدي بين الموظفين في إدارتكم الجهوية والمحلية؟

هل أنتم على علم بظاهرة السرقة؟ لقد ظهرت هذه السرقات منذ أشهر حيث تمت سرقة "زريبة" بمدينة سيدي بوزيد وصاحبها معترف بجرمه والوزارة على علم بهذا.

من وراء قرارات الإعفاءات والاستبعاد والنقل التي تمت في 2023 بدون إجراء أي بحث؟

رابعا، ما معنى أن تتخذ الوزارة قراراتها بناء على رسائل مجهولة الهوية وتعفي كفاءات وتعين موظفين فاشلين؟

خامسا، لماذا تتم تعيينات رؤساء مصالح بدون فتح مناظرات وبدون توفر الشروط...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم صابر الجلاصي.

السيد صابر الجلاصي

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاغم المرافق،

في البداية أود أن أشكر السيد الوزير عن اللمحة وعن الوصف الذي قدمه عن الوزارة وعن برنامجها الاستشرافي وعن سياساتها الاستشرافية.

لقد سمعته يتحدث عن دور الشباب وعن نشر الثقافة البيئية والصحية والإيكولوجية كما تحدث عن الـ "robotisme" وعن إحداث قاعدة بيانات للشباب وقد وصل بنا الأمر حتى عن الحديث عن منحة لتسفير الشباب وهذا أمر جيد.

في الحقيقة، خلّت نفسي أنني لست في تونس عندما سمعت ما قاله إلى أن صحوت، فما سبب صحوتي سيدي الوزير؟ منذ أسبوعين في دائرتي دائرة المرقابية برج العامري حضرت بلغة كرة القدم على "تكويرة" في بطحاء، عندما سنتحدث اليوم عن "robotisme" أسألك؟ هل فكرتم في الأحياء الشعبية وفي الأحياء التي يوجد بها شبابا منسيا.

سأقدم لك اليوم تشخيصا، تشخيصي أنا كمواطن عادي الذي يختلف ربما في التصور عن التشخيص الذي قدمته سيادتكم.

اليوم، هناك غياب لدور الشباب في هذه المناطق أيضا غياب للملاعب في الأحياء. سأعطيك رقما سيدي الوزير، دائرة المرقابية برج العامري يوجد بها 250 ألف ساكنة ويوجد بها 29 حيا شعبييا سكنيا فيها 33 دور شباب ويوجد بها ملعبان في الأحياء، هنا نتحدث عن ملاعب صغيرة ويوجد بها دار شباب التي سألتك عنها منذ قليل، وهي دار الشباب بالمرقابية وقع غلقها بقرار منذ سنتين ولم يتم فتحها إلى حد الآن ولسنا ندري ما هو مآلها.

أيضا يتم غلق دور الشباب بقرارات ولا ندري متى سيتم فتحها، هذا هو الواقع الذي نعيشه اليوم، واقع الرياضة وواقع الشباب في تونس.

ندعوك سيدي الوزير اليوم، إلى فتح ملفات، ملفات بعض الجامعات وأنت تعلم ما أقصد ربما "Mini Foot" وبعض الجامعات الأخرى.

أطلب منك اليوم فتح هذه الملفات، لقد رفعت بعد 25 جويلية شعار مقاومة الفساد، اليوم لا نريد أن يكون هذا الشعار حبرا على ورق، نريد تطبيقه ونريده أن يكون موجودا على أرض الواقع.

غياب سياسات واضحة للنهوض بالشباب والرياضة والنخبة لقد سمعتك اليوم، نتحدث عن أنس جابر وعن بعض الإنجازات خارج تونس أريد أن أقول لك بأننا أصبحنا نحلم، حقيقة نحلم بأن نكون في أدوار متقدمة ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد النوري جريدي.

السيد النوري جريدي

بسم الله الرحمان الرحيم،

مرحبا بالحاضرين،

ومرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

في محادثات مطوّلة مع المشرفين عن الشأن الرياضي والشبابي في معتمديات السند والقطار والخير جمعت بعض الملاحظات: في قطاع الشباب، تعاني دور الشباب في هذه المعتمديات رغم مجهودات الوزارة وجدية المشرفين على هذه الدور جملة من النقائص أبرزها نقص حادّ في تجهيزات فضاءات الأنشطة الثقافية المختلفة من مسرح ومن موسيقى وكاراتي ورقص إلى غير ذلك.

إن ضعف انفتاح شباب المنطقة على التظاهرات الشبابية الوطنية أدى إلى دعوة هؤلاء لتوفير الإمكانيات اللوجستية من نقل وإقامة لتمتع شباب الجهة من المشاركة في التظاهرات الوطنية.

في قطاع الرياضة تعاني الجمعيات الرياضية الثلاث: جمعية الفجر الرياضي بالقطار والملاعب الرياضي السندي وجمعية النور الرياضية بالخير من جملة من النقائص، أبرزها ضعف المنح المسندة من قبل وزارة الإشراف مما أدى إلى عجز هذه الجمعيات عن مساهمة تعدياتها وعن مساهمة مستحققاتها.

الملاعب الرياضية، وضعية ملعب بالخير وضعية شبه سيئة أو هي سيئة للغاية تتطلب تدخلا عاجلا من الوزارة كما أنه هناك نقصا فادحا في التجهيزات الرياضية.

جمعية الفجر الرياضي بالقطار تعاني من نقص على مستوى التجهيزات وهذا يعود إلى ضعف منحة الوزارة لذلك لا بد من ضرورة التعجيل بحل وضعية سور الملعب من قبل بلدية القطار وكذلك تدخل الوزارة.

بخصوص المركب الرياضي بالقطار أيضا، ظل حبرا على ورق منذ سنة 2011.

جمعية الملعب الرياضي السندي: وضعية هذا الملعب تشوبها شبهة فساد، العشب الموجود بها هو عشب من نوعية رديئة حسب ما أكده أهل الاختصاص إلى جانب عدم استكمال العديد من الأشغال.

بالنسبة إلى مشروع تنوير الملعب الرياضي أيضا بالسند كذلك القاعة المغطاة التي ظلت حبرا على ورق، نطالب الوزارة بإحداث ملعب في كل معتمدية، على الأقل ملعب حي بالقطار وبالخير والسند.

الرجاء التفكير جديا في مضاعفة المنحة المسندة لهذه الجمعيات لأنها أصبحت عاجزة تماما عن التسيير أمام الغلاء المهول للأسعار وتمكينها من التجهيزات الرياضية لأن هذه الجمعيات لها دور تأطيري هام جدا في تأطير الشباب مع الشكر طبعاً.

ملاحظة ختامية، سيدي الوزير، رغم أهمية العرض التفصيلي الذي قدمتموه فان المشكلة ليست اتصالية، المشكل هو أن شبابنا رغم البرامج الإيكولوجية والسيكولوجية والأنثربولوجية يريد الشغل والحرية والكرامة الوطنية.

ملاحظة أخيرة، بالنسبة إلى فكرة المسابح البلدية في المناطق الداخلية مجددا لكم أنهار الجنة إن شاء الله...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم محمد ضو.

السيد محمد ضو

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا زملائي زميلاتي،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والإطارات السامية لوزارة الشباب والرياضة،

سيدي الوزير، تعتبر فئة الشباب أهم الفئات التي تعمل على بناء وتنمية المجتمع فهي عموده الفقري الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

سيدي الوزير، للشباب دور كبير في تنمية وبناء المجتمع وتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والرياضية.

سيدي الوزير، إن أرياف وعمادات معتمديتي مدينين الجنوبية وسيدي مخلوف تزخر بطاقات شابة في جميع الرياضات وخاصة في مجال الرياضات الفردية، وأنتم تعرفون جيدا التنويجات التي تحصلوا عليها خاصة في الملاكمة حين كنتم على رأس الجامعة التونسية للملاكمة.

سيدي الوزير، من هذا المنطلق أريد أن أسوق إلى سيادتكم مشاغل جهة مدينين وسيدي مخلوف، لعل أهمها تهيئة القاعة المغطاة بمدينين وكذلك دار الشباب ببوغرارة وحاسي عمر ودار الشباب سيدي مخلوف من الجيل الثاني.

سيدي الوزير، المركب الثقافي بقرار حلى من معتمدية مدينين الجنوبية جاهز وتم تسليمه من طرف وكالة التهذيب والتجديد العمراني منذ 29 ديسمبر 2022 لكن إلى حد اللحظة مازال مغلقا.

إن جهة مدينين الجنوبية وسيدي مخلوف سيدي الوزير، مهمشة فعلا في هذا القطاع الذي يكاد يكون المصدر الوحيد للترفيه، الملعب البلدي بسيدي مخلوف محدث منذ سنة 1988 لكنه إلى حد هذه اللحظة بدون مدرجات، علما، أن الدراسة منجزة من طرف مصالح الشباب والرياضة بمدينين.

أيضا سيدي الوزير، نطالب بالتسريع بفتح المسبح البلدي بمدينين.

سيدي الوزير، لئن كان العقار الذي يمثل العائق الأكبر لإنجاز المشاريع الشبابية والرياضية، فإن هذا الإشكال قد تمّ حله بعمادة الكسبة ومعتمدية سيدي مخلوف بعد حرص بلدية المكان لاقتناء قطعة أرض من أجل إحداث ملعب رياضي وقاعة رياضات فردية في منطقة تزخر بعديد الطاقات الشابة.

سيدي الوزير، إن معتمدية مدينين الجنوبية وسيدي مخلوف ذات الامتداد الجغرافي بـ 21 عمادة متفرقة، تفتقر إلى ملاعب أحياء رغم تربع أغلبهم بالعقارات.

أيضا نوادي الشباب الريفي، من حق أبناء الجهة استغلالها طوال الأسبوع والمطلب هنا تحويلها أساسا إلى دور شباب.

سيدي الوزير، نادي الشباب الريفي بمنطقة الجرف المنجز حديثا...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد محمد ماجدي.

السيد محمد ماجدي

شكرا سيدي الرئيس،

تحية إلى زملائي الأفاضل ومرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

الرياضة والثقافة هما الملجأ الوحيد للشباب حتى يتعد عن كل السلوكيات المخلة بالحياة العامة والانحراف والدخول في مربع الإجرام وتعاطي المخدرات والمواد السامة.

كما أن الرياضة اليوم أصبحت تعبر عن مدى تقدم الشعوب وقوة الدول وأصبحت تمثل لديهم استثمارا وركيزة أساسية وعلماء يدرس للأجيال.

سيدي الوزير، إن شاء الله من خلال العرض ومن خلال الإستراتيجية التي تنتهجها الوزارة تهضون بالرياضة في البلاد.

سيدي الوزير، مدن الحوض المنجعي بسيدي بوبكر، هناك طاقات شبابية مهدورة موجودة في المقاهي والشوارع العامة، فدور الشباب بكل من المتلوي والرديف وأم العرائس والمظيلة وسيدي بوبكر والتي كان من المفروض أن يكون لها دورا تربويا وترفيها وتستقبل الشباب المنسي بالجهة، إلا أنها شبه مغلقة وجامدة وتبعد أكثر من 5 أو 6 كلم عن التجمعات السكنية وتحتوي على تجهيزات بالية وعلى ألعاب أكل عليها الدهر وشرب من قبيل "الدامة والدومينو".

سيدي الوزير، قلتم الرياضة للجميع، مع الأسف في جرتي تقتصر الرياضة فقط على جمعيات كرة القدم هي الأخرى تعاني الولايات من نقص التمويل وملاعب بالية لا تتوافق والمواصفات الوطنية أو الدولية، وأخص بالذكر نجم المتلوي العريق الذي يصارع على عدة مواسم متتالية من أجل البقاء، لا يوجد ملعب يليق به ولا ميزانية تكفيه.

أضف إلى ذلك هلال الرديف وغازال أم العرائس ونادي كرة القدم بالمظلية.

سيدي الوزير، نرجو العناية بهذه الفرق ومراجعة المنح المسندة لها، لأنه من غير المعقول أن تنتقل جمعية في سيارات "لواج" من أجل إجراء مباراة كرة قدم.

سيدي الوزير، هل من تبرير ومن يتحمل مسؤولية توقف أشغال القاعة المغطاة بالمتلوي؟

سيدي الوزير، نطلب منكم تعصير دور الشباب وتفعيل دورها وتعزيزها بالموارد البشرية كما ندعو إلى دعم إحداث ملاعب الأحياء بالحوض المنجعي وتشجيع الرياضات النسائية والرياضات الأخرى مثل الكرة الحديدية وكرة اليد وألعاب القوى ولم لا التنس؟ يوجد لدينا أقدم ملاعب التنس في الجمهورية التونسية مهجورة ورياضات ذوي الهمم الذين أود تقديم تحية إجلال وإكبار لهم من أجل تشريف الوطن ورفع راية تونس في التظاهرات العالمية.

سيدي الوزير، لقد كان مسبح المتلوي مسبحا أولمبيا للأسف أصبح وكرا لحقن المخدرات ولشرب الكحول، الرجاء، التدخل لإعادة الحياة إلى مسارها في مدن الحوض المنجعي ومد يد المساعدة إلى أصحاب القاعات الرياضية الخاصة لتطوير مشاريعهم. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم أحمد سعيداني.

السيد أحمد سعيداني

شكرا سيدي الرئيس،

في هاته اللحظة وأنا ابن من أبناء بنزرت، لا يفوتني إلا أن أعبّر عن مساندتي المطلقة المبدئية واللامشروطة للنقابي المناضل سنوات الجمر منير الحدوشي أمام أشباه النقابيين ومن يريد أن يربتم قلعة حشاد لحسابات سياسية ضيقة.

زملائي الكرام،

بعد سنوات كما كنا ولا زلنا مع الأسف كأننا سنظل نتأسف عن حوادث طرقات التي يذهب ضحيتها عمالنا وعاملاتنا في القطاع الفلاحي وهم وهن وزراء ووزيرات السعادة الحقيقيين والحقيقيات في هذا الوطن.

سيدي الوزير، مرحبا بك ومرحبا بالوفد المرافق لك،

عند استدعائنا لهذه الجلسة تناهى إلى مسامعنا أننا سنستقبل السيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له وعندما أجول بنظري للوفد المرافق لكم أكد لا أجد شابا واحدا، أتمنى أن يكون هذا من قبيل النسيان.

زملائي الكرام،

عندما نستمتع إلى خطاب السيد رئيس الجمهورية، نحن نكون بصدد التعامل مع خطاب ذو بنية حجازية متماسكة مع خطاب متين، مع خطاب يستشرف للمستقبل. ولكن مع الأسف حين نحاول تفكيك هذا الخطاب إلى مهام محلية في الواقع الملموس نجد خيبة أمل كبيرة ولعل النقطة المركزية التي يتفق عليها كل ضيوفنا من الوزراء هو الحديث عن المنجز والحديث عما هو إستراتيجي وكأن المرحلة تتطلب تسييرا عاديا، تسييرا روتينيا.

عندما يتم اختزال دور وزارة الشباب والرياضة في الرياضة فقط وعندما تختزل الرياضة مع الأسف بنسبة 90 % في رياضة كرة القدم، نحن هنا في مشكل.

سيدي وزير الشباب والرياضة،

مرحبا بك مرة أخرى، أين الشباب وأين الشركات الأهلية في المصيفات الصيفية في وزارة الشباب والرياضة؟ عندما نستشري تغيير الواقع السياسي ونضع على رأس قائمة مهامها استكمال تركيز مؤسسات البناء الجديد. أين الشباب في مخططكم؟ وكأن الشباب بقي كما كان مجرد مهاترات كلامية ومجرد جعجعة لفظية.

فقط بعض الاستفسارات فيما هو محلي، مدينة أوتيك، أوتيك التاريخ والحضارة، أوتيك التي نسبت والتي همشت وأسقطت من التاريخ كما الجغرافيا، تفتقر اليوم إلى ملعب بلدي، نظن أن الدولة وعدت بملعب بلدي والأرض الآن بصدد التخصيص، أتساءل أين وصل الموضوع؟

ثانيا، مدينة ماطر ثلاث محاور:

المحور الأول هو دعمكم لفرع الملاكمة للنادي الأهلي الماطري الذي حاز على بطولة تونس في الفتيات، ثانيا ملعب الطيب المهيبي بماطر وثالثا الإنارة والقاعة المغطاة في ماطر...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد الرزاق عويدات.

السيد عبد الرزاق عويدات

بسم الله الرحمن الرحيم،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

ملاحظة أولى، أريد أن أتوجه بالشكر إلى المرصد الوطني على هذا الكتاب القيم ونثمن المجهود المبذول فيه.

ولكن أريد أن ألاحظ أن الفصل السادس من الدستور يقول: أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية لتونس لذلك من المفروض أن يأتي هذا الكتاب باللغة العربية.

الملاحظة الثانية تتعلق بالجهة التي انتخبتي وهي دائرة الجديدة طبرية البطان، يوجد بها مركز إقامة اسمه مركز الحبيبية أو كما يحلو لسكان جهتنا أن يسموه بـ "Lac" الحبيبية لأنها بناية تحيط بها بحيرة اصطناعية يمكن ملؤها وقد كانت خلال الستينات من القرن الماضي مركزا تخيم فيه الجمعيات الرياضية من النخبة، النادي الإفريقي والملعب التونسي يأتون للإقامة فيها ويجرون تربية مغلفة بجهة الجديدة طبرية البطان.

فكر المجلس الجهوي في إحياء هذا المركز وتم تخصيص الأرض التي كانت على ملك الدولة لفائدة الرياضة والمندوبية الرياضية بمنوبة برنامجا وظيفيا لهذا المركز. أرجو من السيد الوزير أن يدعم هذا البرنامج وأن يوفر التمويلات الكافية لإحيائه من جديد لأنه يمكن أن يكون فرصة إيجابية وجيدة جدا للجهة ويمكنكم سيدي الوزير أن تحيلوه إلى أنس جابر لتحدث به أكاديميتها في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

الجانب الثاني الذي أريد الحديث فيه، يتعلق بالجمعيات الهواة، إن الجمعيات الرياضية بالجديدة وطبرية وبالبطان تعاني من نقص في التمويل ولا يمكننا التفكير في إحداث تغيير لصالحها، إلا إذا وفرنا أساتذة تربية بدنية على ذمة هذه الجمعيات ويكونون موظفين لدى وزارة الشباب والرياضة في إطار تنمية التربية البدنية.

فيما يتعلق بالبطولة المحترفة نتحدث عن بطولة محترفة تضم مدربين ولعابين بمئات الملايين في السنة وتمول الجمعيات عن طريق التبرعات، هذا أمر..

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، يستعد السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم لأخذ الكلمة تباعا: نجيب عكرمي، علي زغدود، فاطمة المسدي، عواطف الشنيتي، محمد أمين الورغي، صالح السالمي، جلال الخديمي، مريم الشريف، آمال المؤدب ومليك كمون.

الكلمة للنائب المحترم السيد أيمن البوغديري.

السيد أيمن البوغديري

تحية للسيد الوزير والوفد المرافق له،

تحية للزملاء النواب،

سيدي الوزير، لم تعد الرياضة اليوم تمثل كمالية وإنما أصبحت أسلوبا ونمط عيش وتعبيرا عن ثقافة ومستوى عيش المجتمعات وتعكس مستوى رقي الشعوب، لذلك حان الوقت للإيمان بقدرات شعبنا وشبابنا كشعب مثقف وحي وعلينا أن نعي بأهمية الرياضة وانعكاس صورتها على وجه تونس الحضاري.

لقد تعرضت الرياضة التونسية إلى عملية تجريف شامل مثل غيرها من القطاعات ولذلك تتطلب الرياضة في تونس خطة إستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والتحديات لتحقيق النهوض الشامل للقطاع.

هذه الإستراتيجية لا بد أن تهدف إلى تطوير الرياضة من خلال تعميم الثقافة الرياضية للجميع، من خلال تعميم المشاركة الرياضية الكبرى المتوسطة والصغرى وتفعيل مشاركة مختلف شرائح المجتمع التونسي في النشاطات الرياضية والكشفية والرقى بالرياضة الاحترافية لتحقيق أفضل النتائج إقليميا وقاريا وعالميا.

سيدي الوزير، حان الوقت لوضع نظام عصري وفعال للرقى بقطاع الرياضة وتأهيل الجمعيات وضمان ديمقراطية وشفافية هيئات التسيير.

سيدي الوزير، إن الصورة العامة التي تسوّق اليوم في الفضاءات الرياضية التي تغطي بطولة تونس في كرة القدم أو حتى غيرها من الرياضات صورة مسيئة لتونس، صورة تجعل التونسي يخجل من وضع الملاعب ومن نوعية الأرضية ومن الأجواء العامة الموسومة بالعنف والتشنج هل يمثل تلك الملاعب وتلك الصور نخدم بلادنا؟

ما هي رؤيتكم الحقيقية من العنف في الملاعب؟

لم نر أي تحرك علمي ومدروس وإستراتيجية وطنية يشارك فيها جميع المتدخلين لأن الرياضة هي ثقافة وهي تعليم أيضا.

كيف وصل ملعب المنزه والمنشآت الرياضية التي حوله إلى تلك الوضعية وأين وصلت الأشغال وما مصير القاعة المغطاة بالمنزه؟

بالنسبة إلى دائرة رواد التي أكرها في كل مرة، تبعد رواد عن العاصمة سيرا بضع دقائق وتعد قرابة 400 ألف ساكن لكن تفتقر هذه المنطقة إلى فضاء رياضي يحتوي ما تزخر به من طاقات ومن مواهب في وسط الشباب والطفولة وما فتى أبناء الجهة يطالبون بإحداث قاعة رياضية مغطاة متعددة الاختصاصات مثل بقية المعتمديات خاصة في ظل وجود عدد محترم من الجمعيات الرياضية القادرة على الامتداد ودعم المنتخب على غرار جمعية رواد وجمعية جعفر وجمعية حي شاكر التي لها عدة فروع.

أما عن دور الشباب برواد وجعفر في مغلقة، لأن شبابنا يجب أن يبقى جالسا تحت الأسوار ولذلك، لا نريد أن تكون وزارتك مبعث يأس للطموحات لشباب الجهة لا بد أن تعوا جيدا خطورة الوضع ولذلك نؤكد على مزيد العناية بدور الشباب بالجهة.

سيدي الوزير، اليوم وزارتك مطالبة بالإسراع في إنجاز ملعب بلدي برواد وإحداث ملعب لكرة القدم مصغر بطحاء البوسطة وإحداث قاعة مغطاة برواد الشاطئ....

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم نجيب عكرمي.

السيد نجيب عكرمي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، إن وزارة الشباب والرياضة لها عديد البرامج في علاقة بالشباب والرياضة والتربية البدنية وهناك عديد الملفات التي تهم هذا القطاع لكن يبدو أنها هذه القطاعات الثلاث، الشباب والرياضة والتربية البدنية تعاني من البنية التحتية ومن التجهيزات والتسيير والضعف خاصة في الموارد البشرية وفي المؤسسات التربوية وفي دور الشباب.

جهويا وبصفتي نائب عن جهة قفصة، هناك نقص كبير وغياب لدور الشباب وخاصة في معتمدية قفصة الشمالية وسيدي يعيش وزنوش، ما هو برنامج الوزارة لبعث دور الشباب في هذه المعتمديات؟

أيضا هناك نقص في الملاعب لتأطير الشباب وتطوير مواهبه وقدراته الرياضية خاصة أن هناك العديد من الملاعب التي تشكو من تعطيلات في الإنجاز وتأخر في استكمال المشاريع والدراسات مثل الملعب البلدي بالقصر وملعب سيدي يعيش وأيضا الملعب البلدي بزنوش.

كذلك ملف المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقفصة، هو مشروع معطل تقريبا منذ سنة 2006 وإلى اليوم يراوح مكانه بين الوزارات ووزارة التجهيز ووزارة الرياضة وغيرها.

أيضا وضعية القاعة الرياضية المتعددة الاختصاصات بقفصة.

السيد الوزير في علاقة أيضا بخريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية الذي يتزايد عددها سنة بعد سنة ما نراه حسب تقديراتكم 10 آلاف وما تسبب في تفاقم أزمة هؤلاء هو المنشور عدد 76 لسنة 2012 الذي تحدثتم عنه والذي يمكن المعلمين العاملين من تدريس مادة التربية البدنية مما فاقم أزمة البطالة من خريجي المعاهد العليا، لذلك، من الضروري التسريع لإيجاد حلول لهذا الإشكال وسد الشغورات في قطاع التربية البدنية وتمكين هؤلاء من حقهم في العمل.

أيضا ملف الترقيات بالنسبة إلى دفوعات سنة 2013 لمهن الرياضة هؤلاء الذين تم انتدابهم سنة 2013 إلى حد اليوم بدون ترقية لمدة أكثر من عشر سنوات لذلك لا بد من إيجاد حل لهؤلاء الذين لم يتمتعوا بالترقيات إلى حد الآن.

السيد الوزير، أصبحت الرياضة من اهتمامات جميع فئات المجتمع فلم تعد فقط حكرا على الشباب وأصبحت كل العائلات لها اهتمامات بالشأن الرياضي، في المقابل يشهد الشأن الرياضي عديد

الإشكاليات في علاقة بالأندية الرياضية التي تعيش إشكاليات مادية رغم أن تسييرها متواصل إلى اليوم تحت إشراف أصحاب مؤسسات ورجال أعمال واقتصاديين وهذا يتطلب ضرورة مراجعة الدعم وتوجيهه خاصة إلى الجمعيات ذات الأولوية خاصة الجمعيات الصغرى.

سيدي الوزير، هناك العديد من المواهب الرياضية خاصة بجهة قفصة، تستحق العناية والدعم، مثلا مواهب رياضة الملاكمة لدينا طاقات رياضية ترشحت إلى نهائي البطولة الوطنية للملاكمة لكنها تفتقر إلى الإمكانيات المادية لذلك لا بد من مزيد دعم هذه المواهب وتأطيرها ومدتها بالدعم.

أيضا سيدي الوزير، لا بد من...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد علي زغدود.

السيد علي زغدود

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

تحية طيبة للسيد الوزير والوفد المرافق له،

ستنبي مداخلتي على ثلاث نقاط فيها ما هو وطني وما هو جهوي وما هو محلي، ستطرح بعض الأسئلة وستقدم لها بعض الحلول.

على مستوى البنية التحتية: لقد أنجزت وزارة الشباب والرياضة ملاعبا ودور شباب في أغلب المعتمديات والإشكالية الحقيقية سيدي الوزير، هي الصيانة بعد أن تم تسليم هذه المنشآت للبلديات التي أصبحت اليوم غير قادرة على التعهد بالصيانة.

أقترح سيدي الوزير، أن يتم إحداث ديوان لصيانة المنشآت العمومية بمشاركة مختلف الوزارات، أو الوزارات المعنية مثلا وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية.

سيدي الوزير، فيما يتعلق بقانون الهياكل الرياضية، وجب التشاور مع الجامعات والأندية المحترفة قبل عرضه كما أننا نرى أنه وجب تجنب نصوص تتعارض مع الهياكل الدولية حتى تتفادى ما حصل مع الدول التي أصدرت قوانين تتعارض مع قوانين الهياكل الرياضية الدولية على غرار ما حدث مع الكويت وغيرها.

سيدي الوزير، باعتبار أنني أنتهي إلى جهة الجنوب الشرقي وتحديد معتمدية بن قردان، أطلب سيادتكم بإحداث مركز الطب وعلوم الرياضة في ولايتي مدينين وتطاوين ويكون مقره على جانب بحيرة الببيان بين قردان لأن هذه الجهة تمثل المركز الثاني بعد تونس الكبرى من حيث عدد الجمعيات المحترفة التي يستوجب نشاطها فحوصات طبية صلب مراكز الطب الرياضي.

سيدي الوزير، هل فكرنا في السياحة الرياضية التي أصبحت اليوم مجالا اقتصاديا رياضيا هاما ومن ورائه جلب الجمعيات الرياضية الكبرى لإجراء تربيصات؟ بالقدر الذي نؤمن به مركب عين دراهم وجبل الوسط، فإن تجربة جرجيس بن قردان لديها معابر بحرية وجوية وبرية، تمتلك مقومات قادرة على أن يكون فيها مركزا رياضيا خاصا بالتربيصات وإجراء المقابلات الدولية مثلما هو موجود في بعض الدول الخليجية.

سيدي الوزير، إن جل الجمعيات الرياضية اليوم تسير من طرف هيئات تسييرية يعني أننا سنجد أنفسنا أمام جمعيات بدون

رئيس نتيجة لضعف الدعم وبطئه، مثلا جمعية الاتحاد الرياضي بين قردان أو كما يحلو لنا تسميتها بـ"التحفة" رغم أنها الجمعية التي تقطع أطول المسافات مازالت لم تتحصل على المنحة المخصصة لها في ظل غياب الدعم ومحدوديته، لذلك لا بد أن نجد التشريع القانوني الذي يسمح بالتعهد بهذه الجمعيات ماديا على غرار الشركات المنتصبة في الجهة وأن تتكفل ضمن مسؤولياتها الثقافية والرياضية بهذه المهمة.

ماذا تقدم شركة الملح لجمعية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة فاطمة المسدي.

السيدة فاطمة المسدي

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير،

لي العديد والعديد من المواضيع التي أريد طرحها عليكم، مثل معاناة كرة القدم النسائية أو غياب حق المواطنين في بعض المناطق من مجرد ملعب أحياء مثلا في عين تركية أو في دار الشباب للخزانات التي بقيت مغلقة منذ أربع سنوات لو لم تتحرك قليلا، أموال مهدورة والشباب يعاني.

هناك عدة مواضيع لكن موضوع مداخلتي اليوم سيكون تحت عنوان "صفاقس يلزمها ستاد"، كما تعرفون جميعا، أنه تم إنشاء ملعب الطيب المهيري بصفاقس سنة 1934 ووقع تدشينه سنة 1937 يعني أنه منذ عهد الاستعمار لم يقع بناء أي ملعب في صفاقس بحجم هذه المدينة فهل سنمجد الاستعمار؟ لم تب لنا أية حكومة بعد الاستقلال ملعبا.

بالنسبة إلى ملعب الطيب المهيري هو الملعب الرئيسي في المدينة ويعتبر من أهم المراكز الرياضية في البلاد التي أنجبت أبطالا في كرة القدم أهمها اللاعب حمادي العقربي رحمه الله الذي أطلق اسمه على ملعب رادس.

أريد أن أذكر أن مدينة مثل صفاقس، في كل مرة نلتقي فيها بوزير يقول لنا يجب أن يكون لهذه المدينة ملعبا هناك وزير في 2013 صرح أن صفاقس في حاجة إلى مدينة رياضية وسيكون انطلاق الأشغال قريبا إن شاء الله وصفاقس في حاجة إلى ملعب يليق بحجمها وبحجم النادي الصفاقسي، كان هذا تصريح وزير الشباب والرياضة سنة 2013، بعد عشرة سنوات ما زلنا نتحدث عن المدينة الرياضية فهل سيصبح مثل مشروع ترورة ومثل المشاريع الوهمية الموجودة في صفاقس؟

لماذا لكل وزير طريقته في المراوغة ولا مشروع ينجز في هذه المدينة التي تعاني يوميا؟

سيدي الوزير، في 5 جويلية 2022 كنت أعلنت في صفاقس أن أشغال توسعة ملعب الطيب المهيري ستنتقل في 2024 واليوم ما زلنا ما بين التوسعة والمدينة الرياضية نفس أسباب رفضنا للتوسعة في ملعب الطيب المهيري أصبحت هي نفسها التي تقر الوزارة بوجوب توفيرها من أجل التوسعة.

يعني في قلب المدينة حيث كان الاكتظاظ في وقت ما سببا في رفض التوسعة والآن أصبح هذا السبب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة السيدة عواطف الشنيقي.

السيدة عواطف الشنيتي

مرحبا بك سيدي الرئيس وبالزملاء الكرام،

مرحبا بك سيدي الوزير وبالوفد المرافق،

أولا، أريد أن أشد على أيادي الحماية المدنية والأمن بطبرقة لأن هناك نيران عديدة ونتمنى أن تكون بردا وسلاما على أهاليها في ملولة وطبرقة.

سيدي الوزير، وزارة الشباب والرياضة في بلادنا نسبة عالية من شعبيها شباب ويجب أن تعطي الأمل إليه ولهذا يجب أن تكون لها رؤية واضحة وشاملة وخاصة استراتيجية.

أكثر شيء يفرح الشعب التونسي هي الرياضة وكما ترى أنس جابر وأيوب الحفناوي جعلنا نلحم وأسعدانا وجعلنا علم تونس مرفرفا.

يجب أن تكون هناك ثورة قانونية في مجال الرياضة لأن الجمعيات والهياكل الرياضية بقيت مكيلة بقوانين قديمة ونحن في المجلس لم يرد علينا أي مشروع قانون من وزارتك وهنا نقطة استفهام كبيرة.

كان تمويل الجمعيات الرياضية ومصاريفها في زمن الاحتراف مضمونين من رؤساء الجمعيات مثلما رأينا آخر لحظة عدة جمعيات من بينها الأولمبي الباجي مشاركته الإفريقية غير مضمونة.

سيدي الوزير، إن تدخل رؤساء الجامعات في المشاكل المالية للجمعيات جعلها في تبعية وأصبحنا لا نستطيع الحديث عن الديمقراطية وعن الانتخابات الزهية لهذه الجمعيات وفي هذا الشأن نقترح:

أن يصبح قانون تمويل جمعيات خاضعا للأهداف والنتائج وليس حسب المزاج يعني إذا كنت أميل إلى هذه الجمعية أقوم بتمويلها والعكس.

إحداث إدارة عامة لصيانة المنشآت الرياضية وتلغى هذه المهمة من البلديات.

طرح قانون جديد للجمعيات الرياضية أو تغيير الفصول الموجودة حاليا في قانون 2011 خاصة المتعلقة منها بالانخرافات وشروط الترشح للهيئة المديرة وكيفية تنظيم الانتخابات والجلسات العامة.

سيدي الوزير، دائرتي تبرسق-تباراجة الجنوبية فيها 33 عمادة ولا يوجد أي ملعب حي بأي منها.

شباب هذه العمادات فدان السوق ودقة وأولاد مرعي وريحانة وعين المليتي والنشيمة وسيدي إسماعيل والمعقولة يتمنون امتلاك كرة ولا تتحدث عن الملاعب فلنعطهم حقهم في ملعب حي حتى نحققهم من استقطاب الإرهاب والمخدرات.

أطلب منك سيدي الوزير،

إحداث مركز للإقامة ومطعم بدار الشباب بتباراجة لدعم السياحة الشبابية والايكولوجية لما تزخر به دجبة وتبار من مناظر طبيعية خلابة.

تهيئة ملعب كرة السلة بشير بن كوسة بباجة.

كما أتوجه إليك بالشكر على تعشيب الملعب البلدي بتبرسق لكن شبابنا يطالب بمدارج "gradins".

أطلب منك، توفير حافلات بالعمادات يكون فيها أنترنت ونظارات 3D لاحتواء شبابنا من الضياع وتغيير نظرتهم للمستقبل لأهمهم ففقدوا الأمل.

سيدي الوزير، ذكرتم في العرض الذي قمتم بتقديمه أنكم أحدثتم منحة سياحية للشباب، هذه المنحة موجهة إلى أشخاص معينة يمكن 5% من الشباب لأن الشباب الذي التقيت به خلال الحملة الانتخابية ليس له ولو ثمن قهوة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد محمد أمين الورغي.

السيد محمد أمين الورغي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالوزير والطاغم المرافق له،

في البداية، أريد أن ألفت نظر السيد الوزير إلى أنه تمت برمجة إحداث ملاعب احياء في معتمدية جبل جلود ضمن برنامج المجلس الجهوي لسنة 2016 وتعدت وزارة الشباب والرياضة بإحداثها وإلى اليوم لم ينجز ولو ملعبا وحيدا في معتمدية تفتقر إلى مثل هذه البرامج كمتنفس لشباب المنطقة.

نفس الشيء في معتمدية الوردية. هناك ملاعب احياء مبرمجة ولم تنجز إلى حد اليوم.

كذلك سيدي الوزير مشكلة المنشآت الرياضية التي على ذمة البلدية تشكو العديد من النقائص والصيانة واليوم ملعب جبل الجلود غير مؤهل لاحتضان هذه المباريات. هنا سيدي الوزير نرجو تدخل الوزارة لحلحلة مثل هذه الإشكاليات العالقة للتنفيذ.

في الختام، سيدي الوزير، أريد أن أشير إلى أن خلافا مع رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم لا يعني في شيء لكن بصفتي نائب ومن منطلق المسؤولية التي جئنا من أجلها أريد أن أحذر من حرب البلاغات الصادرة ليلة أمس بين الجامعة التونسية لكرة القدم والترجي الرياضي التونسي والتي صدرت يومين قبل الاحتفال بـ 25 جويلية، هناك استفزاز واضح لجماهير الترجي الرياضي التونسي وهو ما يطرح نقطة استفهام كبرى في علاقة بالأمن العام للبلاد. وهنا نود تحميل المسؤولية للجميع إن البلاد اليوم ليست في حاجة إلى مثل هذا التقسيم ولعب دور البطل والضحية ويبقى السؤال أين قانون الهياكل الرياضية؟ شكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد جلال خديمي.

السيد جلال خديمي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبجميع الضيوف،

إن دور الشباب والرياضة لها فضل كبير في رفع الوعي المجتمعي وإبراز مهارات الشباب وبناء أجيال قادرة على أن تكون قوة دفع إيجابية بعيدة عن مظاهر الاجرام والإرهاب والانقطاع المبكر عن الدراسة.

سيدي الوزير، في خصوص مشروع القاعة المغطاة بمعتمدية بئر الحفي من ولاية سيدي بوزيد، تم فسح التعاقد مع المقاول في مرة أولى بسبب عدم إيفائه بتعهداته وفي مرة ثانية تقرر سنة 2021

إعادة دراسة ملف المشروع بكل جوانبه ثم إحالته للجنة الصفقات العمومية نظرا لتجاوز الاعتمادات الجمالية الإضافية المطلوبة بـ 1.4 مليون دينار.

سيدي الوزير، ما هو مآل هذا الملف وهل ستم إعادة فتح طلب عروض مرة أخرى؟ كما أطلب من سيادتكم سيدي الوزير الأخذ بعين الاعتبار مسألة دعم الجمعيات الرياضية بالجهة بالتجهيزات اللازمة وهذا أبسط شيء تجاه جمعيات عريقة مثل الأمل الرياضي بسيدي علي بن عون والنادي الرياضي بئر الحفي حيث أن الجمعيات المذكورة لولا تكاتف مجهودات أبناء الجهة لما تمكنت من استكمال الموسم الرياضي، كما نطالب بضرورة توفير وسيلة نقل قارة أسبوعيا لتتكفل بالتنقلات لكل الفئات.

تحويل نادي الشباب الرياضي السلامة أولاد سليمان إلى دار شباب وتعشيب ملعب كرة القدم وتسييج باقي المساحة.

ضرورة تنوير الملعب البلدي سيدي علي بن عون وبئر الحفي وتزويد غرف الملابس بالماء إذ لا يعقل سيدي الوزير أن تتعرض الجمعية إلى عقوبات مالية من طرف الحكم في كل مباراة بسبب غياب ماء الاستحمام.

التيسير والتسريع في إجراءات القاعة المغطاة المزمع إنجازها بسيدي علي بن عون.

نادي الشباب الريفي بالرابطة، بسيدي علي بن عون مغلق منذ سنوات حيث قامت مؤخرا مجموعة من الأهالي بترميمه وتنظيفه وتقدموا إلى السلط الجهوية لإعادة فتح وتجهيز هذا النادي الذي يعتبر المتنفس الوحيد لشباب الرابطة بمنطقة تعد قرابة 10 آلاف ساكنا ولكن لا من مجيب.

إحداث مبيتات شبابية لكل من دار الشباب بئر الحفي وسيدي علي بن عون حتى يتمكنوا من تنظيم دورات إقليمية ووطنية في الرياضة أو إبرام اتفاقية مع وزارة التربية لاستغلال المبيتات الشاغرة.

تحويل النادي الريفي بالمنصورة إلى دار شباب وتفعيل نوادي الشباب الريفية بكل العمدات حتى نعطيهم حقهم في الترفيه.

سيدي الوزير، عندما نتحدث عن الرياضة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة السيدة مريم الشريف.

السيدة مريم الشريف

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

تحية طيبة للسيد الوزير والطاقم المرافق له،

سيدي الرئيس، باعتباري طبيبة فإني أعي جيدا قيمة الرياضة وقد تجسم هذا في برنامجي الانتخابي كإحداث مركب رياضي ومسلك صحي في منطقتي وادي الليل إن شاء الله وهذا حلم.

الرياضة دواء للجسد والروح والعقل، العقل السليم في الجسم السليم، الرياضة تقوي المناعة وهي دواء للاكتئاب والقلق وتساعد في مقاومة الأمراض المزمنة.

إن ممارسة الرياضة تفرز هرمون الإندروفين وهو هرمون السعادة، كما أن الرياضة تنمي روح العمل والتعاون والانضباط لدى الطفل والشباب وتنمي روح احترام القوانين واحترام الآخرين

وهي كذلك سلاح ضد الإرهاب والمخدرات والانقطاع المدرسي والعنف فهي تمتص كل الطاقات السلبية.

لكن سيدي الوزير، هناك نقص كبير في ممارسة الرياضة في بلادنا ونقص في المنشآت الرياضية وتردي وتدهور كبير للبنية التحتية لهذه المنشآت الرياضية.

سيدي الوزير، أريد أن أتحدث اليوم عن فريق صغير بإمكاناته لكنه كبير بتاريخه وإنجازاته ورجاله، ألا وهو المستقبل الرياضي بوادي الليل الذي تأسس سنة 1976 وكانت له صولات وجولات في الرابطة المحترفة الأولى منذ سنة 89 و90 و91 لكن هذه الجمعية تعاني الآن وتحارب من أجل البقاء.

هذه الجمعية، تنشط الآن في الرابطة المحترفة الثانية وهي تعتبر الجمعية الرياضية الوحيدة لولاية منوبة.

سيدي الوزير، توفر هذه الجمعية حوالي 50 موطن شغل بين لاعبين وإطار فني وطني وعملة وبها 250 مجاز من منطقة وادي الليل وولاية منوبة ككل ولكن هؤلاء الصغار يتدربون في ملعب وحيد بغياب الملعب الفرعي وبإنارة تكاد تكون منعدمة في الملعب رغم أن هناك الأعمدة الكهربائية لكن هذا مجرد مشروع لم ير النور منذ سنة 2015 لعدم توفر المولد الكهربائي.

كذلك السيد الوزير، رغم الارتفاع المشط في أسعار المعدات نلاحظ انخفاضاً كبيراً في منحة وزارة الشباب والرياضة في السنوات الأخيرة.

سيدي الوزير، النادي النسائي للجيدو بوادي الليل الذي...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائبة المحترمة أمال المؤدب.

السيدة أمال المؤدب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك سيدي الوزير والوفد المرافق،

سيدي الوزير، سأحدث اليوم في نقطة أولى عن مسيح البلفيدير. صحيح هو مسيح بلدي يعني على ملك بلدية تونس ولكن حين يكون أول مسيح تونسي بني عام 1930 في حديقة البلفيدير وله خصائص معمارية ذات قيمة لا يمكن أن نراه مهددا بالخطر وبنقى مكتوفي الأيدي وهو مغلق منذ سنة 2004 وكل يحتمل المسؤولية للآخر.

سيدي الوزير، إن مسيح البلفيدير هو مكسب معماري ورياضي لبلادنا وترميمه وتثمينه لا يمكن إلا أن يخلق فضاء رياضيًا وشبابيًا ويمكن أن يكون ثقافياً أيضاً حين نعرف إعادة توظيفه وتشغيله أحسن تشغيلاً.

سيدي الوزير، قامت بلدية تونس بإجراء مناظرة معمارية لمشروع ترميم وتثمين المسح بالبلفيدير في 19 ماي 2022 وأصدرت كراس شروط حتى يتمكن المهندسون المعماريون من المشاركة وهم من يشرفون على تسليم المشروع.

يوم 16 جانفي 2022 طلبت البلدية وثائق تكميلية وتم ذلك.

ويوم 6 جويلية 2022 وقع تعليق المناظرة "suspension" ثم أصبحت يوم 18 أوت وكانت آجال الإيداع 8 سبتمبر ووقع التمديد إلى غاية 23 سبتمبر 2022.

يوم 3 أكتوبر 2022 اجتمعت لجنة تحكيم وكنت رأسها حيث وقع اختيار الخمسة مشاريع الفائزة وأحدث هكذا بالتدقيق حتى أقول أنه انطلق منذ يوم 19 ماي 2022 إلى اليوم يعني إعداد دراسات ومناظرة معمارية وإلى اليوم لا جديد يذكر.

سيدى الوزير، أريد أن أقول بأننا كنواب لدينا مسؤولية في علاقة بالمنشآت الرياضية خاصة التي لها طابع معماري.

حين نلاحظ أنه لم يحدث شيئا طيلة عام لماذا؟ لأن هناك إشكاليات قانونية، سيدى الوزير، خلال مداخلتك في شريط الأبناء ليوم 13 جوان 2023 أعلنت عن خبر مفرح وهو تجاوز العراقيل القانونية وأن الانطلاق سيكون إن شاء الله في القريب العاجل، لذلك نود معرفة الأجل ونؤكد أنه لا يمكن السكوت عن هذه المشاريع لأن لها قيمة وهي مكسب لبلادنا.

نقطة ثانية، سأحدث عنها تتعلق بمنطقتي وهي قاعة الناصرية بالحفصية وهي غنية عن التعريف هي مغلقة رغم أنه وقع استلام الأشغال منذ سنتين...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، يستعد السيدات والسادة النواب الآتي ذكرهم لتناول الكلمة تباعا: نبيه ثابت، ريم المعشوي، نزار الصديق، سيرين المرابط، سامي السيد، عبد القادر بن زينب، ياسين مامي، رشدي الرويسي، عبد السلام الحمروني وإبراهيم حسين.

الكلمة للنائب المحترم مليك كَمُون.

السيد مليك كَمُون

شكرا سيدى الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

في البداية، أريد أن أحيي البطل التونسي، أحمد الحفناوي على فضية سباق 400 متر سباحة حرة وكل أبطال تونس الذين شرفونا ويروجون لبلادنا بطريقة عجزت عنها كل الحكومات.

سيدى الوزير، إن تصورك الذي قدمته إلينا هو تصور حالم ولكن أعتقد أنه غير واقعي في واقع يفترق إلى أبسط الأساسيات.

الكلام سهل ولكن في الحقيقة، نحن نطالب بالفعل وأنت كمسؤول سياسي سيدى الوزير، مطالب أكثر من أي شخص آخر بالإنجاز لذلك، سأنتقل في سؤالي الأول هل هناك في مخططات الوزارة مدينة رياضية لجهة صفاقس؟ حتى ننهي هذا الفيلم نعم أم لا؟ هل هناك ضمن مخططات وزارة الشباب والرياضة مدينة رياضية تليق بولاية صفاقس؟

سيدى الوزير، أعتقد أن ملف انتداب أساتذة التربية البدنية هو ملف حارق وله أهمية أكثر بكثير من الطرح الذي سمعناه اليوم حيث ينتظر أكثر من 10 آلاف أستاذ حقه في الانتداب، لذا، نطلب منكم بكل لطف، إيجاد حلول فعلية وواقعية لهذه الفئة الخاصة من الأساتذة.

من يقول معتمدية ساقية الزيت سيدى الوزير، يقول خاصة كرة اليد، نادي ساقية الزيت، الشبيبة الرياضية بالشبيبة والمعتمدية تقدم فريقين لهما تاريخ كبير في بطولة النخبة ولهما قاعتان أكثر ما يمكن القول أنهما قاعتي تدريب.

لقد سبق أن راسلت سيادتكم منذ بضعة أشهر حول القاعة الرياضية بالشبيبة التي فيها أيضا إشكال في السبورة اللامعة وكادت تتعرض إلى مظلمة كبيرة وتحرم من الترشح لولا مجهود أبنائها والحمد لله وأهنتهم بهذه المناسبة.

سيدى الوزير، إن معتمدية ساقية الزيت اليوم في حاجة ملحة إلى قاعة متعددة الاختصاصات، كما أن هناك مشروعا انطلق منذ 2019 وهو المسرح البلدي، هو اليوم مطلب شعبي لكل أهالي معتمدية ساقية الزيت وهنا أطلب منكم بكل لطف التدخل والمساهمة الفعالة لإنجاح هذا المشروع.

نقطة أخيرة سيدى الوزير، تتعلق بالملاعب وتأسيس ملاعب الأحياء خاصة في المناطق الريفية لمعتمدية ساقية الزيت وبئر عباس والغروي وسيدى صالح، هذه المناطق الثرية بعناصرها البشرية وطاقاتها الشبابية ولكنها تعاني للأسف، من الفقر في كل الفضاءات الترفيهية والرياضية وحتى المسائل اللوجستية نطلب منكم أخذ هذه الجهات بعين الاعتبار ومع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد نبيه ثابت.

السيد نبيه ثابت

شكرا سيدى الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

بادئ ذي بدء أود أن أقدم تحية إلى أبناء الكوكب الرياضي بدقاش وأترجم على أمواته لقد احتفل يوم أمس 23 جويلية بـ 60 سنة على بعثته.

سيدى الوزير، أعتقد أن هذه هي المرة الثانية التي أحضر فيها معك وأستمع إليك مباشرة وحين أسمع كلامك أشعر بسعادة كبيرة ولكن لي تجربة معك بأن كلامك يبقى حبرا على ورق.

سيدى الوزير، لقد واكبت زيارتك إلى توزر في شهر فيفري وكنت حاضرا على الوعود، منها وعد دار الشباب دقاش وهي أقدم دار شباب موجودة في الولاية حيث ذكرت بأن الأشغال ستنتقل في مارس 2023 وإلى حد الآن ليس هناك أي شيء، لقد خرج منها أبطال في الكرة الطاولة والرياضات الدفاعية أذكر منهم البطل العالمي شكري النفطى من حامة الجريد، وعودك في حامة الجريد بدار شباب وعودك في تمغزة بملاعب الأحياء وعودك بمدارج في ملعب تمغزة إلى حد الآن لم ينطلق منها شيء.

سيدى الوزير، نتحدث اليوم عن 11 ألف وليس 10 آلاف عاطلا عن العمل حيث أن دفعة 2011 لم تلتحق بالعمل إلى اليوم، صحيح، أن هناك معلمي عربية وفرنسية وإعلامية يدرسون المادة الرياضية وأبنائنا المتخرجون من الجامعات منذ 2011 معطلون إلى اليوم، أنتم السلطة التنفيذية ولست أنا من سيمكنهم من عمل فأنا سلطة تشريعية وإن كانت هناك قوانين لابد أن تسنّ لتساعدك في العمل فنحن هنا من أجل مساعدتك وتشريع القوانين حتى وإن كانت هذه القوانين قاسية.

سيدى الوزير، كنت أتمنى أن أتحدث معك اليوم في خصوص استغلال النقاط الثلاث الموجودة، مناخ ولاية توزر ومنتهج أنانتارا ومطار توزر كما أن قرب تونس من الدول الأوروبية يمكن أن يكون سياحة رياضية ومركبا كبيرا جدا مع المنتجع ويمكننا أن نستغل شراكة العام مع الخاص ويكون منتجعا رياضيا كبيرا مع شركة أنانتارا، يمكن أن تجري أكبر الفرق الأوروبية تربياتها في توزر ويمكنك حينها كوزارة شباب والرياضة أن تساهم في الاقتصاد التونسي وفي السياحة التونسية.

سيدي الوزير، إذا لم تساهم وزارة الشباب والرياضة في تونس في الاقتصاد التونسي وإذا لم تساهم في الدورة الاجتماعية فإننا سنعيش في دقاش وفي حامة الجريد وفي تمغزة بما بقي من النخل والزيتون.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة ريم المعشاي

السيدة ريم المعشاي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير،

سيدي الوزير، في الحقيقة حصة رائعة حيث تحدثنا معك عن تونس الجديدة ولكن حقيقة، حين أتذكر واقع جيتي ولاية الكاف أقول يجب أن أضع قدمي على الأرض.

سيدي الوزير، سأبدأ بسؤال يخص أساتذة التربية البدنية التابعين لوزارة الشباب والرياضة والذين يعملون في المدارس الريفية المنعزلة التي تسند إليهم منحة ريف صادرة بالرائد الرسمي فمتى ستصرف هذه المنحة؟ مع العلم أنها انقطعت منذ ست سنوات.

سنمر إلى مشاريع البنية الأساسية في قطاع الشباب والرياضة بالجهة وسأبدأ بمعمدية القلعة الخصبة وهي المدينة المنجمية المهمشة وفي الحقيقة سيدي الوزير هي تئن اليوم وليس فيها ولا مؤسسة تهتم الشباب فلا حياة للشباب في هذه المعمدية.

أطلب من سيادتكم الإسراع في تهيئة الملعب البلدي بالقلعة الخصبة.

تهيئة ملعب الكرة الحديدية بالقلعة الخصبة.

وتهيئة وتعشيب الملعب الرياضي وإعادة إصلاح قاعة الألعاب الفردية بالقلعة الخصبة المبرجة منذ سنة 2010.

سأمر إلى معمدية الجريصة، الرجاء منكم تهيئة الملعب القديم بهذه الجهة والذي له تاريخ مع هذه المعمدية وهو مبرمج منذ سنة 2019 وتم توجيه مراسلة في الغرض إلى مصالح الوزارة في انتظار إبداء الرأي.

مع العلم سيدي الوزير، أن هذه المعمدية فيها جمعية كرة قدم نسائية هي الأولى وطنيا، لكن للأسف الرياضة النسائية بالجريصة لا تحظى بأدنى مقومات الرياضة وأبسطها الملعب البلدي لتقريبه على الأقل حتى يتمكنوا من تعاطي التمارين الرياضية حتى بعد أوقات الدراسة.

سوف أمر بعجالة إلى معمدية الدهماني لدينا منشأة شبابية وهي دار الشباب وتعتبر وجهة للسياحة الداخلية ومعبر بين طرقات وطنية ومغربية ولكن عند تنظيمها لعدد من التظاهرات الثقافية والشبابية والمشاريع التنشيطية تلاقى صعوبة كبيرة في استقبال عدد كبير من ضيوفها فالرجاء سيدي الوزير تهيئة دار الشباب هذه التي تحتاج إلى توسعة وتهيئة وخاصة تشغيل المطعم.

أمر إلى معمدية السرس، لقد راسلت سيادتكم في خصوص تهيئة المسبح البلدي بالسرس وهو حقيقة المتنفس الوحيد في هذه الجهة لكن أنتظر الرد منكم سيدي الوزير.

بالنسبة إلى معمدية القصور، الرجاء الإسراع في تهيئة الملعب البلدي وكذلك دار الشباب بها بفضاء معشيب، هذا المشروع هو في طور المصادقة على الصفحة وإعداد إذن التزويد...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد نزار الصديق.

السيد نزار الصديق

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بك السيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق،

أريد أن أذكرك سيدي الوزير بزيارتك إلى ولاية توزر بتاريخ 24 فيفري 2023 وقد زرت حينها معمدية نفطة ومعمدية حزوة الحدودية، أولا لتفتتح القاعة المغطاة بنفطة وإلى حدود اليوم هي بدون تجهيزات، ثانيا، هي بدون سياج يحميها وأصلا بدون كهرباء لا أفهم لماذا بعد أن نخسر مئات الملايين لإنشاء المشاريع تبقى في حاجة إلى أشياء بسيطة لا نكملها وبالتالي لا يمكننا استغلالها.

ثانيا، لقد التقيت بشباب في معمدية حزوة، بالتحديد في دار الشباب بحزوة وهذا المرفق الفريد من نوعه كنت عاينت حالة الملعب داخله ووعدهم بتعشيبه وترميمه.

طلبوا منك كذلك إحداث مركز إقامة يمكن أن يكون ذي جدوى كبيرة ويبحث حركية كبيرة بالمنطقة.

سيدي الوزير، لقد عاينت الملعب البلدي بمعمدية حزوة هذا الملعب، لا ينقصه شيء سوى حوالي 150 متر خطي من السياج ليست مسألة كبيرة، صحيح، لكن في كل مرة يأتي الفريق الجهوي لمعاينة صلاحية الملاعب قبل انطلاق الموسم الرياضي ويقول بأن هناك صعوبات تحدث خلال تأمين المباريات نتيجة عدم استكمال تسييج هذا الملعب.

في الختام سيدي الوزير، كنت أتمنى لو أنك زرت المسبح البلدي بنفطة المغلق منذ أكثر من 15 سنة نتيجة عجز البلدية عن ترميمه، كان يمكن أن يكون هذا المسبح متنفسا لأبنائنا في درجات حرارة تصل 50° وأكثر وفي مناخ صحراوي قاس الله أعلم كيف نعيش فيه لقد تحدثت عن 70% من شبابنا الذين لا يعرفون البحر وفي منطقتنا لا يعرفون حتى البركة ولا يحملون بالسباحة في البحر.

سيدي الوزير، الكلام الذي قدمته منذ حين جيد وممتاز لكن ما يراه ويلمسه المواطن التونسي شيء آخر إن ما آلت إليه منشآتنا الرياضية مؤلم وما آل إليه مستوانا في تنظيم التظاهرات الرياضية أيضا، لم تكن هكذا وما يعيشه شبابنا المقهور والمناطق الحدودية مؤلم، لقد أصبح مجرد مشاهدة مباراة كرة القدم في بلادنا أمر مؤلم.

سيدي الوزير، نعرف الوضع المالي الصعب في بلادنا لكن على الأقل حين لا يمكننا إحداث منشآت جديدة فلنحافظ على مكاسبنا وعلى الموجود وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة سيرين المرابط.

السيدة سيرين المرابط

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له، رغم أنه يفتقر جدا للعنصر النسائي،

سيدي الوزير، لقد أعددت كلمة لأتحدث عن جيتي الزهور والسيجومي والمرافق التي فيها لكنني حذت خلال الثلاث دقائق أن

أتفاعل مع العرض الذي قدمته سيادتكم، علما أننا عقدنا جلسة بتاريخ 29 ماي في وزاراتكم الموقرة وإلى الآن لم ترد على الوزارة حتى هاتفيا حيث أخبرتني أنهم سيقومون بالمتابعة معي.

المهم، لقد تحدثت في عرضك عن الهياكل الرياضية، أردت أن أعلمك قبل تمرير قانون الهياكل الرياضية بضرورة مراجعة الجامعات والجمعيات المحترفة قبل عرض قانون الهياكل على المجلس باعتبارها المعنية مباشرة بهذا القانون وباعتبار تجربتها الميدانية خاصة في هذا القطاع.

ضرورة تجنب قوانين تتعارض مع قوانين الهياكل الدولية حتى لا تتعرض تونس إلى عقوبات تجميد الفرق التونسية والمنتخبات الوطنية من المشاركات الدولية على غرار ما حدث في الكويت تعلم سيادتكم أنه وقع تجميد الرياضة فيها لمدة ثلاث سنوات بسبب قانون صدر عن الكويت يتعارض مع القوانين الدولية ولم يعد النشاط الدولي لأندية الكويت ومنتخباتها إلا بعد أن تراجع مجلس النواب الكويتي ودولة الكويت.

سيدي الوزير، تحدثت عن وضعية الأبطال وذكرت أن هناك أبطالا في وضعية مزربة وكنت أتمنى أن تتحدث قليلا عن أبطالنا، أبطال "COT" من بينهم السيد رضا بن علي الذي أحرز على كأس تونس وإلى الآن يتكفل به أصدقائه، أيضا السيد رياض العراقي الذي بترت يده لا بأس لا تريد ذكر الأسماء تجنباً للإحراج ولكني سأقوم بذلك، السيد سفيان الشارني سيدي الوزير هؤلاء أبطال النادي الأولمبي للنقل.

أردت أن أذكر أيضا غفران بلخير، التي قدمت كثيرا للديبلوماسية الرياضية ابنة حى التضامن ونداء الاستغاثة الذي اشتهرت به وستشارك في أولمبياد باريس 2024.

سيدي الوزير، أردت أن أتحدث عن العنف في الملاعب الذي تسلل من ملاعب كرة القدم إلى رياضات القاعات، قدمت تصريحاً حيث قلت أن ما حصل في رادس مسألة منظمة تقف وراءها أطرافاً تريد ضرب الدولة من خلال الرياضة، وذكرت سيادتكم أن هناك درجات معينة من العنف قد ترتقى إلى الإزهاق، فما هي الإجراءات التي تم اتخاذها في هذا الشأن؟ وماذا أعددتنا؟ وأين قانون مواجهة العنف في الملاعب؟

لقد ذكرت أيضا أن هناك معايير لمراجعة المنح التي تم ضيبتها لوصول العدالة على مستوى الرياضة هل سيكون للنادي الأولمبي للنقل وجمعية الملائين وحى هلال سبور جانبا من هذه العدالة؟

أردت أن أقدم لك بعض الحلول للتصدي للعنف في الملاعب، يجب شخصنة الدول من خلال رقمنة بيع التذاكر ومن خلال تركيز كاميرا مراقبة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد سامي السيد.

السيد سامي السيد

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق،

سأتحدث عن المشاريع المعطلة، ما لاحظته أن نسبة كبيرة منها مرتبطة بوزارة التجهيز ولا بد من إحكام هذا الموضوع في وزاراتكم سيدي الوزير بالتنسيق مع وزارة التجهيز لإنجاز المشاريع.

في خصوص المتابعة لهذه المشاريع الرياضية والشبابية بجهة بنزرت، تعرف سيدي الوزير، أن المنتفسي الأساسي لشباب بنزرت هو "CAB" النادي الرياضي البنزرتي، لقد زرتنا وتحدثنا قليلا عن موضوع "annexe" الملعب الذي لا بد من تحضيره وتم الاتفاق بين جميع المتدخلين في خصوص هذا الموضوع بأن يكون هناك عشبا اصطناعيا وربما هناك إشكال قانوني نعرفه جميعا لذا، لا بد سيدي الوزير من التدخل وفض هذا الإشكال. هناك اعتمادات سيدي الوزير تناصفا 50% مع الجهة نود أن تقدم لنا هاته الاعتمادات لإنهاء هذا المشروع.

مع العلم، أن عدم انجاز هذا المشروع سيعطل مشروع أحمد البشير، الوزارة مشكورة على تقديمها اعتمادات لهذا الملعب هذا سيخفف العبء عن النشاط الرياضي أساسا لفريق النادي الرياضي البنزرتي.

كما أدعوك سيدي الوزير، إلى زيارة مركب الناظور وهنا يمكننا أن نتحدث عن الانتدابات حيث يمكن أن يستوعب العديد من الانتدابات إذا وجدنا الحلول، أعلم أن الأمر ليس هينا لكن لا بد من إيجاد الحلول وضم جميع الأطراف العامة والخاصة ونرى بعض هذه المسائل لإيجاد الحل للتهوض بهذا المركب فهو مركب سياحي رياضي ويكون ممتازا.

بالنسبة إلى المسيح وأنت من بين مشجعي السباحة سيدي الوزير، أعطيت الاعتمادات الإضافية مشكور لا بد من المتابعة والمراقبة وستراقب هذا العمل سيدي الوزير لأن المسيح تم نسيانه في السابق وبالمناسبة أتقدم بالشكر إلى فريق كرة الماء بالنادي الرياضي البنزرتي الذي هو في المرتبة الرابعة رغم عدم توفر مسبح.

الإسراع في سنّ قانون الهياكل سيدي الوزير دون أن ننسى الطفولة، فمن الهام جدا تنسيق الطفولة مع الشباب.

تركيز نوادي الشباب والرياضة في المناطق الريفية مع تجهيزها بالإنترنت.

مؤسسة التعليم العالي سيدي الوزير، INEPS حالتها يرثى لها ولا بد من الوقوف...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد القادر بن زينب. تفضل.

السيد عبد القادر بن زينب

شكرا سيدي الرئيس،

أرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

منذ الصباح وأنا في انتظار هذا التدخل، وبكل بصدق، لقد صدمت ممّا سمعته، جئناك اليوم لنشتكي فإذا بك تشتكي، فإلى من سنشتكي نحن الآن؟ سمعنا أنه لا دخل للوزارة في كل هذه المصائب، هل يمكن أن نكون أنا المتسبب في كل ذلك بدون أن أعلم؟ لقد سمعتك منذ قليل تتحدث عن الإنجازات التي قامت بها أنس جابر حيث تقدمت بمطلب لإحداث أكاديمية لتعود بالنفع على البلاد لكن وزارة أملاك الدولة رفضت، لم أفهم. أليس هناك تنسيقا بين الوزارات؟ السيد وزير أملاك الدولة، إن هذه الأرض هي ملك الدولة التونسية وقد قمنا بتأميمها وافتكاكها من المستعمر لاستغلالها.

سأذكر لك مثالا، لقد خصصت منطقة الشرفيات التابعة لمعمدية سليمان، بلدية الشرفيات وبوشراي 400 ألف دينار منذ سنتين ولا زالت موجودة إلى حد الآن، وبالمناسبة نشكر وزارتك التي قدمت 200 ألف دينار ولكن مواطنو الجهة اعتقدوا أن البلدية هي التي لم تمنحهم الأرض، لا بأس أن توفر الوزارة الأرض لهاته المناطق التي ليس لديها رصيدا عقاريا وخاصة البلديات المحدثة التي ليس لديها اعتمادات.

إن منطقة الشرفيات لا يوجد بها لا نادي شباب ولا دور ثقافة ولا ملعبا وكما ذكرت، منذ حين أن السيد اجتهد حيث أنه يغلق نادي الشباب ويترك الأنترنت تعمل ثم يغادر، كيف يتصرف المواطنون عندما يكون الطقس ممطرا هل سيحبون معهم des parasols من أجل الحصول على الأنترنت؟ نتحدث بكل واقعية، وفروا لنا الأرض لكي نوفر الملاعب للأطفال حتى يتمكنوا من اللعب، هل ستلقي الوزارات المسؤولية دائما على الرئيس، هل علينا أن نتصل بالسيد الرئيس قيس سعيد، حول مسألة الطوابير في المخازير وحول انقطاع الماء وانقطاع الكهرباء فلماذا نقوم بإحداث هذه الوزارات؟ يجب عليكم إقناع المواطنين بمنطقة الشرفيات أن الوزارة هي المتسبب الرئيسي في عدم توفير الأرض رغم ضعف موارد البلدية إلا أنها ساهمت بمبلغ قيمته 400 ألف دينار في الميزانية، وفر لنا قطعة أرض لكي لا يلجأ الأطفال إلى التدخين مثلما ذكرت منذ قليل، أنهم يقومون بذلك من شدة الخصاصة، من المفروض على الأقل منحهم قطعة أرض لإحداث ملعب عليها وهذه الأخيرة موجودة وهي محاذية للمنطقة ككل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد ياسين مامي. تفضل.

السيد ياسين مامي

شكرا، مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة،

السيد الوزير، خلال السداسي الأول لسنة 2023، كانت لديكم عشرة زيارات لمدينة الحمامات للمشاركة في ندوات وتظاهرات إفريقية وعالمية ودولية في حين أن سكان الحمامات ينتظرون منكم زيارة واحدة تكون زيارة عمل للنظر والوقوف على مشاكل البنية التحتية بهذه المدينة.

البداية أريد أن أشكر كل المشرفين والمسيرين للجمعيات الرياضية في الحمامات الذين أصبحوا يعملون "حوكي وحريري" أشخاص يعملون في الجمعيات كمتطوعين ويقومون بإصلاح المنشآت الرياضية والملاعب وبالعديد من الأدوار الأخرى.

السيد الوزير، الحمامات التي أعطت العديد من اللاعبين والرياضيين للفرق القومية في العديد من الاختصاصات في الألعاب الفردية والألعاب الجماعية في الأشعبة وكرة اليد وكرة السلة وألعاب القوى و"Tire" ولكن اليوم رياضيتها يعانون من التهميش سيدي الوزير كأن قدرنا في الحمامات أن نتحمل بكل مسؤولية التظاهرات العربية والإفريقية في القاعة المغطاة بالحمامات على حساب الفرق المحلية ولكن في المقابل من غير المنطقي سيدي وزير الشباب والرياضة ومن غير العدل أن تجازي الوزارة الحمامات بعدم الاهتمام بغياب الدعم وغياب المساندة، بنية تحتية مهترئة وجمعيات مفلسة، حتى أن رئيس نادي سابق دخل السجن بسبب صكوك وغيرها، هذه الحمامات التي يحسدها الناس فهي لم تريح اليوم لا من التمييز الإيجابي ولا من التمييز السلبي.

السيد الوزير، أريد إجابة عن هذا السؤال بكل وضوح، لقد بادرت بلدية الحمامات سنة 2021، بتخصيص تمويل ذاتي بمليار من المليمات لتغطية ملعب كرة اليد القديم الحفرة وما زالت تنتظر الموافقة على بقية التمويل من الوزارة بمخطط 2023/2025، سيخفف هذا المشروع ملعب كرة القدم الحفرة وسينفذ أكثر من ألف مجازو رياضي خاصة من الأصناف الشابة.

السيد الوزير، في موضوع آخر نزل خليج الشمس بالحمامات المستغل من قبل الشركة المفلسة شركة "SOTUTOUR"، كنت توجهت إليكم بسؤال كتابي في هذا الغرض واليوم وصلتني إجابتك سيدي الوزير مشكور على ذلك والذي تناولت فيه وأكدت وضعية هذا العقار الذي يشكو العديد من الإشكاليات والعديد من المشاكل وسأتي عليها، أريد إبلاغك سيدي الوزير، أننا نقترح إعادة فتح رأس مال الشركة المستغلة لتزل خليج الشمس لتساهم فيها السلط المحلية مع المحافظة على الصبغة السياحية وبذلك تشارك البلدية في رأس مال الشركة لأن هناك نوايا لتحطيم هذه الأخيرة وربما للتفويت فيها وهذا لن نقبله وستصدي له، ولم لا يتم إحداث مركز تربصات عالمي مندمج في هذا الموقع بما أن به ملاعب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد رشدي الرويسي. تفضل.

السيد رشدي الرويسي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالزملاء،

تحية بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أردت في البداية أن أحيي وزير الرياضة تحية خاصة لأنه أعطانا صورة أخرى ممكنة لتونس وطرح أيضا مشاكل القطاع ودافع عن منظوريه من المدارس التي تفتقد إلى مدرسي الرياضة إلى من طالت بطالهم منذ سنة 2011، ولكن التحية لا تخفي اختلافا قد يكون بيننا وأرجو أن لا يكون خلافا، لأنني لا أطلب سوى العدالة في هذه المداخلة،

السيد الوزير، أنا من معمدية تسمى تارة الكريب وطورا العروسة وتارة أخرى بوعرادة أو سيدي بورويس أو قعفرور لا تهم الأسماء حقيقة فكلها متشابهة في شوارعها ووجوه سكانها ومشاكلها وفي أنها جميعا منسية.

لا نطالب بالكثير ولكنك عندما ذكرت أنس جابر تذكرت أن مدينة قعفرور مثلا كان بها ملعب تنس في الفترة الاستعمارية واليوم تعاني ما تعانيه المدينة، نحن نطالب بإعادة الاعتبار للرياضة والشباب ولكن هذا الشباب الذي ليس له ملعب حي في الأقطاب وفي مدين ولا في حي الحياة ببورويس ولا بورويس الفلاحي وبدون أذكر كل العمدات التابعة لي وهي 26 عمادة.

ولكني أريد أن أطلب بكل لطف لا مشاريع جديدة لأنني تقريبا في حالة يأس، ولكني أطلب بتفعيل المشاريع المعطلة ومن بينها المضيف الشبابي بمعمديات شمال الولاية، لماذا تحرم معمديات شمال الولاية من مضيف شباب بمنطقة العروسة وبورويس والكريب إلى آخره.

من بين المشاريع المعطلة الحديقة الرياضية بالأخوات هذه المدينة التي منذ أن أغلق المنجم وهي تعاني ولم تكتمل الحديقة الرياضية فيها، أسأل ما سبب تعطل الأشغال فيها ومتى تعود ومتى تكتمل فرحة أطفالنا هناك؟

في الختام أتمنى أن لا تكون الإجابات كما سابقكم وعهدناها والتي في الحقيقة أصبحت تستفزنا وهي تمت الدراسة والبرمجة ومنتظر التمويل والحال أنه موجود في جهات أخرى وعكس بعض الجهات الداخلية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيدات والسادة النواب: سامي طوجاني، بثينة الغاني، منال بديدة، ضحى السالحي، عمر بن عمر، إلياس بوكوشة، طارق المهدي، يسري البواب، فيصل الصغير، فخر الدين فضلون. الاستعداد لأخذ الكلمة إثر تدخل النائب المحترم السيد إبراهيم حسين. تفضل.

السيد إبراهيم حسين

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له، أردت أن أتدخل أولا حول مسألة تشغيل حاملي الشهادات والبحث عن شراكة مع المؤسسات لتشغيلهم في المجال الرياضي وفي تأطير الأطفال والشباب،

دعم دور الشباب في الجهات وتوفير الإمكانيات اللازمة،

العناية بشباب المناطق الداخلية والأرياف والقرى من خلال برامج شبابية رياضية شاملة،

نشر ملاعب الأحياء في كل الجهات بالتنسيق مع الولايات والبلديات لتوفير الأرض،

دعم الجمعيات الرياضية الصغرى التي تعاني من أزمت مالية والعديد من الجمعيات لم تتلق الدعم من الوزارة إلى حد الآن بالإضافة إلى فقدان المرافق الشاملة،

مصير قانون الهياكل الرياضية الجديد،

وضع إستراتيجية للحد من العنف في الملاعب،

التذاكر الإلكترونية،

تقنين الرهان الرياضي العشوائي،

إيجاد حلول جذرية لصيانة المنشآت الرياضية بأن تكون الصيانة تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة،

توفير إطار تدريس مادة التربية البدنية مع توفير التجهيزات اللازمة ذات جودة محترمة ولا كما حصل في السنوات الماضية،

إنشاء منشآت رياضية تعنى بالرياضات الفردية وقاعات رياضية متعددة الاختصاصات حيث تم في السنوات الأخيرة برمجة قاعة متعددة الاختصاصات لمعتمدة الصخرة إلا أن هذا المشروع لم ير النور إلى حد الآن رغم انتهاء الدراسة الهندسية في التجهيز.

الفضاء الترفيهي بعمادة صبيح من معتمدة الصخرة ملعب معشب وفضاء ترفيهي،

مشروع التنمية المندمجة معطل،

صيانة الملعب البلدي بالصخرة، المشروع معطل،

دار الشباب بالشفار على شاطئ البحر بالمحصر تحول إلى مركز للاصطياف ومطالبة أهالي المنطقة أن تعود هذه المؤسسة المهمة إلى أصلها دار الشباب حتى يستفيد منها شباب معتمدة المحصر عامة وخاصة أن المحصر تفتقد إلى مثل هذه المراكز والموقع إستراتيجي شاطئ الشفار.

السيد الوزير، بالنسبة إلى الملاعب البلدية فإن منطقة سيدي بورويس لا يوجد بها ملعب بلدي لأن الأشغال توقفت وتبخر المقاتل وأسأل إلى أين ذهب هل حصل على صفقة أخرى تاركا ملعب سيدي بورويس أو دعي إلى مهام أخرى؟ متى تدرج تنوير الملعب البلدي بسيدي بورويس، قعفور، المدايح بسيدي بورويس، قعفور، بالعروسة والكريب، متى ترمم دار الشباب ببوعرادة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد السلام الحمروني. تفضل.

السيد عبد السلام الحمروني

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق،

السيد الوزير، سأبدأ أولا بالشأن الوطني، ماذا فعلتم أو ما هي برامجكم بخصوص خريجي معاهد الرياضة والتربية البدنية، وهنا أتحدث خاصة في علاقة بوزارة التربية والنقص الفادح في الوزارة لأساتذة التربية البدنية. أعلم أن هذا الأمر لا يتم عن طريق التناظر بل بالأقدمية في التخرج ونحن إلى الآن مع خريجي أساتذة 2011 الذين قسموا إلى دفعات وإلى الآن هناك 400 من خريجي هذه السنة مازالوا ينتظرون انتدابهم ولا أتحدث عن باقي السنوات من سنة 2012 إلى سنة 2023 وكما ذكر بعض الزملاء في حدود 10 آلاف. السؤال ما هو مصير خريجي هذه السنوات ونظرة الوزارة تجاههم؟

السيد الوزير، ثبت عدم التنسيق بين وزارتك. وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية ومن المفروض أن يقع العكس خاصة فيما يتعلق بصيانة وتمهينة بعض المنشآت الرياضية ذات الاستغلال المشترك.

السيد الوزير، سأحدث الآن جهويا وخاصة عن منطقة بني خداش ومرشعها، تمويل الجمعيات الصغرى بين ظفرين صغرى من حيث اعتماداتها المالية وهي كبرى تاريخيا خاصة في المناطق الداخلية وهنا أتحدث عن الجمعية الرياضية ببني خداش التي بها قرابة 100 مجاز في غياب مستثمرين كبار بالجهة قادرين على تمويل الجمعية وهنا نطالب من سيادتكم مراجعة المنحة التي تسندونها إلى هذه الجمعيات والتي لا تتجاوز 15 ألف دينار.

السيد الوزير، رصدت الوزارة منذ سنة 2019 مبلغ بقيمة 100 ألف ديناراً لتركيز محول كهربائي وربطه بشبكة النور الكهربائي ولكن إلى الآن 2023 الملعب البلدي بجهة بني خداش بدون إنارة.

السيد الوزير، بدعم دار الشباب ببني خداش بمختلف التجهيزات والمعدات وخاصة الأهم والمطلب الرئيسي، بناء مبيت أو إقامة محاذية لدار الشباب والأرض المقترحة موجودة ومحاذية لدار الشباب وقد تمّ التبرع بها باعتبار أن المنطقة توجد على طريق سياحية بحرية قصر غيلان وبالتالي أمر طبيعي وملح جدا بناء مبيت أو إقامة محاذية لدار الشباب.

السيد الوزير، لا بد من تجهيز ملاعب الأرياف الراجعة بالنظر إلى الدائرة البلدية باعتبارها المنتفض الوحيد لشباب الجهة في مختلف الأنشطة.

السيد الوزير، أين وصلت في مشروع بناء القاعة المغطاة بالجهة ونفس الشيء فإن قطعة الأرض موجودة ومحاذية لإعدادية الفاضل بن عاشور طريق مدنين؟

دار الشباب المحرص، بنية تحتية مهترئة تتطلب إعادة تهيئتها وتجهيزها.

كما أن معتمدية الغربية تعتبر من المعتمدات المنسية تماما من طرف وزارة الشباب والرياضة،

عدم توفير فضاءات مماثلة للترفيه والرياضة،

عدم توفير ملعب بلدي، جمعيات رياضية غير موجودة، فضاءات مماثلة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد سامي طوجاني تفضل.

السيد سامي طوجاني

شكرا سيدي الرئيس،

السيد الوزير،

زملاتي الأفاضل، أحبيكم جميعا،

أتمنى النجاح والتوفيق لجلستنا المنعقدة هذه والتي نتداول فيها شأن قطاع إستراتيجي مهم يعنى بمستقبل نشأتنا وشبابنا الذي يعد رصيذا في الثروة والنماء،

حضرات السادة،

سأسوق جملة مقترحاتي بصفة ترتيبية ومباشرة ربعا للوقت وتماهايا مع التشخيص العام الذي نتفق فيه جميعا رغم اختلاف خلفياتنا ومنطلقاتنا وسأبدأ بمحور الشباب.

دعوتي إلى مراجعة هيكلية دور الشباب وضبط أدوارها وإعطائها أكثر مرونة في الصرف المالي استجابة للتطور الحاصل على مستوى المشغل الشبابي وتنوعه وتغيره المستمر ولن يكون ذلك إلا بإصدار القانون التوجيهي المنظم للقطاع

تفعيل الخطة الإستراتيجية القطاعية في مجال الشباب التي تتداخل فيها مجموعة من الوزارات ذات الصلة مثل التعليم والتكوين المهني والتشغيل والصحة والتعليم العالي والثقافة وغيرها،

دعم الأنشطة الصيفية ومراجعتها محتواها،

الإسراع بتأهيل كافة مؤسسات الشباب ضمن البرنامج الوطني للجيل الثاني من دور الشباب مع الدعوة للتركيز أكثر على الأنشطة الرياضية وتعيين خريجي المعاهد العليا للرياضة في دور الشباب التي تحوز فضاءات رياضية،

فتح دور الشباب للاستثمار الخاص في إطار الشراكة بين العام والخاص علما أن بعض الدول تحتوي منشآت غير مستغلة بالشكل المطلوب.

أما في مجال الرياضة: المضي قدما في تجربة الاحتراف الرياضي وفتح الباب أكثر لاستثمار الشركات الخاصة لتخفيف عبء التمويل العمومي على حساب الدولة، -مواصلة دعم الجمعيات الصغرى في المناطق الداخلية من وزارة الإشراف والجماعات المحلية باعتبار شح مصادر التمويل أمام ما تستقطبه هذه الجمعيات من أعداد كبيرة من الشباب والأطفال،

مقاومة ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية ضمن خطة وطنية يكون الشباب فيها قائدا ومحركا باعتباره المحور الأساسي في العملية،

مراجعة استغلال المنشآت الرياضية خاصة المحالة إلى المجالس البلدية التي تعجز في أغلب الحالات على صيانتها واستغلالها بالشكل المطلوب،

السيد الوزير، دعوتي المستعجلة لاستكمال تهيئة ملعب بمعتمدية غزالة،

برمجة إحداث ملعبين بمعتمدية جومين بدائرة بازيئة بالتحديد الشنونة والزواوية والإسراع في تهيئة الحديقة الرياضية بغسانة وملعب بدائرة معتمدية الحشاشنة،

إحداث مركز اصطياف وتخميم بمنطقة سيدي المشرق أو كاب سيراط أو كاف عباد أو لوكا، لما لهذا الشريط من أهمية وخصوصية بيئية والسلام عليكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة بثينة الغانمي.

تفضلي.

الكلمة للسيد رضا الدلاعي. تفضل.

السيد رضا الدلاعي

شكرا سيد الرئيس،

تدخلت الآن لأن هناك وضع كارثيا وطارنا ونرجو السلامة لأهاليها في منطقة طبرقة ونفزة خاصة أن هناك نيرانا كبيرة تتطلب إمكانات جهورية سواء في جهة جندوبة أو جهة باجة لا تسمح بحماية السكان أو الغابة التي تقريبا التهمتها النيران، أريد أن أتوجه إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة ووزارة الدفاع باسم كافة أعضاء المجلس لتوفير كل الإمكانيات للتدخل السريع لحماية أهاليها في جهة طبرقة ونفزة لأن الوضع أصبح كارثيا وصعبا ويتطلب تدخلا مركزيا ولم لا يتم الآن تدخل وتفعيل لجنة الطوارئ الوطنية من أجل إنقاذ أهاليها في هذه المنطقة وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، ندعو الله أن يحيي تونس.

إذا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة بثينة الغانمي. تفضلي.

السيدة بثينة الغانمي

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

نرجو السلامة لأهاليها بمنطقة طبرقة،

وبعد تحية طيبة لجميع الزملاء والزميلات،

نرحب بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له ونشكره على العرض الذي تفضل به.

في مستهل مداخلتني أريد أن أثنى المجهودات التي يقدمها القائمون على جمعية الأولمبي الباجي وكذلك الانتصارات التي تحققت كما أريد تهنئتهم بضماني المشاركة في كأس "CAF"

السيد الوزير، إن سوء التصرف في المنشآت الرياضية والتقشير في تهيئتها والإهمال الذي طالها حاد بها عن دورها في تكوين الشبان واحتضانهم وحمايتهم من المخاطر التي تهددهم خاصة في ضوء غياب التغطية الصحية والاجتماعية لدى الشبان.

السيد الوزير، رغم كثرة المشاريع الموجودة في جهة باجة وتحديدا باجة الشمالية إلا أنها لم تر النور ولم تترجم على أرض الواقع لذلك ندعو إلى التسريع في إجراءات تحويل الإعتمادات الخاصة بتعشيب المركب الرياضي بجمعة لكبيتي، وتهيئة السور الخاص بمركز تكوين الشبان وأيضا ملعب بن كوسة الذي توقف نظرا لوجود السور المهدهد بالسقوط.

السيد الوزير، نرجو منك التنسيق مع السلط الجهوية والإدارة الجهوية للتجهيز وغيرها من الجهات المعنية والتسريع في إجراءات طلب إعلان عروض للعبورة اللامعة التي طال تنصيبها بملعب باجة. السيد الوزير، نحن نعلم جيدا وأعتقد أنكم تعلمون هذا، أن ولاية باجة وتحديدًا جهة باجة الشمالية تفتقر إلى قاعات رياضة جماعية حيث لا نجد بها سوى قاعة رياضية يتيمة واحدة وهو ما يؤثر سلبًا على أنشطة الجمعيات الرياضية المدنية.

فيما يتعلق بالتربية البدنية، فإن أغلب الفعاليات الرياضية بالمؤسسات التربوية في وضعية رديئة بل مزرية تتطلب التدخل للصيانة والتهيئة لذلك نرجو منك سيدي الوزير التنسيق مع وزارة التربية ووضع خطة وطنية لصيانة الفعاليات وتهيئتها.

نلفت انتباهكم أيضًا في علاقة بالتربية البدنية إلى النقص الفادح في الإطارات التربوية معلمو التربية البدنية وما ينجر عنه من حرمان في هذا القطاع الحيوي والمهم لدى الشبان.

السيد الوزير، أريد أن أسألكم عن مستحقات مدرسي التربية البدنية، في علاقة بقطاع الشباب، إن الجهة تفتقر أو تشهد نقصًا فادحًا في عدد مراكز الإقامة ومحدودية طاقة الاستيعاب بمبيت المركب الشبابي المهمش والذي لم يعد قادرًا على احتضان التظاهرات...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائبة المحترمة السيدة منال بديدة تفضلي.

السيدة منال بديدة

شكرا سيدي الرئيس،

قبل الشروع في موضوع جلسة اليوم كنا نأمل بأن يكون لنا إذا برنامجا للاحتفال بعيد الجمهورية وذكرى 25 جويلية هو المسار الذي يفضلته نجتمع هنا تحت قبة هذا المجلس، وبهذه المناسبة، أود أن أقول بأننا سنظل داعمين لهذا المسار وحرصين لحلم أبنائنا في أن يكون لنا في هذا الوطن غدا أجمل.

ثانياً أريد أن أترحم على فريدة بئر علي بن خليفة الحاجة زهرة بنت محمد بن زايد التي أرسلها أهلها إلى مكة المكرمة حاجة فعاتد إليهم رقما بين الأرقام وعائلة الفقيدة في حالة نفسية يرثى ليس لهم أي معلومات يراوون بين قلقهم وعدم معرفتهم عن أسباب الوفاة وهنا أطلب السيد وزير الشؤون الدينية بأن يمكنهم من ملفها كاملا عن أسباب الوفاة ووقتها وزمن الدفن ومكانه ورقم القبر.

السيد وزير الشباب والرياضة، إن إقصاء شباب الأوساط الريفية من منظومة الشباب والرياضة لا يمكن أن يستمر بعد اليوم، إن معتمدية بئر علي بن خليفة بها ملعب وحيد بدون مدارج ولا إنارة ودار شباب وحيدة آيلة للسقوط والفرق الرياضية تعاني من غياب الدعم رغم أن أغلب أبطال الرياضة يولدون من رحم الأرياف. في سنة 2019 أقتع أحد المسؤولين أحد متساكني عمادة وادي الشيخ بئر علي بن خليفة للتبرع بقطعة أرض لبناء دار شباب جديدة مقابل أن يشغل أحد أبنائه كحارس لها وبعد انتهاء الأشغال تنكر لوعوده بتعلة أن التشغيل يقع فقط وفق التناظر فرفض الأهالي فتح الدار وخسرنا هذا المشروع بسبب اللامسؤولية للمسؤول.

السيد الوزير، إن شباب معتمدية بئر علي بن خليفة يطالبونكم بإنشاء مركب شبابي بالمركز ونوادي رياضية بالأرياف وملعب أحياء

بالعمادات وقاعة رياضة متعددة الاختصاصات ودعم الرياضات الفردية وحلّ مشكل دار الشباب بواد الشيخ بئر علي بن خليفة وأيضا بناء مدارج بالملعب والتسريع في مشروع التنوير وإحداث مضمرا لألعاب القوى.

السيد الوزير، نرجو منكم أن لا تبخلوا على شباب الأرياف لأنكم راحلون وهم باقون ما بقي الأرض والزيتون. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ضحى السالحي. تفضلي.

السيدة ضحى السالحي

بسم الله الرحمن الرحيم،

أولا قلبونا تخفق لأهالينا في طبرقة نرجو لهم السلامة ونستعجل النجدة،

سلاما واحتراما السيد رئيس المجلس والسادة الزملاء،

كل الترحاب والإكرام للسيد وزير الشباب والرياضة والوافدين معه من إطارات سامية،

أثمن العرض الذي قدمتموه والذي في الحقيقة يترجم إرادة صادقة للفعل والتغيير رغم إكراهات الواقع.

بدء أريد أن أنوه بأهمية هذه الوزارة القادرة على إنقاذ شباننا من غوائل الانحراف والفضاء وقوارب الموت.

لي ملاحظة هامة أراها ترقى إلى الاهتمام وأقصد الكم الهائل من الأموال العمومية المهدورة في صفقات الجمعيات، فهذه أيضا أموالا عامة ثم مجارة القوانين الدولية وحتى الإقليمية التي تلحق بنا الضرر لأن هناك تحويلات كبيرة إلى الخارج مقابل لا شيء لتونس وهنا يطرح السؤال، هل أن اللاعبين التونسيين يقومون بتحويل أموالهم إلى تونس فقط وهل أن هذا الموضوع يخضع إلى رقابة ومتابعة أم لا؟

السيد الوزير، بالنسبة إلى جهتي حمام الأنف وحمام الشط، أعتبرها من المناطق المنكوبة على جميع المستويات، شباب مهمش لم يجن من السلط إلا مزيدا من النكران والوجود، برج السدرية هي منبع الرياضة في حمام الشط ولها جمعية كرة القدم، الإتحاد الرياضي ببرج السدرية وبهذه المناسبة أقدم إلى براعها الصاعدة بتحية إكبار على روحهم الانتصارية، هذه البراعم القادرة على التحليق بعيدا لولا ضعف المنح، لقد أصبحت هذه المنح أيضا تحول دون توفير مدرّبين لأصناف الشبان وخاصة الفتيات في كل الأصناف وفي جميع المجالات.

برج السدرية لها ملعب بلدي وقاعة مغطاة تحت تصرف البلدية ولكن الإهمال الذي طالها وعدم وجود مراقبة دورية جعل هذه المكاسب دون تحقيق المأمول، كما لا ننسى أن لبرج السدرية أيضا ألعاب فردية مهمشة على غرار نادي ألعاب القوى وأبطال في الملاكمة والتايكواندو وهي تزرع بدورها تحت طائلة التهميش.

السيد الوزير، حمام الأنف التي كانت تتنافس على الألقاب، حمام الأنف العراقية تعيش اليوم أزمة مالية خانقة وجب من خلالها تضاضر كل الجهود الجهوية والوطنية لإنقاذ هذا الصرح الرياضي.

السيد الوزير، على مستوى دور الشباب، لحمام الأنف دار شباب تفتقد للتجهيزات اللازمة وينقصها منشطين وهنا نفتح قوس لانتداب خريجي التنشيط الشبابي وخريجي المعاهد العليا للرياضة

السيد إلياس بوكوشة

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

السيد الوزير، يتمحور تدخلني أساسا حول واقع الشباب والرياضة في معتمديتي الفوارورجيم معتوق في معتمدية قبلي.

السيد الوزير، نظرا لما تكتسيه معتمديتي الفوارورجيم معتوق من ولاية قبلي من أهمية بالغة باعتبار الموقع الحدودي مع الشقيقة الجزائر ونظرا لتخلي الدولة عن واجها تجاه هذه المناطق الحدودية من حيث الإحاطة بهذه الفئة من الشباب، أصبحنا خلال السنوات الأخيرة نلاحظ بروز عدة ظواهر سلبية بين شبابنا ليس من عاداتنا ولا من أخلاقنا ولا من تربيتنا في ظل الانقطاع المتزايد والمبكر عن الدراسة.

السيد الوزير، نظرا إلى العلاقة الظالمة للدولة تجاه منطقتنا وتجاه المناطق الداخلية بصفة عامة ولعل شبه الغياب لوزارتكم دليل على هذا الظلم الذي تواصل لعقود وربما أصبح يرتقي إلى مستوى الإجرام في حق هذه الجهة،

السيد الوزير، هل تعلم أنه لا يوجد في معتمديتي الفوارورجيم معتوق أي ملعب لكرة قدم؟

السيد الوزير، هل تعلم أنه لا توجد في معتمديتي الفوارورجيم معتوق أي جمعية رياضية؟

السيد الوزير، هل تعلم أنه لا يوجد لدينا أي قاعة رياضية؟

السيد الوزير، هل تعلم أننا في معتمديتي الفوارورجيم معتوق بكل عماداتها لا يوجد سوى 2 دور شباب وأخرى مغلقة منذ أكثر من سنة؟

السيد الوزير، هل تعلم أن يمثل هذه السياسات تساهمون بمزيد الدفع بالشباب نحو الانحراف؟

السيد الوزير، باعتبار خصوصية المنطقة ونظرا للظلم المتواصل لها مدة عقود إني أدعوك إلى إدراج البرامج التي بقيت حبرا على ورق لعدة سنوات ضمن ميزانية 2024 ولعل من بين هذه البرامج:

التسريع في برمجة الحديقة الرياضية برجيم معتوق،

إحداث إقامة بدار الشباب برجيم معتوق ومزيد تدعيمها بالرصيد البشري،

التسريع في إنشاء ملاعب كرة القدم المصغرة والمبرمجة في دور الشباب،

إعادة برمجة بناء دار الشباب بالصيرية والمغلقة منذ جوان 2022 بسبب البنية الأساسية المهتدة بالسقوط،

إيجاد حل لإشكال الأشغال المتواصلة منذ سنة 2012 بالملعب البلدي بالفوارورجيم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد طارق مهدي.

السيد طارق مهدي

أولا تحياتي للسيد الوزير والوفد المرافق له ولكافة الزملاء في المجال الرياضي.

سيدي الوزير، سيادتكم في التسيير الرياضي وابن الرياضة الفردية وكننت رئيس الجامعة التونسية للملاكمة وأنا اليوم

والتربية البدنية بدفعاتهم المختلفة والتي طالت بطالهم، في حين أن أغلب دور الشباب تفتقر إلى منشطين ومدربين كما تفتقر إلى ملاعب أحياء مهينة ولا وجود لأي تشجيع رياضي شاطئي رغم أن هذه المناطق تزخر بطاقات شبابية في جميع المجالات الرياضية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عمر بن عمر تفضل.

السيد عمر بن عمر

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاغم المرافق له،

شكرا على العرض الذي قدمته هذا الصباح سيدي الوزير، وهو عرض ممتاز نظريا يتضمن إصلاحا هاما لكن نأمل أن نمر إلى التطبيقي، لقد تعودنا في تونس كل شيء نظري ولكن عند التطبيق نجد أن هناك صعوبات في الدراسات وفي التمويل ومختلف الصعوبات.

السيد الوزير، هناك بعض النقاط التي أثارها بعض الزملاء لن أعيد إثارتها ولكن أريد أن أسألك بخصوص تمويل الجمعيات الرياضية، كما نعلم أن أغلب الجمعيات الرياضية تمر بصعوبات مالية كبيرة، وتبقى دائما تحت رحمة بعض الأشخاص الذين يمولون هذه الجمعيات، أريد أن أسأل هل هناك برنامجا إصلاحيا لوزارتكم لتمويل الموارد الخاصة للجمعيات الرياضية والاستثمار الفعلي في المجال الرياضي؟

السيد الوزير، لقد تناهى إلى مسامعنا سابقا أن هناك مقترحا بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية أن تخصص الحصص الصباحية للتربية والتعليم والحصص المسائية لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية، فهل أن هذا البرنامج موجود فعليا وإن كان موجودا فمتى سيتم تفعيله؟

السيد الوزير، يجب إعادة النظر في قانون صيانة المنشآت الرياضية لأننا كما نعلم أن أغلب المنشآت الرياضية هي تحت تصرف البلديات وكما نعلم أن أغلب البلديات تمر بظغوطات وصعوبات مالية ولذا سنجد أن هناك منشآت تابعة للبلدية أو تابعة للوزارة ففي الأخير الشباب هو من سيخسرهما، نأمل أن يتم إعادة صياغة القانون حتى تصبح وزاراتكم هي التي تشرف على صيانة هذه المؤسسات الرياضية.

السيد الوزير، أريد أن أطرح سؤال آخر، هل لوزارتكم خطة لمواجهة الرهان الرياضي غير المقنن؟ فكما تعلمون أن له تأثيرا مباشرا وغير مباشر على الرياضة التونسية؟

السيد الوزير، نعلم جيدا أن للوزارة دعما خاصا للرياضات النسائية إلا أن هذا البرنامج يشمل جمعيات ولا يشمل جمعيات أخرى، إذ توجد في معتمدية بني حسان من ولاية المنستير جمعية نسائية لكرة السلة وجمعية نسائية لرياضة الرقي، إلا أن هذه الجمعيات تمر بضائقة مالية ومشاكل حتى في التدريب.

السيد الوزير، نعلم أن من أهداف وزارة الشباب والرياضة هو تحفيز الشباب واكتشاف المواهب وترسيخ الثقافة ودعم التنمية والقدرات، ولكن هل أن الوزارة قامت بتوفير الممتلكات والأراضي لهذه المنشآت في الأراضي الريفية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد إلياس بوكوشة. تفضل.

سأخاطبك ككاتب وكمدرب وكمسؤول دولي في الرياضة ولدي في فريقي أبطال كبار تحصلوا على بطولات العالم أمثال عصام بهومي، أحلام قريسات، عبد الرحمان الدريدي، ملكة العائدي وغيرهم كثيرون.

سيدي الوزير، أولادنا عندما يشاركون في بطولات دولية عدد كبير منهم لا يعودون إلى تونس والسبب مفهوم وهو قلة الموارد وعدم قدرتهم على توفير عيش كريم ومورد رزق يؤمن لهم حياة كريمة ومستقبل أفضل.

نعرف الوضع الذي تمرّ به البلاد لكن يجب المزيد من الضغط على الجامعات لمزيد الدعم والإحاطة بهؤلاء الأبطال وإعطائهم الأولوية في الخطط الوظيفية وتسهيل طريقهم خاصة عندما يتحصّلون على عقود تدريب في الخارج لأن هؤلاء من أكثر الأشخاص الذين يعرفون بتونس على الصعيد الدولي. رغم هذا هناك العديد من النقاط المضيئة سيدي الوزير فعند تعيين كفاءات بالجامعات الرياضية والمندوبيات مثلما لاحظنا بالمندوبية الجهوية للرياضة والتربية البدنية بصفاقس، مدير المعهد الأعلى للرياضة والتربية البدنية "ISSEPS" نجد لديهم حماس كبير للوطن والعمل بنفس جديد للقيادة والتطور، لكن سيدي الوزير ولاية صفاقس منسية خاصة في برامج تطوير الملاعب والقاعات الرياضية كما نُسيبت في أغلب المشاريع الوطنية، فمدينة صفاقس لا نتذكرها إلا في جمع الجباية والمداخيل لميزانية الدولة لتوزيع الأجور والمشاريع في باقي الولايات بدون أن يكون لها نصيب سوى الفتات القليل، هذه الولاية عاصمة الجنوب فهي الولاية الثانية في تونس.

سيدي الوزير، نحن نطالب بالتفعيل الفوري لمشروع المدينة الرياضية حقونة طريق السلطانية هذا القطب الرياضي الذي يطالب به كل شباب ومتساقص صفاقس وأريد أن أقول لكم أنّ هناك عدد من المهندسين والمعماريين والشباب قاموا بعمل كل ما يتعلق بالدراسات وكافة التصاميم الهندسية لهذا القطب الرياضي بسواعد تونسية وإمكانيات فردية ويجب أن تعلموا أنّ هذه التصاميم والدراسات توفر على الدولة مئات الملايين فقط المطلوب تفعيل المشروع من طرف الحكومة وسوف يأتي المستثمرون من الداخل والخارج.

كما نطالب بتوسيع وتطوير ملعب الطيب المهيري وإيجاد حل لعدم غلق الطرقات المحاذية له عند إقامة المباريات "CSS" واحدة من أكبر الجمعيات في إفريقيا ولها جمهور كبير يجب احترامه واحترام مطالبه كذلك بالنسبة لبقية جمعيات الجهة.

سيدي الوزير، هناك مسيح يسمى مسيح الهواء الطلق تابع لقاعة محمد علي عقيد، هذا المسبح مغلق منذ مدة طويلة ويتطلب صيانة مناسبة ليعود إلى سالف نشاطه لتكوين أبطال أمثال أسامة الملولي وأحمد الحفناوي وغيرهم.

كما أعلمكم سيدي الوزير أنّ متساكني ولاية صفاقس تعبوا ووصلوا إلى أقصى درجات التحمّل ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد يسري البوّاب.

السيد يسري البوّاب

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بإطارات الوزارة،

سيدي الوزير، فريق الاتحاد الرياضي المنستيري الذي سينتقل بعد قليل إلى المملكة العربية السعودية للعب باسم تونس في البطولة العربية فوجئ أخيرا أنّ مصاريف التنقل أصبحت محمولة على كاهله وتقدر المصاريف بـ 80 ألف دينار، والمنحة المرصودة بـ 150 ألف دينار لم يقع إلى حد الآن تحويلها لحساب الفريق بتعلة عدم خلاص الـ "CNSS" وهذا غير قانوني والدليل على ذلك أنّ الجمعية تحصّلت على منحة الولاية والبلدية بعد مصادقة مراقب المصاريف وكان من الأجدي صرف هذه المنحة للفريق لمجاهة مصاريف التنقل.

اليوم بسبب قلة الموارد والتأخير في صرف الاعتمادات هناك قضايا ضدّ الفريق في الفيفا وهناك لاعبين يهددون بفك الارتباط مع الفريق لذا الرجاء التسريع بصرف هذه المنحة والمنح التالية.

بالنسبة إلى المنشآت الشبابية والرياضية بجهة المنستير فهي تعتبر قديمة ولا تستجيب لمتطلبات الواقع الرياضي والشبابي بالجهة التي تعتبر أول جهة من حيث عدد الجمعيات الرياضية المدنية 166 جمعية خاصة.

إن بعض هذه الجمعيات محدث منذ الثمانينات والتسعينات زد على ذلك الغياب الكامل للصيانة المحمولة على كاهل البلديات ونحن نعلم كئنا ضعف إمكانياتنا المالية وهي تجربة أثبتت فشلها لذلك لا بدّ من التفكير في إحداث هيكل بالوزارة يشرف بالتنسيق مع الجهات والمحليات على المنشآت الرياضية وطريقة استغلالها وصيانتها وزد على ذلك عملية الاستغلال من طرف الـ "ISIE" في فترة الانتخابات لهذه القاعات الذي ينتج عنه منع شبابنا وأولادنا من ممارسة رياضاتهم في وقت البطولات والبرمجة الرياضية.

سيدي الوزير، صحيح أنّه تمت برمجة عديد المشاريع بالجهة بتمويل من الوزارة وهي مشكورة على ذلك غير أنّ أغلب هذه المشاريع تعتبر معطّلة خاصة منها التي تستوجب اعتمادات إضافية مع مساهمة البلديات خاصة منها المشاريع التي أدرجت في أواخر المخطط السابق وذلك نتيجة لارتفاع الأسعار وعليه فإننا نقترح أن يتم التفكير في إعادة تنظيم المشاريع حسب الأولويات بالتنسيق مع الجهات والمحليات وتحويل الاعتمادات المبرمجة للمشاريع الرياضية ذات الأولوية.

سيدي الوزير لقد رأيتمكم عندما حضرتم في نهائي أنس جابر ورأيت قمة الفخر لديكم، اليوم الرياضات الفردية هي التي ترفع اسم وراية تونس عاليا، اليوم تونس تضيق في مائة أنس جابر على الأقل في الرياضات الفردية، وقد نلت الشرف أن أكون رئيس وفد فريق تونسي في إحدى الرياضات الفردية لكنّي وجدت نفسي مجبرا على اقتراض معدات رياضية للاعبتنا التي تلعب ربع نهائي من الفريق المنافس وكانوا يقولون لنا بأنّ هذه ليست تونس التي نعرفها سابقا، فالرجاء منكم إرجاع سمعة تونس عاليا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد فيصل الصغير.

السيد فيصل الصغير

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بضيوفنا الكرام،

السيد الوزير، المنشطين الرياضيين والذين رفعوا راية تونس في عديد المحافل الدولية يشعرون اليوم بالظلم والتمييز والتفرقة بينهم

وبين القطاعات الأخرى خاصة في حقوقهم والمتمثلة أساسا في تفعيل الترقيات والمنح خاصة منحة العودة المدرسية والذين طالبوا بها منذ سنتين.

موضوع المعطلين عن العمل على الوزارة اليوم وضع استراتيجية من أجل تشغيلهم مثال إيجاد آليات تشغيل في إطار التعاون الدولي إضافة إلى ذلك إيجاد اتفاقيات مع باقي الوزارات أو المؤسسات الاقتصادية في إطار رياضة وعمل.

سيدي الوزير، الوزارة اليوم تنجز العديد من المنشآت والإشكال هو الصيانة لغياب الإطارات فلماذا لا نبرم اتفاقيات مع البلديات ويقع انتداب خريجي التسيير الرياضي وبهذا نحدّد من نسبة البطالة؟

اختصاص كرة القدم إلى اليوم ينتظرون في شهادة المعادلة ولا يوجد إلى اليوم أية إجابة.

اليوم يوجد رياضة جديدة تسمى رياضة الكيمبو بصدد تحقيق نتائج ممتازة على المستوى الدولي وينتظرون عقد جلسة عمل مع الوزارة لتقنين هذه الرياضة وبعث رابطة أو جامعة في هذا الاختصاص.

اليوم لدينا جمعية أشبال الرياضات الفردية بقلعة الأندلس اختصاص جيد وهي بصدد تحقيق نتائج إيجابية سواء على النطاق العربي أو الدولي وتغذي المنتخب الوطني بعدد النتائج آخرها بطولة إفريقيا في الجزائر لكن الدعم قليل جدا فمنحة من الوزارة بقيمة 3000 دينار قليل جدا على جمعية مثل هذه زد على ذلك لم يتم إلى الآن صرف المنحة.

دار شباب قلعة الأندلس بها أشغال منذ سنتين ومعطلة سنة كاملة لا نعرف الأسباب، اليوم النوادي الريفية سواء في قنطرة بنزرت، شرفش، دار الشباب البكري وسيدي ثابت لا تفي بتطلعات شبابنا، فالיום المنتس الوحيد بسيدي ثابت هو الملعب البلدي وللأسف إلى اليوم لا يوجد به مدارج. اليوم هناك ملاعب أحياء في قنطرة بنزرت والنحلي وحي المباركة مشاريع بلدية صحيح لكن أطلب منكم سيدي الوزير التدخل والحرص على تنفيذها لأنها تعني منظوريكم.

نتحدث اليوم عن دار شباب عصرية ذات مركز إقامة بسيدي ثابت ومركز تخييم واصطياف بقلعة الأندلس هذان مشروعان أدرجا ضمن مخطط التنمية 2016-2020 وإلى اليوم لم يتم إنجازهما. إضافة إلى ذلك كان توجه الوزارة في قلعة الأندلس وسيدي ثابت إنشاء القاعات الفردية اليوم شبابنا يطالب بقاعة رياضية متعددة الاختصاصات، فالיום الشباب يمارسون رياضة كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة يجب أن يوجد ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السادة النواب: حمادي غيلاني، محمود شلغاف، منير الكموني، زينة جيب الله، ريم الصغير، لطفي سعداوي، الطبيب الطالبي، ياسر قراري، مختار عيفاوي، وليد حاجي الاستعداد لأخذ الكلمة إثر تدخل النائب المحترم السيد فخر الدين فضلون.

السيد فخر الدين فضلون

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والفريق المرافق له،

سيدي الوزير، نحن وعلى غرار الدول التي تعطي قيمة للمستقبل وتراهن على الطاقات التي هي الشباب وهي مستقبل البلاد

لدينا وزارة تسمى وزارة الشباب ثم الرياضة، للأسف الشديد إن أردنا أن نشخص وضعية الشباب التونسي ننظر إلى ثلاث ظواهر.

أنتقل في البداية كون الشاب التونسي هو الذي أحدث التحولات التي عاشتها تونس منذ 14 جانفي ولكن للأسف الشديد منذ ذلك الزمن لم نشهد لا سياسات ولا استراتيجيات تعمل على إدماج هذه الطاقات في المشهد الاقتصادي بصفة جدية ولا المشهد السياسي والرياضي أدى ذلك إلى تنامي ثلاث ظواهر.

الظاهرة الأولى، أصبح حلم الشباب هو الهجرة غير النظامية، هذا البحر الأبيض المتوسط على اعتبار تونس تشرف عليه أصبح حلما كيف يمرّ عبره الشباب إلى العالم الآخر.

الظاهرة الثانية، شبابنا التونسي للأسف الشديد ذلك الشاب الذي عُزّر به وأُفحم في بؤر التوتر والفئة الثالثة من الشباب ذلك الشاب الذي من المفروض أن يبني هذه البلاد هذا الشاب من كفاءاتنا القادرة على تحقيق المستحيل هاجروا في إطار هجرة الكفاءات، وإلى اليوم لم نر لا سياسة ولا آليات قادرة وكفيلة بالحفاظ على هذه الثروة، هذه المادة الشخمة، هذه المادة التي تستفيد منها أقطارا أخرى للأسف الشديد، لم لا نفكر سيدي الوزير بجدية في إحداث قطب وطني شبابي، هذا القطب تُوكل له مهام الإحاطة وحماية طاقاتنا ومواهبنا الشبابية في مختلف المجالات.

إذن أمرٌ بسرعة وبعجالة إلى التوصيات التي تهمّ دائرتي معتمديتي القصبية بقصر هلال، بالنسبة إلى قصر هلال هناك ملعب معشّب معطل منذ ثلاث سنوات، هناك أرضية القاعة المغطاة لم تعد صالحة لتطبيق النشاط الرياضي أصبحت تمثل خطرا.

معتمدية قصبية المديوني الجمعية النسائية لكرة السلة اليوم حققت نتائج ماهرة لكن للأسف الشديد ليس لها ملعب، بوضر اليوم شبابها يحلم بملعب كرة قدم مصغّر، بنان كذلك فهي في حاجة إلى ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد حمادي غيلاني.

السيد حمادي غيلاني

شكرا سيدي الرئيس،

مع تميمنا للعرض المقدم ومنهج المصارحة بالواقع والتحديات وخاصة المالية منها هو منهج نباركه، ولكن ساكون مباشرا وأميننا في نقل بعض مشاكل وانتظارات أهالي سبيطلة والقصرين عموما.

سيدي الوزير، لدينا قاعة مغطاة في سبيطلة، مشروع معطل منذ سنة 2012 والسبب بسيط دون الدخول في التفاصيل، لا يتجاوز الأشغال 5% منذ ثماني سنوات نحاول فتح اعتمادات لا تتجاوز 100 ألف دينار، مشروع منذ سنة 2012.

سيدي الوزير، دار الشباب بسبيطلة دار وحيدة لأكثر من 100 ألف ساكن انتهت فيها الأشغال منذ سنتين ولم يقع تسليم المشروع ممّا جعل الإطار يستغل بنابة المبيت الشبابي الذي بدوره لم يُسلم إلى حدّ الآن لغياب السور وغياب التجهيزات.

سيدي الوزير، لدينا بلديتين محدثتين بها أكثر من 60 ألف ساكن يطالبونكم شبابها بعدالة شبابية ورياضية، 60 ألف ساكن في بلديتين لا يملكون أي مؤسسة رياضية وشبابية أو حتى ملعب حي، والبلديتان مستعدتان لتوفير أراضي لإيجاد حل لهذه المسألة.

سيدي الوزير، أنا سأعيد الحديث عن المسح البلدي بالقصرين معطل والأشغال متوقفة على خلاف الصيغ القانونية والليب من الإشارة يفهم. توقيف الأشغال من طرف المقاول ونعلم أن كل المشاريع المعطلة أصبحت ممنهجة لوجود من يتحليل على الثغرات في الصفقات القانونية للتحليل على الدولة وندخل في مسألة تارجح الأسعار والمطالبة بالتعويضات وما إلى ذلك وأود منكم فتح بحث بخصوص مسح القصرين هذا أولاً.

ثانياً، أنا منذ كنت في العاشرة من عمري أحلم بمسح بلدي في سبيطة رغم الوعود المتكررة وقد وقع إيجاد قطعة أرض لكن اليوم ولأكثر من 53 سنة أصبحوا أبنائي يحملون بأن يكون لهم في سبيطة مسح بلدي.

في ختام مداخلي سيدي الوزير، أعيد القول أنّ الجمعيات الرياضية بسبيطة على كثرتها وخاصة منها الجمعية الرياضية لكرة القدم وجمعية المستقبل الرياضي بحي الخضراء وهي جمعية فنية في حي كبير ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم السيد محمود شلغاف.

السيد محمود شلغاف

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

تحية طيبة لجميع الحضور،

سيدي الوزير، حسب القانون الحالي لهيكل الجمعيات الرياضية من الممكن لرئيس جامعة أو عضو فيها أن يكون في نفس الوقت عضو في اللجنة الأولمبية وهذا في اعتقادي تضارب مصالح هل فكرت الوزارة في مراجعة هذا القانون؟

سيدي الوزير، لدينا أكثر من 10 آلاف متخرج من المعاهد العليا للرياضة في سوق البطالة البعض منهم تخرج منذ أكثر من 12 سنة وهذا نتيجة عدم ربط منظومة التعليم والتكوين بالتشغيل، هل أعدت وزارتك خطة واضحة لإدماجهم في سوق الشغل في أقرب وقت ممكن خاصة وأن أكثر من 30% من المدارس الابتدائية بدون تربية بدنية؟

سيدي الوزير، أنجزت حديثاً في جزر قرقنة قاعة مغطاة وهذا في حد ذاته مكسب لمتساكني قرقنة لكن هذه القاعة منعزلة عن المباني للمحافظة على سلامتها وحماية تجهيزاتها من المنحرفين المطلوب منكم تسيبها.

بالنسبة لمركز الاصطياف والتخييم بقرقنة، خصص اعتماد قدره 2 مليون دينار لبناء جناح إقامة ومطبخ ومطعم وسياج للمركز لكن هذا الاعتماد غير كاف فهل وقع تبويب اعتمادات إضافية لإتمام هذا البرنامج الوظيفي؟

الملعب البلدي فرحات حشاد بقرقنة ينقصه ملعب فرعي للتدريب ومدارج ثانية لاستقبال جمهور الفريق المنافس فالرجاء تخصيص اعتمادات لإحداثهم.

سيدي الوزير الظروف الجغرافية لجزر قرقنة تسمح للمتساكنين بالسباحة في البحر منذ نعومة أظفارهم وتعتبر السباحة جزء من حياتهم في الموسم الصيفي، الشيء الذي يسمح باكتشاف المواهب في هذه الرياضة فرجاء سيدي الوزير التفكير في بناء مسبح مغطى مع العلم وأن بلدية قرقنة خصصت قطعة أرض للغرض.

أخيراً الطابع الجزري لجزر قرقنة والنقاء البيئي طيلة السنة يضمنان مقومات النجاح للقيام بترتبات للفرق الرياضية وبما أن الظروف الموضوعية متوفرة لبعث مركز وطني للترتبات على غرار برج السدرية وعين دراهم نطلب منكم سيدي الوزير العمل على بعث هذا المركز بتفعيل قانون الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً، الكلمة للنائب المحترم السيد منير الكوموني.

السيد منير الكوموني

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

لا يمكن أن أبدأ تدخلتي هذا إلا بتأمين المجهودات التي يبذلها إدارات وزارة الشباب والرياضة بالجهة رغم محدودية الإمكانيات في كل من شربان وهيرة وأولاد الشامخ خاصة.

سيدي الوزير، أنت أتيت في تقديمك على عديد المشاكل التي يتعرض لها هذا القطاع وخاصة النقاط السلبية والتي تتجمع أغلبها في دائرتي التي أنوبها.

سأذكر بعض الإشكاليات خاصة في الملعب البلدي بشربان الذي هو السبب في تردي نتائج الجمعية الوحيدة بالجهة، كذلك ملعب هيرة الذي تعطلت الأشغال فيه بعد تخلي المقاول. كذلك بناية المندوبية الجهوية للشباب والرياضة، رغم أنها مرصودة منذ سنوات إلا أنها مازالت في حالة كراء وأغلب المؤسسات مشتتة.

النقطة الموالية هي دار الشباب بهيرة، وهي الملاذ الوحيد لشباب الجهة فالمكيفات منذ سنة 2017 لا تعمل الشيء الذي ألحق الضرر حتى بالوحدات الإعلامية ودورات المياه مغلقة لأن فيها تسرباً يهدد كافة المؤسسة والأبواب الخشبية أو الحديدية أيضاً في حالة مزرية. كل هذه المشاكل في البنية الأساسية للأسف تدعمها مشاكل في الموارد البشرية في ثلاث دور شباب بمعمدية هيرة وشربان وأولاد الشامخ.

توجد أستاذة وحيدة للتنشيط أي المدير هو الذي يقوم بكل شيء وكذلك أستاذة وحيدة للتربية البدنية. فعن أي تأطير يتحدث السيد الوزير؟

لك أن تتخيل معاناة شباب الجهات الداخلية في هذا الطقس ويأتي برامج المصيف باعتبارها حل وفتي لتخفيف معاناة شباب هذه الجهة ورغم تميمنا لهذه البرامج ولكن نريد أن نلفت نظركم لبعض النقاط المهمة.

أولاً، حصة هذه المناطق وقع تخفيضها بشكل واضح لصالح المعتمديات الساحلية التي لا تحتاج في نظرنا أصلاً لهذه البرامج الخصوصية لأنها يمكن أن تكون في برمجتها اليومية فلما لا تكون أيضاً في شكل شراكات بينية بين الساحل والداخل؟

ثانياً، في خصوص توقيت هذه الرحلات سيدي الوزير فشباب هذه الجهات يصل في رحلات يومية أحياناً لأكثر من 100 كلم إلى شواطئ المهديّة على الساعة التاسعة ويغادروها على الساعة الرابعة مساءً في أقصى تقدير ولا يخفى عنكم أن هذا التوقيت هو توصية بعدم السباحة من وزارة الصحة إذن فعن أي ترفيه نتحدث؟

لا بد إذن من مراجعة هذه البرامج في شكل رحلات مريحة للشباب.

أيضا نقطة أخرى بسرعة، المناطق الداخلية والعمادات المنسية في ملاعب الأحياء لا بد من تفعيل هذه البرامج لأنها نقطة الضوء الوحيدة التي ينتظرها وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة زينة جيب الله.

السيدة زينة جيب الله

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير ومرحبا بكامل الوفد المرافق لك،

في الحقيقة عندما شاهدت العرض الذي تفضلتم به في بداية الجلسة انتابني التفاؤل لأن هناك وزيرا حقيقة يأتي للمجلس ويقدم لنا تشخيصا واضحا للواقع الرياضي والشبابي بتونس على الأقل أنت ملمّ بوزارتك وتعرف مالك وما علي

ومن هنا سيدي الوزير اسمح لي أن أحملك اليوم أمانة والأمانة أمانات، أمانة طفل بريء. ولاية زغوان حقيقة لا أود الحديث عن الولايات التي تتبعني فقط لكن واجبي المهني وضميري يحتم علي أن أتحدث عن كافة أطفال زغوان.

هذا الطفل يحلم بلعب جي، سيدي الوزير لم يطالبوا بإنارة عمومية كبيرة ولا مسبح ولم يطالبوا ببنية تحتية لكنهم طلبوا ملعب جي، طالبوا بدور شباب وهذا ليس بالكثير على أطفالنا.

هؤلاء الأطفال يريدون متنفسا فالיום سيدي الوزير أحملك هذه الأمانة، صحيح أن هناك برامج كبيرة بزغوان اعتنت ببرنامج هذا العي أذكر منها برنامج التنمية الريفية والبلديات والمجلس الجهوي نحن لا ننكر هذا ولكن المجهود يبقى منقوصا في ظل إمكانيات لا تغطي جميع متطلبات الأرياف.

لا أتصور السيد الوزير أن هذا المطلب سيكلفكم الكثير، أعرف أن ميزانية الوزارة ليست بالكبيرة وأنتم قمتم بذكر العديد من المشاكل ونحن نعي ذلك جيدا ولكن لفترة صغيرة وكريمة منكم لأرياف زغوان أخص بالذكر أرياف وادي الرمل مثلا هناك مناطق تتمنى إنجاز ملعب جي، يعني الطفل اليوم في تونس محروم حتى من الرياضة في أبسط المجالات.

كذلك سيدي الوزير، أريد الحديث عن الجمعية الرياضية النسائية بزغوان وهي جمعية متألفة كثيرا وتعتبر منارة الرياضة بزغوان. هذه الجمعية تمويلها محدود يقتصر على منحة من البلدية قرابة 10 آلاف دينار و3 آلاف دينار من الولاية. هذه الجمعية أوشكت على الانهيار لولا التدخل الكريم من السيد والي الجهة وبعض المحبين لهذه الجمعية الذين قاموا بتمويلها وإنقاذها من الانهيار.

سيدي الوزير، في إطار هذه الجمعية أود أن أعرف لما لا يتم طرح الأندية على الخوصصة على غرار التجربة المصرية والسعودية؟ في الأخير، قلت سيدي الوزير أن في كل ولاية يوجد مسبح بلدي أريد أن أذكر أن زغوان لا يوجد فيها مسبح بلدي وهو معطل تقريبا للعديد السنوات.

مرحبا بك مرة أخرى سيدي الوزير وأتمنى أن تقوم بزيارتنا في زغوان.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة ريم الصغير.

السيدة ريم الصغير

شكرا سيدي الرئيس،

سلام على قلوب ضيوفنا، سلام على قلوب الفكر النيابي الجديد،

سيدي الوزير، أريد أن أذكر بمفهوم الرياضة وهو المصالحة مع الذات، هو السلم، هو السلام، هو العقل السليم في الجسم السليم، هو بناء القدرات الذهنية والفردية ورفع كذلك علم تونس في المحافل الدولية والعالمية.

سيدي الوزير، لدي جملة من الأسئلة للقطاع على المستوى الوطني والمحلي.

هل لديكم توضيحا بخصوص ملف التكوين المستمر؟

متى سيتم انتداب دفعة 2011 وتطبيق النيابة ولو ببرنامج على المدى المتوسط؟

متى سيتم صرف منحة الريف خصوصا أنها تعطلت أكثر من خمس سنوات؟

متى سيتم التنظير في الترقيات بين خريجي مهن الرياضة والتربية البدنية؟

متى سيتم تغيير مقاييس التقييم في امتحان البكالوريا؟

نتظر من الوزارة ردودا في خصوص البدء في اعتماد البرامج الجديدة للتربية البدنية.

على خلاف ما حققته رياضة ذوي الإعاقة ما هي رؤية الوزارة لهذه الفئة في اختصاصات مثل كرة الهدف البوتشيا وكرة القدم لفاقد البصر وكرة السلة على الكراسي؟

سمعنا بإقالة المدير الفني لجامعة رياضة المعوقين في حين الأسباب مجهولة.

معهد عبد العزيز بلخوجة لا يوجد قانونيا خمس عشرة تلميذا لفتح ثلاث أقسام وهذا إهدار للمال العام يعاقب عليه القانون.

نمر الآن إلى معتمدية الميدة هناك قاعة رياضة تتطلب صيانة وهنا الإخوان شرعوا في ذكر المنشآت الراجعة بالنظر للبلدية وأنا ريم الصغير نائب شعب أقترح عسكرة هذه المنشآت الرياضية بناء وصيانة.

ما مدى تقدم الوزارة في إنجاز مشروع القاعة المغطاة للرياضة الجماعية بمنزل بوزلفة؟

ملعب القريعات معطل منذ سنة 2012 فهل من برمجة لملاعب الأحياء بالمناطق الريفية خاصة بدائرة منزل بوزلفة الميدة خصوصا أن جميع أسوارها أراضي دولية يمكن استثمارها في ملاعب رياضية.

منطقة الميناء أم ذويل 6000 متر foundation منشأة منذ الاستعمار ينقصها تهيئة فقط لكي تكون متنفسا للشباب.

رأينا في بطولة العالم بقطر كيف كانت قادرة على احتضان العالم لأنها استثمرت في البنية التحتية ورأينا أمين بلاغة عندما قام بثلاث قفزات في الهواء حاملا علم فلسطين شعرت حينها في ملعب رادس 60 ألف متفرجا يقول فلسطين وعلي معلول...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد لطفي السعداوي.

السيد لطفي السعداوي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالجميع،

السيد الوزير، زيارتك الأخيرة إلى ولاية القيروان في الحقيقة كان بالإمكان تأجيلها لأنه من المستحيل التوفيق بين الوقوف على نقائص المنشآت الشبابية والرياضية بالولاية وسفرك لإنجلترا لحضور الدور النهائي للتنس في نفس اليوم.

السيد الوزير، غيرت برنامج زيارتك وهذا أمر مهممكم لكن شباب حفوز والشبيكة انتظرك للوقوف على جملة من النقائص لعل من أهمها حالة الملعب البلدي بحفوز الذي ينتظر إعادة تعشيبه، وليس بعيدا عن هذا الملعب شباب حفوز يتساءل لماذا تأخر بناء قاعة الرياضات الجماعية رغم حل جميع المشاكل العقارية؟

شباب الهوارب من معتمدية الشبيكة انتظرك كذلك لمعاينة حالة البطحاء ما بين ظفرين التي تمارس عليها جمعية الهوارب لكرة القدم نشاطها. فمتى سيكون لهم الحق في ملعب مسيح على الأقل؟ وهذا ينطبق على جل أرياف وقرى معتمديتي الشبيكة وحفوز وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد الطيب الطالبي.

السيد الطيب الطالبي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وإطارات وزارة الشباب والرياضة.

السيد الوزير، نشكركم على عرضكم المستفيض لبرنامجكم بوزارة الشباب والرياضة، التوقعات والتأملات كبيرة جدا لكن الواقع مغاير تماما.

شباب في حالة اختناق اقتصادي واجتماعي، اختناق فكري وضبابية في المستقبل ينضاف إليها غياب فضاءات رياضية ترفيهية وثقافية بأغلب المناطق.

مدارس عمومية لا أتحدث عن المدارس الخاصة بل المدارس العمومية تنعدم فيها الملاعب والمنشآت الرياضية بل حصة الرياضة تقريبا أصبحت مغيبة بجداول الأوقات.

يضطر الشباب هنا إلى اللجوء إلى التطرف الفكري واستهلاك السموم وبالطبيعة النتيجة العنف المدرسي ثم العنف في الملاعب وأخيرا الهجرة غير الشرعية خارج حدود الوطن.

سيدي الوزير، تم الإعلان منذ السنة الفارطة بالقيروان عن إحداث معهد خاص بالرياضة بفضاء مركز التكوين المستمر "CREFOC" ومن المتوقع حسب ما تم الإعلان عنه أن في السنة الدراسية المقبلة 2024/2023 سيتم استغلال هذا الفضاء دون تهيئة للفضاء إلى حد هذا اليوم ودون توفير أماكن للتدريب أو أماكن للاستغلال متى سيتم إحداثه؟

سيدي الوزير، مدينة القيروان تحتوي على دار شباب وهي موجودة بشارع فاس منذ العهد الاستعماري لكنها تفتقر للتجهيزات ولأي نشاط يمكن أن يمارسه الشباب هنا. ثم نضيف إلى ذلك مسيح بلدي مغلق منذ أكثر من ست سنوات ليتم إصلاحه بكلفة تقريبا تقدر بـ 500 ألف دينار لكن المشروع تعطل وبقي إلى حد هذا اليوم وأنتم كوزارة سيدي الوزير مطالبون بالقيام بإصلاح المسبح

واستغلاله ومطالبون اليوم بـ 600 ألف دينار فمن يتحمل المسؤولية هنا؟

هنا لا بد من مراجعة الصفقات العمومية وأن تقدم لمقاول غير مختص في البناء إنجاز مسيح فيبقى ست سنوات في مدينة تضم 700 ألف ساكن.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم السيد ياسر قراري.

السيد ياسر قراري

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أريد أن أبدأ بمجموعة من الرسائل البرقية.

سيدي الوزير، خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية يقولون لك أن بطالتنا طالت ومنذ سنة 2011 ونحن نعاني من البطالة والحال أن لديكم شغورات فرجاء حلحلة هذا الوضع على الأقل في ترتيبهم والشروع في انتدابهم.

نفس الشأن بالنسبة لخريجي التنشيط الشبابي بئر الباي، منحة الريف لمدرسي التربية البدنية وكننت قد وجهت سؤالاً كتابيا في الغرض وتلقيت إجابة فمشكور سيدي الوزير وإن شاء الله تعهداتكم في خصوص صرف المنحة من 2018 إلى سنة 2021 في الأيام القادمة.

متفقدتي التربية البدنية أيضا يطالبون منكم تنظيرهم بزملائهم من متفقدتي التربية عامة.

أمر إلى الشأن الجهوي وأنا ابن جهة الكاف، الكاف المهمشة رياضيا تتمتع بملعب بن جيلاني من أقدم الملاعب المعشبة في الكاف فاليوم وضعه متدهور.

ملعب خليفة الدهماني أيضا وضعه متدهور رغم وجود اعتمادات وإلى حد اليوم المشاريع معطلة في جزء كبير منها فرجاء التدخل ولا تبقى إدارتكم تمارس في استقالة لفائدة التجهيز.

المسيح البلدي قطعة الأرض تم توفيرها بـ 5 مليارات والدراسة أنجزت السيد الوزير وتمنى المرور إلى مستوى التنفيذ.

القاعة الرياضية بحي الدبرهي الوحيدة الموجودة بالكاف فرجاء التسريع في الإنجاز في مسألة الغلق والمدارج الآيلة للسقوط.

في علاقة بقاعة الألعاب الفردية بالكاف الغربية الرجاء أيضا التدخل في تجهيزها لأنها لا تتمتع بأي معدات.

رخص ملاعب الأحياء رجاء التنسيق مع السلط الجهوية لأن رخص ملاعب الأحياء لا تمنح في مدينة الكاف.

أيضا الكاف الغربية لها مشروع عدد 2 ملاعب أحياء الكاف الغربية ضمن برامج التنمية المندمجة فرجاء التنسيق في الغرض لأن هناك 550 ألف دينار لم يقع تحويلهم بعد والمقولة اليوم قامت بالترفيغ في الكلفة حيث بلغت 800 ألف دينار فرجاء التدخل السيد الوزير.

معهد الرياضة والتربية البدنية المسبح مغلق السيد الوزير.

أمر إلى الجمعيات الرياضية، اولمبيك الكاف من أعرق الجمعيات بالبلاد وتأسسها يعود للعشرينات وتعاني معاناة كبيرة اليوم.

أيضا جمعية برنوصة التي تعطل نشاطها واستأنفت سيتعطل نشاطها مرة أخرى نظرا للفقرا المادي للجمعية.

النادي الرياضي الكافي أيضا نفس الوضع معاناة كبيرة فرجاء التدخل عبر التمويل ومراقبة ومحاسبة المسؤولين في إنفاق الاعتمادات المرصودة.

أيضا لا بد من الاهتمام بالرياضات الفردية في علاقة بالجهة سيدي الوزير وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد مختار عيفاوي.

السيد مختار عيفاوي

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

السيد الوزير، مبدأ أساسي وديمقراطي يجب أن يقود السياسة الرياضية في هذا الوطن هو أن الرياضة حق للجميع باعتباره أساس سلامة المجتمعات الجسدية والعقلية لكن سيدي الوزير هذا الحق أو هذا المبدأ غيب نهائيا داخل وزارتك خاصة أننا أبناء المربعات المنسية داخل هذا الوطن.

سيدي الوزير، بو حجلة تضم 120 ألف ساكن بها ثلاث جمعيات رياضية لكرة القدم وجمعيات رياضية فردية للملعب البلدي فيها دون مدارج رغم أن الميزانية مرصودة.

السيد الوزير، الجهة في حاجة إلى ملاعب فردية،

الجهة في حاجة إلى مسبح بلدي،

الجهة في حاجة إلى قاعة متعددة الاختصاصات.

السيد الوزير، ما هو موقفكم من المظلمة التي تعرضت لها الجمعية النسائية ببوحجلة وتونس بأكملها تعرف أن البطولات مثل السكر والزيت تمنح بالتمييز.

سيدي الوزير، بوحجلة في حاجة لدار شباب نموذجية فيها مبيت، بوحجلة سيدي الوزير دون ملاعب أحياء.

سيدي الوزير، أغلب دور شباب عندما تتعرض لإتلاف تجهيزاتها من بلور أو إضاءة لا يتم إصلاحها لأن وزارتك لم توفر سيولة مالية لشراء هذه التجهيزات البسيطة. تصور المزود يقدم فاتورة فيها 2 دينارات لكي يتقاضاها بعد مرور ستة أشهر.

السيد الوزير، تضم القيروان قرابة مليون ساكن دون معهد رياضة لذلك وجب التسريع ببعث معهد للرياضة بالجهة وإعادة فتح المسبح البلدي المغلق منذ سنوات وتفادي نقص التجهيزات وشح الانتدابات.

سيدي الوزير، المطلوب إصدار نظام أساسي لدفعة 2013 ومهن الرياضة وصرف منحة الريف التي لم تصرف منذ أربع سنوات ومراجعة التوقيت المدرسي بالتنسيق مع وزارة التربية.

سيدي الوزير، بدور الشباب هل من المعقول أن تكون منحة الحارس الليلي 100 مليم؟

هل من المعقول أن يعمل يوم السبت والأحد دون منحة؟

مدير دار الشباب محروم من منحة العودة المدرسية؟

السيد الوزير، المتحصلون على شهادات تدريب درجة أولى وثانية وثالثة، الجامعة اليوم تعتمد سياسة المماثلة في علاقة بمعادلة شهادتهم الوطنية للـ "CAF" لأن هذه الأخيرة تشترط هذا الإجراء للتدريب بالخارج وما يسمح به أن نفتح باب الانتدابات بالداخل.

سيدي الوزير، تكريم رياضي النخبة ضروريا خاصة أبناء المناطق الداخلية غفران العبدلاوي ومعتز العيفاوي نموذجاً وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السادة والسيدات النواب: عبد السلام الدحماني، صالح مباركي، ظافر صغيري، فوزي الدعاس، بسمة الهمامي، فتحي المشرقي، عزيز بن الأخضر، نور الهدى سبائطي، مراد الخزامي، محمد علي، يستعدون لأخذ الكلمة إثر تدخل النائب المحترم السيد وليد الحاجي.

السيد وليد الحاجي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بضيوفنا الكرام،

السيد وزير الشباب والرياضة، ينص الفصل 23 من الدستور التونسي على أن المواطنين والمواطنات متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون دون أي تمييز.

وينص الفصل 13 كذلك من الدستور التونسي على حرص الدولة على توفير الظروف الكفيلة بتنمية قدرات الشباب وعلى تمكنه من كافة الوسائل حتى يساهم بصفة فاعلة في التنمية الشاملة للبلاد.

وينص الفصل 16 من الدستور على أن ثروات الوطن ملك للشعب التونسي وعلى ضرورة التوزيع العادل لهذه الثروات.

سيدي الوزير، مازالت هذه الفصول بعيدة عن الواقع بما أن شباب المناطق الداخلية لا يتحصلوا على القدر الكافي من المنشآت الرياضية وبما أن شباب المناطق الريفية مهمش إلى أبعد الحدود.

أين نصيب شباب المناطق الريفية من المنشآت الرياضية؟

أليس له الحق في الحصول على نصيبه من خدمات وزارتك الموقرة؟

السيد الوزير، أنتم في دعم متواصل للرياضات المحترفة بالمليارات وأمام دعم هذا الاحتراف يقابلنا احتراف شباب المناطق الداخلية في الانحراف والانتحار والإجرام وذلك من خلال الهميش.

سيدي الوزير، أنتم أمام مسؤولية جسيمة لإنقاذ الشباب من خلال إعطائهم حقيهم في الثروة الوطنية.

سيدي الوزير، شباب المناطق الداخلية شباب القيروان، شباب مدينة حاجب العيون ومدينة العلال لا يريدون مدينة رياضية ولا يريدون مساح بل كل همهم منشآت رياضية، دور شباب أو نوادي شباب ريفي وملاعب رياضية.

السيد الوزير، عند زيارتكم مدينة القيروان استاء شباب حاجب العيون وشباب العلال لعدم زيارتهم. قاعة رياضية بالعالا جديدة مغلقة وقاعة رياضية بحاجب العيون غير مطابقة للمواصفات.

ملعب العلال دون مدرجات وملعب حاجب العيون في حاجة إلى صيانة.

ملعب مبرمج أو مشروع ملعب بالمساعيد العلال معطل ومشروع ملعب بالذهيبات العلال كذلك معطل.

مشروع ملعب السرجة حاجب العيون معطل إضافة إلى حاجة العديد من المناطق الريفية إلى ملاعب رياضية.

نقطة أخيرة السيد الوزير، ما هو برنامجكم لانتداب خريجي المعهد العالي لانتداب الشباب...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد عبد السلام الدحماني.

السيد عبد السلام الدحماني

بسم الله،

شكرا ومرحبا بكم جميعا،

أولا، نرجو السلامة للمتساكني طبرقة في الحريق الذي اندلع هناك.

أما بعد، كنت أتمنى أن تكون الجلسة حوارية لما تعنيه من تساؤل حول السياسات المتعلقة بوزارة الرياضة ولكن ثلاث دقائق لا تكفي ويراد للجلسة أن تكون استطرادا حول المحلي فما نحن نستطرد.

استقبلنا السيد الوزير بوزارته مشكورا وتداولنا بشأن الوضع الرياضي بولاية قابس وستعيد إثارة بعض النقاط حتى تطمئن قلوب بعضهم.

أولا، متى ستنتقل أشغال إحداث دار الشباب دخيلة توجان؟

ثانيا، ماذا بشأن حسب القرار المتعلق بتوسعة نادي الشباب الريفي بالزمرتن من معتمدية دخيلة توجان؟

ثالثا، هل تم تجاوز أسباب تعطيل أشغال نادي الشباب الريفي بتونين؟

رابعا، متى سينطلق مشروع بناء مدارج الملعب البلدي بمارث وهل ستشمل هذه الأشغال مضممار ألعاب القوى؟

خامسا، هل تم فتح تحقيق في أسباب التعطيل القصدي لإتمام أشغال مركز التخييم والاصطياف بالزارات أو مركز التخييم والتربصات كما وعدت بذلك السيدة الوزيرة في زيارتها للزارات فهو تعطيل ساهم إلى حد كبير في هدر المال العام وحرمان العديد من الاستفادة من خدمات هذا المركز وخاصة أبناء وبنات المناطق الريفية والداخلية وهو ما يحتمل وجود شبهات فساد.

سادسا، هل بالإمكان تعميم نوادي الشباب الريفي على المناطق المحرومة لا سيما بعد تحويل هذه النوادي في المناطق التي توجد بها إلى دور شباب أو هذا ما ستقوم به الوزارة.

سابعا، متى ستبدأ أشغال تعشيب الملعب البلدي بمطامطة؟

ثامنا، متى يتم إنجاز ملاعب الأحياء بمعتمدية مطمطمة الجديدة ذكارة ومعتمدية مارث، العلايا، عرام، كنانة، وزركين ومعتمدية دخيلة توجان ومعتمدية مطمطمة.

تاسعا، كيف يمكن تجاوز الأعدار المتعلقة بإنجاز ملعب بلدي بكتانة من معتمدية مارث؟

عاشرا، هل تم إدراج مشروع مركز التربصات بمطمطمة ضمن المشاريع القطاعية لوزارة الشباب والرياضة لسنة 2023/2025.

نلاحظ من خارج سياق الجلسة أن ولاية قابس ومعتمدية مارث، دخيلة توجان، مطمطمة، ومطمطمة الجديدة يمارس عليها الإرهاب المائي والكهربائي.

انقطاعات متعلقة وعطش وتجازى جراء تضحيتها وما قدمته للمجموعة الوطنية فمتى يتم رفع المظلمة على أهاليها هناك وفتح

تحقيقا جدي حول المتسبب في هذه الجريمة اللانسانية ولا الدستورية ومعاقبة المتقاعسين صناع الأزمات؟ وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، السيدة عواطف الشنيقي تطلب تدخلا عاجلا.

السيدة عواطف الشنيقي

السيد الرئيس،

زملائي،

السيد الوزير، أود التدخل عاجلا في خصوص الكارثة الحاصلة الآن في طبرقة. السيد الرئيس، أريد توجيه تحية إكبار وإجلال لأعوان الحماية المدنية والمجتمع المدني وجميع المواطنين من كامل الولايات الذين توجهوا لمُد يد المساعدة لأهاليها في طبرقة.

نتمنى أن تكون هذه النيران بردا وسلاما على أهلنا هناك. في مساجد طبرقة الآن ترفع التكبيرات راجين من الله حمايتنا وحماية تونس وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بلغني الآن أنه بتعليمات من السيد رئيس الجمهورية تم تركيز خلية أزمة برئاسة الحكومة من أجل تنسيق جهود مختلف الأطراف المتدخلة للسيطرة على النيران وإخمادها وحماية المواطنين وممتلكاتهم وستظل هذه الخلية في حالة انعقاد دائم إلى حين السيطرة على هذه الحرائق بصورة نهائية.

نتمنى من الله حماية البلاد والشعب.

الكلمة الآن للسيد صالح مباركي.

السيد صالح مباركي

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، منطقة الكبارية تعد أكثر من 100 ألف ساكنا وتضم أحياء ابن سينا وحي النور والمروج 2.

هذه الأحياء تفتقر للأسف الشديد إلى أي مرفق شبابي ويعيش أبنائها حالة من الحرمان المتواصل على أكثر من صعيد، كما أن بعض ملاعب الأحياء الموجودة غير صالحة للاستغلال بحكم حالة الإهمال التي أصبحت عليها.

الأمر الذي أثر سلبا على السلوك العام لهذه الشريحة وولد لديهم حالة من اليأس وكان حائلا دون تكوين أي جمعية رياضية بالمنطقة رغم تنامي السكان المطرد بها.

سيدي الوزير، أدعوكم إلى زيارة منطقة الكبارية في أقرب فرصة ممكنة للوقوف على حقيقة ما يعانيه شبابها من تهملش والتفكير في إحداث ملعب معشب لكرة القدم للفائدة أبناء الكبارية وملعب بيعي الكوايل بالمروج 2 وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد ظافر صغيري.

السيد ظافر صغيري

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

هذه الوزارة هي وزارة الشباب والرياضة، الشباب الذي يمثل مستقبل البلاد وسيتحمل غدا المسؤولية.

الشباب التونسي الذي في أغلبيه رفض أن يكون له مستقبلا في هذه البلاد، شباب يحلم بالهجرة ويحلم في بناء مستقبله في بلد مغاير لأنه مهمش ويعاني من البطالة والفقر والبيروقراطية وعد غدا.

شباب يعاني من "الحقارة" والمعاملة الرديئة له من طرف مؤسسات الدولة التي من المفروض أن تساعد وتشجعه.

شباب يفتقر إلى مؤسسات ثقافية ورياضية في الأحياء، حتى لو تمت برمجة مشروع يبقى سنوات طوال وهو ينتظر الانجاز ويتم المشروع عندما يكبر في السن ويصبح المشروع غير ذي جدوى لأنه يبرمج من عشر سنوات وخمسة عشر سنة.

في باردو، في حي التحرير في قلب العاصمة شباب الأحياء يعانون مثل غيرهم من شباب تونس عدم وجود متنفس ومشاريع يبقى في انتظارها.

شبابنا ضائع واستفحال ظاهرة المخدرات زاد الطين بلة والقانون 52 الذي يرمي بالشباب في السجون عوض إصلاحهم واحتضانهم لأنهم ضحية وليسوا مجرمين.

أين وزارة الشباب من مشاكل الشباب؟

لماذا لا تفتحوا المجال للشباب للاستثمار في البطحاء ويصبح منتجا عوض البقاء تحت الحائط وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد فوزي الدعاس.

السيد فوزي الدعاس

شكرا السيد الرئيس،

شكرا لكل الزملاء المتدخلين،

أجدد تضامني مع أهلي في طبرقة على ضوء تدخل الزميلة عواطف شنيتي وأدعو السلامة لعموم شعبنا هناك.

بعد التحية إلى السيد الوزير والوفد المرافق،

السيد وزير الشباب والرياضة وأنتم تشرفون على تسيير الهيكل العمومي المنظم والمسؤول على أهم فئة عمرية يحمل عليها واجب بنماء تونس جديدة وطن للعمل والطموح والتطوير.

نضع في علمكم أنه مع جسامه دوركم وحيويته يكون أي حال أو نقص في عمل إدارتكم ذا تأثير واضح في معيشة شباب تونس وسلامته النفسية والاجتماعية وأنه ومع شغور زهاء 3000 موقع عمل في المجال مع اصطفاف 11 ألف من خريجي مدارس الرياضة العليا في طوابير بطالة مرهقة منذ سنة 2011 نرى أن يكون لزاما تركيز جهدكم على تشريك الخريجين ذوي الاختصاص وسد شغور المدارس والمؤسسات التربوية والشبابية المختلفة تعجيلا لملك واحدة من عقد وضع قطاع الشباب والرياضة.

السيد الوزير، كما هي حال أغلب مدن تونس تشكو مؤسسات رعاية الشباب بأنواعها نقائص كبيرة تصل ببعضها إلى الوضع الكارثي كما هو شأن دار الشباب بالصمباط بمعتمدية الحامة الغربية وهي آيلة للسقوط على حدائة عمرها خمس سنوات.

نادي الشباب بالشيمية البرج وبن غيلوف والقلب يفتقر من ناحيته للأثاث وتبرز هنة غياب ملعب كنقطة سوداء أخرى تشوّه وجوده وتقلل من قيمته وتحول دون أدائه لدوره.

ملاعب الأحياء بولاية قابس، مواقعها وتصاميمها غير مدروسة بما يتلاءم وطبيعة الجهة وحاجات شبابها أيضا.

السيد الوزير، الحامة والحامة الغربية مثلا تسجلان نقصا كبيرا في الملاعب خصوصا المتخصصة منها كملعب كرة اليد وكرة السلة.

السيد الوزير، شباب الحامة لازال ينتظر الترفيع في قيمة منحة الملعب البلدي من أجل تهيئة مدارجها وتحسينها وإعادة تعشيبه وتعشيب الملعب الفرعي التابع له.

أما دار الشباب محمد علي فتحتاج إقامة مبيت يلم شمل مرتديها القادمين إليها من بعيد في المناسبات. يمكن أن يكون مصدر دخل للمؤسسة إن وظيف في حال تسويق قانوني لزوار الجهة من الشباب.

ودار الشباب محمد علي تحتضن تجربة ناجحة راديو أكوا الإعلامية المحلية وهي تجربة طيبة وملممة. ننوه بجهود القائمين عليها من شباب تونس الأبيّة.

نلفت انتباهكم السيد الوزير إلى أن مشروع إحداث ملعب بالشيمية القلب يعاني تعقيدات هو الآخر وإشكاليات يجب فضها وإلى حقيقة أن دار الشباب بالشيمية القلب تفتقر تماما للتجهيزات والربط بالإنترنت يجعلها جثة بلا روح...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائبة المحترمة السيدة بسمة الهمامي.

السيدة بسمة الهمامي

شكرا، نرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة والفرق المرافق له،

ولاية سليانة هي ولاية داخلية تفتقر إلى مرافق وفضاءات ترفيهه وجب على الدولة تشجيع الاستثمارات الخاصة في مجالات الترفيه العائلي والرياضة بمختلف أنواعها. لذلك فإن الدعوة موجهة إلى وزارة الشباب والرياضة من أجل مزيد العمل على إحداث ملاعب الأحياء والحدائق الرياضية في مختلف التجمعات السكنية على غرار الحديقة الرياضية بمنطقة القنطرة بمعتمدية سليانة الجنوبية. مركز التريصات بسيدي حمادة جبل السرج.

مركز التريصات والاصطياف بعين بوسعدية وجهة العديد من الزائرين من مختلف مناطق البلاد لكن طاقة الاستيعاب لا تفي بالحاجة إلى حدود اليوم ثلاثون سريرا. فهل فكرت وزارة الإشراف في إحداث توسعة في هذا المركز حتى ترتفع طاقة استيعابه وهل فكرت في إحداث ملاعب رياضية حتى يتم استغلال هذه المنشأة في تريصات الجمعية الرياضية؟ ماذا عن مركز التريصات بكسرة؟

تقدمت الجامعة الدولية للجمباز بهبة لجمعية المستقبل الرياضي للجمباز بسليانة متمثلة في معدات رياضية لأنها ترى في هذه الجمعية محورا رئيسيا لرياضة الجمباز في تونس. إلا أن هذه المعدات لا تزال إلى اليوم في ميناء رادس إلى حين استيفاء الإجراءات القانونية من خلال المعاليم والتي أكدت الوزارة أنها ستتكفل بها في خلاص هذه المعاليم فماذا فعلتم السيد الوزير؟

كما على الوزارة تأييد قاعة الجمباز في سليانة بـ "fosse de gymnastique" التي التزمت بتأنيثها منذ سنة 2018 ثم تراجع فلماذا هذا التراجع؟

مشروع الفضاء الترفيهي الرياضي بالحي الإداري بسليانة تمت برمجته على أساس أنه مشروع متكامل لكننا نفاجئ اليوم بأن الوزارة تعمل على التخلي على الجانب الرياضي للمشروع.

فلماذا هذا الهروب بدل تبني هذا المشروع والإيفاء بالتزاماته رياضيا تجاه أهالي سليانة؟

ختاما وفي ذكرى 25 جويلية التاريخية المصيرية رحم الله شهداء الوطن، رحم الله الحاج محمد البراهمي.

المجد والخلود لشهداء تونس.

نطالب بالكشف عن حقيقة الاغتيالات وعدم الإفلات من العقاب، كما نؤكد أن تونس تعيش عهد تحرر وطني حقيقي وتؤسس لعصر إنساني جديد.

عاشت تونس حرة مستقلة وعاش شعبها صاحب السيادة، وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة للنائب المحترم السيد فتحي المشرقي.

السيد فتحي المشرقي

سيدي الرئيس،

شكرا زملائي الأعزاء،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، إن أعظم ثروات الشعوب في طاقات أبنائها لا سيما الشباب منهم وبناء مجتمع صالح يبدأ بالتركيز على تكوين لبنته الأساسية المتمثلة في الفرد منذ طور الطفولة وتعتبر الرياضة من أهم المداخل لصقل وبناء فرد سوي قادر على الدفع بالبلاد نحو الأفضل.

إلا أن ما نلاحظه منذ عقود هي قلة الدعم وغياب المشاريع الحيوية في هذا المجال في جلّ مناطق البلاد وأخص بالذكر منطقتي بنزرت الجنوبية وعلى الرغم من كثافتها السكانية واتساع مساحتها الجغرافية فإن المشاريع الخاصة بالشباب والرياضة في هذه العشرية بل منذ عقود بقيت منعقدة تماما بل بلغة الأرقام فهي صفر وصفر وصفر وهو ما أثر سلبا على وضعية الشباب بالمنطقة.

سيدي الوزير، إن بنزرت الجنوبية تفتقر لأبسط المشاريع المتعلقة بالشباب والرياضة فلا دار شباب جيل أول أو جيل ثاني، لا مركز إقامة ولا مركز اصطياف ولا مركز تربية ولا ملاعب أحياء ولا شيء.

سيدي الوزير، نطلب منكم بإلحاح التسريع في انطلاق الدراسات بخصوص دار الشباب ببنزرت الجنوبية خاصة وأنها من المقترحات المدعومة في مخطط 2023-2025 لا سيما وأنه لا إشكال بالعقار باعتبار أن المدخرات العقارية متوفرة.

السيد الوزير، أملنا كبير وطلبنا ملح برمجة مركز اصطياف بالشريط الساحلي رأس أنجلة والحويشات ودار الجنة.

سيدي الوزير، نطلب منكم بكل إلحاح برمجة ملاعب أحياء بحي سكرة لبراش وبي حشاد ومنطقة اللواتة وبقية العمادات العشر.

سيدي الوزير، نطلب منكم دعم الجمعيات الرياضية للألعاب الفردية خاصة وأنها تفتقر إلى أبسط مقومات الدعم، بل لنقل منعقدة أصلا والحال أن هذه الرياضات الفردية صعّدت على منصات التنوع السنة الفارطة والسنة الحالية.

سيدي الوزير، نطلب منكم تعزيز الرياضة البدنية في المدارس الابتدائية بالمنطقة بالتنسيق مع وزارة التربية.

وختاما سيدي الوزير، إن الاستثمار الأكبر هو الاستثمار في الشباب وبوابة ذلك هي الرياضة والثقافة وكلنا ثقة بأنكم لن تدخروا جهدا في تحقيق مطالب جيتي في هذا المجال وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد عزيز بن الأخضر.

السيد عزيز بن الأخضر

شكرا معالي وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق لكم،

أتقدم إليكم بكل الاحترام والتقدير،

أني كئائب شعب وصوت المواطنين الذين يعولون على البرلمان لتحقيق التغيير والتطوير في تونس، أرغب في استغلال هذه المناسبة للتعبير عن العديد من الملاحظات والآمال المشتركة بين المواطن ووزارتكم.

دور وزارة الشباب والرياضة في تونس، يحمل أهمية بالغة فهي تمثل محورا مركزيا في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل للشباب والمجتمع.

ينبغي أن تكون الوزارة رائدة في تعزيز النشاطات الشبابية والرياضية وتمهينة البيئة الملائمة.

تعزيز الروح الرياضية والقيم الأخلاقية لدى الشباب، هو إحدى الأهداف الرئيسية للوزارة فالرياضة ليست مجرد تمارين بدنية، بل هي أداة فعالة لبناء الشخصية وتعزيز العمل الجماعي.

وفيما يتعلق بخطة الوزارة المستقبلية، أتمنى أن تركز على عدة جوانب رئيسية، أهمها تطوير البنية التحتية الرياضية في المدن والمناطق المختلفة وتعزيز الاستثمارات الرياضية الشبابية وتمكين الشباب من مشاركة فعالة في صنع القرار.

علاوة على ذلك، تأتي وزارة الشباب والرياضة بمسؤوليات كبيرة في توفير الفرص المتساوية للشباب في جميع المجالات.

يجب أن تعمل الوزارة على إنشاء برامج تدريبية وتعليمية متنوعة، تهدف إلى تطوير قدرات الشباب في المجالات الرياضية المختلفة وتمكينهم من تحقيق تطلعاتهم.

وفيما يتعلق بقانون الهياكل الرياضية، أعرب عن تقديري الكبير للجهود التي تبذلها الوزارة في وضع قاعدة قانونية تنظم هذا القطاع المهم.

يهدف هذا القانون إلى تحقيق العدالة والشفافية في إدارة الهياكل الرياضية وتعزيز التنمية الرياضية بكافة فروعها وأتطلع إلى تنفيذ هذا القانون بشكل فعال وعملي لضمان تحقيق الأهداف المنشودة مع وجوب ذهاب الوزارة في بعث وكالة للإشراف على المنشآت الرياضية في تونس وهذا مهم جدا نظرا لوضعية المنشآت الرياضية اليوم.

قبل أن أختتم خطابي، أرغب في التعرّيج على الوضع الرياضي المقلق بمعتمدية مرناق من ولاية بن عروس والتوقعات العاجلة من وزارتكم لتحسين هذا الوضع.

إن مرناق كمعتمدية نابضة سيدي الوزير بالحياة مكتظة بالشباب المتحمس، تعاني من انعدام البنية التحتية الرياضية وغياب الفرص التدريبية والمرافق الرياضية المناسبة وهذا الوضع المزري يؤثر سلبا على شبابنا وأذكر على سبيل الذكر جمعية المصارعة بمرناق -سيدي الوزير- التي أنجبت عديد الأبطال رفعت الراية التونسية في كل المحافل الدولية والعربية والإفريقية، هذه الجمعية اليوم تتدرب في قاعة صغرى في دار شباب تفتقر إلى أبسط المستلزمات سيدي الوزير.

أتوجه إليكم اليوم بالتماس عاجل للتدخل وتوفير الدعم اللازم ينبغي أن تكون هناك خطة طارئة لتحسين البنية التحتية الرياضية وتوفير المرافق الملائمة للتدريب والمنافسات. يجب أن تستعجلوا في إنشاء قاعات رياضية وملاعب متعددة الأغراض.

وزارتكم العريضة لها القدرة والاستعداد للمساهمة في تحقيق التغيير الإيجابي في معتمدية مرقا، يمكنكم العمل مع الجهات المحلية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائبة المحترمة نور الهدى سبائطي.

السيدة نور الهدى سبائطي

شكرا سيدي الرئيس،

أهلا وسهلا بك سيدي الوزير والوفد المرافق لك،

أولا، أتوجه لك بالشكر سيدي الوزير على الاستجابة السريعة وعقد جلسة عمل بمقر الوزارة بتاريخ 20 جوان 2023 مع نواب ولاية قابس لنقل مشاغل الجهة.

سيدي الوزير، وبعد أن بلغتكم صوت جهتي ونقلت لكم مشاغل شباب دائرتي الانتخابية غنوش، المطوية، وذرف ومنزل الحبيب من ولاية قابس والتمثلة على سبيل الذكر لا الحصر في تهيئة الملعب البلدي بغنوش وهو مشروع منبثق عن المجلس الوزاري بتاريخ 25 جوان 2015 حيث تم تسجيل نقص في الاعتمادات حسب المعايير التي قامت بها اللجنة الفنية بتاريخ 25 أكتوبر 2022 بالإضافة إلى النقص في التجهيزات في النادي الشبابي الريفي بغنوش.

صيانة السياج الخارجي الآيل للسقوط، بالإضافة إلى ضرورة صيانة المدرجات وحجرات الملابس في الملعب البلدي بمعتمدية المطوية الذي يعتبر ثاني أكبر ملعب بلدي في ولاية قابس من حيث المساحة.

صيانة السور الخارجي للملعب البلدي بمعتمدية وذرف، بالإضافة إلى المطالبة بضرورة توفير ملعب فرعي وقاعة متعددة الاختصاصات بنفس المعتمدية.

استكمال الحديقة الرياضية بعمادة الميدة وصيانة نادي الشباب الريفي بالهيشة وتحويله لدار شباب من نفس المعتمدية، معتمدية وذرف.

التسريع في الأشغال المبرمجة على مستوى دار الشباب بمعتمدية منزل الحبيب.

تطوير البنية التحتية وتوفير التجهيزات المتطورة تكنولوجيا والاعتمادات اللازمة للشباب والرياضة وإحكام استغلالها خاصة في المناطق الداخلية والأرياف للدعوة نحن مزيد حث الشباب لارتياح دور الشباب ونوادي الشباب الريفي.

مزيد تركيز ملاعب الأحياء في المناطق الداخلية والأرياف.

وضع إستراتيجية للحدّ من العنف المتفشي داخل الملاعب في كامل البلاد التونسية.

وضع إستراتيجية للنهوض بالرياضة والسهر على الارتقاء بالرياضيين فنيا وتقنيا وعلميا، دون تهميش نصيب المناطق الداخلية والريفية في مخططات التنمية المتعلقة بالشباب والرياضة.

أخيرا سيدي الوزير، نطلب منكم برمجة زيارات ميدانية لولاية قابس ومنها للمناطق الداخلية والأرياف وأخص بالذكر كل من

معتمدية غنوش، المطوية، وذرف ومنزل الحبيب، للوقوف على النقائص ومعاينة وضع الشباب والرياضة بصفة مباشرة.

مرة أخرى سيدي الوزير، شكرا على رحابة صدرك في مقر الوزارة وتحت قبة البرلمان في انتظار تفاعلكم الإيجابي مع مطالبنا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد مراد الخزامي.

الكلمة للنائب المحترم السيد محمد علي.

السيد محمد علي

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بكم السيد الوزير والفريق المرافق،

لدي ملاحظة أولى، كل المشاغل تقريبا متشابهة، أغلب الدوائر الموجودة تقريبا تعاني دائما من نفس المعاناة، يعني شباب تونس جميعا يعاني في نهاية الأمر من نفس النقائص وتقريبا أصبح الفارق واضحا بين المشاريع التي تشتغل عليها الوزارة وبين الطلبات الواقعية الحياتية الحقيقية الموجودة في الأحياء والأرياف والمدن وغيرها، لذلك لا بد من النظر في هذا الفارق لتقليص الهوة بين ما تطلعت إليه الوزارة من مشاريع تكاد تكون حاملة وبين ما يتطلبه جمهور شباب تونس الذي يحتاج لرعاية أكثر ولعناية أكبر لتجنب هذه النقائص.

الجانب الثاني، ربما سأشير لملاحظة وأنبه إلى أن وضع المنشآت الرياضية والشبابية الموجودة على ذمة المتابعة من البلديات قد فشلت تقريبا أو كانت متابعة ضعيفة على مستوى الصيانة والحراسة وغيرها، أغلب المنشآت أصبحت خرابا فالمنشأة التي يتم إحداثها هذه السنة نقوم بصيانتها في السنة القادمة، فأنا مثلا أعيش وضعية بخصوص المساح بوسط مدينة قفصة سواء كانت المساح البلدية أو المغطاة يعانون من نفس الوضعية فقد أصبح لدينا حلم في قفصة أن يتوفر الماء بالمساح المغطاة وكذلك بالمساح البلدي ليستفيد الأطفال الذين لا يمكنهم الذهاب إلى البحر ولا يقدرّون على السفر للاصطياف لانعدام الإمكانيات المادية يمكنهم الاستفادة من ذلك، نجد أنفسنا دائما نعاني من نفس المشكل.

لذلك في تقديري وهذا مقترح لتشكيل لجنة عملية للقيام بتشخيص في كل الجهات تقريبا لأن كل الوضعيات متشابهة وتقوم بالمعالجات وتوسع لإيجاد الآليات حتى لا نبقى مُرْتَمِين أمام عجز البلديات لأنه يمكن أن تكون إمكانيات البلدية ضعيفة لمتابعة هذه المنشآت لذلك علينا بإيجاد آلية أخرى يمكن أن تكون مرتبطة بالوزارة بخصوص الصيانة ومتابعة حفظ المنشآت حتى لا نعيد بناء المنشآت فعوض أن نتعهد بصيانة منشأة نخصص تلك الأموال في منشأة جديدة.

هناك رسالة خاصة من خريجي المعاهد العليا وقد تم عقد جلسة يوم 2 جوان 2023 وتم الحديث عن وجود 2141 شغور لذلك حتى لو لم تتمكن اليوم من حلّ هذا المشكل فإن الحديث معهم في هذه الأرضية يتطلب أن نضع معهم خارطة طريق لعملية استكمال...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد عادل البوسالحي.

عادل البوسالمي

شكرا سيدي الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

تحية طيبة للسيد وزير الرياضة والوفد المرافق له،

سيادة الوزير، بالرغم من علمنا المسبق بالدور الفعال الذي تقومون به للنهوض بقطاع الرياضة في بلادنا، وهذا الدور نتمنه لكن من الواضح أن مشكل الفساد في قطاع الرياضة التونسية يمتد إلى جوانب متعددة ليشمل عديد القطاعات: الرهان الرياضي، التحكيم وبيع المقابلات، التهرب الجبائي لمسؤولي الجمعيات وعديدة هذه الملفات.

سيدي الوزير، هل تعلم أن 70 % من المنشآت الرياضية المستغلة من قبل الجمعيات الرياضية بولاية تونس غير متحصلة على شهادة صلوحية مثل الهي الوطني الرياضي، الحديقة "أ"، الحديقة "ب" وملعب علي البلهوان والنادي الرياضي بالقرجاني هذا الملعب مخصص للرياضة النسائية، وهذا الأخير ينتظر الحصول على المنحة الاستثنائية بحكم تراكم الديون وأصبح النادي مشلولاً تماماً وقد تم إيداع المطلب مؤخراً لدى مصالحكم.

أرجو الترفيع في هذه المنحة التي تحصل عليها في الموسم الفارط ومقدارها 8 آلاف دينار لأنها لا تفي بالغرض السيد الوزير.

السيد الوزير، نأتي الآن إلى عماد بناء الأجيال ودور الشباب بسيدي البشير وباب الفلة، فهي تفتقد إلى أبسط التجهيزات ومهمشة تماماً وحتى مقرها لا يعدو إلا أن يكون مقراً إدارياً لشركة صغيرة، وكذلك دار الشباب بحي هلال فهما من ضمن 100 مؤسسة داخل الجمهورية التونسية مطروحتان كمؤسسات من الجيل الثاني للأسف سور هذه الأخيرة آيل للسقوط وأسقف قاعاتها غير صالحة خاصة في فصل الشتاء.

فالرجاء من سيادتكم تدوين هذه الملاحظات والتدخل الفوري لمعالجتها حتى لا نبقى نوزع على هذه المناطق غير الفقر والأوهام.

تعاني القاعة الرياضية المغطاة الصغيرة بالسيدة المنوبية من تهيمش مطلق فهي مغلقة منذ سنوات ويحرم شبابها من خدماتها، الرجاء كذلك التدخل العاجل لصيانتها وفتحها.

سيادة الوزير، هل يعقل أن مناطق مثل سيدي البحري ولافايات والباساج وترنجة لا يوجد بها ملاعب أحياء هم لا يطلبون ملاعب وإنما يطلبون ملعباً ليجمعهم فقط يمارس فيه شبابها هواياتهم وتحصنهم من متهات الانحراف والمخدرات.

وختاماً، لقد صرحت سيدي الوزير منذ قليل بضرورة تنظيم مجال الرهان الرياضي المقنن والموازي. فمتى ستتقدم وزارة الشباب والرياضة بمشروع ينظم هذا المجال وهذا سوف يعود بالفائدة على المؤسسات الصغرى وعلى الرياضة بصفة عامة.

وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد رضا دلاعي.

السيد رضا دلاعي

شكرا سيدي الرئيس،

نجدد مرة أخرى تعاطفنا مع أهاليها في وشتاتة وفي الزوارع وفي طبرقة ونتمنى أن تساهم خلية الأزمة إن شاء الله في حلّ هذا الإشكال في أقرب وقت ممكن.

سيدي الوزير، هناك نقاط كثيرة ولكن سنكتفي ببعض نقاط المركب الشبابي والرياضي بجهة عمدون الذي تمت برمجته منذ سنة 2017 وهناك إشكال مع وكالة التهذيب والتجديد العمراني، نرجو التدخل مع السيدة وزيرة التجهيز لحلّ هذا الإشكال.

نقطة ثانية تتعلق بمركز التخييم والاصطياف بجهة الزوارع وقد سبق وأن قمت بزيارة إليها ولقد اطلعت على قيمة تلك المنطقة وأهميتها الإستراتيجية والخلاف الحاصل بين عمادة المهندسين المعماريين والحكومة حول المشاركة بمنظومة "INEPS" وقد تأجل الموضوع تنمى التوصل لحلّ في أقرب وقت.

ونظراً إلى تأخر هذا المشروع، لما لا يقع مراجعة البرنامج الوظيفي حتى يكون مركزاً وطنياً خاصاً بكل التونسيين ولا يكون مركزاً باعتمادات محدودة لذلك نرجو سيدي الوزير النظر في مستوى البرنامج الوظيفي.

نقطة أخرى تتعلق بإحداث مسبح أولمبي بجهة باجة، العقار موجود وهو مخصص لصالح وزارة الشباب والرياضة، شبابنا يحلم والوزارة قامت بالعديد من الإنجازات في هذا المجال في الكثير من الولايات، باجة تحتاج إلى مثل هذا المسبح الأولمبي من أجل تلبية انتظارات شباب الجهة.

نقطة ثانية تتعلق بالترفيع في طاقة استيعاب ملعب بوجمعة الكميكي إلى أكثر من 15 ألف متفرج ونتصور اليوم أن باجة أصبحت تمثل علامة رياضية مميزة لما راكمته جمعية الأولمبي الباجي من إنجازات وانتصارات وآخرها الظفر بالكأس وقريبا ستشارك في مسابقة قارية، لذلك نعتقد أن إمكانية الرفع من عدد المتفرجين يمكن أن يساهم في أن يجعل من هذا الملعب مكاناً لتظاهرات وطنية ودولية لأن جهة باجة تستحق بما راكم الأولمبي الباجي مثل هذا الإنجاز.

نرجو سيدي الوزير أن نبادر الآن وحتى بالدراسات بإمكاننا أن نبدأ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد يوسف الطرشون.

السيد يوسف الطرشون

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

أود أن أبدأ كلمتي بالإشارة لمسألة مهمة جدا أرقت وضعية الرياضة في بلادنا وهي مسألة العنف بالملاعب، مسألة خطيرة جدا بصدد التفاهم ولكن للأسف لم نر خطة أو استراتيجية لمعالجة هذه الكارثة التي تسببت في بعض الأحيان حتى بوفاة مواطنين تونسيين.

أرى أن وزارة الشباب والرياضة التي هي في نفس الوقت كما أشار السيد الوزير في بداية عرضه هي كذلك مهتمة بالتربية البدنية، نعتقد أنه بالتعاون في نفس الوقت مع وزارة الداخلية وكذلك وزارة التربية يمكننا وضع برنامج لا يجعلنا نلتجئ للحلول الأمنية. أقول جيدا للحلول الأمنية التي تسببت في بعض الأحيان في توتر كبير بين الأمن وبالطبع بين الجماهير الرياضية، هذه نقطة أولى.

في علاقة بدائرتي أود أن أشير إلى وجود مشكل أصبح اليوم يثير احتقان كبير بجهتي وهو تعشيب الملعب الرياضي البلدي برأس الجبل خاصة وأنه وقع إقرار هذا التعشيب في 31 مارس 2022 وكان من

المفروض أن يكون الانتهاء من الأشغال في 2023 ولكن التعطيلات وخاصة تلك المماثلة للملاعب الذي كان سببا في عدم تعشيب هذا الملعب إلى حد الآن. لذلك أدعوك بكل لطف سيدي الوزير إلى النظر في التعجيل بذلك، لأن السهم الرياضي برأس الجبل وهي جمعية عريقة جدا تأسست منذ 1961 لها تاريخ، شبابنا هؤلاء يعيشون في معتمدية يعد سكانها بالآلاف لا يوجد أي متنفس لهم.

لذلك أرجو أن يتم التدخل السريع والعاجل لتعشيب هذا الملعب وكذلك النظر في وضع المدرج لأن الملعب خالي من المدرج رغم عراقة النادي. وأنا أبلغك سيدي الرئيس، بأن الهيئة المديرية ويمكن أن أقول أن هؤلاء الأطراف يهددون حتى بالاستقالة الجماعية لأن 40 ألف دينار يتم صرفها في التنقل ولا يجدون أين يدرّبون أبنائنا، فالرجاء النظر في هذه النقطة.

هناك مشكل آخر، لقد تسوغنا أرض في بلدية رفراف لبناء مركب ثقافي وفي نفس الوقت رياضي.

أرجو كذلك النظر في التعجيل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائبة المحترمة السيدة نورة الشبراك.

السيدة نورة الشبراك

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة ومرحبا بالطاقم المصاحب،

أيها الحضور الكريم،

بصفتي نائبة من قرية عن دائرة قرية وتازركة منتمية لولاية نابل، أود أن أشير في بداية تدخلي أننا نعيش مشاغل أو نقائص شبيهة أيضا بكافة مناطق الجمهورية لأن الأسباب تقريبا هي نفسها.

أود أن أشير إلى أن ملعب تازركة ذو جودة عالية في مستوى التعشيب وما ينقصه هو المدرج وغرف الملابس وأود أن يكون للسيد الوزير دورا في استكمال هذا المشروع.

كذلك ملعب قرية يحتاج أيضا إلى صيانة المدرج والغرف وأيضا "Annexe" ألعاب القوى يحتاج إلى غرف، هذه بعجالة.

أود أن أشير إلى المركب الشبابي بقرية الذي يستقطب شبابا طوال العام هناك أندية مستمرة دائمة في المؤسسة لكن تنقصه العديد من النقائص، منها ربط المؤسسة بالشبكة الوطنية لتركيز منظومات أدب وإنصاف، إضافة "Annexe" للمبيت لأنه ذو جاذبية وخاصة في فصل الصيف.

أيضا البنية الأساسية تحتاج إلى تدخل من سيادتكم.

أود أن أشكركم السيد الوزير على تخصيصكم لمبالغ لإضافة ملعب.

أود أن أشير أيضا إلى أنه في قرية لدينا "Mini Football" وهي رياضة واعدة وهناك جمعيات بلغت حتى النهائي وأيضا لدينا رياضة التنس وأود أن أنوه بالبطولة الوطنية التي انتظمت بتونس من 20 إلى 25 جوان 2023 بمشاركة 34 دولة وفي هذا المجال أود أن أشير إلى أن الأندية تعاني من مشاكل في مستوى التنفيذ أو تطبيق المنشور عدد 29 لسنة 2016 الذي يفرض عليها أن تؤدّي المعاليم مقابل التدريب بالمنشآت الرياضية بالمراكز الشبابية.

أود أن أشير سيدي الوزير إلى أن هذه الإشكاليات، تحتاج إلى مشاريع الصيانة الدائمة لاستكمالها بطريقة ناجعة وأود أن تكون لهذه البرامج أو التخطيط الاستراتيجي كما تفضلتم بتقديمه مشكورين، أن يكون ذو مقاربة اقتصادية.

أود أيضا أن أشير إلى المشاريع المعطلة وأخص بالذكر في قرية ملعب التنس الذي تعرض للإتلاف في الفيضانات وكان لكم دور في ضخ مبالغ هامة ولكن المشروع معطل منذ خمس سنوات ولم تتوفق البلدية في عقد الصفقة لإتمام هذا المشروع والذي يعاني من فقدان هذا المشروع شباب كثير يتعاطى هذه الرياضة وله إشعاع على مستوى المنطقة ككل.

كما أريد أن أشير إلى منطقة بولزهار الذين سعوا لبعث ملعب ولكن...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد سامي رايس.

السيد سامي رايس

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

السيد الوزير، من خلال متابعتي لنشاطكم من خلال الزيارة التي أديتها لمدينة الأغالبية يوم 22 أكتوبر 2022 بمناسبة الإعلان عن انطلاق "مشروع مغرومين" وقلت: إن النصوص القانونية الحالية التي تسير دور الشباب صارت بعيدة عن الواقع وتجاوزها الزمن ويجب العمل على تطويرها.

كذلك بالنظر إلى الموقع الرسمي للوزارة نلاحظ أن أغلبية الأنشطة المغطاة إعلاميا هي أنشطة رياضية ثم أن النسبة التي قدمتها من خلال التقرير هذا الصباح إن الميزانية المخصصة للشباب رغم أهميتها لا تتجاوز 23 % وغيرها من الملاحظات التي أشرت إليها بالتقرير والتي تبين وأن الشباب لم يحظ إلى غاية هذا التاريخ بالمكانة المطلوبة ورغم أهميته ورغم أنكم على علم من خلال التشخيص على كل النقائص.

والسؤال المطروح هنا، متى سيحظى الشباب بالعناية المطلوبة من قبل وزارة الشباب والرياضة؟ وما هي سياستها في التنسيق مع وزارة التربية والتشغيل والتعليم العالي وغيرها؟ لأن الموضوع موضوع الإحاطة بالشباب والمرافقة وتوعية الشباب هو موضوع أفقي يربط بين العديد من الوزارات وليس وزارة الشباب لوحدها.

سيدي الوزير، هذه الفئة العمرية تتراوح بين 12 و15 سنة وهم اليافعين يتطلبون برنامجا خصوصا للإحاطة بهم ومرافقتهم من أجل خلق مجتمع متوازن، وعدم العناية بهذه الفئة هو النتيجة التي أوصلتنا حاليا للشباب: الانقطاع عن الدراسة، الإدمان، الحرقلة التي أصبحت أحسن ملاذ لهم والتي أحرقت قلوب والديهم.

السيد الوزير، إن الأنشطة المستحدثة على غرار "le Robotique et l'intelligence artificielle" وغيرها بالرغم من أهميتها إلا أنه لم يقع تعميمها على كل دور الشباب رغم الطلبات المتعددة وعدم تعميم هذه الأنواع من الأنشطة يجعل العديد من ميسوري الحال من الشباب يتجهون لبعض الجمعيات التي من الممكن أن توفر لهم الإمكانيات وهنا سنساهم بطريقة غير مباشرة في عدم التوازن وعدم تكافؤ الفرص بين الشباب.

كما نطلب من السيد الوزير مراجعة ظروف إقامة الشباب بمراكز الإقامة خلال الأنشطة الصيفية الموجهة للشباب وكذلك مراجعة المنح المخصصة لإطارات التنشيط لتبلغ يوميا 23 تقريبا صافية وفي المستقبل تقريبا لن تجد منشطا لكي يؤدي هذه المهمة خلال الأنشطة الصيفية.

بخصوص الرياضة: مدينة دار شعبان الفهري ومن لا يعرف مدينة دار شعبان الفهري ورياضة كرة السلة، اتحاد الرياضي الأنصار والجمعية النسائية مدينة تضم تقريبا 60 ألف ساكن تمتد من البحر إلى حدود بني خلاد يوجد بها ملعبا مغطى يتيما تم تشييده تقريبا منذ السبعينات تفتقر لأهم المنشآت الرياضية، أي شباب ليس له دار ثقافة، دار شباب وحيدة وقيمة وملعب مغطى يفتقر لأهم مقومات الرياضة.

ندعو السيد الوزير إلى أن يضعه إن شاء الله في برنامج المخطط الجهوي للتنمية لأن بلدية دار شعبان الفهري تستحق كل تدعيم وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم طارق الربيعي.

السيد طارق الربيعي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والإطارات المرافقة له،

قبل كل شيء أريد أن أجدد تهاني الشخصية ونيابة عن مجلس النواب للسيد الوزير لحصوله على دكتوراه الدولة في القانون الخاص قبل أن يكون وزيرا، هو أستاذي...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

لقد قدمنا له التهاني هذا الصباح.

السيد طارق الربيعي

أريد أن أهنئه لأنه أستاذي في كلية الحقوق والعلوم السياسية.

شكرا سيدي الرئيس،

سيدي الوزير، الرجاء إيلاء لفتة ونظرة استشرافية مثلما عهدناك سيدي الوزير بخصوص الرياضات الفردية التي تساهم في رفع الراية الوطنية عاليا وذلك بالترفيح في ميزانيتها، ميزانية الجامعات الرياضية الفردية وتدعيمها ماديا ولوجستيا.

سيدي الوزير، بأسلوب برقي أريد أن أعرف متى يتم مراجعة الإطار التشريعي المنظم لخطة المدير الفني وكذلك الإطار التشريعي المنظم لخطة الكتابة العامة للقارة للجامعات والذين يعانون اليوم من الوضعية الهشة فهم يخضعون للأهواء وإرادة المكتب الجامعي وخاصة رؤساء الجامعات؟

متى يتم بعث جامعة لرياضة الكايزن هاته الرياضة التي تستقطب العديد من الشباب؟

كذلك متى يتم الترفيع في منحة المهمات بالخارج التي لم تعد تفي بالحاجة خاصة في ظل تراجع الدينار أمام العملات الأجنبية؟

هل فكرتم في تطوير الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والسماح باستغلال ملاعب المعاهد والمدارس الإعدادية للجمعيات ليعود بالنفع المادي على ميزانيات هذه المعاهد وهذه المؤسسات التربوية وليساهم في صيانة المؤسسات التربوية، هذا على المستوى الوطني؟

على المستوى المحلي، الرجاء الترفيع في منحة الجمعيات الرياضية وخاصة بحي التضامن هناك ثلاث جمعيات: جمعية التضامن للألعاب الفردية التي أنتجت عديد الأبطال على غرار "غفران بلخير" في رياضة رفع الأثقال وكذلك جمعية التضامن للرياضة والترفيه.

نصل الآن إلى مستقبل الجمعية الوحيدة، المستقبل الرياضي بالتضامن وهي جمعية كرة قدم تنشط في ملعب المنهلة ولا يوجد لدينا ملعب بحي التضامن وهذا الملعب يفتقد للمدارج ويفتقد لحجرات الملابس.

كذلك متى تنتهي أشغال القاعة المغطاة بالتضامن، فقد طال الانتظار؟

نأتي الآن بأسلوب برقي إلى قطاع الشباب:

ضرورة تطوير دور الشباب بما يتماشى مع العصر، لم يعد هناك خطة منشط شباب بل أصبح هناك مفتش شباب يبحث عن المواهب خارج الأحياء لاستقطاب الشباب وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد شكري بن البحري.

السيد شكري بن البحري

مرحبا بالسيد الوزير وفريقه،

باسم أهالي عقارب أتكلم والذي لا يعرف عقارب ينحني تقديرا لابنها وساحر الأجيال المرحوم حمادي العقربي. عقارب الكوكب الرياضي العقربي برجالاته ونضالاته بتاريخه وهو يحتفل بالذكرى 54 على تأسيسه.

عقارب الرياضية بأبطالها والاتحاد الرياضي بقرقرور بعزيمة أبنائه.

عقارب بنوادها، أكاديمياتها وجمعياتها وفروعها المتعددة بمختلف الاختصاصات، رياضيتها المتميزين في ألعاب القوى والرياضات الدفاعية، رياضتها المدرسية والعمالية.

عقارب بشبابها المهمش ودار شبابها المنسية، عقارب بلا بنية تحتية لا تجهيزات، لا موارد بشرية ولا مؤطرين.

باسم عقارب أتكلم وعن شبابها المعطل عن الأمل والعمل أحدثت، الشباب الذي حرق بعد احتراق انتظارا للمواعيد والوعود نحن هناك لا شيء نفعله سوى الانتظار وها هنا أخبركم، إننا هناك مازلنا في انتظار وعود الوزارة والوزراء السابقين مما زارونا ووعودنا.

لقد وعدتمونا بالجنة وكم تمنينا أن تفتح أبوابها ولو متأخرة وعدتمونا بمشاريع لا زالت حبرا على ورق: بناء قاعة رياضية للألعاب الفردية، مضمار لألعاب القوى، تهيئة الملعب وترميم أسواره، بحجرات ملابس، مدارج لتسع أحلامنا وعدتمونا بإحداث ملاعب أحياء، برمجة مسلك صحي، مركز تربصات وتخييم بالمحمية الطبيعية "القنة" لا شيء أنجز، لا شيء فقط الكلام على الكلام مشاريع للأمل الملون بالألم والسراب، لا شيء اكتمل.

قلتم لنا بأن هناك فضاء رياضي وترفيهي بكل من أولاد المبروك وقرقرور وها نحن ننتظر.

قلتم لنا بأن الملعب الجديد المبرمج قد ارتفعت كلفته ونبحث عن تمويل إضافي لإنجازه، ولا زلنا ننتظر.

وكم من مرة قلتم لنا سيكون لكم دار الشباب من الجيل الثاني وتجهيزات حديثة، سنوات وما زلنا ننتظر.

حدثتمونا عن إحداث نواد للشباب في "بن سهلون والرغاية والفلّاق وقرقور وبولدياب" فوهنا أراضي الجدود لكم، لكن هيمات. كم سمعنا عن دعم آت ولم يأت، دعم من التجهيزات والإطارات، دعم مادي للجمعيات، تدعيم لشباب غامر واستثمر في الرياضة والشباب فأفلس لكن نحن ما زلنا هناك.

كم وكم وكما تركتمونا في انتظاركم نربي الأمل، في انتظار مشروع مدينة رياضية موعودة، لمدينة من المليونية ويبدو أننا في انتظار غودو GODOT هل تعلمون من هو "غودو" سادتي؟

سيدي الوزير، تابعت عرضكم هذا الصباح، مهم الكلام والأرقام لكن الأهم ما أنتم فاعلون وما هي خطتكم لكسر مركزية عاصمة وبرامج قائمة على التمييز الجهوي؟

ما أنتم فاعلون وقد استقطبت الخلايا الإرهابية عدد من أبنائنا وأنتم تنظرون؟ ما أنتم فاعلون لإنقاذ ما تبقى من شباب من برائن المخاطر والمخدرات؟ ما أنتم فاعلون...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد حمدي بن عبد العالي.

السيد حمدي بن عبد العالي

شكرا سيدي الرئيس،

مساء النور زميلاتي زملائي الكرام،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق له،

أريد أن أبدأ بمآل مشروع القاعة المغطاة بهنشير الحبس بمدينة المكنين.

حيث انطلقت الأشغال منذ سنة 2017 لإنجاز القسط الأول وقد توقفت إلى حد الآن الأشغال وسمعت أنه قد تم فسخ العقد من المفاوض.

سيدي الوزير، المكنين تضم ثلاث فرق كبرى في كرة اليد منها سيورتينغ المكنين وكان المنتخب التونسي لكرة اليد قد انتدب في يوم ما ستة من لاعبي أبناء الجهة من سيورتينغ المكنين إلى تشكيلة المنتخب الوطني.

الجمعية الرياضية النسائية التي شرفتنا وتحصلت على لقب العرب لكرة اليد النسائية وعلى بطولة تونس لسنة 2023 وجمعية أولمبيك المكنين التي حققت نتائج ممتازة.

ألا تستحق هذه المدرسة العريقة لقاعة جديدة؟

لذا أطلب من سيادتكم بكل لطف بما أنه وقع فسخ العقد إدراج القسط الثاني لإتمام قاعة تليق بالمكنين.

سيدي الوزير، أنتم على رأس وزارة الشباب والرياضة يعني الهدف الأساسي هو استقطاب الشباب وممارسة الرياضة لتجنب الانحراف بجميع مكوناته.

لذلك متى سيتم التفكير في إنجاز قاعة للألعاب الفردية بمدينة المكنين؟ مع العلم سيدي الوزير، أن بلدية المكنين وهي مشكورة على هذا وفرت قرابة 1500 متر مربع لإحداث قاعة ألعاب فردية والحال أن المكنين تضم أكثر من 800 منخرط من الشباب بجمعية الشبيبة الرياضية بالمكنين التي يوجد بها الجيدو والملاكمة ورفع

الأثقال والمبارزة بالسيف والكاراتيه وجمعية النسائية بالمكنين للجيدو.

ثانيا، ما هو مآل مشروع تعشيب وتمويل الملعب البلدي بمدينة عميرة الفحول؟ ما هو مآل مشروع إحداث ملعب بلدي لكرة القدم مصغرة بمدينة عميرة الفحول وعميرة التوازرة؟

هل تنوي الوزارة إحداث دار شباب بعميرة الفحول وإحداث دار شباب بعميرة الحجاج من معتمدية المكنين؟

وما هو مآل تهيئة الملعب البلدي بمدينة شراحيل؟

كما لا يجب أن ننسى سيدي الوزير مآل الأبطال العالميين بعد انتهاء مسيرتهم الرياضية.

وهل تم التفكير في انتدابهم؟ وهو مآل أصحاب الشهادت العليا؟ هل سيتم تفيلهم في انتدابات الوزارة على غرار الرباع العالمي كارم بن هنية الذي شرف تونس في العديد من المحافل العالمية؟

وهل تسعى الوزارة إلى سنّ قوانين جديدة تضمن لرياضي النخبة المتحصلين على شهادت علمية في الانتدابات قصد الاستفادة من خبراتهم؟

سيدي الوزير، ما هو مآل دفعة نوفمبر 2013 من مهن الرياضة الذي يبلغ عددهم 221 لم يقع تمكينهم من عدد 2 ترقيات استثنائية، كما أنهم لا يتمتعون بقانون أساسي حيث تم إيقاف القانون الأساسي المعمول به سابقا منذ سنة 2012 وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، نرجو من السادة النواب الآتي ذكرهم: أيمن المرعوي، ماهر بوبكر الحضري، محمد بن حسين، عصام شوشان، المنصف العلول، ثابت العابد، ألفة المرواني، فاتن النصبي، سيرين بوصندل وسنياء بن المبروك الاستعداد لأخذ الكلمة إثر تدخل النائب المحترم السيد مصطفى البوبكري.

السيد مصطفى البوبكري

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدات والسادة النواب،

نرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة في رحاب مجلس النواب وكافة الوفد المرافق،

سيدي الوزير، أولا ماهي البرامج والمشاريع المقترحة في المخطط التنموي الثلاثي 2023-2025 لولاية تطاوين؟ حسب علي أن الوزارة لم ترمج أي مشروع جديد للجهة في هذا المخطط وهذا الشيء وللأسف غير مقبول.

ثانيا، ارتفاع نسبة البطالة في صفوف خريجي المعاهد العليا للرياضة وهذا الموضوع تناوله عديد الزملاء.

وفي هذا الإطار ولاية تطاوين بالذات تعاني من نقص الإطار التربوي في هذا الاختصاص خاصة في المدارس الابتدائية من جملة 107 مدرسة ابتدائية 52 مدرسة بدون معلم رياضة وبدون فضاء رياضي مع نقص كبير في التجهيزات في عدد 55 من المدارس الأخرى.

سيدي الوزير، المطالبة بإرجاع شعبة الرياضة لمعاهد تطاوين مثلما كانت والزيادة في عدد استقطاب الشباب المتميز رياضيا ولنا عديد الطاقات في الرياضات الفردية والجماعية.

سيدي الوزير، مطلب تعميم القاعات الرياضية متعددة الاختصاصات بجميع المعتمديات بالجهة بما فيها المساح مطلب شبابي لأهالي تطاوين.

خامسا، العمل على تغيير مقاييس إسناد منح على الجمعيات الرياضية وذلك بأخذ الاعتبار للمسافة المقطوعة في التنقلات لفرق الجهة.

دعم الوزارة للملاعب البلدية وتجهيزها بكل من تطاوين، غمراسن، البئر الأحمر، رمادة، الصمار والذهبية.

سيدي الوزير، المنشآت الرياضية بتطاوين في حالة يرثى لها ورؤساء الجمعيات يلوح أغلبهم بالاستقالة نظرا لشح الموارد وغياب الدعم الوزاري لتشجيع استقطاب الشباب أو أقول ما تبقى من شباب تطاوين.

سيدي الوزير، رجا إعطاء المناطق الداخلية وخاصة الحدودية منها ما تستحق من دعم وإيلاء شبابها الأهمية اللازمة خاصة في المعتمديات والأرياف.

وختاما رجاؤنا ألا تكون وزارتك سيفاً مسلطاً على جمعياتنا الرياضية بالجهة ينضاف إلى قساوة المناخ والجغرافيا وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد أيمن المرعوي.

السيد أيمن المرعوي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة وكافة الوفد المرافق له،

سيدي الوزير، معتمدية طينة من ولاية صفاقس، هذه المعتمدية المنسية والمهمشة والتي يتجاوز عدد سكانها 100 ألف ساكن يمثلون تجمعا لأربع وعشرين ولاية وأغلبهم من الطبقة المتوسطة وتعتبر فئة الشباب هي الأكبر من حيث التركيبة.

رغم هذه الكثافة السكانية العالية بجهة طينة فإن المنشآت الرياضية المتواجدة بها تتمثل في دار شباب وحيدة بحي المعز بها ملعب حيّ أما ملعب حيّ طينة فهو ليس حيز الاستغلال.

سيدي الوزير، معتمدية طينة بها ثلاث جمعيات رياضية تعاني من قلة الإمكانيات وغياب المنشآت الرياضية رغم ذلك فإنها تحقق نتائج إيجابية خاصة في الرياضات الدفاعية والفردية على غرار جمعية المستقبل الرياضي بطينة وجمعية أولمبيك سيدي عبيد التي اضطرت إلى تعليق النشاط وعدم المشاركة في البطولة لعدم توفر ملعب كرة قدم.

كذلك أذكر جمعية الشبيبة الرياضية بطينة التي لم تقدر على الصمود أمام هذه الظروف الصعبة والغياب التام لسلطة الإشراف.

لذا سيدي الوزير، باسي وباسم أهالي وشباب معتمدية طينة نقول لك نريد ملعبا هذا المشروع المعطل الذي توقفت فيه الأشغال خلال جائحة كورونا ولم تُستأنف إلى يوم الناس هذا.

من بين المشاريع المعطلة أيضا المركب الشبابي والرياضي بعمادة سيدي عبيد وتحديدا في حيّ بن سعيدة والذي توقفت فيه الأشغال هو أيضا إضافة إلى ملعب الحيّ بعمادة الحاجب الذي لم ترصد له اعتمادات لاقتناء قطعة أرض.

سيدي الوزير، شباب معتمدية طينة وأنا منهم نطالب بالتسريع في تفعيل هذه المشاريع المعطلة كما نطالب بتعصير دار الشباب حيّ المعز ومزيد الاعتناء بها من حيث التجهيزات وتنوير الملعب والتدخل لفضّ إشكال استغلال ملعب حيّ طينة.

من بين الطلبات أيضا:

التسريع في نسق أشغال بناء المركب الشبابي والرياضي بحيّ الوفاء.

إضافة دور شباب بالعمادات الثلاث.

بناء مركز للطفولة بحيّ طينة.

إنشاء قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات ودعم الجمعيات الرياضية.

إنشاء مسبح بلدي.

وتبقى المدينة الرياضية التي كانت مبرمجة بمعتمدية طينة وتوسعة ملعب الطيب المهيري من أهم مشاغل ولاية صفاقس وجماهير "CSS" وعلى الوزارة التعامل بجديّة لتحقيق هذه المطالب.

سيدي الوزير، ما هو برنامج الوزارة في خصوص انتداب أساتذة التربية البدنية وأساتذة التنشيط الشبابي؟

وفي الختام وبعيدا عن المجال الرياضي معتمدية طينة تستغيث جراء انقطاع الماء والتيار الكهربائي وأصبح الوضع لا يطاق وعلى السلط إيجاد الحلول السريعة للخروج من هذه الأزمة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد ماهر بوبكر الحضري.

السيد ماهر بوبكر الحضري

شكرا سيدي الرئيس،

كل التضامن مع أهالينا في طرفة وربي يحيي بلادنا،

سيدي الوزير، تحية وطنية لك وللوفد المرافق،

أولا أريد أن أجدد شكري للكبار والصغار نساء ورجالا أبناء وبنات المروج وخاصة الجمعيات والنوادي الذين منحوني ثقتهم حتى أكون موجودا اليوم تحت القبة لأبغ صوتهم وخاصة صوت الشبيبة والرياضيين الذين مازال اليوم لديهم الأمل في بلادنا وبيتغون العيش فيها.

في الحقيقة كنت من أول الأعضاء الذين طلبوا جلسة عمل في الوزارة وأؤكد مجددا على مطلبي هذا وإن شاء الله في القريب العاجل نعتقد جلسة عمل معك في الوزارة. لماذا؟ لأن اليوم وللأمانة حتى مع المجلس لا يمكن خلال ثلاث دقائق أن أتحدث على مدينة مثل مدينة المروج التي هي أكبر منطقة في ولاية بن عروس وفيها ما يقارب عن 200 ألف ساكن في المروج 1 والمروج 3 وحي شعبان والمروج 4 والمروج 5 وعمادة فرحات حشاد والمروج 6 مع أنه لدينا اليوم في القطاع الرياضي أكثر من خمس جمعيات رياضية. في الحقيقة ثلاث دقائق لا تكفي ولكن أحاول أن أغتنم الفرصة التي بحثت عنها منذ أكثر من عام حتى حين كنت أترأس المجلس البلدي الفارط لتكون لي مقابلة مع سيادتكم.

واليوم لدينا مطلب شعبي واضح وهو قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات منذ 2008 من إعداد "le plan d'aménagement" أعلمونا بأن هناك قاعة مغطاة وهذا منذ أكثر من 15 سنة، وخلال سنة 2018 تم الشروع في أول صفقة وقد وقعت إعادة الصفقة ثلاث مرات منذ أن كانت تكلفة القاعة المغطاة على المجموعة الوطنية تقدّر بمليارين اليوم أصبحت اليوم بما يقارب عن أكثر من ست مليارات واليوم تمت حلحلة الإشكال فالأرض موجودة والاعتمادات التي يجب أن توفرها السلط المحلية ومشكورة هنا كبلدية موجودة أيضا واليوم إن كانت هناك إرادة سياسية من

الوزارة ومن لدن سيادتكم وأنا متأكد أننا سنجد تجاوبا اليوم، بقيت فقط آخر لمسة هي لمسة الوزارة حيث قامت كل من السلط الجهوية والمحلية بمهامها وبقيت الوزارة هو الاعتماد الوحيد حيث أن بيننا اتفاقية وهي ما يقارب عن 73% تكفلت بها الوزارة.

إذن سيدي الوزير، هذا مطلب شعبي ونحن اليوم في أمس الحاجة لإحداث القاعة المغطاة متعددة الاختصاصات في المروج لأننا حين نتحدث عن 200 ألف ساكن نجد أن المنطقة تفتقد لوجود مسبح بلدي ومركب رياضي وملعب كرة قدم إلى غير ذلك... حين نتحدث عن المروج نرى أنّ أغلب المسؤولين وكذلك الذين يعملون بالإدارة التونسية يعيشون في منطقة المروج وللأمانة هذا مطلب شعبي.

أشير إلى مسألة أخرى وهي أنّ هناك اعتمادات متوفرة في سنة 2019 لإحداث ملعب لكرة القدم المصغرة تضم 11 لاعب ومشكورة أيضا السلط المحلية لأننا وفرنا اليوم "un lotissement" ما يقارب عن 17 هكتار كمركب رياضي يشمل على كل "les composantes" من ضمنها ملعب لكرة القدم المصغرة لـ 11 لاعب.

وحيث تفضلت سيادتكم وقلت هناك مسؤولية عقارية اليوم يوجد 17 هكتار في المروج ليس هكتارا أو اثنين بل أكبر من المركب الصيبي ما يقارب 3 مرات، 17 هكتار مرسم لمركب رياضي صارت المصادقة في شأنه عن طريق المجلس البلدي. واليوم...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد محمد بن حسين.

السيد محمد بن حسين

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

تحية واحتراما لكافة الحضور الكرام،

في البداية أريد أن أقول لشباب تونس عذرا فوزير الشباب أبواب وزارته موصدة أمام الشباب ووزارة الشباب آخر اهتماماتها الشباب وتطوير مهاراته واحضانه وتوفير المنشآت للشباب الرياضي. عذرا يا شباب الرجيش، ليس من حقكم أن يكون لكم ملعبا يليق بمستقبل الرجيش.

عذرا يا شباب البرادعة، وزارة الشباب والرياضة ليس من أولوياتها أن تكون هناك منشآت رياضية في البرادعة.

عذرا يا شباب قصور الساف، ليس من حقكم حسب تقدير وزارة الشباب والرياضة أن يكون لديكم ملعب فرعي لكرة اليد.

عذرا يا شباب نادي ألعاب القوى بقصور الساف سلقطة، الوزارة ليس من أولوياتها توفير منشأة تحتضنكم.

عذرا يا أبناء الاتحاد الرياضي بقصور الساف، الوزارة غير معنية بتهيئة ملعب قصور الساف وليس من أولوياتها بناء مدارج التي قامت مصالح الوزارة بهدمها منذ عشر سنوات.

وزارة تتقن الهدم لكن لا تتقن البناء.

السيد الوزير، شباب الحسينات من معتمدية البرادعة فهم توجه الوزارة ولم ينتظر من الدولة أن تذكره وقام بتحويل مصب نفايات إلى ملعب كرة قدم قيمٌ وجدير بالإعجاب ونفس هذا الشباب قام بزيارة سيادتكم في مكتبك منذ سنتين ووعده بالتحاق الوزارة

والمساهمة ولو بجزء بسيط في هذا الإنجاز الذي قام به أبناء الجهة من تلقاء أنفسهم لكن بقيت وعودك حبيسة وزارتك فالملعب ينقصه الإضاءة والتعشيب إلى حدود هذه الساعة.

سيدي الوزير، بلغني أن معاليك غاضب من جهة قصور الساف لأن الصحفي الذي كشف فضيحة الجامعة التونسية لكرة القدم المصغرة المتعلقة بالتطبيع مع الكيان الصهيوني أصيل المنطقة إضافة إلى أن فريق كرة القدم المصغرة في الجهة كان أول ناد يندد ويصدر بيانا بخصوص هذا الموضوع.

لذلك قمت سيادتكم بإلغاء الموعد الذي كان مبرمجا مع مسؤولي الاتحاد الرياضي بقصور الساف في ردة فعل لا يمكن أن تصدر عن مسؤول في الدولة.

سيدي الوزير، منذ خروج خبر عقد جلسة حوارية مع سيادتكم انهارت المكالمات على النواب من أناس عجزوا أن يبلغوا صوتهم لسيادتكم، من أناس وقع التنكيل بهم في عهد سيادتكم فقط لأنها بلغت عن الفساد وحين لم تحرك مصالحكم ساكنا التجؤوا إلى العدالة فوقع التنكيل بهم وتجريدتهم من مهامهم وقطع أرزاقهم واحد من هذه الملفات ملف منير خشارم المدير العام الذي بلغ عن فساد في المركز الثقافي والرياضي للشباب بالمزده السادس وفي وقت أن القضاء لم يقل كلمته الأخيرة عمدت سيادتكم إلى معاقبته وترقية بعض المشتبه في تورطهم في هذا الملف.

السيد الوزير، في قصور الساف لدينا أستاذان للرياضة يشتغلان بمركز النهوض بكرة اليد النسائية في قصور الساف في إحدى المدارس بالجهة يتفاوضون من أموال المجموعة الوطنية ولم يؤهلوا الفتيات ولم يحضروا إجازات وهذا ليس بغريب على مصالح وزارتك.

لاعبو المنتخب الوطني سابقا وتهميش الشباب المعطل وأصحاب الشهادت الذين طالت بطالتهم 11 ألف معطل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد عصام شوشان.

السيد عصام شوشان

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافقة له،

سيدي الوزير، معتمدية الحنشة التي عانت العديد من المشاكل والتهميش عبر عقود ولا تتحدث عن قطاع الصحة وقطاع التجهيز والتعليم وإلى آخره كذلك تعاني من العديد من المشاكل في قطاع الشباب والرياضة وأنت تفضلت وقدمت منذ حين العرض حول مخططات التنمية في مجال الشباب والرياضة وحسب ما رأيت أن الحنشة ليست معنية بهذه المخططات لماذا؟ سأفسر لك ذلك.

معتمدية الحنشة وبها منطقتان بلديتان وفيها ما يقارب عن 70 ألف ساكن، لدينا ملعبا معشبا وهو يعتبر ثاني ملعب في ولاية صفاقس من حيث الجمالية والهيئة والمساحة إلى آخره. وإلى حد هذه الساعة هذا الملعب يفتقد للإنارة، يعني أنه حين يقومون بإجراء مباراة يلعبون نصف مباراة فقط لأن نصف الملعب مضاء والنصف الآخر مظلم لا وهذه الشهادة من حيث الجمالية والشساعة من مشمولات اللجنة المكلفة من وزارتك.

المسألة الثانية تتعلق بالقاعة المغطاة المبرمجة في معتمدية الحنشة والتي من المفروض في سنة 2021 أن تكون الأشغال منتهية ويندك تصبح القاعة جاهزة لكن نعلمك سيدي الوزير إلى حد هذه الساعة مازالت حبرا على ورق ولم ينجز شيئا من هذا البرنامج.

النقطة الثالثة بخصوص دور الشباب، بما أننا نتحدث عن حماية شبابنا من الفساد والانحراف ونريد تأطيره ولا نريده أن يجتاز الحدود في هجرة غير نظامية، نعلمك سيدي الوزير أن هذه المعتمدية تضم 60 ألف ساكن وعدد 2 مناطق بلدية وتشمل على دار شباب وحيدة وهي عبارة عن نصف دار وان كانت تسع عمادات وبهذا العدد المهول من السكان وفيها دار شباب فكيف سنحني شبابنا؟ والأدهى والأمر من ذلك أن أي عمادة وكل عمادة فيها مقر تابعة للدولة سواء من مقرات التجمع سواء من جميع المقرات العمومية ولم يقع استغلالها بعد أن كانت تنشط أصبحت خرابا في حين أنه بمجرد جرة قلم يمكن أن نجد عودتها لأن تكون دور شباب وثقافة ونحني بها أبناءنا وشبابنا لكن إلى حد هذه اللحظة ليست لدينا دار شباب ولا أي نشاط شبابي بمعتمدية الحنشة وهي مفضاة ومهمشة في جميع القطاعات وتفضل سيدي الوزير أن تقوم بزيارة لمدينة الحنشة وترى على عين المكان ما تقدمه وزارتك للشباب والرياضة في هذا المجال.

مسألة أخرى تتعلق ببلدية النصر التي من حقها الحصول على ملعب معشب وفيها العديد من الشبان الذين ينشطون في جميع القطاعات في الرياضة لكن إلى حد هذه الساعة سيدي الوزير ليس فيها أي شيء، منطقة بلدية ليس فيها دار شباب وشبابهم مهمش ليس لديه أي أنشطة وفي هذه الحالة لن نلوم على شبابنا الذي يغادر البلاد خلسة والمخرب والمفسد والمتحرف منهم لأن وزارة الشباب والرياضة لم توفر له أي شيء لحمايته.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنائب المحترم السيد المنصف المعلوم.

السيد المنصف المعلوم

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا الزملاء،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الإطارات المرافق له،

سيدي الوزير، صرحت بأن دور الشباب تغلق أبوابها في بعض المناطق على الساعة السادسة وهذا يزجج الشباب المتواجد هناك ونحن في المناطق التي أغلبها في ولاية تطاوين لا يوجد بها دور شباب وحتى في المعتمدات دور الشباب موجودة ولكنها تفتقر إلى أبسط الحاجات هذا مقارنة بما صرحت به سيدي الوزير من الممكن في المناطق النائية.

سيدي الوزير، الرجاء الاهتمام ومزيدا من العناية بملعب نجيب الخطاب بتطاوين.

سيدي الوزير، "الرياضة أخلاق أو لا تكون" ولكن ما نراه اليوم في ملاعبنا حقيقة لأن هذه القاعدة غائبة وقد أصبح الناس يشعرون بالملل عند الذهاب إلى الملاعب التي تعتبر في بعض المناطق الأخرى ملاذا لتغيير الأجواء ومتنفسا للعديد من المواطنين.

فالرجاء سيدي الوزير الاهتمام بهذه المسألة إن أمكن بالأمر التوعوية حتى نتجاوز هذه الإشكاليات التي تزجج كثيرا الملاعب وخاصة ما نراه في الإعلام وفي تونس بالخصوص وهذا يرجع أيضا على صورة بلادنا خارج الوطن.

سيدي الوزير، نطالب بتشريع النوادي والجمعيات والرياضات الفردية بجهة تطاوين. وقد صرحت أن 83% من الشعب التونسي لا يمارس الرياضة البدنية لكن صراحة في ظل غياب المواد الأساسية يتجول صباحا في الحي لأجل شراء الخبز وفي منتصف النهار يتجول بحثا عن السميد وفي الليل على السكر وقد ضمن الرياضة لكن لم يجد الحاجات الأساسية.

سيدي الوزير، في مناطق تطاوين وخاصة في معتمدية الصمار وبني مهيبة يطالب شبابها بالأنشطة الرياضية وحتى دور الشباب وإن شاء الله كان الله في عونكم والسلام عليكم وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد ثابت العابد.

السيد ثابت العابد

شكرا السيد الرئيس،

حين توّى نيلسون مانديلا منصب الرئاسة قال اكتشفت أمرا وأن من السهل أن تكون في المعارضة وتقوم بمحاكمة السياسي ورجل الدولة لأنه يكفي أن تنقد كل ما يقوم به السياسي ورأيك يلزمك أنت وحدك ولكن حين تصبح في السلطة بإكراهاتها وإمكاناتها المحدودة عندئذ يكون الأمر صعبا ويكون قرارك ملزما بشعب بأكمله. ولهذا أرجو أن نضع هذا في الاعتبار.

فأين نريد أن نصل في هذه الجلسة الحوارية بهذا الكم الهائل من الأسئلة؟ مثلما هو الأمر حين حضرت معنا وزيرة التجهيز والأسئلة التي طرحت عليها لو طرحت على "google maps" فلن يستجيب ومع ذلك حاولت أن تجيب على كل الأسئلة، ولكن ماذا حققنا من وراء ذلك؟

سيدي الوزير، أريد أن أسمعك اليوم في فرصة لك وفرصة لنا جميعا. أريد أن أسمع مقاربتك للرياضة والشباب وأين نريد أن نتجه به في البلاد؟

كان يمكننا أن نجيب عن هذه المسائل المحلية الجهوية بأسئلة كتابية أو عبر إرسالية الكترونية في كل وزارة يرأسه النائب ويدون أسئلته بشرط أن تجيبوا عنها، ولكن أن نحضر في جلسة من الصباح إلى المساء في توجيه كل هذا الكم من الأسئلة ومهما اجتهد الوزير والفريق المرافق له فلا يمكنه الإجابة عنها ثم ننشر تلك المداخلة على الفاييسوك على الأقل قدمت شيئا لجهتي وفي الحقيقة لا أستطيع أن أقدم لهم المزيد.

ولهذا أريد أن أسمع السيد الوزير، ماهي مقاربتك؟ وماهي التصورات الكبيرة للبلاد؟ ماذا نريد؟ وماذا نريد أن نفعل بالرياضة؟ وماذا نريد أن نقدم للشباب؟ وكيف سننهض بهذه البلاد؟ هذا ما أنتظر أن أسمع اليوم من السيد الوزير.

مسألة أخرى تتعلق بالرياضات الفردية التي حققت أكبر الإنجازات لتونس ميداليات ومكاسب وبطولات عالمية على سبيل الذكر مثلا رياضة الكرة الحديدية "Pétanque" فهي أكثر رياضة حققت بطولات للبلاد، ولا بد من العناية بها ولكن لا نهمل الرياضات الأخرى وهذه الرياضة تستنزف الكثير من الأموال والإنجازات قليلة هذه الرياضات المصغرة التي نرى اليوم الجماعات التي تشرف عليها تقريبا أغلبها محلولة من خلال الهيئة التسييرية ووضعيات ترتيبية ليست واضحة أرجو الاهتمام بها وأرجو مرة أخرى سيدي الوزير أن نسمع ما تتصوره لبلادنا وبارك الله لكم.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنايبة المحترمة السيدة ألفة المرواني.

السيدة ألفة المرواني

شكرا السيد رئيس المجلس،

ومرحبا بالسيد وزير الشباب والرياضة ومرافقيه الأفاضل،

سيدي الوزير، ليست وزارتكم أفقية أو فنية مثل وزارات أخرى، هذه وزارة "transversale" ويمكن أن يكون الجمع بين إثنين من الاختصاصات أو قطاعات استراتيجية حساسة في وزارة واحدة هو الذي وُلد الفشل للأسف في إدارة الوزارة رغم المجهودات الكبيرة المبذولة.

هناك فشل في تحسين النتائج الرياضية والارتقاء بمستوى الرياضة على المستوى العالمي سيدي الوزير والإحاطة بالرياضيين، فشل في إرساء منظومة تشريعية تسهل العمل بين المؤسسات الراجعة بالنظر للوزارة، جامعات في واد ومندوزيات في واد وجمعيات رياضية في واد آخر. وعلى ذكر الجمعيات الرياضية نرجو منكم وضع آليات مراقبة ومحاسبة للتمويل العمومي ونود منكم أن تبادروا بجمعيتي وهي سبورتنغ بن عروس.

هناك أيضا فشل في الإحاطة بالشباب وتقول الدراسات 30% من الشباب يعاني من اضطرابات نفسية ولم تتمكن سيدي الوزير من استقطابه وإنقاذه من الظواهر الاجتماعية مثل الهجرة غير النظامية (الحرقة) والمخدرات والعنف في الملاعب وغيره لأنه كان من الأجدر أن نذهب للشباب أينما كان ولا ننتظر منه أن يأتينا إلى دار الشباب.

وضع منصة افتراضية "Stratégie.com" كاملة وتشجيع الشباب على العمل التطوعي ولكن يجب أن تحفزه بطاقة فيما امتيازات مثلا ألا يوجد سيدي الوزير بطاقة للشباب خلافا لبطاقة معاق فيما امتيازات اليوم في تونس؟

في جيتي بن عروس لدينا مركب رياضي وثقافي سيدي الوزير وهي هبة بـ 93 مليار من دولة الصين خصصت له البلدية أرضا مساحتها 4.55 هكتار هذا بتاريخ 4 جويلية 2022 إجابة عن مكتوب الوزارة عدد 706/01 مشكورة البلدية لأنّ في أول جلسة معك اليوم سيادتكم تلوم على البلديات وتقول "غير متعاونين" لدينا بلدية متعاونة على الأقل وأيضا بلدية بن عروس اليوم متواجدة في فضاء المركب تقوم بأعمال البستنة وهي مشكورة على ذلك.

هذا مشروع يكتنفه مشاكل تطهير ومشاكل تصريف مياه الأمطار اقترحت عليكم البلدية بأن تتكفل بالمشروع وستكمل أشغال تصريف مياه الأمطار ومشروع "l'ONAS" وطلبت الاعتمادات فمتى ستتحول الاعتمادات حتى تعمل البلدية على الأقل أمام عجز الوزارة؟

هذا مشروع ضخّم بدأت تظهر عليه علامات الفشل للأسف أحلام أبناء الجهة في التشغيل والترفيه بدأت تتبخّر، نطلب منكم لفتة جديدة لهذا المركب وحلحلة الإشكال أيضا مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز لأنني أعتقد أن المسيح ليس في وضع استخدام إلى اليوم والمشكل يتمثل في شركة "STEG".

من فضلكم سيدي الوزير، نرجو منكم لفتة للمشروع.

نفس المسألة، الرجاء النظري في المراسلة التي بعثتها إليكم البلدية بتاريخ 12 مارس وقد بعثتها الوزارة إلى وزير أملاك الدولة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنايبة المحترمة السيدة فاتن النصيبي.

السيدة فاتن النصيبي

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد وزير الشباب والرياضة والوفد المرافق،

سيدي الوزير، تتعلق مداخلتى اليوم بوضعية المركب الرياضي ببرج الوزير سكرة وملاعب الأحياء بدائرة سكرة 2.

بالنسبة إلى ملاعب الأحياء فقد سعت الدولة إلى تكريس مبدأ حقّ الرياضة للجميع ولدينا ملاعب رياضية تقريبا في كل حومة أو حيّ هذا على الأقل بالنسبة إلى رياضة كرة القدم وهو مجهود يُذكر فيُشكر لكن سيدي الوزير ملاعب الأحياء أغلبها غير مهيأة وهي عبارة عن أرضيات من الـ "Concassage" المسيجة وهنا نتساءل ألم يحن الوقت لهيئتها وتهذيب أرضيتها خصوصا وأنها على نفس الحال منذ سنوات؟

في خصوص المركب الرياضي ببرج الوزير سكرة هو أيضا يعتبر مكسبا حقيقيا للمنطقة لكن للأسف هناك عديد الإخلالات الموجودة به منذ سنوات وخصوصا على مستوى ملعب المركب الرياضي حيث أن الأرضية الاصطناعية غير صالحة للاستعمال منذ سنة 2016.

شبكات الملعب محطمة كلياً وتمثل خطرا على شباب سكرة الرياضي، لو تفضل سيدي الوزير (وهنا تشير إلى صورة بين يديها تظهر اهتراء شبكة الملعب) وحتى الكرة مهترئة وغير صالحة للاستعمال كما لا يفوتنا أن نتحدّث عن البنية التحتية المحيطة بالمركب الرياضي وانعدام الإضاءة الخارجية ليلا.

ولكن سيدي الوزير، تبقى أكثر صورة توجع القلب هي صورة الراية الوطنية في هذه المنشأة الرياضية (الإدلاء كذلك بصورة الراية).

الرجاء سيدي الوزير التفضل بتوضيح خطط وزارة الشباب والرياضة في الإحاطة بالمنشآت الرياضية بسكرة 2 ومدى استعداد وزارتكم للنهوض بوضعية المركب الرياضي الذي نعتبره وجه سكرة ومهد أبطال مستقبل سكرة وشبيبة سكرة.

أريد أن ألفت نظرك سيدي الوزير أن الإحاطة بالشباب ليس من خلال رياضة كرة القدم فقط بل هناك اهتمامات أخرى لأبناء الجهة ومن بين الأولويات إنشاء دار شباب بدائرة سكرة 2 ومسيح بلدي ليكونا متنفسا لشباب سكرة وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة الآن للنايبة المحترمة سيرين بوصندل.

الكلمة للنايبة المحترمة السيدة سنياء بن المبروك.

السيدة سنياء بن المبروك

شكرا سيدي الرئيس،

نرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

سيدي الوزير، نثمن العرض الذي قدمتموه والذي جعلنا نحلم بمستقبل أفضل لجيل تونس الغد.

اليوم سنتحدث عن قلب الضاحية الشمالية عن دائرة الكرم التي أمثلها داخل البرلمان والتي رغم ما تحقق لها من إنجازات إلا أنها تبقى دون الحاجة.

سيدي الوزير، منطقة عين زغوان وأبناء عين زغوان الذين هم أبناء تونس ومن حقيم علينا أن نوفر لهم ولو جزءا بسيطا من أحلامهم، عين زغوان لا يوجد بها ملعب حيّ.

سنة 2019، أراد أبناء عين زغوان أن يتوجّهوا إلى مسؤولين وقالوا لهم "موش فينا خسارة ملعب حيّ يحمينا".

أبناء الأحياء الشعبية الكرم الغربي و5 ديسمبر وهي "حومتي" أين نشأت وترعرعت بها شباب ضائع عنف وإدمان فماذا وفرت لهم الوزارة في إطار المساواة التي تحدثت عنها سيادتكم؟ مع العلم سيدي الوزير وأنّ ملعب الحيّ الموجود في 5 ديسمبر غير مستغل حاليا.

نريد أن نعرف سيدي الوزير أسباب تعطل مشروع المدينة الرياضية التونسية أو ما يعرف بمشروع بوخاطر الإماراتي؟

نريد أن نعرف مآل الشكايات التي تقدمت للوزارة فيما يتعلق بمطالب التدقيق المالي في حسابات النادي الأولمبي بالكرم "CEK" ونريد من سيادتكم أن تفتح بحثا تحقيقيا في الفساد المالي؟

سيدي الوزير، نحن نبني للمستقبل والشباب هو مستقبل تونس وأحسن استثمار أن نستثمر في شباب الأحياء الشعبية.

أريد أن أؤمن المجهود الذي تقوم به دار الشباب بالكرم لكنها تفتقر إلى مركز إقامة فالرجاء لفتة كريمة إلى دار الشباب.

سيدي الوزير، أريد أن أطرح عليك مجموعة من الأسئلة:

ماذا أعدت الوزارة للحدّ من منسوب العنف بالفضاءات والملاعب الرياضية للموسم الرياضي القادم؟

هل من خطة للوزارة لمزيد النهوض بالرياضة المدرسية والجامعية وتطويرها باعتبارها أحد عوامل الحد من الضغط النفسي والعنف والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر داخل المؤسسات التعليمية؟

سيدي الوزير، لاحظنا تراجعاً في نسق إحداث دور الشباب من الجيل الثاني منذ سنة 2017 فهل من تقييم لهذه التجربة؟ وماهي آفاقها؟ لمزيد إضفاء النجاعة والمردودية وتطوير أدائها لماذا لا يقع إدماج دور الشباب المتنقلة ووحدات تنشيط الأحياء ذات الكثافة السكانية ودور الشباب المتنقلة المكلفة برحلات وسياحة الشباب في وحدات جهوية لتنشيط الشبابي؟

سيدي الوزير، تشكو دور الشباب من العديد من الصعوبات في مجال التصرف المالي إذ أنها مرتبطة بالمدنوبيات الجهوية لماذا لا تتحول كلها مع تجميع البعض منها في شكل مؤسسات عمومية للشباب ذات استقلالية مالية؟

سيدي الوزير، في الختام هل هناك فكرة لإحداث مجلس أعلى للشباب على غرار المجلس الأعلى للتربية والتعليم الذي تم اقتراحه مؤخراً؟ وشكراً.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للنائب المحترم السيد بوبكر بن يحيى.

السيد بوبكر بن يحيى

شكراً سيدي الرئيس،

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له،

أولاً أرجو السلامة لأهاليينا في طبرقة ونفزة وفي جميع ربوعنا في تونس.

سيدي الوزير، أتحدث اليوم عن الشباب والرياضة وباعتبار أن الشباب يمثل المستقبل وهو من سيتحمل المسؤولية لذا وجب علينا إعداده الإعداد الجيد وذلك بالسهير على تأطيره والإحاطة به وتدعيم مواهبه وطموحاته في إطار عمل وطني هدفه بناء الإنسان وإشباعه بالقيم الوطنية دفاعاً عن سيادة تونس وإعلاء رايته.

سيدي الوزير، ضمن هذا الإطار لدينا بعض الأسئلة والطلبات لولاية قبلي فيما يخص مشاريع وبرامج الوزارة.

أولاً السؤال الأول: مشروع المسبح البلدي بقبلي الذي انتهت دراسته الفنية في انتظار استكمال بقية الإجراءات، فمتى تنطلق أشغال هذا المرفق الهام بالمنطقة؟

ثانياً: ما هو مآل المركز الشبابي بسوق الأحد الذي استكملت فيه كل الدراسات المطلوبة؟

ثالثاً: الاعتمادات المخصصة لتعشيب الملعب الرياضي بجمنة والملعب الرياضي بالقُلعة غير كافية لإتمام الصفقة، فمتى رصد الفارق وإجراء اللازم للتعشيب؟

رابعاً: دار الشباب بزعفران مغلقة للتزيم ولاستمرار نشاطها تم كراء محل وهذا المحل تقوم لجنة التصرف وهي عموماً مجموعة المنطقة بتسييد معلوم الكراء لكن للأسف اليوم لا توجد اعتمادات لخلاص الكراء وهي مهددة بالإغلاق، أرجو منكم التعهد بخلاص معلوم الكراء إلى حدود الانتهاء من الأشغال.

سيدي الوزير، تعتبر منطقة دوز من ولاية قبلي منطقة ناشطة جداً ثقافياً وفنياً ورياضياً من خلال وجود عديد التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية كوجود المهرجان الصحراوي بدوز ومهرجان المسرح والشعر إضافة إلى وجود العديد من الجمعيات الرياضية في الرياضات الفردية والجماعية كذلك تستقبل دوز سنوياً أكثر من 100 ألف زائر باعتبارها مدينة ثقافية وسياحية بامتياز.

ساهمت هذه الحركية في تنمية عديد المواهب الشبابية الذي وجد المادة اللازمة للعمل والإبداع كجمعية الإعلاميين الهواة وجمعية التصوير الشمسي مثلاً.

لذلك سيدي الوزير، أطلب منكم دعماً قوياً وحقيقياً للبنية التحتية بالمنطقة لما يستجيب لمتطلبات الشباب في إحدى المناطق المحرومة.

أولاً نطلب دعم مركز التريصات والتخييم والاصطياف بدوز بأجنحة أخرى للإقامة مع إضافة قاعة متعددة الاختصاصات.

ثانياً دار الشباب دوز تعدّ أكثر من 800 منخرط سنوياً مع تعدد النشاط والتنوع نطالب بتحويلها إلى مركز شباب بصنف "أ" أو أقل...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً والكلمة للنائب المحترم السيد علي بوزوزيه.

السيد علي بوزوزيه

سيدي الرئيس،

بعد إذنك بالنسبة لي من اليوم إلى آخر المدة النيابية سوف أفتح مداخلي بما يقوله أمير الشعراء أحمد شوقي، بعد إذنك:

قم للمعلم وفه التبجيلاً كاد المعلم أن يكون رسولا

السيد الوزير، تبعد دوار هيشير سيدي الوزير 6 كلم عن القصبية ويمكن أن تكون أكثر معتمدية في الجمهورية التونسية قد

هجرتها شبابها ليؤثر التوتر بسوريا والعراق منهم أصدقاء الدراسة وأصدقائي الذين توفوا وتحطمت حياتهم وحيات عائلاتهم بسبب التهميش والتفجير واللامبالاة، حي شعبي شمل أناس من كل الجمهورية من الشمال الغربي والوسط والجنوب وعدة أماكن.

بطولة افريقيا للمصارعة الحرة والرومانية التي صارت في الحمامات في جوان تسع ميداليات بين ذهبية وبرنزية وفضية وسوف يقع تكريمهم على الأقل داخل قبة البرلمان لأنه لم يقع تكريمهم كما ينبغي وذلك لما زارهم السيد والي منوبة والمندوب الجهوي للشباب والرياضة ومروا عليهم مرور الكرام وإلى اليوم ننتظر تكريمهم لم يحصلوا حتى على 10 دنانير ولا حتى على الزي أو الحذاء الرياضي وهم الآتي ذكرهم: ياسين الحكيري وحزمة الرحمان وعمر المرزوقي ومحمد أمين الملمي وبلال العمودوني وبلال حفظ الله وأمان الله الكثيري وريان الزباني وغيرهم.

جمعية المصارعة هذه الموجودة في دوار هيشر تضم 400 مجاز في النهاية حققوا كل هذه المكاسب ومنحتهم ضعيفة، أطلب منك سيدي الوزير بكل لطف وهذا فضلا وليس منّا لو تفضلوا بالقيام بزيارة لحي شعبي مثل دوار هيشر وبما أني ابن دوار هيشر وحي التضامن فسوف ترى المعاناة وهذا الفيديو سأشره إن شاء الله.

بالنسبة لجمعية النجم الرياضي بدوار هيشر فهي تفتقد للمعب رياضي وكنا نلتمس من رئيس بلدية منوبة سابقا لمنحنا المعب لإقامة المباراة الرياضية ويتعرض أبناء الجمعية للإهانة والكثير من العنصرية لأنهم قادمون من حي شعبي ويخافونهم بسبب إحداث المشاكل.

سيدي الوزير، أتحدك أن تؤدي زيارة لدوار هيشر خلال هذه الأيام وأعرف أن الطقس حار وهو غير ملائم حتى لو تكون زيارة برقية وقم بمعاينة دار الشباب وسوف تلاحظ ما يعانيه شباب دوار هيشر وجميعهم من تلامذة المدارس الإعدادية يدخلون المخدرات ويعانون الضياع وليس لنا منتهز ولا أي شيء مقارنة بمعتمديات الجمهورية ككل وانظر نسبة الإجرام...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد أيمن بن صالح.

السيد أيمن بن صالح

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وكافة الوفد المرافق له،

أبدأ مباشرة بالنسبة إلى سكرة تمّ منذ أيام قليلة القبول النهائي لأشغال دار الشباب بسكرة ونحن الآن في انتظار تركيز تجهيزات تلفزة واب وراديو واب في علاقة بالوزارة في أقرب الأوقات.

هنا نفتح قوسا سيدي الوزير، في سنة 2015 تسلّمت الوزارة مشروع بناء دار الشباب ونعلم جميعا كمية العراقيين التي وجدناها من بينها سلك يمرّ من دار الشباب لربط علامة إخبارية، وهنا تلاحظون إلى أي حدّ وصل الفساد في الملك العمومي وملك المجموعة الوطنية.

ولاية أريانة، هي الولاية الوحيدة التي لا توجد فيها إقامة شبابية لم لا تكون في سكرة بجانب دار الشباب خاصة أن المساحة المطلوبة متوفرة وبذلك تكون قريبة من المركبات الرياضية ومن منطقة المنزه وأريانة ومن عديد المناطق ويمكنها فتح آفاق لكل المواطنين بجهة سكرة.

سكرة بكثافتها السكانية يوجد بها مركب رياضي ببرج الوزير لقد تفضّلت الزميلة وتحدّثت عن النقائص الموجودة به وهذه معلومة والجميع يطرحها لكنّ هذا المركب الرياضي لا يصلح إلا لبرج الوزير حي النسيم بكثافته السكانية المعروفة وحي المنصورة، لكنّه بعيد عن الجهة الأخرى وهي جهة سيدي فرج، دارفضال ونهج المطار نفس الشيء هناك كثافة سكانية كبيرة من جهة العوينة، كل هذه الكثافة السكانية الكبيرة لا يوجد بها ملعب رياضي يتدربون فيه ولا يجدون فضاء للعب وللأسف سيدي الوزير، هذه المنطقة التي أتحدث عنها هي من صدّرت من قام بعملية جريّة، فالرجاء الإحاطة بهذا الشباب حتى نجد أين نوجه شبابنا. نفس الشيء بالنسبة إلى دار شباب سكرة الموجود بجهة دارفضال وبرج الوزير لا يوجد بها دار شباب لم لا نفكر في بناء دار شباب بهذه الجهة؟

على الصعيد الوطني والإقليمي، أين نحن من مجلس أعلى للشباب؟ أين قانون الهياكل الرياضية؟

ذكرتم في مداخلتكم الصباحية أنّ هناك عزوفا من التونسيين على مشاهدة المقابلات الرياضية وكرة القدم بسبب ما يشوهها من فساد، الرجاء إعلامنا من يحيي المتسبب في الفساد في كرة القدم التونسية وهي الرياضة الأولى في تونس؟ اليوم هناك مئات الملايين رصدت في قضية الشابة ولا يوجد أموال من المجموعة الوطنية...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، النائب المحترم السيد بديس بالحاج علي.

السيد بديس بالحاج علي

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والفرق المرافق له.

في الشأن الوطني، أبدأ برسالة ممتن طالت بطالتهم سيدي الوزير ، إن وزارتمكم مطالبة بالتميز الإيجابي في عدد الخطط الوظيفية سنويا خاصّة وأنها من أقل الوزارات تشغيليا منذ سنة 2011، حيث أنّ آخر دفعة يعود انتدابها إلى سنة 2009-2010 وهذا يعطيني نسبة عدد جملي ضعيف قرابة 1500 على مدى 12 سنة بجملة 12 ألف معطّلًا باحتساب دفعة 2023 والحال اليوم لدينا 3000 شغورا يمكن سدّه عاجلا بدفعتي 2011-2012 وجدولة باقي الدفوعات لاحقا بانتداب المعطّلين منهم في مجالات ذات علاقة بقطاع الرياضة والتربية البدنية مع المحافظة على امتيازات أستاذ تربية بدنية أو رياضة أو مهن الرياضة أو التسيير الرياضي.

في الشأن المحلي، سيدي الوزير، متى ستكون لفضاءات جرية الجيل الثاني التي تستقطبه وتشجعه على الإبداع كما ذكرتم سيادتكم في ظل وجود دور شباب منقّرة وليست جاذبة للطاقات والمواهب الشابة؟

دار الشباب بالملي مغلقة منذ سنة 2017 لإعادة الهيكلة إلى الآن الأشغال متوقّفة بها، دار الشباب بني معقل أول دار شباب تأسست في الجزيرة منذ سنة 1962 لا تتسع لشباب المنطقة وتجهيزاتها مهترئة، دار شباب المحبوبين كذلك فضاء ضيق وتجهيزات قديمة، دار الشباب ستويكش بنيتها التحتية مهترئة ومعداتها تعود إلى تاريخ التأسيس سنة 1991، دار الشباب أجيم بدون ملعب ونادي التجديف له مشاركات وطنية وهو بدون مقر سيدي الوزير.

في معتمدية تفتقر إلى كل مقومات التنمية والاستثمار الرياضية فيها هي المنتفس الوحيد فلم لا تكون فيها قاعة متعددة

الاختصاصات تستقطب الطاقات الشابة للرياضات الفردية والجماعية؟ لم لا يكون بها مسيح بلدي تتمتع به جميع معتمديات وبلديات الجزيرة؟

الملاعب الرياضية المركب الرياضي مصطفى الدوري بميدون الذي احتضن فعاليات 2004 تتالت الوعود لإعادة تعشيب الملعب الفردي واستكمال المشروع الذي يتضمن ملاعب التنس والمسبح والمسلك الصحي، مركب من المفترض أن يكون نموذجاً يستقطب التظاهرات الكبرى وطنياً قارياً ودولياً ويساهم في دعم السياحة وجلب العملة الصعبة للبلاد.

ضرورة تعشيب الملعب البلدي بأجيم خاصة وأنّ هناك ضغطاً كبيراً على الملعب الرئيسي حيث يتم استغلاله بين فريقين وهما اتحاد الأجيال والجزيرة بقلالة في ظل النسق البطيء لأشغال ملعب قلالة.

ملعب القرع غير مسيح ويفتقر إلى أبسط مقومات السلامة.

وفي الأخير سيدي الوزير، لا أستطيع أن أختتم بدون التطرق إلى ضرورة دعم الجمعيات الرياضية مادياً بالترفيه في منحة الولاية ومنحة البلدية لمجابهة تكاليف التسيير في ظل التضخم المالي وارتفاع المصاريف اليومية ...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً النائب المحترم السيد غسان يامون.

السيد غسان يامون

شكراً سيدي الرئيس على إحالة الكلمة.

مرحباً بالسيد الوزير والوفد المرافق له.

أردت أن أبدأ مداخلي بعمل مفهومي حول تعريف دور الشباب ولماذا بعثت في كافة المحليات والجهات في تونس؟

هي مؤسسات تربوية تهدف إلى حماية وتأطير الشباب من مخاطر الانحراف هذه النقطة الأولى، النقطة الثانية، أنها تهدف إلى ترشيد استغلال وقت الفراغ في النوادي.

أسألكم سيدي الوزير، أين أنتم من برامجكم في حماية الشباب من مخاطر الانتحار، العنف، السرقة، الهجرة غير الشرعية والإرهاب ومن كافة هذه الظواهر؟ ما هو برنامجكم لإنقاذ الشباب؟

ثانياً مازلتنا إلى اليوم بدور شباب بعثت في السبعينات بنفس الأنشطة المقدمّة والمسددة بـ Ping Pong وbillard هل هذه أنشطة تقدّم في القرن 21 لشباب عاش في جيل الرقمنة والتطور؟ لذا ندعوكم إلى مراجعة الخدمات المقدمّة من دور الشباب التي تتماشى مع متطلبات اللحظة.

على المستوى الجهوي، أردت الحديث عن تأخير صيانة القاعة المغطاة بحومة السوق، قاعة متعددة الاختصاصات تمّ رصد 300 مليون بالاتفاق بين بلدية حومة السوق والمندوبية الجهوية لوزارة الشباب والرياضة منذ أربعة أشهر والأشغال معطلة، منذ أربعة أشهر وهي متمثلة في إنارة القاعة بأضواء كاشفة وتهيئة المدرجات وحجرات الملابس التي تعيش وضعية كارثية.

ثالثاً، وضعية الملعب البلدي بحومة السوق نطالب بتعشيب الملعب الفرعي الثاني وبصيانة الملعب الرئيسي وضرورة إعادة الأضواء الكاشفة بالملعب الرئيسي حسب المواصفات المعمول بها لدى الفيفا ولم لا الترفيه في المنح العمومية المقدمّة للجمعيات وأعني الجمعية الرياضية بجزيرة جربة.

سيدي الرئيس، ننتظر منكم تنفيذ المخطط الجهوي للتنمية المقترح من معتمدية حومة السوق 2023-2025 والمتمثل في الآتي والذي وافق عليه المجلس الجهوي بمدينين:

تهيئة الملعب المعشيب بدار الشباب بمليتة،

بناء قاعة متعددة الاختصاصات بدار الشباب بمليتة،

تعشيب الملعب الحي بغيزن وصدغيان.

إحداث دار شباب بمزاية،

إحداث حجرات ملابس بدار الشباب بالرياض.

سيدي الوزير، أردت الحديث عن الرياضات الفردية المحرومة في تونس والتي لم تأخذ حظها وسأذكر مثلاً جمعية "ULYSSE" للرياضات البحرية بسيدي جومر مليتة، هذه الجمعية الصغيرة تواجه مشاكل كبيرة من الوكالة الوطنية لحماية الشريط الساحلي وقد حازت على البطولة في بطولة العالم لرياضة الأشرعة في إيطاليا، البطولة الأولى إفريقياً والأولى على المستوى الوطني في حين دعمهم حسب رئيس الجمعية لا يتجاوز 3000 ديناراً في السنة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكراً النائب المحترم السيد صابر المصمودي.

السيد صابر المصمودي

شكراً سيدي الرئيس،

في البداية أعبّر عن تضامني مع أهالي في ولاية طبرقة في الحقيقة، لقد تسبب الحريق في خسائر مادية ونثني على الجهد المبذول لحماية غاباتنا وأهلنا من كل المتدخلين من حماية وجيش وطني.

مرحباً سيدي الوزير وكل الوفد المرافق،

في الحقيقة من خلال تشخيصنا للواقع مع أعضاء كتلة الأحرار في فترة الاستراحة لاحظنا أن التشخيص الذي قدّمته جيد في علاقة بكل المحاور، في علاقة بالشباب والمنشآت، الرهان الرياضي، الانتدابات إلى آخره، الأكيد أن النوايا حسنة لكن يبقى البعض منها أفكاراً وليس برامج لعدم ارتباطها بالقدرة المالية، الشيء المبشّر أن البعض الآخر لا يتطلب أموالاً بل إرادتك.

سأعود إلى المحاور، لقد تحدثتم كثيراً عن الشباب المبادر، الشباب المتطوع وهذا يتطلب تنسيقاً مع الوزارات وهنا أسأل وأتمنى إجابتي، هل هناك اتفاقيات مع الوزارات كالتعليم العالي والبحث العلمي، التربية إلى آخره؟

سيدي الوزير، قلتم أنكم تطمحون أن تكون لدور الشباب الاستقلالية ما يمنعك وأنت وزير؟ هذا مهم جداً، شيء آخر قلتم أنّ هناك تشريعاً للرهان الرياضي نتمنى معرفة متى سيكون هذا القانون جاهزاً وهو مهم جداً؟

تحدثتم عن بطالة متخرجي معاهد الرياضة، عندما رأيت هذا الكتيب سررت كثيراً لأنه يعطي إمكانية للتشغيل ماهي مشاريعكم خاصة في دفع الانتداب في المشاريع الخاصة والقاعات الخاصة للرياضة يمكن أن يكون هذا حلاً؟

سيدي الوزير، في الحقيقة الطلبات كثيرة وقد قلتم لا بد أن ننقل الواقع كما هو، هنا (تم عرض صورة) هذه دار شباب بجانب المندوبية الجهوية بصفاقس هذه واجهة الوزارة لكن عندما أرى هذه الصورة أخاف كثيراً القسط هذا لدار الشباب أحدثت منذ سنة 1965.

هنا مطلب تكرر من كل الإخوة في صفاقس وهو ليس خاص بصفاقس فقط بل هو مطلب كل الجماهير الرياضية وهو طاقة استيعاب ملعب الطيب المهيري أعلم بأنكم بصدد متابعة الموضوع ويمكن أن تجيب عنه.

شيء آخر أعتقد أنه سيكون حلا، في السابق كانت لدينا ملاعب الأحياء وأنا أقترح عليكم اتفاقية مع وزارة التربية لنستغل ملاعبها في العطل فهذا يساهم في حل مشكل كبير بدون أي إمكانيات مادية. وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد بلال ابن المشري.

السيد بلال ابن المشري

شكرا سيدي الرئيس،

أبدأ كلمتي بالترحم على الشهيد محمد البراهمي في ذكرى اغتياله، كما أطالب بالكشف عن حقيقة القتل للشهيد محمد البراهمي والشهيد شكري بلعيد.

مرحبا بالسيد الوزير والوفد المرافق له.

تابعنا باهتمام تدخلكم في بداية هذه الجلسة وهو تدخل ممتاز وأريد أن أسألكم سيدي الوزير أين الشباب من هذا التدخل؟

سيدي وزير الشباب، ما قدمته لا علاقة له لا بالشباب ولا بمشاكلهم ويبدو أنكم لا تعرفون شيئا عما يعانيه الشباب وعن مطالبه أتكلم ككنايب وكشباب.

الشباب المهتمش يبدو أن الاتجاه هو مزيد تهميشه، في تقديمكم لوهلة أحسست أنني لست في تونس فعندما أرى تقديمكم لهذه البرامج الكبرى وأرى في جرتي بملولش تعشيب ملعب معطل منذ 10 سنوات، لم تتمكن الوزارة من تعشيب ملعب منذ 10 سنوات لنتمكن من تنفيذ هذه البرامج.

أحدث عن غياب كامل للمنشآت الرياضية بجهة ملولش والشابة وسيدي علوان سواء قاعة للرياضات الجماعية أو قاعة للرياضات الفردية كلاهما غير موجود، الرياضات الفردية التي حقق فيها أبنائنا انتصارات مثل الكاراتيه والكيوكوشين كاي ورفعوا راية تونس عاليا وتعرفون جيدا أنّ معظم بطولات تونس كانت من هذه الولايات ملولش والشابة وسيدي علوان وبطولات وطنية ويتدربون في "garage" وعندما يحققون انتصارات وطنية لا توفرون لهم إمكانيات بل تكتفون بأخذ صورة معهم فقط بدون توفير أية إمكانيات.

أيضا الجامعات الرياضية وما يلحقها من فساد كنت أتمنى لو أتيتمونا بمشروع قانون يتعلق بقوانينها الانتخابية لقد رأينا جامعات رياضية مثل الجامعة الرياضية لكرة القدم وملفات الفساد المتعلقة بها وتغولها والمظلمة التي تعرّض إليها هلال الشابة مظلمة حقيقية ولم تجد إنصافها من دولتها، للأسف لم تحرك الوزارة ساكنا وتنصفها الTAS وكان من الأجدر أن تجد حقا في هذه الدولة، وديع الجري الذي تتعلق به شهادات فساد إلى اليوم يصول ويجول وكأنه غول في هذه البلاد.

أيضا ملف الرهان الالكتروني، هذا الملف الذي أصبح تبييض أموال واضح، عوض أن تتكفل الوزارة عن طريق البروموسبور التي تحتكره وتوجّه لصالح المصلحة العامة والمجموعة الوطنية والذي

تتمول به أحزاب والرهان الالكتروني دمر عائلات بأكملها والوزارة لم تحرك ساكنا.

أيضا شعبة الرياضيات التي تنوي الوزارة...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، الكلمة الآن للنائب المحترم عماد أولاد جبريل.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا سيدي الوزير وكافة إدارات الوزارة،

لأول مرة أتدخل في مجلس النواب في إطار جهوي فقط دون الوطني.

سيدي الوزير، هناك العديد من المشاريع التي أنجزت ويعتبرنا ناكرا للجميل من يقول عكس ذلك لكن هناك عديد النقائص طبعا ليس هناك شيئا كاملا وبالتالي سأحدث عن النقائص وليس عن المنجز.

النقائص الموجودة ببومرداس السواسي وكركر، هناك جمعيتان رياضيتان في المنطقة يمثّلان البلاد لكن هناك افتقارا للدعم المادي من قبل الوزارة وهم محدودو الدخل وهنا يجب مراجعة الدعم المالي لهذه الجمعيات لأنّه ضعيف جدا خاصة وأنهم يتعرضون إلى عقوبات من الجامعة التونسية لكرة القدم لأنهم لا يصوّتون في الانتخابات وبما أنهم ليسوا في حاجة إليهم في انتخابات الجامعة فعليه لا نعطيهم الدعم المادي وحتى الجامعة لا تمكنهم من ذلك وأنتم تعلمون ذلك أكثر مني إذن المطلوب من الوزارة اليوم الترفيع في المنحة لهؤلاء.

الثلاث الملاعب يوجد بها مدارج، ملعب السواسي لا يفي بالغرض خاصة وأنها تجاوزت مرحلة متقدمة على مستوى اللعب وأصبحت في الرابطة الثالثة واليوم المدارج لا تفي بالغرض، نفس الشيء بالنسبة إلى كركر أصبحت في مرحلة متقدمة ملعبها بدون مدارج ونفس الشيء بالنسبة إلى بومرداس، صحيح لديهم ملاعب متوفرة وأحدثت منذ فترة قريبة لكن اليوم هم في حاجة بأن تكون لهم مدارج.

أحدث عن نوادي الشباب الريفي، لدينا بوهلال علي موجود في نادي شباب ريفي وهو المتنافس للجهة له نشاط وحيد في الأسبوع بسبب نقص الموارد البشرية غير الموجودة وهنا سأعود إلى هذا الموضوع في المستوى الوطني.

نفس الشيء لدينا هبة من وزارة الشباب والرياضة في منطقة سيدي بوهلال في العبادية سلمت لهم أرض منذ أكثر من 28 سنة لإحداث نادي شباب ريفي والبناء موجود وهو وكر للفساد اليوم، ما هو المانع من توفير بعض التجهيزات لتنشيط النادي؟ الملعب البلدي بالمنصور عبارة عن بطحاء فلم لا يتم تهيئته؟

دور الشباب الجيل الثاني السواسي، مبرمجة منذ سنة 2018 اليوم نريد برمجة كركر وبومرداس والعناية بدار الشباب المنصورة فهذا الذي سيحدث الفارق.

اليوم عندما نتحدثون عن ال"robotique" أنا أتفق معك ورأيت النتائج، عندما نتحدثون عن ال"TV WEB" أنا متفق معكم أيضا لأنه يعمل على توعية الشباب. دور الشباب الأربع كركر وبومرداس والمنصورة عندما يضاف إليهم هذا الشيء فيخلقون نمطية

وديناميكية أخرى في البلاد، هذا ما أطلب به مع قاعة رياضات
جماعية في السواحي وليس متعددة الاختصاصات. مع الشكر.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد كمال كرعاني

السيد كمال كرعاني

بسم الله الرحمان الرحيم،

أولا اللهم بردا وسلاما على أهلينا في طبرقة إثر الحريق،

ثانيا، أتمنى أن يقع حل مشكل الماء والإنارة في كامل أرجاء
الوطن قريبا في ظل ارتفاع درجات الحرارة وخاصة في أرياف
القيروان.

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير والطاقم المصاحب.

لقد كان للرياضة الدور الرئيسي في رفع الراية الوطنية عاليا
والتعريف بهذا الوطن العزيز وبين الأمم فالكل يتذكر ملحمة 1978
والبطل الرمزمحمد القمودي.

سيدي الوزير، منذ توليكم الوزارة إلى اليوم ما الذي تغير على
أرض الواقع؟ ما الذي وقّتموه لشباب تونس الذي يلتجئ إلى قوارب
الموت والانتحار والإدمان؟ غياب تام لتأطيره وغياب تام للبنية التي
تحتضنه وخاصة المناطق الداخلية والأرياف.

سيدي الوزير، هل لكم دراية بالوضع الكارثي للملعب المزه
وزويتن بالعاصمة وحمده العواني وعلي الزواوي والمسيح البلدي
والقاعة المغطاة بالقيروان؟ لماذا لا يقع إحداث معهد رياضة
بالقيروان؟

سيدي الوزير، أطلبكم بمزيد تدعيم دور الشباب والرياضة
وفق برنامج وأهداف يراعي المتغيرات الفكرية للشباب خاصة في
المناطق الداخلية باعتبار دور الشباب الخط الأول لاستقطابهم
واستقطاب مشاغلهم.

أولا تعميم المرافق الرياضية، على غرار ملاعب الحي ونوادي
الشباب الريفي بالمناطق الداخلية والريفية وانعدامها ولحاجة أبناء
هذه المناطق لها باعتبار أنها المنتفض الوحيد القادر على احتوائهم
على غرار معتمدية نصر الله ومزل المهيري والشراردة الطويلة سيدي
سعد المنارة القصور والعواید بئر الوصفان الشوايحية أحواز نصر
الله العزاة سعديّة الجنوبية العجامة والكبارة.

تعشيب الملعب الفرعي بنصر الله ودعم الجمعية ماليا،

إحداث مدارج بالملعب البلدي بالشراردة ودعم الجمعية

التسريع في إنجاز الملعب البلدي بمنزل الرميلى ودعم الجمعية،

توفير اعتمادات إضافية لهيئة المسيح البلدي بنصر الله.

سيدي الوزير، هل لديكم استراتيجية واضحة فيما يخص
العنف المسجل داخل المنشآت الرياضية والذي استفحل خلال
السنوات الفارطة؟ هل وضعتم تصورا واستراتيجية لجانب التمويل
الجماعي الذي أثقل كاهل الدولة والمجموعة الوطنية؟

سيدي الوزير، نطلبكم بمراجعة الخارطة الرياضية بين
الجهات لضمان الحد الأدنى من التوازن بين الجهات وواجب دعم
الألعاب الفردية وألعاب القوى خاصة في المعتمديات الداخلية
وأرياف القيروان خاصة رياضة الفنون القتالية رياضة الكيك

بوكسينغ التي أنجب بطلة تونسية سبع مرات ومرتين عربية غفران
عبد اللاوي ابنة نصر الله والتي لم يتم تكريمها وطنيا ولم يتم....

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد عمار عيودوي.

السيد عمار عيودوي

بسم الله الرحمان الرحيم،

شكرا سيدي الرئيس،

مرحبا بالسيد الوزير وبالوفد المرافق له،

اسمح لي سيدي الوزير بأن أتوجه ببعض العبارات ولكن بكل
لطف كما أنني أكنّ لكم ولطاقمكم كل التقدير والاحترام

يقول الشاعر:

" لقد أسمعتم لو ناديت حيّا
ولكن لا حياة لمن تنادي "

دولتنا لا تستمع إلى شبابها حتى لا أقول لشعبها وفي هذا الإطار
أدعو الدولة إلى استعادة دورها الاجتماعي وتحقيق العدالة
الاجتماعية في كل المجالات. وبصفتكم عضوا في الحكومة فأنتم
سيادة الوزير، مطالبون بتحقيق العدالة الشبابية والعدالة
الاجتماعية في مجال الرياضة.

سيدي الوزير، أشير إلى ثلاث نقاط تتعلق بشبهات فساد:

النقطة الأولى المسيح البلدي بالقصرين،

النقطة الثانية دار الشباب بفوسانة،

النقطة الثالثة الملعب البلدي بتالة.

سيدي الوزير، أضمت صوتي إلى زملائي النواب عن الجهة
وأضيف في شكل مطالب، باسم شباب جهة القصرين ومعتمدية
تالة وفوسانة وحيدرة، نطلبكم بإنجاز مركز التريصات بالشعاني
الذي تعطل منذ مدة طويلة ولا نعرف الأسباب.

ثانيا، الجمعيات الرياضية في الجهة، سيدي الوزير، كلها في
حاجة إلى دعم وإلى مزيد الدعم خاصة جمعية تالة التي تأسست
منذ سنة 1921 إضافة إلى ذلك سيدي الوزير أشير إلى تعطل
الرياضة في المدارس وتعرفون ما معنى تعطل الرياضة في المدارس
ولدينا عاطلون عن العمل. فالمللوب، سيدي الوزير، دعم استثنائي
لجمعية تالة وبعث معهد إقليمي رياضي ثانوي وهناك مؤسسة
تحتضن قاعة مغطاة تستوعب مختلف الرياضات ومبيت بدار
الشباب، على مستوى حيدرة يوجد مشروع ملعب معطل رغم توفر
العقار، أما في فوسانة مركب ألعاب القوى بدون مضمار وقاعة
تقوية العضلات بدون تجهيزات ودار الثقافة بالصحراوي يغرد فيها
اليوم وروضة الأطفال بعين جنان رغم توفر العقار معطلة بدون
سبب إضافة إلى فضاءات شبابية بكل من أرياف سيدي السهيلى...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا النائب المحترم السيد عبد الحافظ الوحيشي.

الكلمة للناتبة المحترمة السيدة مهي عامر.

السيدة مهي عامر

شكرا سيدي الرئيس،

أرحب بالسيد الوزير والوفد المرافق له.

أولا، أريد أن أعبر عن تضامني مع أهلينا في طبرقة.

السيد الوزير، إن الرياضة تحي شبابنا من العنف والضباب والإدمان وهي علاج للمجتمع ولكن شباب وأطفال منطقة المنهله، يعانون من التهميش في ظل تردي البنية التحتية للمنشآت الرياضية والنقص الفادح في التجهيزات والمعدات واللوازم الرياضية للجمعيات رغم أنها تزخر بالكفاءات فعدد المجازين خلال هذا الموسم الرياضي بلغ 687 من إناث وذكور.

في منطقة المنهله توجد أربع قاعات مغطاة غير متصلة على شهادة الصلوحية للموسم الرياضي 2022-2023 لإقامة التظاهرات الرياضية مع العلم أن إحداها مولود جديد وهي قاعة البساتين التي تم إنجازها من طرف وكالة التهذيب والتجديد العمراني وتم تدشينها في 22 مارس 2023 من طرفكم. فلماذا لم تكن حسب المواصفات؟ كما أنه توجد أربعة ملاعب أحياء غير مهيأة فلماذا لا تتم تهيئة هذه الملاعب؟ ولماذا لا يقع إحداث ملعب بلدي أو مركب رياضي في ظل توفر أراضٍ دولية؟ كما أنه لا توجد دار شباب واحدة رغم الكثافة السكانية للمنطقة.

سيدي الوزير، تفتقد منطقة الصنهاجي وحدائق المنزه إلى منشآت رياضية فلماذا لا يقع إحداث ملعب حي بهما وقاعة مغطاة؟ كما تشترك معتمدية المنهله ومعتمدية حي التضامن ومدرسة وادي الروم 1 و2 في الملعب البلدي الوحيد في المنطقة وهو يعاني من تردي البنية التحتية لحجرات الملابس حيث وقع في 2014 رصد اعتمادات مقدرة بـ 450 ألف دينار وهي الآن غير كافية، فلماذا لا يقع الترفيع فيها لتهيئة حجرات الملابس وانجاز مدارج بهذا الملعب؟ كما تتعرض معظم المنشآت الرياضية بالجهة إلى السرقة والنهب والتهميش فلماذا لا يقع توفير حارس ليالي وتركيز كاميرا مراقبة لكل منشأة؟

سيدي الوزير، لماذا لا يقع إدماج المؤسسات الخاصة لمساندة تدخل البلديات لصيانة المنشآت الرياضية الراجعة لها بالنظر؟ ولماذا لا يتم إحداث هيكل مختص للإشراف على هذه المنشآت الرياضية يتكون من إدارات من وزارة الشباب والرياضة وإدارات من البلدية؟ وذلك لمزيد التنسيق وحسن الاستغلال إلى جانب مشكل تعاطي مادة الترييب البدنية بهذه المنشآت الرياضية مما يقلص من نشاط الجمعيات التي تعاني بدورها من تأخر المنح المخصصة لها وهي ضئيلة جدا وغير كافية كما يجب إدماج ذوي الإعاقة في جميع الأنشطة الرياضية وتوفير الظروف الملائمة لهم وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا وختاما النائبة المحترمة السيدة أسماء الدرويش.

السيدة أسماء الدرويش

شكرا السيد الرئيس،

مرحبا السيد الوزير والوفد المرافق له.

السيد الوزير، أريد أن أقول لكم أعانكم الله وكل الوزراء وكل المسؤولين الذين تحملوا مسؤوليات في مثل هذه الأوقات التي نعيشها، حيث أصبحنا نفتقد إلى رحابة الصدر والصبر من المواطن للصفح عن أي مسؤول على العشرية السوداء التي مضت وعلى المشاريع المعطلة وعلى الأزمات التي نعيشها.

لقد تحملتم المسؤولية في زمن ينتظر فيه الشعب إصلاحات جذرية تدفع نحو تحريك المشاريع المعطلة وانجازها في الأجل المحددة لها. لقد كنت عضو مجلس بلدي لمدة خمس سنوات ولم

نستطع المصادقة على أي مشروع أو إحالة أي مشروع كامل المدة ولا أدري ما هي الأسباب.

بالنسبة لي هناك مشروع مسيح بلدي اعتماداته مرصودة وقد ضحى المتساكنون وتنازلوا عن 380 ألف دينار كانت موجهة إلى المشاريع التشاركية على أساس أن يكون للجهة مسيحا بلديا وهو حلم كل شاب. انطلقت الأشغال في 24 أوت 2021 ومدة الإنجاز محددة بـ 12 شهرا فقط ولكن اليوم مرت سنتين والمقاول شرع في الحفريات وهي حفريات عميقة مرتبطة بهذا النوع من المشاريع كما تعلمون ولكن لم يتم تسديد مستحقاته المالية وأصبح غير قادر على مواصلة الإنجاز وفي وضعية مالية صعبة وربما أصبح مهددا بالسجن وكل ذلك رغم توفر الاعتمادات ورصدها للمشروع لخلاص المقاول ولكن يتم التحجج بعدم توفر الاعتمادات.

اليوم، أصبح هذا المشروع يمثل خطرا على الشباب لأنه بقرب مركب شبابي نفتخر به في منوبة ولكن كما تعلمون يرتاد هذا المركب أطفال صغار ومسبح محفور بتلك الطريقة ونحن على مشارف فصل الشتاء وإمكانية حصول فيضانات ويمكن أن يكون مصبا للفضلات ولهذا نأمل السيد الوزير أن تتم إجابتنا عن أسباب توقف هذا المشروع.

نحن كمجلس نواب الشعب في بداية عهدتنا النيابية كنا نعتقد أن يتم ارسال العديد من المشاريع من جميع المناطق للقيام بالإصلاحات خاصة مشاريع قوانين الصفقات العمومية والشراكة بين القطاعين العام والخاص وقد ذكرتم أنكم تشجعون على الشراكة بين القطاعين العام والخاص ولكن اليوم يأتي المستثمر لإنجاز مشروع أو للتدخل ثم يتراجع بسبب الإجراءات الإدارية المعقدة.

اليوم نأمل أن ترد علينا مشاريع قوانين وكنا مستعدين للتنازل عن العطلة البرلمانية في ظل توقعنا أن تتهاطل علينا مشاريع القوانين من كل وزارة ونحن ندعوكم اليوم -أننا مستعدون- إلى التنازل عن جزء من عطلتنا البرلمانية وأن ترسلوا إلينا مشاريع قوانين من كل الوزارات ونتمنى ألا نستقدم الوزراء ونقدم لهم أسئلة وطلبات ونحن نعلم أنهم لا يستطيعون تحقيقها ونأمل أن تأتي إلينا الحكومة وتقدم لنا مشاريع قوانين إصلاحية للإصلاح سويا من أجل أن ترى هذه المشاريع النور. وشكرا.

كلمة السيد رئيس مجلس نواب الشعب

بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا السيدات والسادة الزملاء،

السيد الوزير، لاشكَّ وأنَّ تونس تحيي يوم غد الثلاثاء 25 جويلية 2023 الذكرى السادسة والستين لإعلان النظام الجمهوري الذي أعاد السلطة للشعب التونسي فأصبح صاحب السيادة ومصدر السلطة.

وهي مناسبة لاستحضار تضحيات مناضلي وشهداء تونس الأبرار والترحّم عليهم، اعترافا بتضحياتهم من أجل أن ننعم بلادنا بالحرية والاستقلال في ظلّ نظام جمهوري أرسى دعائمه عدد من الزعماء وفي مقدّمهم الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية التونسية.

جاء إعلان الجمهورية يوم 25 جويلية 1957 لتتويجا لمسار نضالي وطني طويل خاضه الشعب التونسي ضدّ المستعمر الفرنسي منذ 1881.

السيد وزير الشباب والرياضة

شكرا سيد الرئيس،

شكرا لكافة النائبات والنواب على كافة التدخلات والأسئلة الثرية جدا لوزارة الشباب والرياضة وسأحاول الرد على كافة هذه التدخلات وهذه التساؤلات.

أولا، سأبدأ بالإطار العام لهذه التساؤلات ثم سأجيب لأن العديد من الأسئلة تتكرر في العديد من المرات فسأبدأ بالعام ثم سأذهب إلى الخاص.

الأسئلة المتعلقة بإحداث المشاريع الجديدة: برمجة المشاريع الجديدة يتم في إطار مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقا لعدة معايير موضوعية هذا وقد تم ضبط قائمة المشاريع الجديدة بتوافق بين جميع الأطراف بمخطط التنمية 2025/2023، مشروع هذا المخطط سيعرض لاحقا على أنظار المجلس التشريعي للمصادقة.

كذلك جواب عام يضم نوادي الشباب الريفي، تجربة التنشيط الريفي انطلقت سنة 1974، وذلك بإحداث دار شباب متنقلة بمدنين وتكفلت المجالس الجهوية بإحداث فضاءات نوادي الشباب الريفي وتعدت المجالس الجهوية بتوفير الفضاءات وربطها بشبكة الماء والكهرباء في حين تعنى الوزارة بالأنشطة والتجهيزات عبر دور الشباب المتنقلة، وبقي الحال على ما هو عليه دون تطوير كبير ودون برامج وأهداف محددة، وإثر صدور قانون الجماعات المحلية أُلغيت تسمية الأرياف مما جعل أكثر من 180 نادي شبابي ريفي دون سلطة إشراف واضحة وألحقت نظريا بالبلديات ولكن أغلب البلديات تنصلت من مسؤولياتها في تعهد وصيانة البنية الأساسية ومن خلاص معالم استهلاك الماء والكهرباء وتأمين الإطار العمالي.

الوزارة أدركت أهمية إيجاد الحلول للعناية بشباب الوسط الريفي ولكن ذلك يتطلب خطة عمل وتنسيق محكم مع كل الأطراف ذات العلاقة وذلك وفق التمشي التالي:

أولا، التطهير العقاري للنوادي الريفية،

ثانيا، تحويل نوادي الشباب الريفي المؤهلة نسبيا إلى دور شباب،

ثالثا، السعي إلى انتداب أساتذة تنشيط بنوادي الشباب الريفي وهي 180،

رابعا، برمجة إحداث دور شباب وسط ريفي متى توفر العقار المناسب،

خامسا، إحداث ملاعب أحياء في النوادي الريفية التي تتوفر على الاحتياطي العقاري.

هنالك سؤالا طرح منذ الجلسة الصباحية يخص ملعب عزيز جاب الله بمنزل بورقيبة، بعد غد سيتم استلام "Plateforme" والإذن للمقاول ببسط العشب حال ورود نتائج اختبار العشب الذي تم إرساله من شهرين لمخبر إيطالي.

بالنسبة للمضمار، وفرت الوزارة اعتمادات بـ 3 مليون دينار منذ سنة 2012 ولم يتم محليا وجهويا فض إشكال توفير العقار وفي كل مرة تطلب الوزارة تخصيص يتم التراجع محليا وجهويا بخصوص تحويل العملة الصعبة بالنسبة للجمعيات هنالك مشروع قديم مع البنك المركزي.

وتظل ذكرى إعلان النظام الجمهوري راسخة إلى اليوم في أذهان جميع التونسيين لما تحمله من دلالات ومعان تركزس سيادة الشعب وحرية وكرامته.

وهي مناسبة للترحم على كل المناضلين الأفاضل وكل شهداء تونس الأبرار الذين ضحوا منذ معركة الاستقلال من أجل تكريس قيم الحرية والديمقراطية، وللاعترااف بالفضل لكل من عمل بصدق وإخلاص ووفاء من أجل أن ينعم الشعب التونسي بالعيش الكريم.

إن الاحتفال بذكرى عيد الجمهورية مناسبة للوقوف عند تاريخ 25 جويلية الرمز الذي شهدت فيه تونس أحداثا وتطورات مختلفة على مرّ الزمن، واقترن كذلك بإعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم الأحد 25 جويلية 2021، جملة من القرارات والتدابير الاستثنائية لإنقاذ الدولة والمجتمع أمام أزمة سياسية حادة بين مكونات منظومة الحكم، وتزامنا مع احتجاجات تخللتها أعمال عنف في مختلف أنحاء البلاد.

إن ما تم اتخاذه من تدابير استثنائية يهدف إلى حماية الدولة التونسية من الانهيار، في ظل التأزم غير المسبوق للأوضاع، ووضع حد لخيارات زادت الشعب يؤسا وفقرا واستباححت قوته وموارده.

إن مسار البناء تواصل بخطى ثابتة، وحقق خطى إيجابية، يحقّ لنا أن نفاخر بها اليوم كمجلس نيابي، يضطلع بوظيفته التشريعية ويعمل بكل ثبات على صون مبادئ الجمهورية وثوابها وتمثيل الشعب، صاحب السيادة، أحسن تمثيلا وفق الأسس والمبادئ التي أرساها دستور تونس الجديد الذي حظي بموافقة الشعب في استفتاء انتظم يوم 25 جويلية 2022، وفي ذلك خير ترجمة لثوابت وقيم الجمهورية.

إن إحياء عيد الجمهورية، مناسبة تزيد في تمسكنا بقيم النظام الجمهوري التي كرسناها في دستور تونس الجديد، ونحن في مجلس نواب الشعب، حريصون على تجسيما، في إطار من التعاون المثمر والعمل المشترك بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية.

وهو فرصة لتأكيد وحدتنا الوطنية والحفاظ على التماسك الذي يظلّ السبيل الأوحّد للخروج من الظرف الاجتماعي الاقتصادي الصعب ومواجهة مختلف التحديات التي تعترضها بلادنا.

إن الدور الذي يجب أن يضطلع به كل التونسيين ومساهماتهم في تجاوز كل المشاكل التي تعيشها تونس اليوم، كل حسب موقعه، ولاسيما من خلال مضاعفة الجهد ومزيد البذل والعمل حتى نتمكن من تخطي الصعوبات وبناء المستقبل بالتعاون بين كل مكونات الدولة وبمجهود تضامني لبناء يشارك فيه الجميع، قيادة وشعبا.

وبهذه المناسبة أتقدّم بأحرّ التهاني وأطيب التمنيات إلى الشعب التونسي وفي مقدمتهم سيادة رئيس الجمهورية، راجيا أن يعيد الله هذه الذكرى على تونس بالخير واليمن والبركة وكل عام وتونس بخير.

(تم أداء النشيد الوطني)

(تصفيق)

أجوبة السيد وزير الشباب والرياضة

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة الآن، للسيد وزير الشباب والرياضة للردّ على استفسارات السيدات والسادة النواب فليتفضل.

مازلنا في الإجابات العامة. دعم دور الشباب بالتجهيزات، تتكفل المصالح المركزية بتجهيز دور الشباب من الجيل الثاني بتجهيزات راديو الواب وتلفزيون الواب، و"gamng" ومرافق التخميم.

تحول سنويا اعتمادات مالية مهمة إضافية بين 60 و100 ألف دينار لكل مندوبية لتجهيز المؤسسات حسب طلباتها وأنشطتها الخصوصية وذلك على العنوان الثاني خارج الميزانيات المخصصة للمؤسسات.

النائب مسعود قريرة، وهنا إن أمكن أني أسعي اسم النائب الذي طرح السؤال وإن لم أتمكن من ذلك فالنائب الذي طرح السؤال يعذرني ففي بعض الأحيان لا أسجل الاسم صحيحا.

بالنسبة إلى مركز التريصات والاصطياف، فقد تم رصد اعتمادات بـ 60 ألف دينار لتكييف الغرف وتجهيزها بأجهزة تلفزيونية وبصدد تركيز التجهيزات، تم إدراج المركز في النشاط الصيفي المبرمج، وقعت برمجة ملاعب رياضية وقاعدة للرياضات الفردية وتهيئة المساحات والمناطق الخضراء ثم تم تجهيز المركز بسيارة مصالحة جديدة هذا بالنسبة للسيد مسعود قريرة.

بالنسبة إلى النائب عز الدين التايب، فيما يتعلق بدار الشباب بالحرايرية، فيها تدخل من برنامج USAID، ووقع قرار غلق بتاريخ 10 جوان. الأشغال تدوم لمدة 90 يوما وعليه سيستأنف أشغالها في سبتمبر 2023، كلفة الأشغال 350 ألف دينار.

النائب السيد الناصر الشنوفي، بالنسبة إلى دار الشباب الفحص وهي مغلقة بسبب تهيئة وتوسعة بتكلفة 866 ألف دينار وتم الاتفاق مع المقاول وستنطلق الأشغال قريبا.

بالنسبة إلى السيد نبيل حامدي، دار الشباب عين جلولة، نسبة تقدم الأشغال 95% وكلفة المشروع 60 ألف دينار.

بالنسبة إلى النائبة السيدة هالة جاب الله، تساءلت عن كلاسيكية البرنامج الصيفي رغم ما بذل من مجهود للتنوع والتجديد والدليل على ذلك تم توزيع البرنامج على النواب حول الأنشطة الصيفية لسنة 2023.

بالنسبة إلى السيد النائب محمد ماجدي، حول مؤسسات الحوض المنجمي حظيت بتجهيزات ودعم برامج تنشيطية، وهنا أعتقد أنه منذ شهرين في شهر رمضان تحولت مع كافة الفريق الوزاري إلى الحوض المنجمي للاطلاع على جاهزية المشاريع التي وقع البدء فيها وعلى المشاريع المعطلة.

السيد لطفي سعداوي، دار الشباب شارع فاس بها مركز إقامة فيه 65 سريرا وفيه راديو واب وتلفزيون واب وهي مؤسسة ناشطة ومشعة في نشاطها.

السيد النوري جريدي، المركب الرياضي بالقطار ليس مجرد حبر على ورق بل هو في طور الإنجاز.

السيدة منال بديدة، دار الشباب، أعتذر منكم فهي غير واضحة، أغلقت بعد أن عارض الأهالي فتحها إلى أن يتم تعيين ابن صاحب الأرض للعمل في المؤسسة وكما تبينتم هنا ففي بعض الأحيان ندخل في مسائل غير منطقية وكأنها مقايضة إما أن ينتدب ابن صاحب الأرض للعمل في المؤسسة أو أن يتوقف المشروع.

بالنسبة إلى السيدة ضحى السالمي، دار الشباب حمام الأنف تميزت بصناعة المحتوى الرقمي وتدعمها الوزارة وأسندت لها منحة لتنظيم الملتقى الوطني لصناعة المحتوى وسيتدخل في المؤسسة

برنامج مع "USAID" لإعادة تهيئتها لتصبح مؤسسة دار شباب من الجيل الثاني.

بالنسبة إلى السيد أيمن البوغديري، المركب الشبابي رواد، تم تخصيص اعتمادا إضافيا فيه 500 ألف دينار لإعادة الشبكة الكهربائية والوحدات الصحية التي تمت سرقتها وستسلمه الوزارة قريبا لفتح أبوابه بشكل رسمي.

السيد نجيب عكرمي، تساءل عن عدم إحداث دار الشباب في سيدي عيش، في حين أنه بها دار شباب نموذجية من الجيل الثاني وبها ملعب معشّب لكرة القدم.

السيد رؤوف الفقيري من جندوبة، أفراد الشباب الريفي بأنشطة صيفية برنامج السباحة وتنشيط مبرمجة لتستقطب 2000 شاب من أرياف ولاية جندوبة.

السيد النائب ظافر صغيري، تعمل الوزارة على مراجعة النصوص القانونية المنظمة لعمل دور الشباب حتى يتسنى لها دعم الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب وإتاحة الفرصة للاستثمار بها.

السيد النائب ماهر الكتاري، المنشور عدد 29 في طور المراجعة في إطار الهدف الإستراتيجي هو تطوير أداء وصيغ عمل المؤسسات الشبابية في اتجاه مزيد إتاحة الفرص للشباب وإدماجهم اقتصاديا واجتماعيا، أعتقد أنها النقطة الأولى التي بدأنا بالحديث عنها بالنسبة للإطار الشبابي وقد ذكرنا أن النصوص القانونية التي تحكم دور الشباب هي نصوص تجاوزتها الأحداث.

السيدة هالة جاب الله، الميزانية المرصودة لدور الشباب تطورت ولكن أغلبها للتسيير وبالتالي لا بد من تطوير الإعتمادات المخصصة للتنشيط، النشاط الصيفي لهذه السنة فيه الكثير من التجديد والتطوير. وهنا أريد أن أتحديث عن مسألة النشاط الصيفي بالنسبة للشباب لا نعني بذلك الشباب الذي يذهب إلى البحر لكي يسبح ثم يغادر ولكن حاولنا أن يكون النشاط الصيفي مقترنا بنشاط ثقافي والعديد من الأنشطة التي تهم الروبوتيك والذكاء الاصطناعي أردنا أن يكون النشاط مثمرا بالنسبة لكافة الشباب.

السيد غسان يامون، الوزارة تعمل منذ سنوات على تطوير دور الشباب حيث أنها أحدثت 40 دار شباب، 80 راديو واب، 40 دار شباب من الجيل الثاني من 113 مبرمجة، 80 راديو واب، 44 تلفزيون واب، 70 نادي روبوتيك وكذلك نوادي لصناعة المحتوى الرقمي. وبالنسبة لنا نحن بصدد المحاولة لتعميم هذه الإنجازات من راديو واب وتلفزيون واب والروبوتيك على كافة دور الشباب التي بإمكانها استقطاب هذه الأنشطة.

كذلك الأنشطة الصيفية كانت داعمة للإبداع الرقمي وصناعة المحتوى وكما ذكرنا وللإدماج الاقتصادي والاجتماعي.

وهنا سأمر إلى إجابات قطاع الرياضة،

بالنسبة إلى السيدة النائبة نجلاء اللحياني، السؤال حول مشاركة الفريق الوطني لكرة القدم المصغرة لبطولة العالم التي توجد بها إسرائيل.

الإجابة، تم تقديم طلب تحويل عملة لخلاص معلوم مشاركة في كأس العالم لتأمين المشاركة ولم يتم الترخيص بالمشاركة وملف المشاركة برتمه لم يتم إيداعه لنكن واضحين، فتمشي وزارة الشباب والرياضة في كافة الرياضات الفردية أو الجماعية، فإذا كان هذا

الكيان موجودا فنحن لن نشارك وسأعلن عن ذلك بصفة واضحة وهو يهيم كافة الرياضات وهو تمثي وزارة وهو كذلك تمثي دولة، مبدأ عدم ملاقاته الكيان الصهيوني مبدأ سيادي لا رجعة فيه.

النائب الفاضل بتركيبية، الموضوع حول النظام الأساسي للمركز الدولي لتكوين وإعداد رياضيي النخبة.

الإجابة، تم إحالة مشروع النظام الأساسي على مصالح رئاسة الحكومة قصد إتمام الإجراءات المتعلقة بنشره بالرائد الرسمي.

السيدة النائبة هالة جاب الله، حول موضوع تسليم شهادة تدريب مدتها سنتين، ليس لدينا ما يفيد أي عريضة أو شكوى بخصوص هذا الموضوع مع العلم بأن الوزارة على علم بموضوع إسناد شهادة مشاركة في مرحلة تكوين وليس الحصول على شهادات تدريب والوزارة بصدد التنسيق مع وزارة التكوين المهني والتشغيل في هذا الموضوع لتوضيح هذه المسألة.

وهنا نتوجه إلى السيدات والسادة النواب إذا كان هناك أي مأخذ أو أي شبهة فساد فإذا لم تصل إلينا عريضة بصفة رسمية ليس بإمكاننا البحث فيها وإذا لم يقع الإعلام عن هذه المسائل على الأقل بالرقم الأخضر فنحن لا يمكننا أن نتنبأ بوجود هذه المسائل ولكن إذا وصلتنا أي عريضة حتى إذا كانت "anonyme" ففي بعض الأحيان يعيب علينا حول قبولنا العرائض مجهولة المصدر، حتى إذا كانت كذلك فنحن نمررها إلى التفتيشية التي تعمل 24/24 ساعة رغم نقص الإطارات المتواجدة فيها أي مسألة تأتي فيها شبهات للفساد نمررها بصفة آلية لأن المبدأ الذي نتوجه فيه هو أنه لا فساد لا في وزارة الشباب والرياضة لا في الشباب ولا في الرياضة ولا في التربية البدنية.

أتوجه إلى السيدات والسادة النائبات أن يساعدونا في هذه المسألة، يجب علينا أن نكون مطلعين على مثل هذه المسائل وأعلم جيدا أننا إذا وضعنا اليد في اليد سنتمكن من الوقوف على هذه المسائل وعلى الفساد في هذا القطاع.

السيد صلاح الفرشيشي والسيد رؤوف الفقيري، ضعف التمويل العمومي للجمعيات الرياضية الصغرى على غرار الجمعيات الرياضية بولاية جندوبة.

الإجابة، الوزارة بصدد مراجعة التمويل العمومي للجمعيات الصغرى من خلال إعادة النظر في شروط إسناد المنح.

وهنا تحدثت في الحصة الصباحية حول مسألة إعادة النظر أو مراجعة التمويل العمومي، لأننا لاحظنا حقيقة أن هناك مس بمبدأ المساواة أو بمبدأ العدالة وقد تحدثت هنا حول مسألة التنقل، خاصة عندما تنقلنا إلى الجنوب وجدنا أنه أقل مسافة تقوم بها جمعية ما يقارب 70 و80 كيلومترا في تنقل وحيد وهنا تكون ضارب إثنين 160 أو 200 كيلومترا يمكن لجمعية أخرى أن تقوم بها في تونس الكبرى في أربع أو خمس مرات، لذلك يجب علينا النظر في هذه المسألة.

وعندما نتحدث حول مراجعة التمويل العمومي للجمعيات فإن هاته المسألة ستستغرق وقتا، لأننا نريد أن تكون المراجعة بصفة علمية بدون أي تمييز فنحن نريد أن نبتعد عن كل ذلك، نريد أن يكون ذلك بصفة علمية وسيكون معنا مختصين في عبارة عن "mathématique équation" لكي لا نظم الجمعيات التي تعاني الأمرين بالنسبة إلى التمويل والتي تنتظر دائما منحة التنقل بالنسبة

إلى كافة الجمعيات والمسألة التي تحدث عنها الزميل بالنسبة إلى الاتحاد المنستيري فإن كافة الجمعيات تعاني من ذلك وهنا أريد أن أستبق وأقول أن وزارة الشباب والرياضة وبالنسبة لي كوزير أول مسألة سأقوم بها عندما تكون هناك منح سألها مباشرة إلى الجمعيات ولن أتركها فوق مكتبي دقيقتين ولكن المشكل أن هناك إجراءات تتبعها مسألة الدفع فالقرار مسألة والسيولة مسألة أخرى، وهذا لا يتبع وزارة الشباب والرياضة لذلك نطلب من الجمعيات في بعض الأحيان أن يقوموا بمتابعة الإجراءات المتبعة التي تستغرق وقتا في بعض الأحيان.

بالنسبة إلى جمعية بوسالم للكرة الطائرة، فإن الوزارة بصدد إتمام إجراءات إسنادها المنحة التحفيزية وهذا وعد وسيتم الإيفاء به، فقد وقع الإمضاء يوم الجمعة الفارط، شيء ما إيجابي بالنسبة إلى بوسالم.

السيد النائب عز الدين التايب، حول استقبال رياضيينا بباقات الورد، وهنا الإجابة بأن ذلك اعترافا معنويا بما حققوه من نتائج واقترون بمشروع مراجعة لجميع النصوص الترتيبية التي تخص هذه الفئة من الرياضيين في اتجاه تمثيهم بامتيازات تراعي وضعياتهم الرياضية والاجتماعية.

وهنا أريد أن أتحدث عن ذوي الهمم، فعندما يذهب الوزير إلى المطار ليستقبل أي رياضي كان وخاصة ذوي الهمم، ليس لديكم أي فكرة على الوقع المعنوي لهؤلاء الرياضيين، عندما ذهب إلى المطار في المرة الأخيرة برفقة السيد وزير الشؤون الاجتماعية والسيد وزير النقل وقد أصررو كثيرا على أن يكونا متواجدا، فعندما دخلوا إلى القاعة الشرفية الكبيرة التي فتحت من أجلهم لا تعلمون كم كانت الفرحة التي في أعينهم وكما يقال يجب أن تكون " Dans la peau d'un sportif ou d'un athlète quel qu'il soit " عندما يكون هناك اعترافا من قبل المسؤولين، وهنا ليس هناك أي تصرف سياسوي فيما يخص هذه المسألة هناك رد جميل لأشخاص عانت الأمرين لحمل راية تونس إلى الأعلى ونحن نعلم جيدا ظروفهم ونحن سنحاول كوزارة الشباب والرياضة إيلائهم الأولوية القصوى بالنسبة للمنتح التي هم بصدد انتظارها منذ سنة 2018 قبل تولينا الوزارة بكثير وهؤلاء الأشخاص يقومون بتسديد المصاريف على حسابهم الخاص لذلك سنحاول مساعدتهم حتى بالكلمة الإيجابية.

السيد النائب حسام محجوب، موضوع التحسيس حول ظاهرة العنف في الملاعب، عملية التحسيس هم عديد القطاعات والوزارات ذات العلاقة هم العائلة المدرسة الجمعيات الرياضية وفي هذا الصدد تنسق الوزارة مع جميع المتدخلين لتقوم بعملية التحسيس وهي عملية متواصلة ودائمة. وهنا أريد أن أتحدث حول مسألة العنف هناك من اعتبر أن الوزارة لا تقوم بأي شيء، لقد عقدنا ندوة حول العنف منذ العديد من الأشهر دعونا إليها كافة المكونات المجتمعية والوزارات المعنية من قريب أو من بعيد بهذه المسألة وأيضا "Des Psychologues et des sociologues" وقاموا بإعطائنا مخرجاتهم ونحن بصدد تطبيقها.

عندما نتحدث عن "Ticket électronique" بالنسبة للملاعب فذلك تطبيقا لهاته المخرجات وعندما نتحدث حول "Les stadiers" الأشخاص الذين سيؤطرون الجمهور فنحن نتحدث أيضا عن تطبيق هذه المخرجات، كذلك الأمر بالنسبة إلى العمليات التحسيسية، ولم نكتف بهذه المسألة فقد التقينا مع وزارة الداخلية

في العديد من المرات، وعندما التقينا مع وزارة الداخلية إثر أحداث العنف التي وقعت بملعب رادس جئنا بالنادي لكرة القدم المعنية بصفة مباشرة بمسائل العنف مثل النادي الإفريقي والترجي الرياضي والنجم الساحلي والنادي الرياضي الصفاقسي لأن لديهم جمهورا كبيرا " ce qu'on appelle les ultras " جلسوا على الطاولة للتداول مع بعضنا، وتحدثنا عن رؤيتهم حول مسألة التعاطي مع هذا العنف وهذا يعتبر مكسبا بالنسبة إلينا لأن هناك نظرة تشاركية في التعاطي مع العنف، ليس بإمكان وزارة الشباب والرياضة بمفردها حل مسألة العنف في الملاعب وكذلك الحال بالنسبة لوزارة الداخلية لأن المقاربة الأمنية ليس بإمكانها حل مسألة العنف ونحن مقتنعين أن المقاربة الأمنية لا يمكنها حل مسألة العنف لأن للعنف أسباب عميقة تمتد إلى المجتمع.

عندما نصل إلى الحرم الجامعي أو المدرسة أن يدخل أشخاصا إلى الأقسام ويقومون بأعمال عنف فذلك يعني أننا تجاوزنا الخطوط الحمراء وسيكون لذلك تداعيات على الميدان الرياضي، وأنتم تعلمون جيدا أنه قبل الثورة الهامش الوحيد الذي كان به تعبير للحرية كان في المجال الرياضي وقد أخذ هذا المجال بعدا آخر بعد الثورة حتى أننا دخلنا في الفوضى فمن كان لديه مشكل مع عائلته يقوم بإبرازه في الميدان الرياضي حتى وصلنا إلى مسائل لا تحتمل.

وإذا تحدثت عما حدث في رادس فهناك أشخاص قاموا بفتح مخزنا وإخراج "Scie Electrique" وأشخاص أخرى تحمل البيزين وتريد إشعال النار ونحن نعلم جيدا أن هذه المسائل ليست عفوية وأنه وقع التدبير لذلك، وبالنسبة لنا لدينا إستراتيجية لمقاومة العنف في الملاعب وسأكرر القول بأن المقاربة الأمنية ليست هي الحل.

السيد النائب صالح الصيادي، حول التأخير في إسناد المنح الخاصة بالاتحاد الرياضي المنستيري وقد كنا نتحدث منذ قليل حول هذه المسألة.

تم إسناد منحة 50% من تكاليف التنقل الدولي لهذه الجمعية الرياضية، تم فتح الاعتماد المخصص لفائدة الجمعية والمقدر بـ 150 ألف دينار ونحن في انتظار تمكيننا بما يفيد تسوية وضعيته تجاه CNSS.

بالنسبة إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فإن وزارة الشباب والرياضة أيضا لم تبق مكتوفة الأيدي رغم أن السيدات والسادة النواب يعلمون أن هناك مسألة مهمة بأن ذلك تمويل عمومي وليس بإمكاننا التحكم فيه هناك شروط لكي تتمتع الجمعية بالتمويل العمومي يجب أن تكون هناك مسألتين:

أولا، هو أن يكون ملفها الإداري متكاملًا ومكتمل مثل "L'assemblée générale" وأيضا "Rapport financier" على كل ذلك أن يكون موجودا وأن تكون خالصة مع "CNSS" هذه أموال الدولة وليس بإمكاننا التحكم فيها، حتى أنهم قالوا بأن السيد وزير الشباب والرياضة لديه اعتمادات ولا يقوم بمنحنا إياها مع ذلك فنحن نعلم جيدا الوضعية التي تعيشها الجمعيات، وفي كل مرة تطالبنا جمعية بمنحة استثنائية وقد اعتمدنا هذا التمشي "واسمها على جسمها" فهي منح استثنائية وإذا طبقنا هذه الإجراءات بصفة عادلة لا يمكن أن نمنح ذلك لـ X ونترك Y، نحن نعلم جيدا الظروف التي تمر بها البلاد، ونعلم جيدا ما الذي تفعله الجمعيات للإحاطة

بشبابنا، وتبقى دائما الجمعيات الرياضية أكثر الهياكل التي تقوم بالتأطير لشبابنا وبدون هذه الجمعيات الرياضية التي تقلل من الضغوطات الموجودة بالنسبة للشباب، ليس بإمكاننا أن نتصور ماذا سيكون مصير شبابنا، يجب عليكم أن تعذرونا فنحن مؤتمنون على الأموال العمومية ولا يمكننا التصرف في ذلك إلا في الإطار القانوني.

مع ذلك وقعت دعوة السيد وزير الشؤون الاجتماعية وقدم إلى وزارة الشباب والرياضة ثم في مرحلة ثانية عقدنا ندوة صحفية مع بعضنا البعض وقد توجه السيد وزير الشؤون الاجتماعية إلى الجمعيات الرياضية وطلب منهم القيام "Un rééchelonnement" هناك جمعيات رياضية يفوق دينها للصندوق 20 مليارا وهي من الجمعيات الكبيرة وهناك من لديهم دين بين 2 و5 مليارات، وهنا هل يعقل أن تعطي جمعية رياضية للاعب في كرة القدم أجرا شهريا بقيمة 100 ألف دينار ثم بعد ذلك تبخل عن تسديد مستحقات الدولة فنحن دولة واحدة وموحدة.

وبالنسبة لي كوزير الشباب والرياضة ليس بإمكاننا إخفاء مثل هذه المسائل فهذه الأموال خاصة بالدولة وليس بإمكاننا مسح هذا الدين ولكننا على الأقل حاولنا إعادة الجدولة، هذا هو توجه وزارة الشباب والرياضة وسأستبق بعض المسائل التي سأقراها لاحقا، هناك من يعتقد أن هناك إهدارا للمال العام، ماذا يعني ذلك، في بعض الأحيان نقوم بالتعاقد مع لاعب كرة قدم من الخارج ونعطيه أجره بالعملة الصعبة هذه المسألة الأولى وهنا لدينا مقترح ونحن بصدد التشاور حتى مع النوادي لأننا نريد أن تكون القرارات تشاركية، فنحن مع تسقيف الرواتب بالنسبة لكرة القدم بصفة خاصة بالنسبة للاعبين.

مسألة تسقيف الراتب، فهل يعقل أن هناك أشخاص يحصلون على رواتب تقدر بـ 100 أو 120 ألف دينار بالعملة الصعبة وهذه المسألة تهم "L'équilibre financier" بالنسبة للدولة ككل، وبالنسبة لهاته المسألة بصفة خاصة هناك "Résistance" فعندما تحدثنا مع رؤساء من النوادي ذكروا أن تسقيف الأجور ستحد من التنافسية مع البلدان الأخرى والنوادي الإفريقية الأخرى خاصة أنه بإمكانهم تقديم أجر مضاعف أربع أو خمس مرات والتي ليس بإمكاننا إعطائه له لأن هنالك نصا قانونيا يمنع ذلك وهذه حقيقة موجودة ولكن هناك أيضا المصلحة العليا للوطن وبإمكاننا التحدث في هذه المسألة ولن نتمشى فيها بصفة قمعية لكن على الأقل أن يكون هناك تعاملًا وصيغة تشاركية لأخذ القرار.

المسألة الثانية التي تحدثتم سيادتكم عنها هو أن هناك إهدارا للمال العام ولـ "Devise" بصفة خاصة عندما يكون هناك نزاع لا ننظر في ذلك في تونس بل أمام "TAS" وأعتبر أن في هذه المسألة إهدارا للمال العام، فعندما تشتكي جامعة معينة بجمعية والتي هي من منظورها إلى "TAS" وتخصص اثنين من المحامين وكان لديها مسألة شخصية مع هذه الجمعية والمحامي الذي يتلقى أجرا بـ 50 ألف أورو فهو يعتبر أن ما سيقوم به فضلا وإذا كانا محاميان فسيكون أجرهما 100 ألف أورو، لا يمكن القول بأن الجامعة لديها الأموال بل يجب عليها أن تعطيهم للاستثمار في المجال الرياضي.

وتعلمون جيدا أن الجمعيات تمر بظروف صعبة وقد شهدتم مؤخرا بالنسبة إلى لجمعيات التي ستشارك على السلم الإفريقي والتي بقيت حتى اللحظة الأخيرة وذلك يعتبر أمرا مخجلا بالنسبة

للمجال الرياضي التونسي، فإذا كانت لديك السيولة في إمكاناتك صرفها في الاستثمار وفي المنافسات الرياضية وعلى الشبان الذين في حاجة إلى مثل هذه المسائل وعلى المنشآت الرياضية، بحيث أنه لم يعد لدينا أي ملعب يمكن أن نعول عليه خلاف الملعب الرياضي برادس ونحن ننتظر الملعب الرياضي بالمنزه ونأمل في أواخر نوفمبر 2024 سيصبح "Opérationnel" وأيضا بصدد المحاولة لفتح الملعب الرياضي بالزويتين هذا هو الاستثمار الفعلي ولكن التبجح بأن رصيدهم يفوق 100 مليارا وسيحصلون على إيرادات من "Fifa" أو من كذا وكذا فهذا لا يعتبر مساهمة في المجهود الوطني للوقوف مع الدولة التونسية.

بالنسبة للرياضة المدرسية والجامعية، نحن بصدد تنقيح النظام الأساسي للجامعة بعد عقد عدة جلسات عمل مع الجامعة وإدارة العامة للرياضة ومشروع التنقيح في مراحله الأخيرة لدى إدارة الشؤون القانونية، وهنا أي شخص تحدث عن الرياضة المدرسية والجامعة أشاطره الرأي مائة بالمائة، فإذا لاحظتم فقد وقعت "Stagnation" بالنسبة للرياضة عندما لم تتقدم الرياضة المدرسية والجامعة وقد حاولنا إعطاء روحا جديدة للرياضة المدرسية والجامعة وحتى الجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعة قد نصبنا عليها شخصا من الرياضة السيدة عابدة الأنقليز البطلة التابعة لهذه المنظومة ولكن لا يكفي ذلك فنحن نقوم بمراجعة نظامها الأساسي وأنا على قناعة أنه إذا استعادت هذه الرياضة روحها فسترون كيف أن الرياضة التونسية ستستعيد بريقها القديم والحمد لله فنحن الآن بصدد استرجاع ذلك مع شباننا.

السيد النائب علي زغدود، التأخر في إسناد منحة الإتحاد الرياضي بينقردان.

الإجابة، هناك إخلالات على مستوى الملف تتمثل في عدم تضمينه السجل للمنخرطين، عدم توفر ما يفيد تركيز هيئة مشرفة على الانتخابات استنادا على المرسوم 66 لسنة 2011، ومع ذلك طلبت الوزارة من المندوب دراسة الملف والتنسيق مع الجمعية لمدا بمبررات التأخير.

لقد وصلتنا مطالب بالنسبة إلى بن قردان بصفة خاصة بالرغم من عدم اكتمال الملف ولكننا نقوم بالدفع مع هذه الجمعية وتحدثنا مع المندوب لحلحلة هذه المسألة وبإمكانكم اعتبار مسألة الحصول على المنحة في الحاصل.

السيد النائب طارق الربيعي، السؤال هو مراجعة النظام الأساسي لخطة مديرفني وبعث جامعة لرياضة "الكايزن".

الإجابة، نحن بصدد مراجعة جملة من مشاريع النصوص القانونية بما في ذلك النص المتعلق بالنظام الأساسي لخطة مدير فني، الوزارة بصدد مراجعة عدد الجامعات وتتجه على الأقل حاليا لتجميع بعض الجامعات التي لها تقارب في الاختصاصات الرياضية.

بالنسبة إلى مسألة المدير الفني، وهنا سأبلغكم بمعلومة أعتقد أنها مضحكة ومبكية في نفس الوقت، يقتضي المدير الفني الوطني بتونس منحة من الوزارة قدرها 160 دينارا، لذلك أقول لكم بأننا واقعيين وواعين بالمسائل التي تجاوزتها الأحداث لأن النص الذي يشمل ذلك منذ سنة 1977، لذلك يجب علينا إعادة النظر في هذه التي تنجر عنها عدة اعتبارات أخرى والتي تزج به للبحث عن وسائل أخرى تدر عليه بالمال وهذا ما لا نتمنى الوصول إليه، وقد وقع

إشكالا بالنسبة للمدير الفني لكرة القدم وأحيل الملف إلى القضاء. وهنا كوزارة الشباب والرياضة لا نود الدخول في الصبغة التنزعية نريد تجاوز المسائل التي تتسبب في هذه الإشكاليات.

بالنسبة إلى مسألة أفراد رياضة معينة بجماعة، فإن توجه وزارة الشباب والرياضة هو أن العديد من النشاطات الرياضية المتقاربة لا نريد أفرادها بجماعة ولكننا نريد ضمها إلى بعضها البعض خاصة أن هذه المسألة موجودة في الرياضات الدفاعية مثل الكامبو التي تريد أن تكون لها جامعة أو "League" لماذا، لأن هناك تداعيات مالية، فإذا أعطينا جامعة لكافة الرياضات الذين يريدون ذلك سيكون هناك استنزافا للمال العام، متى يصبح للرياضة بحكم القانون جامعة؟ عندما تكون هذه الرياضة أولمبية لأن "Comité international olympique" هو الذي بإمكانه أن يجبرنا أن تكون لديها جامعة مستقلة.

السيد النائب ثابت العابد، السؤال حول إيلاء الرياضات الفردية مزيدا من العناية خاصة رياضة الكرة الحديدية.

الإجابة، أعلنت الوزارة منذ مدة على أنه من ضمن أولوياتها تطوير الرياضات الفردية من ضمنها الكرة الحديدية وقد ترجم هذا التوجه منذ إقرارها بتخصيص الميزانية المتعلقة بالتجهيزات الرياضية لسنة 2023، لفائدة سبع رياضات فردية بما في ذلك الكرة الحديدية، وهنا إذا تابعتم فقد صارت البطولة الإفريقية للكرة الحديدية وكان النجاح على كافة الأصعدة خاصة على المجال ليس الرياضي فقط بل على مستوى الإعلام أيضا وهنا أحيي الإعلاميين الذين قاموا بتغطية هذا الحدث، لماذا؟ لأن رياضة الكرة الحديدية تدخل في عادات التونسيين وهي رياضة قديمة قامت برفعنا إلى أعلى المستويات وكنا "des champions du monde" فيها ونحن نريد استرجاع ذلك البريق، حتى أننا أصبحنا نسمع عن الكرة الحديدية في النشرة الإخبارية وفي كافة الجرائد وأحيي كل من كان وراء هذا النجاح وهذا يدخل في إستراتيجية وزارة الشباب والرياضة.

بالنسبة إلى موضوع وقعت إثارته وهو موضوع اللاجئين بدار الشباب بالمرسى هناك 24 مهاجرا غير شرعي بدار الشباب بالمرسى هناك لاجئا فقط يستجيب لشروط اللاجئيين وقد غادر خمسة مهاجرين المركب بالمرسى وألتحق مهاجرين بالمفوضية السامية للاجئين ومهاجر فقط بصدد قضاء عقوبة سجنية وعدة مجالس وزارية تناولت هذا الموضوع.

هذا السؤال الذي طرحه السيد النائب ماهر الكتاري فقد تابعت هذا الموضوع في عديد من المرات وحضرت في كل الاجتماعات الوزارية كنا نخصص اجتماعات وزارية في كل أسبوع خاصة بهذه المسائل.

بالنسبة إلى مسألة المرسى فهو مشكل متشعب، لماذا؟ أولا لكي تكون لديكم فكرة حول المتواجدين بالمركب فقد جاءوا من الشوشة منذ سنة 2017 لكي يقطنوا هناك لمدة يومين فقط فيقوا ست سنين فتنتقلت إلى هناك وتحدثت معهم وجدت أن كافة الغرف الموجودين بها مغلقة ولكن تحدثت معهم وذكرت مديرة دار الشباب أنها لم تتمكن من الدخول إلى هاته الغرف مسبقا فدخلنا سويا، لأنني عندما تحدثت معهم بلغة منطقية مما جعل هؤلاء الأشخاص القاطنين في هذا المجال يكون لديهم القليل من الثقة ولكن ذلك لا يعتبر طمأنة لبقائهم هناك وكان الخطاب واضحا وأبلغتهم بعدم إمكانية البقاء هناك، لماذا؟ لأنني أبلغتهم أنه منذ قدومهم إلى هناك

لم يعد بإمكاننا استغلال دور شبابنا، فإذا كان هناك رياضيون سيقومون بتريصات هناك ليس بإمكانهم الانتفاع بهذا المركب، وإذا كان هناك نشاط صيفي كذلك لم يعد بإمكاننا القيام بذلك بالمصري والتي تعتبر مدينة شاطئية، إذا فهم يعلمون جيدا أن تواجدهم غير قانوني وغير مرغوب فيه.

حاولنا التنسيق ولا زلنا نحاول ذلك مع الهلال الأحمر، لأننا نحن كدور شباب ليس لدينا "savoir faire" كيف نتعامل مع اللاجئ فنحن لدينا منشطين وليس أشخاص لديها القدرة على التعامل مع اللاجئ هناك العديد من المقاربات منها المقاربة الأمنية، منها مسألة التهجير، لا يمكن لوزارة الشباب والرياضة أخذ القرار بمفردها لذلك نقوم بعقد المجالس الوزارية وتعلمون جيدا أن هذه المسألة تتجاوزنا ولكن ما نستطيع قوله أننا بصدد النظر في هذه المسألة عن كتب ونعلم أن الحل سيكون في القريب العاجل.

المركب الشبابي والرياضي بالسيجومي، في إطار التعاون التونسي القطري وقع التعرض لهذه المسألة وعدة مشاريع مطروحة في إطار هذا التعاون ومن ضمنها المركب الشبابي والرياضي بالسيجومي.

وكل هذه المشاريع هي محل متابعة من الجانبين وستكون موضوع زيارتنا المرتقبة إلى قطر والتي تم تأجيلها سابقا، والمستجد هو تعيين سفير جديد لتونس بالدوحة سيتولى بدوره النظر مع الجهات القطرية المختصة للدفع نحو تجسيد هذه المشاريع وتسهيل العقبات التي تحول دون ذلك.

السيد عادل ضياف هو من طرح هذه المسألة بالنسبة للسيجومي وهنا أعرج على مسألة تعاون وزارة الشباب والرياضة مع قطر.

قطر لم يكن بها سفيرا وتعرفون أنه عندما نتحدث عن مسألة التعاون بين تونس وقطر في المجال الرياضي أو المجال الشبابي نتحدث عن مسألة الدبلوماسية الرياضية.

الدبلوماسية الرياضية يمكن أن تكون صعبة إذا لم يكن هناك سفيرا في تلك المنطقة لأنه كان وما زال هناك العديد من المشاريع مع دولة قطر.

عندما زرنا قطر في عديد المرات تحدثنا عن مبدأ الاستثمار في تونس وكانوا موافقين على هذه المسألة لكن يجب أن يكون هناك متابعة حينية لهذه المشاريع التي بها عدة مؤشرات إيجابية.

إذن نحن استبشرنا عندما وقع تعيين سفير لتونس بدولة قطر ويمكننا أن نتأكد أن هذه المشاريع إن شاء الله سيقع إنجازها.

مركز التميز للشباب بالمنطقة العربية، السيد النائب فخري عبد الخالق هو من تحدث عنه، منذ تدشينه في 20 سبتمبر الفارط تم وضع برنامج عمل سنة 2023 يتعلق بإعداد نموذج حوكمة هذا المركز هو بالتعاون بين المرصد الوطني للشباب وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالمنطقة العربية وذلك استئناسا بالتجارب الدولية المقارنة وهذا النموذج جاهز تقريبا لوضعه حيز التنفيذ كما تم مؤخرا تنظيم الندوة التونسية الإقليمية حول الشباب والمستقبل بمشاركة سبع وكالات أممية وشباب من ثمانية دول عربية.

كما أن المركز يستعد لتنظيم منتدى الشباب في المنطقة العربية في دورته الثالثة في شهر نوفمبر القادم بسلطنة عمان. كما سينطلق أيضا خلال هذه السنة مسحا عربيا حول قضايا الشباب.

بالنسبة إلى المسائل المتعلقة بالشؤون القانونية، السيد النائب محمد علي فنيّة طرح سؤالاً حول فتح مؤسسات دور الشباب خارج التوقيت الإداري والجواب أنه تم إحالة مراسلة لسحب الاستثناء الوارد بالفصل 8 من الأمر عدد 1710 لسنة 2012 ليشمل الهياكل العمومية للشباب من أجل فتح المؤسسات خارج التوقيت الإداري.

ومن بين أهم النقاط التي تحدثنا فيها أن هناك نصوص قانونية يجب أن تتغير حتى لو كان لدينا نية فتح هذه المؤسسات والنص القانوني هذا هو الأمر عدد 1710.

السيد محمود العامري، بالنسبة إلى قانون الهياكل الرياضية، هذا القانون في مرحله الأخيرة وسيحال على الجهات المعنية لإبداء الرأي.

أريد الحديث في خصوص هذا الموضوع ولو قليلا. قانون الهياكل الرياضية هناك عشرة وزراء عملوا عليه سابقا ومنذ خمسة عشرة سنة كل وزير يقدم نظريته حول هذا القانون.

الآن لنا قانون الهياكل الرياضية تطلبت صياغته أكثر من سنة وهناك لجنة من المختصين ليس فقط في القانون الرياضي ليس فقط في القانون بل حتى في الشأن الاقتصادي والمالي كان معنا "des sociologue et des psychologues" ساعدونا في صياغة هذا القانون. هناك مختصين في القانون المدني ومختصين في التحكيم وعمل معنا أشخاص من طراز عالي في القانون بصفة عامة.

عندما وجهنا المشروع إلى السيدات والسادة الوزراء، أخذوا وقيمهم الكافي في مراجعة هذا القانون، وكان سيكون مرسوما، لهذا تساءل السيدات والسادة النواب عن سبب التأخير وهذا جراء التمعن في هذا القانون.

بالنسبة إلينا قانون الهياكل الرياضية يعتبر بمثابة الدستور الرياضي وهو أهم نص قانوني يمكن أن يتواجد بالنسبة للمجال الرياضي.

كان هناك خيار آخر، إذا كان بإمكاننا التوجه نحو إنشاء ما يسمى المجلة الرياضية "le code sportif ou le code du sport" مثلما هو موجود في فرنسا ولكنه سيتطلب الكثير من الوقت فاقترحنا الانطلاق بالمسألة المهمة نظرا، وعذرا على الكلمة، "لتعفن المجال الرياضي" خاصة في رياضات معينة وخاصة في كرة القدم.

قلنا هناك استعجال نظر في هذه المسألة فحاولنا إصدار قانون الهياكل الرياضية الذي استكمل كافة الملاحظات من كافة الوزارات وإن شاء الله سيرد عليكم وتتمعون في نوعية هذا العمل.

قانون الهياكل الرياضية، قانون من الطراز الرفيع وهذا القانون سيأخذ الإجراءات ولن أذكر التاريخ نظرا للتعطيلات التي يمكن أن تطرأ عليه ولكن بالنسبة لنا لا توجد مراجعة واستكمل كافة الملاحظات وكافة الوزارات أخذته على محمل الجد.

السيد النائب من سليمان، السيد العلاني، في خصوص قاعة الرياضة بالروحية تمت تسوية الإشكال القانوني والحكم بتعيين الرسم العقاري وهذا خبر سار.

بالنسبة إلى قانون الهياكل الرياضية نفس الشيء كنا نتحدث عنه تطرقت له السيدة نجلاء.

بالنسبة إلى السيد فخري عبد الخالق، الجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية، هنا تحدثت عن هذه المسألة بالنسبة لتنقيح النظام الأساسي للجامعة وهو في مرحله الأخيرة بعد عقد

العديد من الجلسات من الإدارة العامة للرياضة المدرسية والجامعية.

بالنسبة إلى تطوير الرياضة المدرسية والجامعية، نفس السؤال ورد علينا من قبل السيد النائب الأنور المرزوقي. الجواب هو مراجعة النظام الأساسي للجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية وهو في مراحله الأخيرة.

بالنسبة إلى القضاء على العنف داخل الملاعب سؤال طرح من قبل السيد حسام محجوب. مشروع قانون حول مكافحة العنف والشغب والتعصب في المجال الرياضي بصدد الانجاز بعد القيام ببنودة تحدثنا عنها منذ أشهر ونحن بصدد تطبيق مخرجاتها.

بالنسبة إلى هذا القانون، لدينا قانونا منذ ثلاث أو أربع سنوات هناك مشروع قانون موجود وكان مع وزيرة سابقة تم عرضه على الحكومة وهذا القانون رغم وجود العديد من الايجابيات لكن تبين لنا أنه لا يفي بالحاجة الآن كان بإمكاننا القيام بعملية "toiletage" لهذا القانون.

ولكن بالظواهر التي نراها الآن ودرجة العنف الموجودة أيضا لا يمكننا أن نكتفي بهذا المشروع لهذا ارتأينا أن نعيد هذا القانون من جديد وندخل في الاتفاقية التي تحدثنا عليها منذ قليل وهي اتفاقية "ماكولين" للقضاء على التلاعب بالنتائج الرياضية لأن هناك علاقة وطيدة ونحن مقتنعون بالترابط بين مسألة التلاعب بالنتائج الرياضية والعنف بالملاعب.

السيد محمد بن سعيد، إطار قانوني للأكاديميات الرياضية، نحن بصدد إعداد كراس شروط خاص بالأكاديميات الرياضية وسيكون جاهزا قبل موفي شهر ديسمبر 2023.

هنا أريد أن أتحدث حول مسألة الأكاديميات، نعمل على اعداد كراس شروط خاصة بمسألتين القاعات الرياضية والأكاديمية.

القاعات الرياضية فيها كراس شروط لكن كراس الشروط تجاوزته الأحداث وبالنسبة لكراس الشروط الذي يهم القاعات الرياضية فتحناه من جديد واستمعنا لكافة الأطراف المعنية بهذه المسألة مثل "UTICA" و"CONNECT" يعني جميع المختصين في هذه المسألة وتحدثنا عن توجهات الوزارة وخاصة بالنسبة للقاعات الرياضية لا بد أن يكون المؤطرين من خريجي الجامعات فلا يعقل أن يبقى 10 آلاف عاطلا عن العمل ثم يعمل بالقاعات الرياضية أشخاص لا علاقة لهم بالرياضة.

بالنسبة إلى الأكاديميات لا وجود لنص قانوني يؤطر الأكاديميات إذن القاعات الرياضية نعيد مراجعة النص، الأكاديميات لا يوجد بها نص قانوني وترون أن الأكاديميات الرياضية تسير بصفة عشوائية، فما لا تجده في نادي رياضي تجده في أكاديمية.

وقع استنزاف رأس المال البشري وإعادة توجيهه للأكاديميات لغاية ربحية بحتة.

نريد أن نوضّح أننا لسنا ضد الغايات الربحية في ميدان الرياضة وهو خدمة مثل باقي الخدمات لكن يجب أن تكون في إطار قانوني محدد والإطار القانوني نعمل عليه الآن لأن الأكاديميات يمكن أن تكون سندا لعديد الرياضات الفردية أو الجماعية.

السيد محمد علي فنيرة والسيد حاتم الهواوي، بخصوص فتح مؤسسات دور الشباب خارج التوقيت الإداري. تحدثنا في هذا الخصوص وقلنا أن هناك نصا قانونيا يجب العمل عليه لفتح هذه المؤسسات.

تحدث السيد حاتم الهواوي عن إصدار قانون الهياكل الرياضية ومسألة المحكمة الرياضية.

عندما نتحدث عن العدالة أو النزاعات أو فضّ النزاعات الرياضية الآن بقانون الهياكل الرياضية سيكون هناك محكمة رياضية ملزمة للجميع يعني كافة الأنظمة الأساسية لكافة الجامعات الرياضية يجب أن تضع بندا للذهاب لهذه المحكمة.

هي ليست محكمة حق عام بل هي محكمة تحكيمية "c'est un tribunal arbitral" لأنه في المادة الرياضية نتوجه للتحكيم لكن هذا تحكيم إجباري ملزم. لماذا؟ لأن استنزاف العملة الصعبة فيه شطط في مسألتين.

عندما تذهب إلى "TAS" هناك استنزاف للعملة الصعبة ونحن نتفق حول هذا. ثانيا عندما تذهب إلى "TAS" ستقوم بإقصاء نوادي لا إمكانيات لها وهذا مس بمبدأ المساواة أمام المرفق العام.

من هو النادي الذي يمكنه الذهاب للـTAS في تونس؟ أربعة أو خمسة من بين 300 نادي. يعني هناك إقصاء لكافة النوادي.

قانون الهياكل الرياضية يلزم كافة الجامعات منها جامعة كرة القدم أن تتوجه للتحكيم في تونس لهذا هناك أصوات تعتبر أن قانون الهياكل الرياضية يجب أن يكون "en conformité" مع الفيفا.

أولا يجب أن أتحدث هنا عن مسألة، قانون الهياكل الرياضية قانون يمر عبر سيادتكم وهنا نتحدث عن السيادة الوطنية. من يجب أن يكون "en conformité" مع الفيفا أو مع IAF هو النظام الأساسي للجامعة.

النظام الأساسي لأي جامعة يجب أن يكون مطابقا للجامعة الدولية ليس القانون الذي يجب أن يكون مطابقا مع الجامعة الدولية هذا تعميم إعلامي وفيه سوء نية وفيه ضحك على الذقون.

أعيدها وأكررها، قانون يصدر من مجلس نواب الشعب لا يجب أن يكون "en conformité" مع أي هيكل دولي. بل النظام الأساسي لكافة الجامعات الرياضية هو الذي يجب أن يكون مطابقا ولكن هنا "la loi dispose" عندما نصدر نصا قانونيا يجب أن يطبق.

عندما نصدر نصا قانونيا لسنا مطالبين أن النص "ça va plaire à une fédération ou autre" نحن لم ننشأ على هذه المسألة والحمد لله تونس دولة مستقلة ذات سيادة لا تحكمها جامعة من الجامعات المعنية.

نحن أمام من يتخذ القرار السيادي، القرار السيادي تأخذه بالنصوص القانونية.

السيد محمود شلغاف، حول سؤال تضارب مصالح بين عضوية المكاتب الجامعية وعضوية اللجنة الوطنية الأولمبية.

الجواب: مشروع القانون الجديد يحجر الجمع بين رئاسة أو عضوية مكتب تنفيذي أو هيئة مديرة لهيكلين رياضيين.

هنا عندما يرد القانون أمام أيديكم يمكنكم إتباع الاتجاه الذي ترون أنه يهم أو يكون الأفضل للرياضة.

سأحاول الإسراع قليلا. السيد ياسر قراري حول سحب نفس أحكام الأمر المنظم لمتفقي التربية البدنية على متفقي الشباب والرياضة والتربية البدنية.

تمت مراجعة الأمر المتعلق بالتفقد في الفصول المتعلقة بالمناظرات وإحالتها الى رئاسة الحكومة على أن يقع لاحقا مراجعة كامل الأمر المتعلق بسلك التفقد بالتنظيم لوزارة الشباب والرياضة وسحب نفس امتيازات وزارة التربية على متفقدتي الشباب والرياضة أليا بدون المرور بنص خاص. هذه تعتبر بشرى.

سأحاول الإسراع في خصوص هذه الأسئلة لأننا أجبنا على جميع الأسئلة. السيد النائب شفيق زعفراني تساءل في خصوص عملة الأجر الأدنى وعددهم 253 عونا من بينهم أكثر من 50 مستواهم بكالوريا فما فوق. رأي الهيئة العامة للتوظيف العمومية هو ضرورة تسوية هذه الوضعية بصفة شمولية بكافة الوزارات.

رأي الوزارة على الأقل في مرحلة أولى: يقع انتدابهم بصفة عملة متعاقدين منظرين مع العلم أن الاعتمادات المالية متوفرة بميزانية الوزارة.

هذه المسألة الأولى التي قمنا بطرحها على الحكومة وقلنا بما أن الاعتمادات متوفرة فما المانع من معالجة هذه المسألة.

الحكومة لها نظرة شاملة لا تتطرق بالوزارة تلو الأخرى ويمكن هنا لأن مبدأ المساواة يقتضي النظر إلى كافة العملة بكافة الوزارات بشكل عام.

عندما تحدثت مع العملة كان هناك تمثي معين وسيقع حلحلة هذه المسألة في الإبتان لكنها مسألة تهم كافة القطاعات "impact financier" والانعكاسات المالية ليست كبيرة وإن شاء الله ستحل هذه المسألة في أقرب فرصة.

هذه المسألة هي أحد نقاط محضر اتفاق 6 فيفري 2021 بين الحكومة واتحاد الشغل.

تساءلت السيدة هالة جاب الله عن كلاسيكية البرنامج الصيفي هذا تحدثنا في خصوصه منذ قليل.

السيد النائب رؤوف من جندوبة تحدث حول أفراد الشباب الريفي بأنشطة صيفية، برنامج سياحة وتنشيط يستفيد منه 2000 شاب هذا السؤال أجبته عنه منذ قليل.

السيد النائب عبد الستار زارعي حول التعيينات في المخطط الوظيفية بالمندوبية الجهوية بسيدي بوزيد، قمنا بإجراء حركة شاملة في الخطط الوظيفية خطة المندوب الجهوي ومختلف المصالح بناء على تقرير التفقدية العامة بالوزارة والإحالات على القضاء استنادا لا على مجرد شهادات فساد بل على أحكام قضائية وإحالات النيابة العمومية.

هذا مع الإشارة إلى أن التعيينات في الخطط الوظيفية تخضع للسلطة التقديرية المطلقة للوزير ويمكن في بعض الحالات الاستئناس بالتناظر.

بالنسبة إلى ملف أكاديمية أنس جابر، هنا نحن في انتظار رأي أنس جابر في خصوص تغيير موقع العقار الممكن وضعه على ذمة المشروع آلية الاستغلال مقترحة من قبل وزارة أملاك الدولة.

هنا اختارت أنس جابر أرضا واتضح أن هذه الأرض قانونا لا يمكن أن ترجع إلى أنس جابر وقدمننا لها الخيار في اختيار أرض مغايرة تكون على المستوى القانوني خالية من أي إشكال قانوني وهذا ما أدى إلى تأخير في المسألة.

بالنسبة إلى السيد النائب محمد بن حسين بخصوص إنهاء تكليف السيد منير خشارم. تم إنهاء تكليف السيد منير خشارم إثر نقلته من بئرنت إلى أريانة وذلك عملا بأحكام الفقرة "ب" من الفصل 11 من الأمر المنظم للخطط الوظيفية، الإلحاق أو النقلة وبطلب منه وبعد تمتيعه لمدة سنة كاملة عملا بأحكام الفصل 12 من نفس الأمر بكل امتيازاته علما وأن المعني بالأمر تقدم بقضية لدى المحكمة الإدارية يعني جميع حقوقه محفوظة في تنفيذ القرار حكم فيها برفض المطلب وقضية أصلية مازالت جارية ولم يتصل بها القضاء.

بالنسبة إلى الاستثمار الخاص، هو إمكانية مهمة لتعزيز دور الدولة في بعث بعض المنشآت الرياضية حيث تطورت القاعات الخاصة إلى ما يزيد عن 1300 قاعة خاصة والوزارة حاليا بصدد التنسيق مع الهياكل المهنية والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة و"CONNECT" لتحسين كراس الشروط، والمشروع في آخر مراحل.

ملف الرهان الرياضي، ملف شامل تم عرضه على أنظار الحكومة لاتخاذ القرارات السيادية لتنظيم نشاط تنظيم ألعاب الحظ والرهانات بهدف:

أولا الحد من جرائم غسل الأموال والتلاعب بالمسابقات الرياضية،

ثانيا، الحد من ظاهرة الإدمان وحماية الفئات الهشة وخاصة القصر.

ثالثا، التبعثة القصوى لموارد الدولة وهذا ما تحدثت عنه بعنوان هذا النشاط وتخصيص هذه الموارد لتمويل مشاريع شبابية ورياضية بمعدل 100 م د سنويا.

كذلك تطوير نشاط شركة بروموسبور عن طريق الشراكة مع القطاع الخاص في إطار عقد لزمة مع شركة أجنبية،

خامسا، استيعاب السوق الموازية وتقنين نشاطها.

لو توفر لدي الوقت لبقيت أتحدث عن هذا الموضوع ولكنني أعرف التزاماتكم وخاصة السيد الرئيس.

بالنسبة إلى المركز الشبابي والرياضي بين عروس، أعمال البستنة قامت الوزارة بالتدخل في عملية التشجير قامت مؤسسة العي بخلاص معالم التشجير على حساب ميزانياتها.

عملية الربط بشبكة تصريف مياه الأمطار، مشروع تعهدت به البلدية منذ سنة 2019 وتم إنهاء العلاقة التعاقدية مع الشركة من طرف البلدية منذ سنة لأسباب يعرفها المجلس البلدي فقط.

حول الإجابة على سؤال كتابي هذا بالنسبة لمنحة الريف. سأقرأ على مسامعكم المراسلة التي تم توجيهها إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب.

"أنتشر بإعلامكم أن منحة الريف تسند لفائدة مدرسي التربية البدنية الراجعين بالنظر لوزارة الشباب والرياضة استنادا إلى أحكام الأمر عدد 1026 لسنة 1984 المتعلق بإحداث منحة الريف المخولة لبعض رجال التعليم الابتدائي بوزارة الشباب والرياضة وذلك بعد أن يتم إعداد قرار في سحب أحكام قرار وزير التربية المتعلق بضبط قائمة المدارس الريفية المنعزلة يصدر سنويا.

مع العلم أنه تم إسناد هذه المنحة إلى غاية السنة الدراسية 2017/2018 بمقتضى قرار وزير الشباب والرياضة بتاريخ 28 جانفي

2021 بعد التأشير عليه من طرف السيد وزير المالية والسيد رئيس الحكومة بالنسبة للسنوات الدراسية من سنة 2013 إلى غاية 2018.

كما تولت مصالح الوزارة منذ توصلها بقرارات وزير التربية المتعلقة بضبط قائمة المدارس الريفية المنعزلة بالنسبة للسنوات الدراسية 2018/2019/2020/2021 إعداد مشروع قرار لاعتماد أحكام هذه القرارات وتوجيهها إلى مصالح رئاسة الحكومة للتأشير في مناسبتين: الأولى بتاريخ 29 جويلية 2022 والثانية بتاريخ 13 فيفري 2023، كما تم توجيه مكتوب متعلق باستعجال النظر بتاريخ 3 ماي 2023 ونحن في انتظار إعادة مشروع القرار إلينا بعد التأشير عليه حتى يتم صرف هذه المنحة.

بالنسبة إلى قطاع التربية البدنية، متفقد التربية البدنية سيتم تنقيح الأمر المنظم لسلك التفقد فيما يتعلق بفتح المناظرات في انتظار مراجعة الأمر ككل وإدراج فصل بسحب الامتيازات الممنوحة لمتفقد التربية على متفقد الشباب والتربية البدنية." وهذا تحدثنا عنه في السابق.

بالنسبة إلى قطاع التربية البدنية هناك سؤال من السيد رؤوف الفقيري في خصوص إحداث فضاءات رياضية في المدارس الابتدائية. هنا بالنسبة إلى الفضاءات الرياضية، الجواب مثلما ذكرت منذ حين وقلت أن 52 بالمائة من المنشآت الرياضية توجد بالمؤسسات التربوية ونحن بصدد التنسيق مع وزارة التربية لتحديد الأدوار بشكل واضح في صيانة هذه المنشآت.

السيد أنور المرزوقي تسأل عن الرياضة الجامعية والمدرسية تحدثنا في خصوصها منذ دقائق.

تحدث السيد أنور المرزوقي كذلك عن الدخول لشعبة الرياضة، هنا نقترح اختبارا وطنيا لرياضة النخبة للدخول فقط للمعاهد الرياضية للحد من التجاوزات.

ذكرنا أن هناك العديد من التجاوزات وهناك وجود لأشخاص لا ينتمون للنخبة ونحن طالبنا بضرورة اجتياز اختبارا وطنيا للتأكد من دخول هذه الشعبة لمن يستحقها فقط يعني من النخبة فقط.

بالنسبة إلى الانتدابات وتشغيل خريجي المعاهد العليا للرياضة والتربية البدنية، نحن نعمل على سد الشغور لضمان حق كل التلاميذ في ممارسة التربية البدنية ونطمح إلى مرافقة وتبسيط الإجراءات الإدارية لبعث المشاريع للعاطلين عن العمل والحد من طاقة الاستيعاب في المعاهد العليا الرياضية.

وقلنا للأسف أن المعاهد العليا الرياضية يتخرج منها عاطلون عن العمل نريد التقليل من طاقة استيعابها لكي لا يبقى المتخرج عاطلا عن العمل.

كذلك ملائمة برامج التكوين في المعاهد العليا مع مقتضيات سوق الشغل لكي تكون هناك تشغيلية لحاملي الشهادات من هذه المعاهد.

السيد معز الرياحي تدرّس التربية البدنية من قبل غير المختصين.

هو من أهداف الوزارة وسيتم التنسيق مع وزارة التربية وبدأنا التنسيق في هذه المسألة ليكون تدرّس التربية البدنية فقط من قبل الأساتذة ومعلمي التربية البدنية.

السيد خالد حكيم مبروكي بخصوص إحداث معاهد عليا للرياضة والتربية البدنية بسيدي بوزيد. هنا يجب دراسة جدوى المشروع اليوم لوجود المعهد العالي بقفصة باعتبار القرب.

مسألة الاعتراف لجامعة كرة القدم بشهادات المعاهد العليا. هنا تم التنسيق بين المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بصفاقس والجامعة التونسية لكرة القدم لكي تشارك الجامعة في إعداد البرامج وفي تقييم الطلبة وتلافي الإشكال، إلا أن هذا الإشكال لا يزال مطروحا الآن بالنسبة لخريجي باقي المعاهد، معهد صفاقس للسنوات التي تسبق 2022.

سؤال السيدة هالة جاب الله، ما هو تفسير ارتفاع عدد المتفقدين العامين مقارنة بباقي الرتب؟

هناك 80 متفقد عام و16 متفقد أول ويعود ذلك لعدم فتح مناظرات الانتداب في رتبة متفقد منذ سنة 2015 ويعود ذلك لتواتر الترقيات العادية والاستثنائية لأساتذة التربية البدنية وينص القانون على أن يكون للمتروشح خمس سنوات أقدمية وقد سعينا هنا إلى إدخال تنقيح جزئي على القانون الأساسي للتمكن من فتح مناظرة. المتفقدون لا يقومون بتفقد القاعات الخاصة والأكاديميات لأن القانون الأساسي الحالي لا ينص على ذلك.

السيد نجيب عكرمي تسأل عن توقف ترقيات مهن الرياضة، توقفت الترقيات لعدم وجود نظام أساسي يتم إعداده وإرساله إلى المصالح المختصة الآن برئاسة الحكومة ونحن بصدد النظر في هذه المسألة وفي إعداد النظام الأساسي.

السيد عمر بن عمر، الزمن المدرسي والتخفيض في الوقت، بالنسبة إلى الأنشطة البدنية هو أحد النقاط التي نحن بصدد التفاوض فيها مع وزارة التربية.

وما نعرفه أن وزارة التربية ليست ضد هذه المسألة وإن شاء الله في أقرب الأوقات يتم النظر بصفة نهائية في مسألة الزمن المدرسي وهو ما سيبعث الانتعاش في صفوف التربية البدنية وانتعاشا أيضا في الأنشطة الثقافية والفنية.

السيدة ريم الصغير، التكوين المستمر لمعلمي التربية البدنية، برنامج التكوين المستمر للتربية البدنية للحصول على الإجازة في التربية البدنية سيتم عرضه على اللجان القطاعية بوزارة التعليم العالي وسيتم الانطلاق في التكوين خلال السنة الجامعية 2024/2025.

السيد ياسر قراري، تنظير متفقد التربية البدنية مع نظرائهم بوزارة التربية. أجبنا للتو عن هذه المسألة.

السيد العياوي، بخصوص معهد الرياضة بالقيروان، الانطلاق الفعلي للعمل بالمعهد بداية من السنة الدراسية 2024/2025 إلى حين استكمال كل مكونات المبيت والملاعب الرياضية يعني سيفتح أبوابه عن قريب.

السيد مصطفى البوكري، إعادة شعبة الرياضة بتطاوين، وسيتم دراسة الطلب خاصة إذا توفر العدد الكافي من التلاميذ بتطاوين والأولوية هنا إدماج مدرسي التربية البدنية بتطاوين وهي أولوية في الانتداب أو التعاقد مع أساتذة التربية البدنية في سنة 2023 وتم التعاقد مع 24 أستاذ تربية بدنية.

بالنسبة إلى الإجابات حول المشاريع، بالنسبة إلى خطة المسايح فالوزارة تقوم بإنجاز مسايح رياضية مغطاة بصفة مرحلية بمعدل مسبح واحد بكل مركز ولاية.

المسايح المكشوفة لا تدخل ضمن مجال تدخل الوزارة وهي مرجع نظر البلديات أو القطاع الخاص في نطاق كراسات شروط صادرة في الغرض.

بناء قاعة طبرقة مبرمجة سنة 2016 باعتمادات 3225 ألف دينار ونسبة الأشغال بلغت 50 بالمائة.

هناك إشكال عقاري بعد انطلاق الأشغال إذ طالبت المقاول بتعويضات عن الأضرار الناتجة عن إيقاف الأشغال بمبلغ 150 ألف دينار تم فسخ الصفقة ونحن بصدد إعادة الإعلان عن طلب العروض لاستكمال المشروع.

بالنسبة إلى دار الشباب سيدي ناجي بزغوان، برمجة أشغال التهيئة بكلفة 100 ألف دينار منذ سنة 2022 تم القيام باختبار للبنية وتم في الأثناء إلغاء الصفقة الأولى في شهر نوفمبر 2022 بسبب ظهور عيوب بالبنية وبصدد إعداد الاختبار الفني للمرة الثانية نظرا لعدم التزام مكتب الدراسات الأول بالتزامه.

كذلك تهيئة دار الشباب الجيل الثاني بصوفا مبرمجة سنة 2019 بكلفة 150 ألف دينار مع فضاء راديو واب وكذلك تلفزة واب. تم إعلان الاستشارة للمرة الرابعة بعرض مالي يقدر بـ 217 ألف دينار وهو يعتبر عرضا مشطا.

قرار لجنة مراقبة الصفقات بإعادة الإعلان عن طلب العروض. بالنسبة إلى الملعب البلدي بمنزل شاكر، مشروع التهيئة مبرمجة منذ سنة 2013 باعتماد قدره 400 ألف دينار.

تم تعيين المقاول وانطلقت الأشغال في شهر ديسمبر 2016 وتقدمت بنسبة 80 بالمائة ثم توقفت الأشغال نظرا لوجود إشكال بين المقاول والبلدية يعني كالعادة.

انعقدت جلسة عمل بالوزارة وتم تخصيص اعتماد بقيمة 400 ألف دينار على ميزانية 2019 لاستكمال الأشغال السابقة بقيمة 100 ألف دينار ومواصلة تهيئة السور الخارجي وحجرات الملابس بقيمة 300 ألف دينار مع تعويض أشغال الإدارة للتجهيز.

الملعب البلدي بجرجيس، تم تعشيب الملعب الفرعي بالعشب الاصطناعي ووقع انجازه.

الملعب الرئيسي مبرمجة إعادة تعشيبه بالمخطط 2025/2023 وتم الاتفاق خلال جلسة عمل بالجهة على الانطلاق في التعشيب بعد إتمام أشغال تهيئة الأرضية من طرف البلدية.

السيد النائب مسعود قريرة، بالنسبة إلى مركز التريعات والاصطياف حاسي الجربي تم رصد اعتمادات تقدر بـ 60 ألف دينار لتكثيف الغرف وتجهيزها بأجهزة تلفزيون وهي بصدد التركيز.

تم إدراج المركز في النشاط الصيفي المبرمج، ملاعب رياضية وقاعات للرياضة الفردية وتهيئة المساحات الخضراء. وتم تجهيز المركز بصياغة مصلحة جديدة.

الملعب البلدي بجرجيس، تم إعادة تعشيب الملعب الفردي بالعشب الاصطناعي وهو في طور الاستغلال.

تعشيب الملعب الرئيسي بالملعب البلدي تم إدراجه بالمخطط. الكلفة قدرها 600 ألف دينار وقد تم الاتفاق خلال جلسة عمل على أن تتولى البلدية تهيئة الأرضية وستتولى الوزارة التعشيب.

النائب السيد صالح الصيادي، قاعة محمد المزالي، وقع تخصيص ما يناهز 650 ألف دينار لإنجاز مشروع تهيئة القاعة.

أنجز قسط سنة 2022 لتهيئة وتسقيف القاعة والطبقة العازلة بكلفة تقدر بـ 400 ألف دينار والمشروع في طور تقديم العروض.

ملعب خنيس في طور إعداد ملف صلب العروض المتعلقة بتهيئة السور الخارجي.

السيد النائب أيمن نقرة، المسبح البلدي بالقبروان بصدد تحديد الأشغال المتبقية لاستكمال تهيئته ومن المتوقع إعلان طلب العروض في شهر أوت أو سبتمبر 2023.

بالنسبة إلى ملعب حمدة العواني، تدخل القضاء لإيقاف الأشغال تحدثنا عنه والبلدية لم تتابع الملف.

السيد النائب محمد علي فنيرة، التعشيب للملعب فندق الجديد 600 ألف دينار سنة 2019 في طور إعداد ملف طلب العروض، تم بناء حجرات الملابس سنة 2016 وتم الانتهاء من أشغال الأرضية سنة 2021.

بالنسبة إلى منزل تميم، الملعب البلدي تم استلام مشروع تعشيب الملعب بقيمة 500 ألف دينار والتنوير تم الاستلام في سنة 2019 بقيمة 250 ألف دينار.

قاعة منزل تميم تمت فيها أشغال تهيئة بقيمة 280 ألف دينار وهي تحتاج إلى صيانة مختلفة مثل الدهن ومواصلة تهيئة حجرات الملابس وكذلك المدارج.

بالنسبة إلى لثائب محمد بنسعيد من معتمدية قرمبالية، تم برنامج بناء دار شباب بفندق الجديد والمشروع مازال معطلا لأسباب عقارية عدم توفر عقار بالنسبة للجهة البلدية.

تعشيب الملعب البلدي وقدرت الكلفة 600 ألف دينار في طور التقييم والعروض.

الأترنت بدار الشباب قرمبالية تعمل بصفة عادية وليس بها إشكالا حاليا.

الإشكال الذي وقع في فترة إحالتها لمركز كوفيد ووزارة الصحة حوّلت الخط التابع لاتصالات تونس إلى خط "ooredoo" وتم استرجاع الخط ويعمل بصفة طبيعية منذ مدة.

السيد النائب خالد الحكيم مبروكي مسبح سيدي بوزيد الكلفة 5,4 م. د منذ سنة 2012.

الإشكال ظهور بعض الاخلالات الفنية في المنشآت وتم تدخل الوزارة والبلدية بصدد اتخاذ الإجراءات اللازمة قصد انجاز بعض التدخلات حتى يستعيد المسبح وظيفته.

بالنسبة إلى دار الشباب السعيدة، باعتبار أن كلفة المشروع تفوق 800 ألف دينار فقد تم تسجيل إشكال بين عمادة المهندسين المعماريين وبين الإدارة على مستوى المشاركة في المناظرات عبر منظومة "TUNEPS" هذا ما حدث بالنسبة للمسبح وسيتم عقد جلسة تفاوض لفضّ هذا الإشكال.

المركز الجهوي للطب وعلوم الرياضة، هو الآن في طور الانجاز. بالنسبة إلى ملعب الرقاب، إشكال عقاري بين البلدية والمواطن حول تداخل الحدود وتم دعوة البلدية لفض هذا الإشكال.

المركز الجهوي لألعاب القوى بسيدي بوزيد، تم الإعلان عن طلب العروض.

أشغال التعشيب الطبيعي وتركيز شبكة ري أوتوماتيكي بتاريخ 30 ماي 2023 في طور تقييم العروض حاليا.

السيد النائب عز الدين التايب، دار الشباب الحرايرية، تهيئة دار الشباب منذ سنة 2014 الكلفة 150 ألف دينار انتهت الأشغال وتم قبولها بالنسبة للقسط الأول.

بالنسبة إلى قسط سنة 2019 هو في طور الدراسة بكلفة 300 ألف دينار منجز من قبل البلدية.

التدخل من برنامج USAID مؤسسة بها قرار غلق بتاريخ 10 جوان.

الأشغال لمدة 90 يوما وتستأنف في شهر ديسمبر 2023 وكلفة الأشغال 350 ألف دينار.

السيد النائب لطفي سعداوي، معتمديتي شبكية وحفوز، لم تكونا ضمن برنامج الزيارة إلى ولاية القيروان وأعتذر إن لم أقم بزيارة عديد المناطق بالنسبة للقيروان نظرا لورود ظرف طارئ.

في برنامج زيارتي للقيروان، وللأمانة لم يكن مبرمج زيارة الشبيكة وحفوز، تمت مهاتفتي على الساعة العاشرة صباحا لإعلامي أنه لنذهابي إلى "Wimbledon" لا بد من أخذ الطائرة على الساعة الثانية بعد الزوال يعني لا بد من مغادرة القيروان على الساعة منتصف النهار.

حينها أعدت برمجة الزيارة للقيروان لكي أتمكن من أخذ الطائرة في الموعد المحدد لكن وعدت أهالي القيروان بزيارة ثانية وان شاء الله سيتم الإيفاء بهذا الوعد في الأسبوع القادم أو الأسبوع الموالي على أقصى تقدير لأن هناك العديد من المشاريع بالقيروان أريد الحديث فيها مع الأهالي وهذا وعد مني.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

العضو السيد الوزير، نرفع الجلسة عشر دقائق.

(كانت الساعة التاسعة وخمس وخمسين دقيقة مساء)

استئناف الجلسة

ومواصلة ردود السيد وزير الشباب والرياضة

(كانت الساعة العاشرة وأربع دقائق مساء)

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الرجاء من الزملاء النواب الالتحاق بمقاعدكم.

تفضل معالي السيد الوزير،

نواصل الجلسة.

السيد وزير الشباب والرياضة

بارك الله فيك السيد الرئيس،

السيد النائب علي زغدود من بن قردان: يوجد مشروع لإحداث مركز جهوي للطب وعلوم الرياضة بكلفة 1 مليون دينار بمدنين قرب المسبح البلدي المغطى وهو حاليا في مرحلة تقييم العروض.

قطاع الرياضة بالنسبة إلى النائبة زينة جيب الله: السؤال لم يتم إسناد المنحة لفائدة الجمعية الرياضية النسائية بزغوان.

الإجابة: تم تمكينها من منحة قدرها 6500 دينار ومقترحة من طرف المنسوبة لتمكينها من قسط ثاني بعنوان الجمعيات النسائية المتألقة وهو في طور الإنجاز.

سؤال النائبة السيدة بسمة الهمامي بخصوص التكفل باستخلاص المعالم الديوانية للأثاث الرياضي المستورد لفائدة قاعة الجمباز بسليانة لعدم قدرة الجمعية لخلاصها:

الإجابة: تم التنسيق مع الجامعة التونسية للجمباز قصد التكفل بخلاصها.

سؤال السيد النائب عصام البحري جابري بخصوص مركز إقامة الشباب شالة بشنتي: تم مراسلة السيد المعتمد الأول لمنح ترخيص استثنائي لاستغلال مركز الإقامة.

بالنسبة إلى الملاعب المعشبة الاصطناعية بقابس: تم عقد جلسة عمل مع مصالحنا الجهوية وفي أقرب الآجال سيتم الإعلان عن طلبات العروض.

سؤال السيد محمد أمين مباركي بخصوص مسج القصيرين: تم التدخل عديد المرات وعبر مراسلات واجتماعات لدعوة المصالح الجهوية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لاستئناف استكمال هذا المشروع.

سؤال السيد حاتم لباوي بخصوص مبيت دار الشباب: تم إعداد استشارة ثانية لتهيئة مركز الإقامة بالمركب الشبائي بعد تسجيل إشكال إجرائي في الاستشارة الأولى.

بالنسبة إلى مركز التربصات بالشعاني: بصدد النظر في إنجازه بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص بعد تسوية الوضعية العقارية وإتمام إنجاز الملف المرجعي للدراسات.

بالنسبة إلى الصيانة، الصيانة محمولة واقعا وقانونا على البلديات، لكن نلاحظ استقالة البلديات وللأسف في العديد من المرات في إنجاز المنشآت الرياضية وفي صيانتها ولا معنى للمنشآت جديدة طالما لم يتم إتمام المنشآت الموجودة والمحافظة عليها.

ووعيا من الوزارة بأهمية هذه المسألة للمحافظة على الاستشارات المنجزة وتطوير النشاط الرياضي، تم تنظيم ندوات جهوية بكافة ولايات الجمهورية وبمشاركة جميع الأطراف المعنية وتحديد الأولويات في هذا الغرض.

سؤال السيد النائب أيمن البوغديري بخصوص معتمدية رواد: إحداث ملعب بلدي بالبرازجة برواد وهو مبرمج منذ سنة 2006 بكلفة 1695 ألف دينار. تأخر بلدية رواد في الإعلان عن طلب ترشح لاختيار مصممين لإعداد الدراسة، تم حل الإشكال مؤخرا والشروع في طور الإعلان عن طلب العروض.

إحداث ملعب حي برواد الشاطئ وهو مبرمج في سنة 2021 بكلفة 250 ألف دينار ملعب معشب مصغر مع سياج في انتظار أن تمدنا البلدية بمثال الأشغال خاصة TPD حتى نتمكن من القيام بإجراءات تخصيص قطعة الأرض لفائدة وزارة الشباب والرياضة تم المرور للإعلان عن الاستشارة.

بناء دار الشباب برواد: مبرمجة سنة 2012 بكلفة 1100 دينار، تمت الأشغال والمقاول بصدد رفع التحفظات حتى يتم قبولها.

بالنسبة إلى العنف في الملاعب: هنا تحدثنا عن مسألة العنف في الملاعب وتحدثنا عن الندوة الوطنية التي انعقدت بحضور كافة الأطراف المتداخلة ونحن الآن بصدد تطبيق مخرجاتها.

حول سؤال السيد ماهر الكتاري: فقد أجبت منذ حين والمنشور عدد 29.

حول سؤال النائبة هالة جاب الله: أظن أنني قد أجبتها منذ حين أيضا. مع الملاحظة أن هناك أسئلة تتكرر.

سؤال النائبة السيدة عواطف الشنتي حول النصوص المبرمجة للإحالة على مجلس النواب: سيتم قريبا إحالة القانون المتعلق

باليهاكل الرياضية، القانون المتعلق بالعباب الحظ والمال والرهانات، القانون المتعلق بمكافحة المنشطات في المجال الرياضي، القانون المتعلق بمدن الشباب.

النائب السيد عبد الرزاق عويدات: بالنسبة لمركز الحبيبية هنالك برنامج سياحة إيكولوجية وشبابية ورياضية تم إعداده من طرف مندوبية منوبة، بعد تخصيص جلّ العقار لفائدة وزارة الشباب والرياضة واسترجاعه من مصالح الديوانة واستثناء عقار مشيد كمبنى إداري فقط بقي على ذمة مصالح الديوانة.

بالنسبة لدار الشباب بالجديدة: برمجت اعتمادات سنة 2018 و 2019 بقيمة 100 ألف دينار، انطلقت الأشغال بتاريخ 11 نوفمبر 2021 وهي متواصلة وقد بلغت 95%.

دار الشباب البطان: مبرمج سنة 2023 مشروع تهيئة دار الشباب بكلفة 100 ألف دينار وهي الآن بصدد الانطلاق في إجراءات تنفيذ المشروع.

دار الشباب طبرية شهدت أشغال تحيين الفضاءات الداخلية وإعادة الشبكة الكهربائية وانتهت الأشغال وهي في طور الاستغلال ولا تشكو أيّ نقص في التجهيزات يوجد بها مديرة ومنشطين وعاملة نظافة وحارس ليالي.

بالنسبة إلى دار الشباب طريق الشويقي بطبرية: تشهد أشغال تهيئة داخلية، تحيين فضاءات ومراجعة الشبكة الكهربائية باعتمادات تقدر بـ 82 ألف دينار وقد تحصل المقاول على الإذن وقد انطلقت الأشغال وبلغت 10%.

سؤال النائب منير الكموني بخصوص ملعب شريان بالمهدية: الصفقة الأولى سيجار خارجي وداخلي...

(المعذرة سوف نكمل الإجابة عن هذا السؤال)

on essaie de la développer parce que la réponse n'est pas "bien développée"

سؤال النائبة بئينة الغانمي من باجة بخصوص ملعب بوجمعة الكميقي: تم الإعلان عن طلب العروض واقتراح مقاوله والوزارة بصدد العمل على توفير الاعتماد التكميلي المطلوب، الاعتماد المبرمج 500 ألف دينار نتيجة طلب العروض حوالي 1 مليون دينار.

تركيز سبور إلكترونية بالمركب الرياضي بوجمعة الكميقي: تم الإعلان عن طلب العروض عديد المرات ولم تكن ثمرة لعروض المقاولات عن المشاركة في مثل هذه الأشغال بصدد تحيين ملف طلب العروض مع مكتب الدراسات وسيتم الإعلان عن طلب العروض في أقرب الأجل.

النائب نبيه ثابت: بالنسبة إلى دقاش الإعلان عن طلب العروض في مارس 2023، معلومة من الإدارة الجهوية للتجهيز تأخرت الدراسات بسبب تأخر المصادقة من طرف مكتب المراقبة الفنية.

كما أن هنالك إشكالا يتمثل في مغادرة المهندس المستشار للكهرباء والحماية من الحرائق لتونس وعمل توكيل لأحد زملائه.

الآن بصدد المصادقة على دراسة قسط الكهرباء قبل الإعلان عن طلب العروض ومن المتوقع الإعلان عن طلب العروض في أواخر أوت أو سبتمبر 2023.

السيدة فاطمة المسدي: بالنسبة إلى مشروع تهيئة وتوسعة ملعب الطيب المهيري: ستقولون لي "enfin puisque" منذ حين نائب

عن صفاقس تساءل لماذا لم تقدم لنا الإجابة، أقول أنّ الإجابات متعددة .

تم إعداد اختبار حول البناية الحالية، تم على ضوء إعداد مشروع البرنامج الوظيفي الفني والمالي لهذا المشروع وتم التنسيق مع المصالح المختصة لبلدية صفاقس ومن المتوقع إحالة ملف الدراسات إلى الإدارة العامة للبنىات المدنية بوزارة التجهيز والإسكان، الاعتماد حوالي 22 مليون دينار في مخطط 2023-2025.

بالنسبة إلى المدينة الرياضية بصفاقس: تم برمجة إنجاز مشروع المدينة الرياضية بصفاقس وانطلق سنة 2013، إعداد ملفات طلبات العروض المتعلقة بتهيئة أي " la viabilisation " لقطعة الأرض المقابلة للعقار المخصص للمستشفى الجامعي بصفاقس "CHU" غير أنه تم التوقف عن هذه الدراسات باعتبار أن العقار المخصص للمدينة الرياضية تبين أنه على ملك الخواص.

تم اقتراح عقار جديد بطريق السلطانية كلم 18 منطقة حقونة وتم تخصيص عقار في ماي 2018 تم إعداد الملف المرجعي للدراسة الجيوتقنية، الدراسة المائية ودراسة المؤثرات على المحيط ثم التوصية باعتماد مبدأ الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في الغرض وتم إعداد الدراسة التقنية والاقتصادية والتي أفضت إلى ضرورة توفير تمويلات تناهز 1400 ألف دينار بصدد التنسيق مع مصالح وزارة الاقتصاد والمالية قصد البحث عن تمويل المشروع.

باعتبار خصوصيات العقار المقترح فإن كلفة تهيئة وربط بمختلف الشبكات ستطلب تكاليف باهضة والوزارة بصدد التنسيق مع الهياكل العمومية المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة للتسريع لتجسيم هذا المشروع.

سؤال السيدة أمال المؤدب بخصوص مسيح البلفيدير: تم عقد جلسة عمل بمقر الوزارة مع السيدة رئيسة عمادة المهندسين المعماريين ومصالح البلدية وتمت مراسلة هيئة الطلب العمومي قصد قبول اعتماد نتائج المناظرة في الهندسة المعمارية التي قامت بها بلدية تونس ومن المنتظر استئناف الدراسات على ضوء المشروع الفائز في المناظرة.

يتمثل الإشكال في عدم قبول الهيئة أو هيئة المهندسين المعماريين المشاركة في المناظرة الوطنية عبر منظومة TUNEPS.

قاعة الناصرية بالحفصية: تم إنجاز القسط الأول وقبول أشغالها خلال شهر جوان 2020، تهيئة حجرات الملابس والوحدات الصحية والأدواش ومراجعة الشبكة الكهربائية مع تجديد تجهيزات التسخين أي بكلفة 590 ألف دينار وهذا وعد بأنه سيُعاد فتح القاعة.

السيدة ريم المعشوي من الكاف معتمدية القلعة الخصبة: تهيئة الملعب البلدي بالقلعة الخصبة مبرمج في ميزانية سنة 2023 بـ 100 ألف دينار للدراسات و1200 بالنسبة للأشغال مكونات التهيئة وتعشيب ملعب كرة القدم وتوسعة حجرات الملابس، بناء سيجار داخلي وتهيئة جزء من السيجار الخارجي والمشروع حاليا بصدد إعداد دراسات الأقساط الخاصة.

تهيئة ملعب الكرة الحديدية بالقلعة الخصبة: مبرمج سنة 2012 بقيمة 310 ألف دينار في انتظار تخصيص قطعة أرض من طرف البلدية، قطعة الأرض على الشياح ولم يتم تخصيصها لبناء الملعب.

إصلاح قاعة الألعاب الفردية بالقلعة الخصبة: مبرمج منذ سنة 2010 بكلفة 686 ألف دينار، يتمثل الإشكال في ظهور تشققات وتصدعات هو الذي حال دون استغلال القاعة الرياضية.

تم إنجاز دراسة جيوفيزيائية وقد استكمل الخبراء العدليين إنجاز تقرير الاختبار خلال شهر أبريل 2022، حيث تضمن أنّ الأسباب اللاحقة بالقاعة الرياضية وتوابعها قد أنجزت في ظاهرة استثنائية نادرة ووجود فجوات تحت المشروع.

إذن ما فهمته من هذا، هو أنه لا يمكن استغلال هذه القاعة لأن هناك مسألة تهم سلامة روادها.

كما تبين أنه لا مناص من وضع حد لهذا المشروع بمعنى هدمه وعدم التفكير في الرجوع إليه مع المحافظة على العناصر القابلة للاسترداد.

السيد النائب نجيب عكرمي من قفصة معتمدية زانوش: بناء دار الشباب بزانوش مبرمجة سنة 2019 بكلفة 1184 ألف دينار يتكون من قاعات نشاط، قاعة كبرى ومن وحدات صحية ومن حجرات ملابس، سياج ملعب انطلقت الأشغال بتاريخ 15 مارس 2023.

معتمدية سيدي عيش: مبرمج إحداث ملعب بلدي بسيدي عيش بميزانية التنموية لسنة 2020 بكلفة تقدر 2 مليون دينار.

تم يوم 11 ماي 2023 معاينة أشغال إعداد الدراسة الجيوفيزيائية للأرض بصدد تحيين الدراسات الفنية.

إحداث المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقفصة: بصدد إعداد ملفات طلب العروض للقسط الأول من إنجاز هذه المؤسسة، ومن المتوقع الإعلان عن طلب العروض في شهر نوفمبر 2023.

السيدة سيرين المرابط: تبعا للجلسة المنعقدة معكم بمقر الوزارة، تم عقد جلستي عمل مع السيد مدير البناءات ببلدية تونس لأنك منذ حين ذكرت أنه لا يوجد حتى هاتف، لكن هنا تم عقد جلسة عمل مع السيد مدير بناءات بلدية تونس وتمت مراسلة السيد المندوب الجهوي والسيدة الكاتبة العامة المكلفة بتسيير بلدية تونس قصد عقد جلسات دورية لاستحداث نسق تنفيذ المشاريع القطاعية التي تعهدت بإنجازها المصالح الفنية ببلدية تونس.

بالنسبة إلى قانون الهياكل الرياضية: عرض قانون الهياكل الرياضية على الجامعات والجمعيات تجنبا لما حدث بعد إصدار القانون الكويتي، أظن أنني قد أجببت على هذه المسألة منذ حين وقلت أنه لا سيادة فوق سيادة مجلس نواب الشعب.

النائبة ضحى سالمي: تهيئة وتجهيز دار الشباب حمام الأنف مبرمجة سنة 2022 بكلفة 630 ألف دينار من "USAID" الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

المكونات: تهيئة فضاء راديو واب دهن داخلي وخارجي، تهيئة الوحدات الصحية، تهيئات مختلفة، تجهيزات مختلفة، انطلاق الأشغال في أوت 2023.

تهيئة ملعب الكرة الطائرة بحمام الأنف: مبرمج سنة 2017 بكلفة 200 ألف دينار.

تهيئة عدد 2 ملاعب وحجرات ملاعب مع حجرات الملابس.

تقدمت الأشغال بنسبة 70 % كما تم فسح الصفقة الأصلية وأسفرت الاستشارة عن عرض أدنى يناهز 104 ألف دينار بفارق

61.5 ألف دينار وقد تعهدت الوزارة بتوفير الفارق في الاعتماد ليمت إنجاز المشروع في أقرب الآجال.

تهيئة قاعة الرياضة عبد العزيز غلالة بحمام الأنف: مبرمجة سنة 2018 بكلفة 420 ألف دينار تم الانتهاء من الأشغال بتاريخ 24 جانفي 2023 وسيتم إنجاز ملحق صفقة بخصوص قسط الكهرباء والحماية من الحرائق بصدد التنسيق مع المجلس الجهوي في الغرض.

تهيئة مركز التخميم والاصطياف ببحر السدرية، مشروع مبرمج سنة 2022 بكلفة 400 ألف دينار، يشمل المشروع تهيئة بناية قديمة بالمركز، هندسة، وحدات صحية، دهن إلى آخره وهو في طور الدراسات.

بالنسبة إلى لسيد رشدي الرويسي من سليانة: بخصوص إحداث حديقة رياضية بالأخوات: انطلقت الأشغال في جوان 2019 وتم تسجيل بطء شديد في تقدّم الأشغال وقد تم التنبيه على المقاول قصد استحداث نسق تنفيذ الأشغال.

تهيئة دار الشباب بوعرادة: وهي دار شباب نموذجية في طور إعداد دراسة ملف طلب العروض بقيمة 650 ألف دينار.

الملعب البلدي بالعروسة: بصدد دراسة الإنارة، دار الشباب العروسة تم القبول النهائي بتاريخ 30/12/2022.

الملعب البلدي بقعفور، 250 ألف دينار بالنسبة للإنارة في طور تقييم العروض، 200 ألف دينار لتهيئة الملعب على ميزانية 2022 بصدد الدراسة.

إحداث قاعة الرياضات الفردية بقعفور في طور تحيين ملف طلب العروض واستكمال الأشغال.

السيد حمادي غيلاني من سببلة: بناء قاعة مغطاة منذ سنة 2012 وقد انطلقت الأشغال منذ جويلية 2015 بصفقة تناهز 2200 ألف دينار وتقدمت الأشغال بنسبة 80 % وباعتبار البطء الشديد في تنفيذ الأشغال، تم فسح الصفقة من قبل السيد والي القصرين وبصدد حصر كميات الأشغال المتبقية لإعادة إعلان طلب العروض لاستكمال هذا المشروع. علما وأنه خلال الجلسات القطاعية التي حضرتها مصالحنا، تمت دعوة الجهة للتنبيه على المقاول لاستكمال الأشغال أو فسح الصفقة.

مسح القصرين: تمت مراسلات إلى الجهة قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لحوكمة تنفيذ هذا المشروع وتمت مراسلة السيدة وزيرة التجهيز والإسكان قصد عقد جلسة في خصوص هذا المشروع.

بالنسبة إلى النائب السيد إلياس بوكوشه من قبلي:

أولا، تهيئة الملعب البلدي بالفوار قصد التعشيب في طور الشروع في إجراءات إبرام الصفقة 500 ألف دينار.

قسط حجرات الملابس وبناء السياج الخارجي في طور تقييم وفرز العروض الواردة بقيمة 400 ألف دينار.

قسط إنارة وتكملة السياج الداخلي بقيمة 300 ألف دينار في طور إعداد ملف طلب العروض.

دراسة بناء قاعة للألعاب الفردية بالفوار منذ سنة 2020 في طور إعداد الملف المرجعي للمشروع.

مسح طوبوغرافي دراسة جيوتقنية قانون المناظرة في الهندسة المعمارية.

النائب ظافر صغيري: هنا بالنسبة لمعمدية التحرير هنا يوجد جدول يهتم معمدية التحرير (وأظهر جدول) ويهتم الإنجازات المتعلقة بقطاع الرياضة بالنسبة لمعمدية التحرير وهنا بصفة مستعجلة إنارة المسلك الصحي بمعمدية التحرير مشروع ينجز من قبل بلدية تونس بالنسبة للإطلاع على كل الأرقام بإمكان أي شخص أو أي نائب أو أي نائبة الإطلاع على هذا الجدول وخاصة السيد النائب ظافر صغيري ربنا للوقت فلا يمكنني أن أقرأ جميع الأرقام، الكلفة موجودة والاعتمادات المرسمة موجودة والتقدم المادي وكذلك الملاحظات موجودة وكلها على ذمتكم.

نفس الشيء فيما يتعلق بالإنجازات التي تهتم قطاع الرياضة والشباب بالنسبة لمعمدية باردو (إظهار جدول).

حول سؤال السيد النائب صالح مباركي بخصوص جهة الكبارية كذلك هنالك جدول أخرى وسنوات برمجة كافة هذه المشاريع 2017، 2019 و2020 وكذلك درجة الإنجاز وهي موجودة على ذمتكم (إظهار جدول).

حول سؤال النائب السيد عصام شوشان بخصوص معمدية الحنشة: كذلك بالنسبة لمعمدية الحنشة المشاريع المبرمجة وملاحظات وزارة الشباب والرياضة والتقدم في هذه الأشغال (إظهار جدول).

السيد لطفي سعداوي: بالنسبة للقبروان: دراسة بناء قاعة الرياضات الجماعية بحفوز مبرمجة على ميزانية سنة 2020 بصدد الانطلاق في تنفيذ الدراسات مناظرة وطنية في الهندسة المعمارية.

تهيئة دار الشباب بالشراردة: تم القبول الوقي لأشغال تعليية السياج الخارجي في أكتوبر 2022 باعتماد يناهز 57 ألف دينار تم إعداد اختبار لبناء هذه المؤسسة وتم رصد اعتماد قدره 300 ألف دينار على ميزانية التنمية لسنة 2021 وتم استئناف الدراسات ومن المتوقع الإعلان عن طلب العروض خلال الثلاثي الأخير لسنة 2023.

400 ألف دينار لتهيئة الملعب البلدي بالشراردة وهي في طور فتح الاعتمادات ومن المنتظر انطلاق الأشغال قريبا.

بناء قاعة الرياضات الفردية بالشراردة: تم إعادة طلب العروض للمرة الثانية بتاريخ 05 جوان 2023.

السيد وليد حاجي: ملعب حاجب العيون تم القبول الوقي التعشيب الوقي بتاريخ 25 فيفري 2022، إحداث ملعب حيّ ببلدية الشواشي في انتظار قرار تخصيص قطعة أرض لهذا المشروع حتى تنطلق الدراسات.

بناء قاعة للرياضات الفردية بالعلا: تم القبول الوقي للأشغال بتاريخ 11 جانفي 2023.

تهيئة دار الشباب بالعلا، تعشيب ملعب رياضة وتهيئة خارجية بصدد إعداد تقرير فرز العروض ومواصلة الملعب البلدي بالعلا القبول الوقي للأشغال وهنا أعد العلا مثلما ذكرت منذ حين أنه سيرمّج خلال الزيارة المقبلة للقبروان.

السيد النائب السيد فوزي دعاس: بناء ملعب الحامة سجلت الصفقة زيادة هامة بـ 485 ألف دينار مترتبة عن التوسع في البرنامج الوظيفي، تم توجيه مكتوب للجهة لتحيين الدراسة وفقا للاعتماد المبرمج والمقدّر بـ 700 ألف دينار.

تعشيب ملعب كرة القدم بـ "بشيمّة القلّب" من معمدية الحامة تم رصد مبلغ 400 ألف دينار ضمن ميزانية التنمية لسنة

2022 وقد تم الاتفاق على تكفل الجهة بتهيئة الأرضية وتمول الوزارة أشغال التعشيب لكن توقف المشروع بعد أن طلبت مصالح التجهيز إعداد دراسة مائية لموقع المشروع.

نادي الشباب "بشيمّة القلّب": تم توفير شريحة 4G مع محوّل "Modem WIFI" في انتظار وصول التغطية بالإنترنت "ADSL" والتي هي غير متوفرة في الوقت الحاضر.

كل المؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية وعددها 34 بصدد ربطها بالشبكة الإدارية المندمجة ضمن مشروع ملحق من طرف وزارة تكنولوجيا الاتصال.

السيد النائب ماهر بوبكر الحضري بلدية المروج: إحداث قاعة للرياضة الجماعية بالمروج مبرمجة سنة 2020 بكلفة 2300 ألف دينار، تم إعادة الإعلان عن طلب العروض أسفر عن عجز بما يقارب 2 مليون دينار، وهي حاليا بصدد تسوية الملف مع بلدية المروج لتحمل العجز بالمنافسة مع البلدية.

دراسة إحداث ملعب بلدي بالمروج: مبرمج منذ سنة 2021 بكلفة 150 ألف دينار، قامت الوزارة بإعداد البرنامج الوظيفي وموافاة المجلس الجهوي بكلفة تقدر بـ 1700 ألف دينار وطالبت لجنة البناءات المدنية إعداد مثال تهيئة شامل لتحديد موقع الملعب، تم تعيين مكتب دراسات للإعداد للدراسات المستوجبة بعد اعتماد مثال التهيئة.

تهيئة دار الشباب بالمروج ضمن الجيل الثاني: وقعت برمجته سنة 2019 بكلفة 200 ألف دينار، تم القبول الوقي للمشروع بتاريخ 12 جويلية 2023 وحاليا بصدد رفع بعض التحفظات.

النائبة السيدة ألفة المرواني بالنسبة لبن عروس: المركز الثقافي والرياضي بن عروس يضم حوالي 7 آلاف منخرط إلى حد الآن، هذا المركز نحن نعتبره كمشروع رائد.

بالنسبة إلى التطهير، تمت إحالة الاعتمادات إلى الجهة في انتظار بداية الأشغال.

بالنسبة إلى ربط المركب بشبكة تصريف مياه الأمطار: في انتظار إعداد الدراسات علما وأنه تم رصد 1 مليون دينار على ميزانية الوزارة لسنة 2022 وتعددت بلدية بن عروس بتنفيذ هذا المشروع. والمركز بصدد الاستغلال باستثناء المكونات المرتبطة بشبكة الغاز على غرار المسبح والوزارة بصدد التنسيق مع المصالح المركزية للشركة التونسية للكهرباء والغاز قصد التنظيف في ربط المركز بشبكة الغاز.

أستسمحكم هنا لأقول كلمة-أعلم بأن الجميع مستعجل- بخصوص مسألة الشركة التونسية للكهرباء والغاز وموضوع الربط بالكهرباء، فقد تعطل الربط بالكهرباء، لماذا؟ بالذات هناك ربط بالكهرباء أمّا "les normes" التي تمت به "ce sont des normes chinoises" بالنسبة للغاز و"les normes" التي تمت على أساسها صارت "selon les normes chinoises" وكما تعلمون هو هبة من الصين لذلك قامت الصين بعملها حسب "les standards chinois" ولكن شركة الكهرباء والغاز في تونس لا تقوم بتسريب الغاز إلا لما تكون "selon les normes Tunisiennes".

لذلك وجدنا أنفسنا في مأزق وهذه الإشكالية ليست للمرة الأولى نتعرض لها وبالنسبة لمشروع "l'institut diplomatique" الذي قامت الصين بإنجازه فقد حصل نفس الشيء.

لذلك تعطل المشروع بالنسبة لنا في هذه المسألة، الحل إما أن نعيد كامل الربط لشبكة الغاز أو نحاول إقناع الشركة التونسية للكهرباء والغاز بالقبول بـ "les normes chinoises" وهذا ما نقوم به الآن ولكن أغلب الظن أنه لا بد من إعادة شبكة الغاز بأكملها حتى ولو اعتبرنا بأن "les normes chinoises" تتوفر فيها جميع الضمانات فإن "STEG" تعتبر أن شرط تسريب الغاز لا يتم إلا "selon les normes tunisiennes qui sont fixées" وهذا هو الواقع الآن.

بالنسبة إلى النائب السيد شكري بن البحري معتمدية عقارب: هناك جدول على ذمته ويمكنه الاطلاع عليه وهو مهم المنطقة يحتوي على كافة المشاريع المبرمجة في الرياضة وبالنسبة للشباب مثلا هناك تهيئة ملعب عقارب هنا توجد ملاحظة بتاريخ 13 جانفي 2020 تم القبول الوقتي للمشروع ثم تم القبول النهائي للمشروع، ودرجة التقدم المادي 100 % لكن كافة المشاريع موجودة في هذا الجدول (وأظهر جدولاً).

دوار هيشر السيد النائب علي بوزوزيه: تم إحداث قاعة للرياضات الجماعية كما تم أيضا إحداث دار شباب جديدة وكذلك تم إحداث ملعب مصغر معشّب.

فيما يتعلق بإحداث ملعب بلدي، تعذّر البرمجة لعدم توفر عقار ملائم ببلدية دوار هيشر.

من المؤسف أنه خلال الثورة تم الاعتداء على العقار المخصص للمركب الرياضي من طرف المواطنين.

بناء قاعة الألعاب الفردية بسوق الأحد مبلغ الصفقة بـ 1189 ألف دينار، نسبة تقدم الأشغال 85 %، مواصلة تهيئة دار الشباب بسوق الأحد، أشغال الإنارة وتغطية الفضاء الرياضي، تم إسناد الصفقة وفي طور إعداد الملحق.

مواصلة تهيئة الملعب البلدي بسوق الأحد منذ سنة 2022 بتكلفة 600 ألف دينار في طور إعداد ملف طلب العروض.

بالنسبة إلى المهديّة: الملعب البلدي بملولش، تم إبرام صفقة بمبلغ يناهز 538 ألف دينار وقد انطلقت الأشغال بتاريخ 04 جانفي 2023 وتم التنبيه على المقاول بتاريخ 25 أفريل 2023 للإسراع في تنفيذ الأشغال.

تهيئة دار الشباب بملولش: بعد إجراء اختبار على البناية انطلقت الدراسات وتم الإعلان عن طلب العروض للمرة الثانية والذي أفضى إلى ورود عرضين بصدد تقييم العروض.

بالنسبة إلى ملعب شربان: الصفقة الأولى تهيئة سياج خارجي وداخلي وتهيئة أرضية الملعب للتمارين والأشغال وأنجزت الكلفة بـ 213 ألف دينار.

تعشيب الملعب بالعشب الإصطناعي بكلفة قدرها 600 ألف دينار والشروع في مرحلة إعداد ملف طلب العروض.

بالنسبة إلى السيد محمد بن حسين قصور الساف: تقدمت البلدية بمقترح تركيب ملعب فرعي لكرة اليد بالملعب البلدي بقصور الساف وبعد زيارة المعاينة بتاريخ 05 جويلية 2023 لم تؤيد الوزارة إنجاز هذا الملعب في الموقع المقترح باعتبار أنه يمس من وظيفية الملعب البلدي لكرة القدم في علاقة بمتطلبات السلامة والتهيئة المستقبلية لهذه المنشأة.

تمت مراسلة السيد والي المهديّة بتاريخ 10 جويلية 2023 لإعلامه بموقف الوزارة وفي انتظار مقترح جديد من قبل بلدية

قصور الساف حول موقع تركيز هذا الملعب الفرعي لكرة القدم. وهنا يمكننا أن نتوجه للسيد النائب ونقول له بأن وزارة الإشراف أو وزارة الشباب والرياضة عندما يصل إلى أذهانها أي مشكل يهم ممارسة الرياضة أو أي مشكل يهم الفساد فإنها تمرره للتفقدية ولا تذكر اسم الشخص المبلغ عن هذا الفساد ولا تحتقره ولا تتجاهله لأن ما قيل من طرف السيد النائب بالنسبة لنا نطلب منه الاعتذار لا للوزير في شخصه بل لوزارة الشباب والرياضة لأن ما وقع ذكره سامحوني لا يقال تحت هذه القبة.

بخصوص الإجابات على الأسئلة الكتابية لمجلس النواب، وهذه الإجابات تمت إحالتها إلى السيد رئيس مجلس النواب.

في البداية، سأقرأ عليكم الآن المراسلة التي تم إرسالها إلى السيد رئيس مجلس النواب.

من وزير الشباب والرياضة

إلى السيد رئيس مجلس النواب

الموضوع: ردّ على سؤال كتابي على معنى الفصل 129 من النظام الداخلي للمجلس حول مآل ملف إعادة هيكلة الشركة التونسية لسياحة الشباب "SOTUTOUR".

الرد على السؤال الأول:

لقد تمت صياغة برنامج عمل لاتفاقية شراكة مع الإدارة العامة للشباب لاحتضان قسط من البرامج الوطنية الشبابية لصانفة 2023 وقد تمت صيانة 15 وحدة سكنية من نزل خليج الشمس بالحمامات ضمن برنامج الشباب والتطوع ولكن ونظرا لعدم جاهزية النزل عند انطلاق الأنشطة اهتراء تجهيزات المولد الكهربائي للنزل حالت دون تزويده بالكهرباء كما أن تصريف المياه المستعملة في البحر لم يعد ممكنا ووجب إحداث خزان للصرف الصحي وتجهيزات للضخ في الشبكة. علما وأن هذه الأشغال تتطلب كلفة جمالية تقديرية تناهز 400 ألف دينار لم تتمكن الشركة من توفيرها في الإبان لذلك لم تتمكن الإدارة العامة للشباب من استغلال النزل، لكنها تمكنت في المقابل من استغلال القرية السياحية ببرج السدرية وذلك عبر احتضان برنامج التنشيط الصيفي لولاية بن عروس.

الرد على السؤال الثاني: لم تتمكن الشركة من إيجاد صيغ تعاقدية مع أي هيكل رياضي أو شبابي لاحتضان نشاطها بنزل خليج الشمس إلى حد هذا التاريخ بسبب عدم تمكنها من رفع قرار الغلق المؤقت الصادر عن وزارة السياحة منذ 2015 لعجزها على رفع التحفظات لعدم توفرها على الاعتمادات اللازمة للقيام بالإصلاحات الضرورية بالنزل.

أما في شأن القرية السياحية ببرج السدرية، فالشركة بصدد استغلالها حسب الإمكانيات المتوفرة، كما تم استغلال المشرب على وجه الكراء لفترة العطلة الصيفية.

الردّ على السؤال الثالث تم التوجه إلى إعادة هيكلة الشركة التونسية لسياحة الشباب ضمن منوال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني "ESS" نظرا لطبيعة نشاطها الموجه أصلا للشباب وهذه الفئة الاجتماعية لا تتوفر على موارد مالية تمكنها من التمتع بالخدمات السياحية العادية باهضة الثمن، كما أن هنالك عديد المجالات يمكن للشباب الاستثمار فيها على غرار السياحة البيئية، السياحة البيئية، السياحة الثقافية، سياحة الجولان على الأقدام. وهذا يتلاءم مع توجهات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

السيد يوسف الطرشون

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على سعة صدركم وعلى هذا الأداء،

ولكن أعتقد أن اللحظة التي نحن بصددتها هي لحظة من اللحظات الفارقة في تاريخ بلادنا بعد ربما أقل من ساعتين سيَبْجَسُ فجر ذكرى انتصار سيادة الشعب يوم 25 جويلية 1957 عندما أعلن الشعب التونسي أنه سيّد نفسه في عيد الجمهورية.

"ارفع رأسك زميلي النائب وستجد شعار الجمهورية تاجا على رأس مجلس النواب".

هذا الشعار حرية نظام عدالة.

سنعلم أبناءنا ترتيب الفصل الثاني من دستور الجمهورية التونسية نظام الدولة التونسية هو النظام الجمهوري وسنحتفل دوما بذكرى 25 جويلية سنحتفل لكن ولن تكون احتفالات فولكلورية ستكون احتفال بشرعية الإنجاز سيدي الوزير، الذي من خلاله تقدّم هذه الرسالة للحكومة ولزملائي الوزراء، شرعية الإنجاز هي أن نهض إلى تحقيق هذه الشعارات الثلاث في عملنا النظام والحرية والعدالة كل في مجاله.

العدالة في توزيع الثروة، العدالة في توزيع هذه المشاريع، العدالة في تكافؤ الفرص ولن أتكلّم في مسائل جزئية لأن اللحظة تدعونا إلى أن نقول المجد والخلود لشهدائنا الأبرار الذين ضحّوا لكي ننعّم نحن اليوم بما نحن فيه من سيادة على مقدراتنا وعلى بلادنا.

كذلك هذا المجلس يجب ألا ننسى أن هنالك من كان يجلس على أحد هذه المقاعد واغتيل يوم 25 جويلية.

يوم 25 جويلية 1957 استعاد الشعب التونسي سيادته ويوم 25 جويلية 2021 استعاد الشعب التونسي مرة أخرى سيادته وقطع مع منظومة فساد وإفساد.

نريد لهذا المشروع أن ينجح، نريد أن نتصير، كتلة الخط الوطني السيادي نريد أن ينتصر هذا المسار وسينتصر بتعاوننا الوظيفة التنفيذية والوظيفة التشريعية.

سيكون احتفالنا بعملنا الدؤوب بأن نسهر على تحقيق ما يحلم به شعبنا من حرية ومن نظام ومن عدالة.

سننتصر رغم كيد الكائدين ورغم أعداء النظام الجمهوري.

تونس ليست خلافة ولا ملوكية، تونس هي جمهورية نفتخر بالانتماء إليها وسندافع عنها وعن المسار الذي سينقذ هذه المبادئ وهذه الأهداف ولن نخشى في ذلك لومة لائم.

يحتاج المسار اليوم إلى مزيد العمل، إلى مزيد النظر إلى المستقبل إلى أبعد، إلى وضع استراتيجيات كبرى للإصلاح بكل جرأة وكل شجاعة.

أشدّ على أيديكم وأهني الشعب التونسي بعيد الجمهورية وشكرا.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب المحترم علي زغدود عن كتلة لينتصر الشعب.

وتعمل الوزارة حاليا على إعداد دراسة جدوى ومخطط أعمال لتأهيل الشركة في هذا الشأن بتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي وهذه الدراسة هي التي ستُفَضِي إلى توضيح مدى نجاعة هذا التمشي عبر تحديد النماذج والمواصفات وجميع المعايير والمقاييس والمؤشرات.

الرد على السؤال الرابع عند انطلاق دراسة الجدوى من طرف مكتب الخبراء الذي ستوكل إليه هذه المهمة من المنتظر أن يقوم بعديد الجلسات الحوارية مع ذوي العلاقة على المستوى الوطني والجهوي والمحلي ومكونات المجتمع المدني لبناء تصور مشترك.

الرد على السؤال الخامس فيما يخص ملف إعادة تأهيل الشركة من طرف جمهورية كوريا الجنوبية فقد عقدت عديد الجلسات مع الطرف الكوري "KOICA" ويستوجب على الوزارة المشاركة بتقديم ملف ترشح للتمويل عند فتح باب الترشيحات.

هذا ويجدر التوضيح أن الوكالة الكورية تتلقى ملفات الترشيح من عديد الدول وتقوم بدراستها لاختيار المشاريع القابلة للتمويل وفقا للمعايير الخاصة بها ونحن بصدد انتظار ورود نموذج الترشيح من طرف الطرف الكوري وسيتم العمل على صياغة مشروع طلب التمويل في الإبان.

هنا سؤال آخر كتابي: أتشرف بإعلامكم أن منحة الريف هذا السؤال أجبنا عنه منذ حين.

كذلك السؤال الذي تقدمت به السيدة فاطمة المسدي قد أجبنا عنه.

وبذلك نكون قد أتممنا الإجابة على كافة التساؤلات الكتابية والشفاهية منها.

وهنا في ختام الأجوبة، تهنئة للتونسيين بعيد الجمهورية وتهنئة للسيد رئيس الجمهورية ونشكره للاهتمام بقطاع الشباب والرياضة وتوسيمه وتكريمه للرياضيين الذين رفعوا الراية الوطنية مع التأكيد على ما أولاه دستور 25 جويلية من مكانة هامة للشباب وكذلك للسيدة رئيسة الحكومة لما توليه للشباب من عناية وشكرا للإصغاء.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

من فضلكم لا يمكن لأحد أن يأخذ الكلمة إلا بالإذن وعبر المصداح.

السيد وزير الشباب والرياضة

أعتذر إن وقع سهو في الإجابة عن أسئلة معينة وهنا ألتزم بمدّكم بأجوبة عن الأسئلة التي وقع التساؤل بشأنها بصفة شفاهية، بصفة كتابية لأن الأسئلة ليست موجودة لدي، كما تعلمون بأن هنالك فريق يتعامل معي يمكن أن يكون هناك سهو وهذا وارد لكن ألتزم بالنسبة إلى النواب الذين لم يتلقوا الأجوبة عن أسئلتهم بأننا سنمدّهم بالأجوبة بصفة كتابية وشكرا على الإصغاء.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

نظام الجلسة يفترض أنه بعد ردود السيد الوزير، السادة ممثلي الكتل، رؤساء الكتل أو من ينوبهم لهم خمس دقائق للتفاعل مع الردود كذلك من يمثل السادة النواب غير المنتمين له نفس الحصص الزمنية.

تفاعلات السادة ممثلي الكتل النيابية وغير المنتمين

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

والكلمة الآن للسيد يوسف الطرشون عن كتلة الخط الوطني السيادي، فليتفضل.

المصداح للسيد يوسف الطرشون.

إن كتلة لينتصر الشعب تتطلع في عيد الجمهورية وذكرى التصحيح الثالثة إلى القوة والاعتدال بالأحرى في دولة الحقانية وعدالية وأن يقع التقدم المعقد في معالجة كل الإشكاليات والتغلب على كل محاولات ضرب أساسات الحياة اليومية الطبيعية العادية لغالبية التونسيين في جلّ شؤونهم الحيوية ومرافقهم الخدمانية وحقوقهم المتكاملة في إنجاح قيادة المرحلة التي تعطل بطرق شتى عدوانا أحيانا ولخلل عميق في اختيار رجال ونساء ومهام الضرورة أحيانا أخرى.

لذلك ننتظر في هذا الظرف بالذات استجابة حقيقية من طرف سيادة رئيس الجمهورية لتحويل عميق يراعي تصحيح واستكمال المسار ويرسم استراتيجية وطنية لبناء قوة متكاملة تقوم على تقييم للراهن وتضع بدائل للمستقبل ليعيش الشعب التونسي حرا مستقلا ولتكون السيادة الوطنية مكتملة على الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية التونسية.

أيضا في هذا المجال أريد أن أشير إلى أنّ السيد الوزير قد تجاهل بعض الردود وهو ما احتجّ عليه بعض نواب كتلة لينتصر الشعب النائب عمار عبيدودي يحتجّ عن عدم الإجابة عن أسئلته عن معتمديات حيدرة وتالة وفوسانة هذه المعتمديات التي كانت مهد ثورة 17 ديسمبر.

كذلك النائب عادل البوسالحي دائرة باب بحر سيدي البشير يحتجّ عن عدم الرد في خصوص المنحة الاستثنائية للنادي الرياضي بالقرجاني.

أيضا هنالك عدة نقاط فيما يتعلق أساسا بمعالجة التطرف وكذلك معالجة الفوضى داخل الملاعب ولم نستمع في ردّ السيد الوزير على عمل مشترك مع وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الثقافة ووزارة التربية يمكن أن تعطي استراتيجية واضحة في الحدّ من هذا العنف المتنامي داخل ملاعبنا.

أيضا سيدي الوزير، لا بد من التفكير في ملاعب الأحياء التي من شأنها المساعدة في محاربة التطرف والانحراف واكتشاف المواهب وعندما نقول المواهب سيدي الوزير فإن اكتشافهم يكون في سنّ مبكرة بين سن السادسة والثانية عشر فكيف نقوم بهذه المهمة النبيلة والحال أن أكثر من 75% من مدارسنا الابتدائية التونسية لا توجد بها البنية التحتية ولا معلمو رياضة؟

لا بد من الشراكة مع وزارة التربية وفتح ملاعب المعاهد للقيام بوظيفة ملاعب الأحياء مع المحافظة على صيانتها.

أيضا سيدي الوزير، في هذا الإطار دائما وفي السعي إلى المحافظة على شبابنا وعلى حمايته فيما يتعلق بالمناطق الحدودية دور الشباب بين قردان مثلا تفتقر لوجود تجهيزات ومكونين ومنشطين على غرار دار الشباب بالورسنية ودار الشباب بجميلة ودار الشباب بالشهبانية.

أيضا سيدي الوزير، نرجو من سيادتكم التدخل المباشر لإنجاز مسبح بلدي بجهة بن قردان وإضافة مركبات شبابية قادرة على تقديم الإضافة لهذه الجهة التي وقفت سداً منيعاً في فجر 7 مارس ضد الفكر الظلامي وضد داعش.

أيضا جهة الذهبية وجهة معتمدة رمادة وستحدث بالنيابة عن زميلي المختار عبد المولى نائب معتمدة الذهبية ومعتمدة رمادة الذي يقدم جملة من الأسئلة إلى السيد الوزير.

بخصوص معتمدة الذهبية: متى سيتم صيانة دار الشباب بالذهبية ومتى سيتم تعيين مدير بها؟ أيضا متى سيتم تعيين منشطين بالذهبية؟ ومتى سيعلن السيد الوزير عن بداية الأشغال وتهيئة المدارج بالملاعب البلدي بالذهبية؟

بخصوص معتمدة رمادة: ماهي أسباب تعطل نادي الشباب الريفي بكمبوت؟ متى سيتم تجهيز نادي الشباب الريفي بكمبوت؟ متى سيعلن السيد الوزير عن نادي الشباب الريفي؟

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للسيد النائب المحترم يسري البواب عن كتلة الأحرار.

السيد يسري البواب

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

سيدي الرئيس، رغم الوضع الصعب والحالة الحرجة الموجودة الآن في طرفة كتلة الأحرار لا تفوت هذا التاريخ وهذه الفرصة لتبني الشعب التونسي بعيد الجمهورية وسنكون بإذن الله مع أبناء شعبنا لإحياء الذكرى وعلى العهد باقون.

سيدي الوزير، بالرجوع إلى الموضوع وسأبدأ بمسحة صغيرة وهي معبرة حيث قدّم بعض الأصدقاء اقتراحا: لماذا لا نلحق لعبة كرة القدم بوزارة الثقافة؟ لأننا اليوم أصبحنا حين نذهب للملاعب لمشاهدة مباراة في كرة القدم أصبحنا نشاهد مسرحية سيئة النص، محبوكة النص ومحبوكة الإخراج.

اليوم السيد الرئيس، السيد الوزير، تحدثنا عن العنف هناك من ينتظر مباراة في كرة القدم أسبوعا كاملا ثم يدخلون للملاعب فيجدون مسرحية سيئة الإخراج وفي بعض الأحيان النتيجة سابقة وحاضرة وهذا كان سببا كبيرا للعنف، فالشباب ينتظر جمعياته وفي بعض الأحيان يؤثر اقتناء تذكرته على أشياء ومصاريف أخرى وتعرف اليوم الوضع الصعب، الوضعية المالية والاقتصادية لبعض العائلات التونسية لكنه يدخل إلى الملعب ويحس بالقهر جزاء العنف صحيح ليس الحل الأمني للعنف لكن في بداية عهدتك سيدي الوزير أمنت وتحدثت عن الفصل 21 وأمنا بأنه سيكون هناك تعامل جيد مع من هو بصدد إفساد الرياضة التونسية.

السيد الوزير، سأحدث قليلا عن الرياضات الفردية ونحن ننتظر بعض التشريعات التي يمكن أن نتقدم بها في الرياضات الفردية لم لا بإعادة النظر في القانون المتعلق بالاستشهار والذي لا يخدم الرياضات الفردية ولم لا الاستئناس بقوانين الاستشهار في المجال الثقافي؟

اليوم هناك خسارة كبيرة للدولة وللوزارة وللجامعات في عملية تجميع شراء المعدات الرياضية.

السيد الوزير، طلبات العروض هذه اليوم لا تسمح للجامعات في الحصول على المعدات التي تحتاجها فلم لا نعطي الإمكانية للجامعات للقيام بذلك تحت إشراف الوزارة سيدي الوزير؟

هناك إشكال كبير وهناك "matériels spécifiques" لا يمكن اقتناؤه وليس لدينا ممثلين عن الدور الكبرى لتلك التجهيزات في

بلادنا وبذلك نخسر الكثير من المال والوقت فلماذا لا نمكّن الجامعات من ذلك؟

سيدي الوزير، النظر في عقود الأهداف فالوزارة اليوم تنتظر النتائج حتى تقدّم عقود أهداف لكن كيف ستتحقق النتائج دون تحضيرات ودون رصد أموال لها ودون أن تمكّن التخبّبة وخاصة الشباب لأننا نربطها بـ "Seniors" لاعبي الأكاير واليوم لم لا نعيد النظر في عقود الأهداف مع الجامعات ونعيد سياسة جديدة في هذه العقود التي ستجعل "nos élites" على الأقل قادرين على احراز النتائج ونحن اليوم ننتظر النتيجة لإبرام عقد أهداف ولكن في العادة أنّ العكس هو الذي لا بد أن يتم.

يجب اليوم أن نفكر في الترفيع في الميزانيات الخاصة بالتحضيرات للشبان وكل الجامعات تقلص من عدد المشاركين لديها وأصبحنا نعمل على sélection وقد كنا سابقا نعمل على العدد الذي يجعل أكثر إمكانية للوصول للاعبينا للتتويجات.

سيدي الوزير، هناك إشكالية أخرى لاحظتها بالنسبة لمعاهد الرياضة، فهناك اختصاصات في بعض معاهد الرياضة ولا نجد أساتذة في معهد تلك الجهة فلا بد أن نفكر مجددا في الانتدابات حسب الشغورات وحسب احتياجات تلك المعاهد الرياضية وهنا يجب أن نجد حلا تشريعيًا للمسألة.

سيدي الوزير، أعتبر أن وزارة الرياضة هي وزارة سيادة بامتياز بالنسبة لي فهي تمثل وزارة الصحة ويمكن أن تكون وزارة خارجية باعتبار سفراءنا الرياضيين...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الكلمة للنائبة المحترمة السيدة أمال المؤدب عن كتلة صوت الجمهورية.

السيدة أمال المؤدب

شكرا سيدي الرئيس،

سأحيل الكلمة لزميلي النائب السيد حمادي غيلاني الذي سيقدم الكلمة.

السيد حمادي غيلاني

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على رحابة الصدر أنت وفريق وزارة الشباب والرياضة.

سيدي الرئيس، يقول رمز من رموز هذا الوطن:

"ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر"

ونحن نحتفل بتاريخ ذي رمزية مزدوجة وهو 25 جويلية عيد الجمهورية السادس والستين وهو كذلك رمزية استعادة الشعب لمساره الثوري وتصحيح خطه السياسي والسيادي.

وبالمناسبة أهني كل التونسيين شعبا وقيادة بهذا التاريخ الرمزي، أتحدث عن هذا التاريخ وأريد أن أؤكد أن شعبنا اختار التحرر واختار تحرير بلاده.

شعبنا اختار أن يعيش بكرامة وحرية في بلاده بعد أن همّش واحتقر في بلاده.

شعبنا اختار أن يضع يديه على ثروات بلاده وفق العدالة الاجتماعية والمساواة، وفق العدالة بين الجهات، اختار شعبنا أن

يدعم مكاسب الجمهورية ومكاسبنا الوطنية في حقوق المرأة وفي الدولة المدنية.

لأجل ذلك نحن في كتلة صوت الجمهورية ككتلة تمدّ يديها لكل الأطراف من السلطة التنفيذية سواء كانت مركزية أو جهوية من أجل الانتقال بالبلاد إلى سياسة الإنجاز والعمل الذي يرتبط بمسألة معروفة جدا هي التحديات والقضايا الوطنية الكبيرة والانتظارات الجهوية والمحلية التي ينتظرها شعبنا.

يجب أن تفهم حكومتنا مسألة أنه يجب أن نقدّم إشارات طمأنة لشعبنا الذي يضعي معنا ولا يجد السميد والزيت وقيل بذلك من أجل إنجاح هذا المسار على حكومتنا التي تعطيه إشارات طمأنة وأنها في اتجاه تطهير المنظومة القديمة بتطوير التشريعات البالية التي كبلت المنوال الاقتصادي وفقرت البلاد والتي تقف أمام النهوض الاقتصادي ورفاه شعبنا.

تتمنى أن تكون هذه الشراكة بين الوظيفة التشريعية والوظيفة التنفيذية كما قلت على مستوى جهوي ومركزي شراكة حقيقية ونخرج من بلادنا وأعجبي السيد الوزير في منهجية المصارحة.

نحن اليوم نعرف صعوبات وتحديات المالية العمومية في علاقة بمطالب شعبنا الكبيرة ولا بد أن نكون صريحين مع بعضنا ورسم سياسة استراتيجية قادرة أن تنقذ اقتصادنا وتعطيه الدفع الجدي وخاصة في علاقة بالمستثمر الأجنبي بعد استكمال المؤسسات والاستقرار السياسي وأن تونس في المرحلة الراهنة هي جاذبة للاستثمار والازدهار إضافة إلى تامين ثرواتنا وتغيير القوانين البالية التي تكبلها.

في الأخير المعذرة سيدي الوزير، أريد أن أقول نيابة عن زميلي ريم المعشاي بالكاف حيث قالت نحن تطرنا للمشاكل في جهتنا لإيجاد الحلول ولا أن نعيد سماع نفس المشاكل الموجودة.

أيضا بالنيابة عن زميلي مليك كمون ساقية الزيت قال لك سيدي الوزير أنت لم تجبني عن الأسئلة الخاصة بساقية الزيت وأن هناك إمكانية أن أطلب منك مقابلة لو تسمح في سياق نفس الإجابات.

نفس الشيء هناك...

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد عماد أولاد جبريل عن الكتلة الوطنية المستقلة.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا سيدي الرئيس،

تتمنى السلامة لأهالينا في نفزة وملولة وطبرقة وجندوبة وإن شاء الله تكون بردا وسلاما عليهم ومنتضامن جميعا مع أهالينا هناك لأن التونسي للتونسي في هذا الوقت لا يكون إلا مساندا ومؤازرا لكل إخوانه وإن شاء الله تتكاتف كل الجهود وقلوبنا معهم "وربي يحيي بلادنا".

سيدي الوزير، أمر الآن الى الحديث معك عمليا السيد الوزير ولديّ الوقت للتفصيل مثلما أريد حتى نكون واضحين.

سأتكلم بشكل واضح حول ما همنا من وزارة الشباب والرياضة دعونا من البنية التحتية وغيره، لقد قلنا بأن وزارة الشباب والرياضة لديها من الإنجازات الشيء الكثير لكن دوما "التراب أكثر

من الحفرة" وهذه مسألة نفهمها، لكن لا يمكن أن نفهم وضعية 11 ألف عاطل عن العمل أي 11 ألف خريج إذا لم تعد هناك آليات تشغيل في بلادنا للرياضة لما مازلت تشيّدون المعاهد الخاصة بالرياضة؟ كما ذكرت في إجابتك منذ حين أنه تم فتح دراسات لبناء معهد عالي للرياضة في قفصة مثلا بما أنك لم تعد لديك آليات للتشغيل إما أن يكون لدينا برنامج واضح لتشغيل الخريجين أو فإننا لم نعد بحاجة إلى إنتاج البطالة على الأقل يعرف الشاب الذي يتحصل على شهادة البكالوريا أين يتوجّه.

اليوم حين يكون لدينا 11 ألف خريج معطل أذكرك بأنّ هناك 3 آلاف شغور موجود حاليا في مؤسساتنا التربوية بالتالي اليوم لا يمكن أن يقذف كل منا الكرة للأخر ونقول بأننا نريد من أبنائنا ممارسة الرياضة في حين أنك قلت منذ حين لا يعقل أن نرى أستاذ العربية أو الفرنسية هو الذي يدرّس الرياضة. إذن في هذه الحال من واجبنا ومن واجبك ومن واجب الميزانيات ومن واجب التعاون الدولي ومن واجب الكل خلق الثروة حتى تتمكن من تشغيل 3 آلاف شغور وأن نمول ميزانية وزارة الشباب والرياضة كي تقوم بالانديابات حتى لا تقول لي كيف لأستاذ أن يدرّس الرياضة وهو ليس من اختصاصه؟ هذا سؤال أطرحه أنا وأنت من تجيبي بحلول.

وسأقدم لك حولا فنحن في الكتلة الوطنية المستقلة نشخص الوضع كأى إنسان في تونس يقوم بذلك ولكننا نقدم الحلول سيدي الوزير، هؤلاء 11 ألف خريج يمكن أن أجد لهم حولا. وتكون الحلول أولا بأمر وقانون استثنائي حاليا من لدنك مرسوم أو بالأحرى أمر استثنائي لأنه لا يمكن لأى أحد أن يصدره إلا أنت وذلك أولا أن تعطي اختصاص كرة القدم الدرجات 1 و2 و3 التي أغلقتها الجامعة التونسية لقدماء الخريجين الذين لا يشملهم اليوم حتى بعد فتح الجامعة مجددا لأنه يجب عليهم العودة من البداية.

إذن هذا لا يمكن لأى أحد أن يقدمه لهؤلاء الناس الذين تخلّفوا علما أنّ السيد الصغير بوزويطة ذكر سابقا بأنه سيقوم بالفتح ولم يفعل، إذن حين نجد الحلول لهؤلاء الخريجين العاطلين عندئذ يمكن لهم أن يغادروا للخارج ويحصلوا على هذه الدرجات التي تمكّنهم من التدرّج، فالحلّ لديك أنت.

أن نقوم بسنّ قانون أساسي يتعلق بالأكاديميات المنتشرة حاليا لأننا حين نقوم بذلك نجبرهم على تشغيل الخريجين الجدد.

أن نقوم بإصدار قانون أساسي يتعلق بالقاعات الرياضية فحين نقوم بذلك تجبره على تشغيل الخريجين الجدد ونضبطه بالأجر الأدنى ونضمن تشغيله. فيصبح إحداث قاعة رياضة أو إحداث أكاديمية مربوط بالتشغيل من الخريجين وهذا يمكن تفعيله.

وحيث نقوم بشراكة مع القطاع الخاص والتشغيل ينطلق من هناك حين تكون مؤسسة بها 500 رياضة وشغل ونتاجر بها ونقوم بالإشهار لفائدتها فقط. فكل مؤسسة يجب أن تنتدب لفائدة عدد من عمالها شابا من خريجي المعهد الوطني للرياضة ليقوم بتأطيرهم وتشغيلهم ويقدم لهم نشاطهم الرياضي وبذلك نضمن التشغيل لهذه المجموعة من الخريجين المعطلين.

وفي الأخير نأتى للحديث بكل وضوح عن الديبلوماسية الرياضية وذلك لما نقوم بعلاقات دولية وديبلوماسية رياضية بإمكاننا مستقبلا عوضا أنّ الدول الخارجية التي تستقطب حاليا أشخاصا من مصر وغيرها من بلدان أخرى، تلك البلدان الخارجية تقبل بوجود الخريج من أبنائنا داخل وطنها.

إذن ذلك التعاون الفني الهش الذي يتعاملون به معنا مرة يطلّبونه لمدة عام فقط والعام الموالي لا يستجيبون لذلك كما يفرضون شرط الخبرة وغيرها كنا نستطيع بفضل ديبلوماسيةنا أن نلفت أنظار البلدان الخارجية لاستقطاب 11 ألف من أبنائنا الخريجين المعطلين على الأقل ليكونوا مصدرا للعملة الصعبة لفائدة بلادنا.

هذه هي الحلول التي يمكن أن نجدها سيدي الوزير وهي ليست بالصعبة، أظن أنه يمكن تفعيلها بأوامر ليقع تطبيقها.

وفي الأخير أسجّل احتجاج السيد النائب ياسين مامي عن الحمامات لأنك لم تجبه عن سؤاله وأنا كذلك صحيح أنك لم تجيبي عن سؤاله ولكني أتواصل معك في كل وقت وليس لدي إشكال وشكرا سيدي الوزير.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد فخري عبد الخالق عن كتلة الأمانة والعمل.

السيد فخري عبد الخالق

بعد إذنك السيد الرئيس، كلمة كتلة الأمانة والعمل سيلقيها زميلي النائب السيد عبد الستار زارعي.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

إذن تفضل.

السيد عبد الستار زارعي

شكرا السيد رئيس الكتلة المحترم جدا وشكرا السيد رئيس مجلس نواب الشعب،

وشكرا للسيد الوزير والطاقم المرافق لسيادته،

وألف شكر لزملائي السادة النواب المحترمين والذين وبإذنه تعالى سيكونون خدما لهذا الشعب ولهذا الوطن العزيز علينا جميعا.

سيدي الوزير، ليس لنا إلا أن نشكر سيادتكم على ما قدمتموه لنا وعلى سعة صدركم فمن اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد.

سيدي الوزير، وعد من البرلمانين بأن نكون يدا واحدة مع أولا مع السيد الرئيس، ثانيا مع السلطة التنفيذية وسنكون جميعا خدما لهذه البلاد وهذه العباد وشرطنا الوحيد على سيادتكم وعلى كل وزارة وعلى كل السلطة التنفيذية هو أن نقاوم الفساد معا وأن نهض بهذه البلاد لأن تونس تستحق منا كل خير إنها تونس العزيزة ووفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وشكرا للجميع.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا والكلمة للنائب المحترم السيد سامي السيد عن مجموعة غير المنتمين، فليتفضل.

السيد سامي السيد

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا سيدي الوزير على رحابة صدره والإجابات والإيضاحات التي قدّمها،

مجموعة غير المنتمين تبارك 25 جويلية وعيد الجمهورية كما تثمن ما قام به السيد رئيس الجمهورية من إحداث خلية للأزمة وإن شاء الله مجموعة غير المنتمين متضامنون مع أهاليها في طبرقة.

كذلك في بزرت هناك بعض الحرائق في رأس أنجلا والحويشات والغيلان نتضامن مع هؤلاء المواطنين ونقول لهم إن شاء الله لا بأس وربي يحيي تونس.

بالنسبة إلى بعض التساؤلات من مجموعة غير المنتمين تقول الأخت أسمة الدرويش أنّ السؤال حول توقّف الأشغال في مسبح منوبة لم يقع الإجابة عنها.

الأخت منال بديدة تقول: وقع تخصيص قطعة ارض لدار الشباب في بئر علي بن خليفة ووقع إيقاف هذا المشروع لتساءل سيدي الوزير عن سبب ذلك.

تخصيص الأرصدة العقارية لإحداث الملاعب بالأحياء لا بد من إيجاد الأرصدة العقارية على كامل تراب الجمهورية لإحداث هذه الملاعب في الأحياء لأن كتلة غير المنتمين تطالب بأن الأحياء غير مجهزة بملاعب يعني أنه لا توجد قطع أراضي لإنجاز هذه الملاعب.

هناك من تسأل عن شعبة الرياضة وأن هناك شرط أن يكون من جمعية وطنية وهذا الشرط صعب نوعا ما ونعرف أن هناك الرياضة المدرسية وربما توجد آليات أخرى لإدماج الشباب الذي يريد أن يكون له اختصاص في شعبة الرياضة.

صرّح زميلي فتحي المشرق أنك لم تجبه أيضا عن سؤاله المتعلق بغياب الأنشطة الرياضية والشبابية في بزرت الجنوبية.

استغلال الفضاءات الرياضية للتربية البدنية: إذ أن هناك فضاءات تابعة لوزارة التربية نود أيضا أن يتم استغلالها وهذا جيد ربما لتخفيف العبء عليكم حتى يمارس الشباب رياضته على أحسن وجه.

بالنسبة إلى لانتدابات سيدي الوزير، كما قال زميلي هم 11 ألف معطلون عن العمل وربما 3 آلاف شعور، نحن لا نعرف استراتيجية الوزارة في هذا المجال وكيفية انتداب خريجي المعاهد العليا.

كان هناك نشاط بما يسمى Sport et Travail في المؤسسات العمومية وهو هام جدا ويمكن أن يستقطب انتدابات ويمكن انتداب الإطارات العليا من خريجي هذه المعاهد لتنشيط Sport et Travail وهذا اقتراح من الممكن أن تعتمدوه.

بالنسبة إلى الرقمنة والإدارة: تفعيل قاعدة البيانات الرقمية سيدي الوزير ولا بد من النظر في هذا الموضوع والإسراع في رقمنة الإدارة.

تشجيع الألعاب الفردية: يقول العديد من الزملاء في كتلة غير المنتمين بأنه من خلال تشجيع الرياضة الفردية لا بد من الإحاطة بها والمزيد من العناية وخاصة في السباحة. وقد قمت بزيارة إلى بزرت وكنت من مشجعي السباحة وقلت نود أن يتقن الجميع السباحة وأنت محق في ذلك.

بالنسبة إلى معتمدية عقارب زميلي...

تعقيب السيد رئيس مجلس نواب الشعب

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

شكرا،

شكرا للسيد الوزير على كل هذه البيانات والإفادات التي أتت على مجمل المشاغل التي تمت إثارتها لكن لنتفق مع بعضنا الآن، نحن في الجلسة الحوارية الثانية وأكد أننا على مستوى مكتب المجلس سنقيم هاته الجلسات الحوارية.

في الجلسة الحوارية الأولى والجلسة الحوارية الثانية تم 130 تدخلا وكل تدخل في ثلاث دقائق به ثلاث أو أربع أسئلة يعني خلال 130 تدخلا هناك ثلاث أو أربع أسئلة يعني 500 سؤالاً تستغرق الإجابة عنها أسبوعا كاملا ولذلك ربما تتم مراجعة هذه المسألة في الأساس فنتم صياغة مذكرات في الأجوبة وتوزع كتابية.

ما يهمنا في الجلسات الحوارية زملائي هو تشخيص المشاكل وكيفية الخروج من هذا الوضع.

ما هي الاستراتيجية التي تعدّها كل وزارة للخروج من هذا الوضع هذا الذي يهمنا وهذا ما هو مطلوب وهذا ما سيزرع الطمأنينة والأمل بالنسبة إلى الشعب.

أما تقديم أسئلة في خصوص عدم إنجاز هذا العمل أو عدم إصلاح هذه الطرق وتوتّي الوزير سواء وزارة الشباب والرياضة أو الوزارة التي سبقها الجواب عنه لا يفيد في شيء في إخراج البلاد من هذا الوضع، لا يفيد في شيء في أننا نخلق الأمل للشعب الكريم ولا يفيد في شيء في أننا نرجع الطمأنينة والمصادقية إلى العمل النيابي.

المطلوب هو أن تكون الجلسات الحوارية مثمرة، المشاكل مثلما تفضل الأستاذ عماد أولاد جبريل حيث قال لدينا 11 ألف من خريجي المعاهد العليا في اختصاص الرياضة ولا يجدون شغلا فلماذا نواصل التكوين؟ هل نواصل التكوين لإنتاج عاطلين عن العمل؟

هنا كيف سنجد الحلول الصحيحة مثلا في دور الشباب التي لا تعمل كما يجب لماذا لا يقع تشريك البلديات أو المنظمات المستقلة من أولياء وما إلى ذلك لتسييرها؟ يعني على مستوى دار الشباب يتعهد الأولياء بالمداومة وذلك لمراقبة أبنائهم من الانحراف.

ماهي استراتيجية وزارة الشباب والرياضة في تفشى ظاهرة استهلاك المخدرات في المدارس والمعاهد؟ هذه هي الاستراتيجية. ونسأل هنا عن كيفية التعامل بين مختلف الوزارات لمعالجة ظواهر معينة.

وفي بعض الأحيان تقدّم لنا أرقاما مخيفة هنا عن استهلاك المخدرات في المعاهد وتجوّل المرّوجون في محيطات المدارس.

ماهي الاستراتيجية التي سيقم إعدادها لمكافحة هذه الظواهر؟ هذا الذي يهمنا وبعيد للشعب الأمل والطمأنينة بالنسبة على المستقبل هذه هي الأسئلة التي يجب علينا أن نطرحها في هذا المجلس وأما الأسئلة في خصوص إتمام الأشغال في مكان ما يمكن الجواب عنه كتابة ويقع نشره حتى على صفحات المجلس والإطلاع عليه هذا هو الأهم.

لذلك بالنسبة إلينا في مستوى المكتب وربما في ندوة الرؤساء سنعيد تقييم هذه التجربة فهذه التجربة مفيدة لكن نريد أن تتحسن وأن يقع تقييمها تقييما موضوعيا لتحقيق الأهداف الأساسية التي نرعى إليها وهي إعطاء الفرصة للوظيفة التنفيذية والوزارات لكي يبينوا مجهوداتهم واستراتيجياتهم وما يجب عليهم تقديمه من خلال البرامج التي يعدونها وكذلك بالنسبة إلى السادة النواب أنهم يتفاعلون مع الوظيفة التنفيذية ويعطون إشارة أمل لمن انتخبهم في دوائهم.

هذه هي المسائل الهامة التي يجب علينا أن نعمل من أجل تكريسها في المستقبل بالنسبة إلى هاته الجلسات الحوارية.

لذلك حين أقول لك السيد الوزير تدخل في بداية الحصّة لمدة 133 دقيقة ثم في آخر الحصّة تدخل لما يزيد عن ساعتين ونعتقد

أنه إن كان يجب أن يجيب عن الأسئلة سيستغرق ست ساعات أخرى وبالتالي لا يمكن أن نصل للهدف الذي يجب أن يتحقق وهو بيان ماهي الرؤية المستقبلية لحلحلة المشاكل الجائمة الآن في وطننا والتي من شأنها أن تعيد الأمل للشعب وأن تبعث الطمأنينة وترجع المصداقية للعمل التشريعي.

على أية حال سيدى الوزير، أشكركم على تفضلكم بالفاعل مع مختلف الأسئلة التي وقع تقديمها من طرف زملائي النواب كذلك أشكر الفريق الذي صاحبكم والذي بقي طوال هاته الساعات في باحة المجلس.

رفع الجلسة

وعلى أية حال ستجمعنا بإذن الله لقاءات مستقبلية لبيان ما هي الاستراتيجيات التي سنعدّها لإخراج وطننا من هذا الوضع وشكرا لكم وأرفع الجلسة بناء على ذلك.

(كانت على الساعة الحادية عشر وثلاثة وثلاثين دقيقة مساء)

II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السيدات والسادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدمت السيدة النائبة فاطمة المسدي بسؤال كتابي الى السيد وزير الشباب والرياضة بتاريخ 4 جويلية 2023 وتلقت الإجابة بتاريخ 21 جويلية 2023.

السؤال الكتابي

للنائب فاطمة المسدي

الموضوع: سؤال كتابي

تحية طيبة وبعد

عملا بأحكام الفصل 114 من الدستور والفصل 129 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، أشرف بأن أحيل إليكم سؤالاً كتابياً ما هي أسباب تعطل وعدم انجاز مشروع المدينة الرياضية بصفاقس؟

والسلام

إجابة السيد وزير الشباب والرياضة

الموضوع: حول التساؤل الكتابي من طرف النائب السيدة فاطمة

المسدي

المرجع: مراسلتكم عدد ص-20230000905-26-3000-الصادرة

بتاريخ 10 جويلية 2023 والواردة علينا بتاريخ 13 جويلية 2023 تحت عدد 0000744-23-2023

المصاحيب: جذاذة فنية حول مشروع إحداث المدينة الرياضية

بصفاقس

وبعد،

تبعاً لمكتوبكم المبين بالمرجع أعلاه والمتعلق بطلب إجابة النائب السيدة فاطمة المسدي على تساؤلها الخاص بأسباب تعطل وعدم إنجاز مشروع المدينة الرياضية بصفاقس أشرف ان أحيل إليكم طي المصاحيب جذاذة فنية تتضمن الإجراءات التي قامت بها الإدارة لحكومة تنفيذ هذا المشروع ورفع الإشكاليات التي انجر عنها تعطلا في تنفيذه .

هذا، وتجدر الإشارة أنه نظرا للكلفة المرتفعة لهذا المشروع بما في ذلك كلفة تهيئة قطعة الأرض المخصصة له (Viabilisation) وربطها بمختلف الشبكات، فإن التوجه نحو حوكمة هذا المشروع وذلك بإعطاء الأولوية لإنجاز ملعب كرة القدم بطاقة استيعاب قدرها 40 ألف متفرجا كقسط أول، بكلفة أولية قدرها 200 مليون دينارا تم برمجتها بالمخطط الثلاثي 2023-2025 كما نفيديكم علما أن مصالحننا بصدد التنسيق مع جميع الهياكل العمومية لاتخاذ التدابير اللازمة لتسريع سبل تجسيم هذا المشروع مع دراسة فرضيات إنجازها في علاقة بآليات تمويله .

والسلام

جذاذة فنية

المدينة الرياضية بصفاقس

توطئة:

في إطار برمجة إنجاز مشروع المدينة الرياضية بصفاقس، اقترحت المصالح الجهوية بصفاقس قطعة أرض تم تخصيصها لفائدة وزارة الشباب والرياضة والتي تناهز مساحتها 41 هكتارا وهي مقابلة لقطعة الأرض التي احتضنت مشروع بناء المستشفى الجامعي بصفاقس.

وفي الغرض، قامت الإدارة بإعداد برنامج وظيفي يشمل المكونات التالية:

- ملعب كرة قدم طاقة استيعابه 40 ألف متفرج و3 ملاعب تمارين .

- قاعة متعددة الاختصاصات طاقة استيعابها 6 آلاف متفرج .

- ملعب رقي طاقة استيعابه 500 متفرج .

- ملعب ألعاب قوى طاقة استيعابه 500 متفرج .

- مسبح مغطى طاقة استيعابه 500 متفرج ومسبح مكشوف.

- فضاءات رياضية وترفيهية للعموم .

- مركز إقامة طاقة استيعابه 250 سرير

- ثلاثة قاعات للرياضات الفردية .

ثم تم إعدادا لمثال التنسيق لهذا المشروع وانطلقت المصالح المختصة بالإدارة العامة للبنائيات المدنية بوزارة التجهيز والإسكان في إعداد ملفات طلبات العروض المتعلقة بتهيئة هذا العقار (viabilisation) وإعداد البرنامج الوظيفي الفني والمالي للملعب كرة القدم بطاقة استيعاب 40 ألف متفرجا .

غير أن كل الدراسات توقفت في مرحلة إعداد ملفات طلبات العروض الخاصة بالتهيئة باعتبار أن العقار المقترح ملك خاص .

مراحل إعداد الملف المرجعي للعقار الجديد المقترح :

قامت المصالح الجهوية باقتراح عقار جديد .

■ **الموقع:** طريق السلطانية كم 18 حقونة من معتمدية ساقية الدائر .

مراحل تنفيذ المشروع:

1-تم تخصيص أرض على ملك الدولة مساحتها 58 هك وتمت عملية تغيير صبغة الأرض باستصدار الأمر الحكومي عدد 439 لتغيير الصبغة بتاريخ 16 ماي 2018.

2- تمت إحالة البرامج الوظيفية الأولية لكل مكونات المشروع التي تم تحديدها بصفة نهائية خلال الاجتماع المنعقد تحت إشراف السيدة الوزيرة بتاريخ 18 أفريل 2017 إلى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وذلك بتاريخ 13 جوان 2017.

20-تمت موافاتنا بملفات الدراسة التقنية والاقتصادية تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المسجلة خلال جلسة العمل المنعقدة بتاريخ 24 جوان 2020 .

21-تمت إحالة نسخ من هذه الدراسة إلى كل من مصالح وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية وهيئة الشراكة بين القطاع العام والخاص وإدارة التخطيط والتقييم بوزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني قصد النظر وإبداء الرأي .

22-أفضى مقترح مكتب الدراسات الصيني إلى عدم جدوى المشروع الذي يتطلب تمويلات تناهز 1.400 م.د.

23-تم عقد جلسة عمل بتاريخ 19 ماي 2021 بحضور وزراء الشباب والرياضة والإدماج المهني، النقل واللوجيستيك والتجهيز والإسكان والبنية التحتية والسيد والي صفاقس والسيد معتمد العمارة للوقوف على أهم النقاط الفنية واللوجيستية للمشروع لضمان تكامله وجعله مشروعاً وطنياً نموذجياً.

24-تم خلال هذه الجلسة الاتفاق على ضرورة التعهد بإنجاز الدراسات الإضافية الضرورية لحسن إعداد المشروع والمتمثلة خاصة في:

25-تعهد بلدية العمارة باستكمال إعداد أمثلة التهيئة العمرانية للمشروع والتجمعات السكنية المجاورة ثم إدراج المشروع بمثال التهيئة العمرانية لتيسير إنجاز تقسيمات عقارية عليه وإدراجه ضمن الملك البلدي تمهيدا لعملية الاستغلال لاحقا من قبل البلدية .

26-تحسين دراسة المؤثرات على المحيط لتشمل المساحة الجمالية للمشروع الممتدة على 70 هكتارا بعد إضافة 12 هكتار

27-إنجاز الدراسة المرورية لتحديد الطرقات المؤدية للمشروع ودراسة الآثار مع وضع مخطط للإنجاز وإمكانية برمجته على أقطار وظيفية .

28-تحديد وسائل النقل الملائمة في ظل امتياز برمجة ربط مدينة صفاقس بأحواضها بشبكة السكك الحديدية والنظر في إمكانية النقل بواسطة المترو الخفيف حسب ما ستفضي إليه دراسة الجدوى من إحدى الفرضيتين.

29-إحداث لجنة قيادة تضم جميع الجهات الإدارية المتدخلة في دراسة وإنجاز المشروع.

30-ادراج عنصر التحكم في الطاقة والتجديد ضمن أساسيات المشروع .

31-بصدد التنسيق مع مصالح وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار قصد البحث عن تمويل للمشروع .

32-باعتبار خصوصيات العقار المقترح، فإن أشغال تهيئته (viabilisation) ستطلب تكاليف باهضة بما في ذلك كلفة ربطه بمختلف الشبكات ومصالحنا المختصة بصدد التنسيق مع الهياكل العمومية المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة لتسريع سبل تجسيم هذا المشروع مع دراسة فرضيات إنجازها وآليات تمويله

3-تم إعداد المسح الطبوغرافي لقطعة الأرض من طرف مصالح ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بتاريخ 13 سبتمبر 2017.

4-تم إحداث لجنة قيادة لمتابعة المشروع المذكور بمقتضى مقرر مؤرخ في 04 جانفي 2018 وانعقدت جلستين للجنة القيادة بتاريخ 21 ديسمبر 2017 و20 فيفري 2018.

5-تمت التوصية باعتماد مبدأ الشراكة بين القطاع العام والخاص كمصدر تمويل لإنجاز المشروع خلال جلسة العمل المنعقدة بمقر رئاسة الحكومة بتاريخ 11 جانفي 2018 .

6-تم إعداد الدراسة الجيوتقنية الأولية بتاريخ 15 مارس 2018.

7-تم إعداد الدراسة المائية من طرف مكتب دراسات مختص، وتمت المصادقة عليها من طرف مكتب التخطيط والتوازنات المائية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وذلك بتاريخ 02 مارس 2018.

8-تم عقد جلسة عمل بتاريخ 5 فيفري 2018 تحت إشراف مدير هيئة الشراكة بين القطاع العام والخاص للنظر في الضوابط المرجعية لإعداد الدراسة الأولية التي تخص تمويل المشروع.

9-تم إعداد الدراسة الأولية للخصوصيات الفنية للمشروع وتأثيراته المحتملة على تلوث المياه والترية والهواء وتمت المصادقة عليها من طرف الوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 04 جوان 2018.

10-تمت إحالة الملف المرجعي للمشروع إلى مصالح وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بتاريخ 28 جوان 2018.

11-تم عرض تمويل المشروع خلال المنتدى العالمي للشراكة بين القطاع العام والخاص بتاريخ 18 سبتمبر 2018.

12-تم الإعلان عن الدراسة المسبقة للشراكة بين القطاع العام والخاص (étude préalable et d'éligibilité aux partenariat Public Privé) وحدد آخر أجل لقبول العروض يوم 18 أكتوبر 2018.

13-تم تقييم العروض المتعلقة بالدراسة المسبقة للشراكة بين القطاع العام والخاص.

14- تم إعادة الإعلان عن الدراسة المسبقة للشراكة بين القطاع العام والخاص نظرا لضعف المنافسة .

15-تمت إحالة ملف دراسة المؤثرات على المحيط إلى الوكالة الوطنية لحماية المحيط قصد الدرس والمصادقة بتاريخ 20 فيفري 2019.

16-تم إبرام اتفاقية مع الشركة الصينية CCCC في إطار هبة لإنجاز الدراسة التقنية والاقتصادية لمشروع المدينة الرياضية بصفاقس في أجل لا يتجاوز جانفي 2020.

17-تمت المصادقة على المرحلة الأولى من الدراسة التقنية والاقتصادية بتاريخ 13 نوفمبر 2019 بعد الاتفاق على إضافة قطعة أرض تمسح 12 هكتار لتوفير المساحة الكافية لجميع مكونات المشروع مع المحافظة على العدد الأدنى لمأوى السيارات حسب المواصفات المعمول بها .

18-تمت الموافقة من طرف السيد والي صفاقس على إضافة العقار المذكور وتم طلب تخصيصه والانطلاق في إعداد الملف المرجعي المطلوب لتغيير صبغة الأرض المضافة.

19-تم النظر في المرحلة الثانية من الدراسة التقنية والاقتصادية بتاريخ 24 جوان 2020 وتم إرجاء المصادقة إلى حين مراجعة الدراسة من قبل مكتب الدراسات CCCC